

# الصَّحِيفَةُ الْمَهْدِيَّةُ

العام العاشر لشيخ إبراهيم بن محمد الكاظمي

دار الحوراء

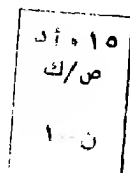


# الصَّحِيفَةُ الْمَهْدِيَّةُ

تأليف

العلم العلامة الشيخ ابراهيم بن المحسن الكاشاني

دار الحوراء  
بيروت - لبنان



جميع حقوق  
الطبع والنشر والترجمة والاقتباس والتصوير من هذه  
النسخة محفوظة



## الأهداء

إليك يا أبا صالح المهدي خاتم الأوصياء، يا سليل  
الأئمة الطيبين الطاهرين المعصومين الأمناء يا وارث  
علوم الرسل والأنبياء، يا منجي البشرية من براثن الظلم  
والغناء، يا منقذ المظلومين من أيدي الظالمين الأشقياء  
يا بقية الله في أرضه وخليفته على عباده،

هذه صحيفتك صحيفة النور نتشرف بها ونستظل  
من أنوارها ونهتدي بهداهها، تفضل علينا يا مولانا بعواطفك  
ومن علينا يا سيدنا بعناياتك وقبل تحياتنا يا إمام العصر، فإننا  
شيعة المنظر لفرجك الشريف ... سلام الله عليك يا سيدنا  
يوم ولدت ويوم غبت ويوم تبعث فتظهر على الدين كله،  
اللهم أرنا الظلمة الرشيدة والغررة الحميدة .  
إني يا رب سميع الدعاء

كَلِمَةُ قِيَمَةٍ رَابِعَةٌ

جَوْلُ الصَّحِيفَةِ الْمَهْمَلَةِ

لشامة المجتهد الأكبر والفقيه الأشهر المرجع الأعلى في الفتوى والتقليد  
الاسلامي في عصره، آية الله العظمى الإمام الراحل سيدنا ومولانا السيد  
اسماعيل الصدر العاملي أنار الله بركانه.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نَسَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُوَفِّقَنَا وَإِخْوَانَنَا الْمُؤْمِنِينَ لِلْمُؤَاطَاةِ عَلَى  
قِرَاءَةِ هَذِهِ الدَّعَوَاتِ وَالِاسْتِغْفَاتِ وَالزِّيَارَاتِ، وَالتَّوْقِيعَاتِ، الَّتِي  
كَانَتْ مَنْشُورَةً إِلَى صَاحِبِ الْأَمْرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَنْ يُعِنَ عَلَيْنَا وَعَلَى  
مَوْلَانَا الْعَالِمِ الْفَاضِلِ الْمَوْفِقِ لِلثَّوَابِ بِإِدْرَاكِ حَضُورِهِ، وَجَعَلْنَا مِنْ مَجْلَدِ

انصهار واتباعه .. حرره الاخضر ابن صدر الدين  
اسماعيل العاملي  
صلواته الشريفة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا مَنْ تَحَيَّرَتْ فِي أَشْعَةِ أَنْوَارِهِ أَفْهَامُ  
الْمُوحِّدِينَ ، وَتَقَاصَّرَتْ دُونَ إِدْرَاكِ كَمَالِهِ  
أَوْهَامُ الْمُتَوَهِّمِينَ ، وَاضْمَحَلَّتْ فِي لَوَائِعِ  
شَوْقِ لِقَائِهِ أَسْرَارُ الْكَامِلِينَ ،  
وَتَضَعُّضَتْ بِكَمَالِ أَحَدِيَّتِهِ وَصَمْدِيَّتِهِ  
قُلُوبُ الْعَارِفِينَ ، نَحْمَدُكَ حَمْدَ  
الشَّاكِرِينَ ، وَنُؤْمِنُ بِكَ إِيمَانَ

الْمُخْلِصِينَ ، وَنُصَلِّي وَنُسَلِّمُ عَلَى نَبِيِّكَ  
مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ، وَالْمَبْعُوثِ  
رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ وَعِزَّتِهِ الْأَطَائِبِ الْمُطَهَّرِينَ  
وَالسَّادَةِ الْمُتَجَبِّينَ ، وَالْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ ،  
وَالْهُدَاةِ الْمَهْدِيِّينَ ، وَالشُّفَعَاءِ فِي يَوْمِ  
الدِّينِ ، عَلَيْهِمْ أَفْضَلُ صَلَاةِ الْمُصَلِّينَ ،  
صَلَاةً دَائِمَةً بِهِ دَوَامَ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِينَ .

أما بعد : فيقول العبد المذنب  
الذليل الحقير الفقير الجاني ، إبراهيم بن  
محسن الكاشاني ، لما ضاق صدري بطول  
مدّة غياب النور المستور ، وصاحب

اللواء المنشور، صرّفت همّي الى تأليف كتاب  
محتوٍ على جُملةٍ ممّا وَرَدَ من الزيارات  
والاستغفارات والتوقيعات الشريفة ،  
والأدعية التي كانت منسوبة إليه عليه  
السلام ، وسائر الدعوات التي ينبغي  
قراءتها في غيبته الكبرى لأجل ظهوره  
والدعاء له لسهولة انتفاعي وانتفاع  
الخواص من مُحِبِّيه بها ، والتفكّر في  
لطائف معانيها ، واليقين بظهور  
قائلها ، والقيام على العمل  
بمضامينها . وسمّيته بالصحيفة  
الهادية ، والتحفة المهدية .



## دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الشَّدَائِدِ

مَّا عَلَّمَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْعُلُوِيّ الْحَمْسِيّ  
الْمَصْرِيّ وَكَانَ يَسْكُنُ بِمَصْرَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ مَنْ ذَا الَّذِي دَعَاكَ فَلَمْ تُجِبْهُ وَمَنْ ذَا  
الَّذِي سَأَلَكَ فَلَمْ تُعْطِهِ أَمْ مَنْ ذَا الَّذِي  
رَجَاكَ فَخَيَّبَتْهُ ، أَمْ مَنْ ذَا الَّذِي تَقَرَّبَ  
إِلَيْكَ فَأَبْعَدَتْهُ ، رَبِّ هَذَا فِرْعَوْنُ ذُو

الْأَوْتَادِ ، مَعَ عِزَادِهِ ، وَكُفْرِهِ ، وَعُتُوهِ ،  
وَادْعَائِهِ الرُّبُوبِيَّةَ لِنَفْسِهِ ، وَعِلْمِكَ أَنَّهُ لَا  
يَتُوبُ ، وَلَا يَرْجِعُ [وَلَا يَتُوبُ] ، وَلَا يُؤْمِنُ  
وَلَا يَخْشَعُ اسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ ، وَأَعْطَيْتَهُ  
مُنَاهُ وَسْؤْلَهُ ، كَرَمًا مِنْكَ وَجُودًا وَقِلَّةَ  
مِقْدَارٍ لِمَا سَأَلَكَ عِنْدَكَ ، مَعَ عِظَمِهِ  
عِنْدَهُ ، أَخَذًا [ أَخَذًا ] بِحُجَّتِكَ عَلَيْهِ ،  
وَتَأْكِيدًا لَهَا حِينَ فَجَرَ وَكَفَرَ وَاسْتَطَالَ عَلَى  
قَوْمِهِ وَتَجَبَّرَ ، وَبِكُفْرِهِ عَلَيْهِمْ أَفْتَخَرَ ،  
وَبِظُلْمِهِ لِنَفْسِهِ تَكَبَّرَ ، وَبِحِلْمِكَ عَنْهُ  
اسْتَكْبَرَ ، فَكَتَبَ وَحَكَمَ عَلَى نَفْسِهِ جُرْأَةً  
مِنْهُ ، أَنَّ جَزَاءَ مِثْلِهِ أَنْ يُغْرَقَ فِي الْبَحْرِ



فَجَزَيْتَهُ بِمَا حَكَمَ بِهِ عَلَى نَفْسِهِ ، إلهي وَأَنَا  
عَبْدُكَ ، وَابْنُ عَبْدِكَ ، وَابْنُ أَمَتِكَ ،  
مُعْتَرِفٌ لَكَ بِالْعُبُودِيَّةِ مُقَرِّ بِأَنَّكَ أَنْتَ  
اللهُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقِي ، لَا إِلَهَ لِي  
غَيْرُكَ وَلَا رَبٌّ لِي سِوَاكَ ، مُقَرِّ بِأَنَّكَ  
رَبِّي ، وَإِلَيْكَ مَرَدِّي وَإِيَابِي ، عَالِمٌ بِأَنَّكَ  
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ  
وَتَقْدِرُ ، وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ ، لَا مُعَقَّبَ  
لِحُكْمِكَ ، وَلَا رَادَّ لِقَضَائِكَ ، وَأَنْتَ  
[ وَأَنْتَ ] الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ  
وَالْبَاطِنُ ، لَمْ تَكُنْ مِنْ شَيْءٍ ، وَلَمْ تَبْنِ عَنْ  
شَيْءٍ ، [ وَأَنْتَ الْبَائِنُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ ]

كُنْتَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْتَ الْكَائِنُ بَعْدَ كُلِّ  
شَيْءٍ ، وَالْمَكُونُ لِكُلِّ شَيْءٍ ، خَلَقْتَ كُلَّ  
شَيْءٍ بِتَقْدِيرٍ ، وَأَنْتَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ،  
وَأَشْهَدُ أَنَّكَ كَذَلِكَ ، كُنْتَ وَتَكُونُ ،  
وَأَنْتَ حَيٌّ قَيُّومٌ ، لَا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَلَا  
نَوْمٌ ، وَلَا تُوصَفُ بِالْأَوْهَامِ ، وَلَا تُدْرِكُ  
بِالْحَوَاسِ ، [ وَلَا تُدْرِكُكَ الْحَوَاسُ ] ،  
وَلَا تُقَاسُ بِالْمِقْيَاسِ ، وَلَا تُشَبَّهُ [ تُشَبَّهُ ]  
بِالنَّاسِ ، وَأَنَّ الْخَلْقَ كُلَّهُمْ عَيْدُكَ  
وَأَمَّاؤُكَ ، أَنْتَ الرَّبُّ وَنَحْنُ الْمَرْبُوبُونَ ،  
وَأَنْتَ الْخَالِقُ وَنَحْنُ الْمَخْلُوقُونَ ، وَأَنْتَ  
الرَّازِقُ وَنَحْنُ الْمَرْزُوقُونَ ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا

إِلَهِي إِذْ خَلَقْتَنِي بَشَرًا سَوِيًّا ، وَجَعَلْتَنِي  
غَنِيًّا مَكْفِيًّا ، بَعْدَمَا كُنْتُ طِفْلًا صَبِيًّا  
تَقَوُّنِي مِنَ الثَّوْدِي لَبَنًا سَائِغًا طَرِيًّا مَرِيًّا  
[ مَرِيًّا ] ، وَعَذَّيْتَنِي بَعْدَ ذَلِكَ غَذَاءً طَيِّبًا  
هَنِيئًا [ هَنِيًّا ] ، وَجَعَلْتَنِي ذَكَرًا مِثْلًا  
سَوِيًّا ، فَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا إِنْ عُدَّ لَمْ  
يُحْصَ ، وَإِنْ وُضِعَ لَمْ يَتَسَّعْ لَهُ شَيْءٌ حَمْدًا  
يَفُوقُ عَلَى جَمِيعِ حَمْدِ الْحَامِدِينَ ، وَيَعْلُو  
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَمْدُكَ وَيَنْفَخُ وَيَعْظُمُ عَلَى  
ذَلِكَ كُلِّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كُلَّمَا حَمَدَ اللَّهُ شَيْءٌ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُحْمَدَ ،  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ ، وَزِنَةَ مَا

خَلَقَ ، وَزِنَةَ أَجَلٍ مَا خَلَقَ ، وَزِنَةَ أَحْفَ  
مَا خَلَقَ وَبِعَدَدِ أَكْبَرِ مَا خَلَقَ ، وَبِعَدَدِ  
أَصْغَرِ مَا خَلَقَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَتَّى يَرْضَى  
رَبُّنَا وَبَعْدَ الرِّضَا ، وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى  
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ يَغْفِرَ لِي ذَنْبِي وَأَنْ  
يَحْمَدَ لِي أَمْرِي ، وَأَنْ يَتُوبَ عَلَيَّ إِنَّهُ هُوَ  
التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ، إِلَهِي وَإِنِّي أَدْعُوكَ  
وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ صَفْوَتَكَ  
أَبُونَا آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَهُوَ مُسِيءٌ ظَالِمٌ  
حِينَ أَصَابَ الْخَطِيئَةَ ، فَغَفَرْتَ لَهُ  
خَطِيئَتَهُ ، وَتُبْتَ عَلَيْهِ وَاسْتَجَبْتَ لَهُ  
دَعْوَتَهُ ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا ، يَا قَرِيبُ ، أَنْ

تُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي  
خَطِيئَتِي وَتَرْضَى عَنِّي ، فَإِنْ لَمْ تَرْضَ عَنِّي  
فَاعْفُ عَنِّي ، فَإِنِّي مُسِيءٌ ظَالِمٌ غَاصٍ ،  
وَقَدْ يَغْفُو السَّيِّدُ عَنْ عَبْدِهِ وَلَيْسَ بِرَاضٍ  
عَنْهُ ، وَأَنْ تُرْضِيَ عَنِّي خَلْقَكَ ، وَتُسْقِطَ  
عَنِّي حَقَّ خَلْقِكَ ، وَتُمِيطَ عَنِّي حَقَّكَ ،  
إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ  
إِدْرِيسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَجَعَلَتْهُ صِدِّيقًا  
نَبِيًّا ، وَرَفَعَتْهُ مَكَانًا عَلِيًّا ، وَاسْتَجَبَتْ لَهُ  
دُعَاؤُهُ ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ ، أَنْ  
تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تَجْعَلَ  
مَا بِي إِلَى جَنَّتِكَ وَمَحَلِّي فِي رَحْمَتِكَ ،

وَتُسَكِّنِي فِيهَا بِعَفْوِكَ ، وَتَزَوِّجَنِي مِنْ  
حُورِهَا بِقُدْرَتِكَ يَا قَدِيرُ ، إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ  
بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ نُوحٌ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ ، إِذْ نَادَى رَبَّهُ إِنِّي مَغْلُوبٌ  
فَانْتَصِرْ ، فَفَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ  
مِنْهُمْ وَفَجَّرَتْ الْأَرْضَ عُيُونًا ، فَالْتَقَى  
الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ، وَنَجَّيْتَهُ عَلَى ذَاتِ  
الْوَاحِ وَدُسِرَ ، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ ،  
وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا ، يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى  
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُنَجِّنِي مِنْ ظُلْمٍ مَنْ  
يُرِيدُ ظُلْمِي ، وَتَكْفَ عَنِّي بَأْسَ مَنْ يُرِيدُ  
هَضْمِي ، وَتَكْفِنِي شَرَّ كُلِّ سُلْطَانٍ جَائِرٍ

وَعَدُوٌّ قَاهِرٌ وَمُسْتَخِفٌّ وَقَادِرٌ وَجَبَّارٌ عَنِيدٌ  
وَكُلٌّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ ، وَإِنْسِيٌّ شَدِيدٍ ،  
وَكَيْدٌ كُلُّ كَائِدٍ مَكِيدٍ ، يَا حَلِيمٌ [ يَا  
حَكِيمٌ ] يَا وَدُودٌ ، إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ  
الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ صَالِحُ  
فَنَجَّيْتَهُ مِنَ الْخُسْفِ وَأَعْلَيْتَهُ عَلَى عَدُوِّهِ ،  
وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا ، يَا  
قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ  
تُخَلِّصَنِي مِنْ شَرِّ مَا يُرِيدُ بِي أَعْدَائِي بِهِ ،  
وَيَبْغِي بِي حُسَّادِي وَتَكْفِينِيهِمْ بِكَفَايَتِكَ  
وَتَتَوَلَّانِي بِوِلَايَتِكَ ، وَتَهْدِي قَلْبِي بِهُدَاكَ  
وَتُوَيِّدُنِي بِتَقْوَاكَ ، وَتُبْصِّرَنِي بِمَا فِيهِ

رِضَاكَ ، وَتُغْنِيَنِي بِغِنَاكَ يَا حَلِيمٌ ، إلهي  
وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ  
وَنَبِيُّكَ وَخَلِيلُكَ ، إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ ، حِينَ أَرَادَ نَمْرُودُ إِلْقَاءَهُ فِي  
النَّارِ ، فَجَعَلْتَ النَّارَ عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلَامًا ،  
وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا  
قَرِيبُ ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ  
وَأَنْ تُبَرِّدَ عَنِّي حَرَّ نَارِكَ ، وَتُطْفِئَ عَنِّي لَهَبَهَا  
[ لَهَبُهَا ] وَتَكْفِينِي حَرَّهَا ، وَتَجْعَلَ نَائِرَةً  
أَعْدَائِي فِي شِعَارِهِمْ وَدِثَارِهِمْ ، وَتَرُدَّ  
كَيْدَهُمْ فِي نُحُورِهِمْ ، وَتُبَارِكَ لِي فِيمَا  
أَعْطَيْتَنِيهِ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ إِنَّكَ



أَنْتَ الْوَهَّابُ الْحَمِيدُ الْمَجِيدُ ، إلهي  
وَأَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ  
إِسْمَاعِيلُ ، فَجَعَلْتَهُ نَبِيًّا وَرَسُولًا ،  
وَجَعَلْتَ لَهُ حَرَمَكَ مَنْسِكًا وَمَسْكَنًا  
وَمَاوًى ، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ ، وَنَجَّيْتَهُ  
مِنَ الذَّبْحِ ، وَقَرَّبْتَهُ مِنْكَ رَحْمَةً وَكُنْتَ مِنْهُ  
قَرِيبًا ، يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ  
مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تَفْسَحَ لِي فِي قَبْرِى ، وَتُحِطَّ  
عَنِّي وَزْرِي وَتَشُدَّ لِي أَرْزِي وَتَغْفِرَ لِي  
ذَنْبِي ، وَتَرْزُقَنِي التَّوْبَةَ بِحِطِّ السَّيِّئَاتِ ،  
وَتَضَاعِفَ الْحَسَنَاتِ وَكَشِفَ الْبَلِيَّاتِ ،  
وَرَبِّحَ التَّجَارَاتِ ، وَدَفِّعْ مَعْرَةَ التَّبِعَاتِ

[ السَّعَايِلِ ] ، إِنَّكَ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ ،  
وَمُنْزِلُ الْبَرَكَاتِ وَقَاضِي الْحَاجَاتِ ،  
وَمُعْطِي الْخَيْرَاتِ وَجَبَّارُ السَّمَوَاتِ .

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي سَأَلَكَ  
بِهِ ابْنُ خَلِيلِكَ [ بِمَا سَأَلَكَ بِهِ ابْنُ  
خَلِيلِكَ ] إِسْمَاعِيلُ ، الَّذِي نَجَّيْتَهُ مِنَ  
الدَّبْحِ ، وَفَدَيْتَهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ ، وَقَلَّبْتَ  
لَهُ الْمِشْقَصَ ، حِينَ نَادَاكَ [ حَتَّى نَاجَاكَ ]  
مُوقِنًا بِذَبْحِهِ ، رَاضِيًا بِأَمْرِ وَالِدِهِ ،  
فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا  
قَرِيبُ ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ  
وَأَنْ تُنَجِّنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَبَلِيَّةٍ

وَمَكِيدَةٍ ، وَتَصْرِفَ عَنِّي كُلَّ ظُلْمَةٍ  
وَحَيْبَةٍ ، وَتَكْفِينِي مَا أَهَمَّنِي وَمَا لَمْ يَهْمُنِي  
مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي ، وَمَا أَحَازِرُهُ  
وَأَخْشَاهُ مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ ، بِحَقِّ  
آلِ طِهٍ وَبِسَ .

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ  
بِهِ لُوطٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَنَجَّيْتَهُ وَأَهْلَهُ مِنَ  
الْخَسْفِ وَالْهَدْمِ وَالْمُلْثَاتِ ، وَالشَّدَّةِ  
وَالْجُهْدِ وَالْبَلَاءِ فَأَخْرَجْتَهُ وَأَهْلَهُ مِنَ  
الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ، وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ ،  
وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا ، يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ  
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَأْذَنَ لِي بِجَمِيعِ مَا

شُتَّ مِنْ شَمْلِي ، وَتُقَرَّرَ عَيْنِي بِوَلَدِي  
[ بُولَدِي ] وَأَهْلِي وَمَالِي ، وَأَنْ تُصْلِحَ لِي  
أُمُورِي ، وَتُبَارِكَ لِي فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي ،  
وَتُبَلِّغَنِي فِي نَفْسِي آمَالِي وَأَنْ تُجِيرَنِي مِنَ  
النَّارِ ، وَتَكْفِيَنِي شَرَّ الْأَشْرَارِ بِالْمُصْطَفَيْنِ  
الْأَخْيَارِ ، الْأَئِمَّةِ الْأَبْرَارِ ، وَنُورِ الْأَنْوَارِ ، مُحَمَّدٍ  
وَالِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ ، الْأَئِمَّةِ  
الْمُهَدِّدِينَ ، وَالصَّفْوَةِ الْمُتَجَجِّينَ ، صَلَوَاتُ  
اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ، وَتَرْزُقَنِي مُجَالَسَتَهُمْ  
وَعَمَّنَّ عَلَيَّ بِمِرَافَقَتِهِمْ ، وَتُوفِّقْ لِي صُحْبَتَهُمْ  
مَعَ أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَأَوْصِيَائِكَ  
الْأَكْرَمِينَ ، وَمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ ،

وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَأَهْلَ طَاعَتِكَ  
أَجْمَعِينَ ، وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ وَالْكَرُوبِيِّينَ .  
إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي سَأَلَكَ  
[ دَعَاكَ ] بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ يَعْقُوبُ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ ، وَقَدْ كُفَّ بَصَرُهُ وَشَتَّتْ شَمْلُهُ ،  
وَفَقِدَ قَرَّةَ عَيْنِهِ ابْنَهُ ، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ  
دُعَاءَهُ ، وَجَمَعْتَ شَمْلَهُ وَأَقَرَّرْتَ عَيْنَهُ  
وَكَشَفْتَ ضُرَّهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا ، يَا قَرِيبُ  
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَأْذَنَ  
لِي بِجَمْعِ مَا تَبَدَّدَ مِنْ أَمْرِي وَتَقَرَّرَ عَيْنِي  
بِوَلَدِي [ بَوْلَدِي ] وَأَهْلِي وَمَالِي ، وَتُصْلِحَ  
لِي شَأْنِي كُلَّهُ ، وَتُبَارِكَ لِي فِي جَمِيعِ

أَحْوَالِي ، وَتَبَلَّغْنِي فِي نَفْسِي آمَالِي وَتُصَلِّحْ  
لِي أَفْعَالِي ، وَتَمَنَّ عَلَيَّ يَا كَرِيمُ يَا ذَا  
الْمُعَالِي ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ  
بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ،  
فَنَجَّيْتَهُ مِنْ غِيَابَةِ الْجُبِّ ، وَكَشَفْتَ  
ضُرَّهُ ، وَكَفَيْتَهُ كَيْدَ إِخْوَتِهِ ، وَجَعَلْتَهُ بَعْدَ  
الْعُبُودِيَّةِ مَلِكًا ، وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ ،  
وَكَنتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ  
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تُعِيدَنِي مِنْ شَرِّ  
خَلْقِكَ وَأَنْ تَدْفَعَ عَنِّي كَيْدَ كُلِّ كَائِدٍ ،

وَشَرَّ كُلِّ حَاسِدٍ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
قَدِيرٌ .

إِلَهِیْ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ  
عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ ، إِذْ قُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ :  
﴿وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ ،  
وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا﴾<sup>(١)</sup> ، وَضَرَبْتَ لَهُ طَرِيقًا فِي  
الْبَحْرِ يَبَسًا ، وَأَنْجَيْتَهُ وَمَنْ مَعَهُ [تَبَعَهُ] مِنْ بَنِي  
إِسْرَائِيلَ ، وَأَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ ،  
وَجُنُودَهُمَا فَاسْتَجَبْتَ [وَأَسْتَجَبْتَ] لَهُ

---

(١) سورة مريم آية ٥٢ .

دُعَاءُهُ ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا ، يَا قَرِيبُ  
أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ  
وَأَنْ تُعِيزَنِي مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ ، وَتُقَرِّبَنِي  
مِنْ عَفْوِكَ ، وَتَنْشُرَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ ، مَا  
تُغْنِيَنِي بِهِ عَنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ ، وَيَكُونَ لِي  
بَلَاغًا أَنَالُ بِهِ مَغْفِرَتَكَ وَرِضْوَانَكَ ، يَا  
وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ .

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ  
بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ،  
فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَسَخَّرْتَ لَهُ الْجِبَالَ ،  
يُسَبِّحُنَّ مَعَهُ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ، وَالطَّيْرَ



مَحْشُورَةً كُلُّ لَهٗ أَبْوَابٌ ، وَشَدَّدَتْ مُلْكَهُ ،  
وَأَتَيْتُهُ الْحِكْمَةَ وَفَضَلَ الْخِطَابِ ، وَأَلَنْتَ  
لَهُ الْحَدِيدَ وَعَلَّمْتَهُ صَنْعَةَ لُبُوسٍ لَهُمْ ،  
وَعَفَرْتَ ذَنْبَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا ، يَا قَرِيبُ  
أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ،  
وَأَنْ تُسَخِّرَ لِي جَمِيعَ أُمُورِي ، وَأَنْ تُسَهِّلَ  
لِي تَقْدِيرِي وَتَرْزُقَنِي مَغْفِرَتَكَ وَعِبَادَتَكَ ،  
وَتُدْفَعَ عَنِّي ظُلْمَ الظَّالِمِينَ ، وَكَيْدَ  
الْكَاذِبِينَ ، وَمَكْرَ الْمَاكِرِينَ وَسَطَوَاتِ  
الْفَرَاعِنَةِ الْجَبَّارِينَ وَحَسَدَ الْحَاسِدِينَ يَا  
أَمَانَ الْخَائِفِينَ وَجَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ ، وَثِقَةَ  
الْمُؤْمِنِينَ ] وَذَرِيعَةَ الْمُؤْمِنِينَ وَثِقَةَ

الْوَاتِقِينَ ] ، وَرَجَاءَ الْمُتَوَكِّلِينَ وَمُعْتَمِدِ  
الصَّالِحِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي سَأَلَكَ  
بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُودَ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ ، إِذْ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي  
مُلْكًا ، لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي ، إِنَّكَ  
أَنْتَ الْوَهَّابُ ، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ ،  
وَأَطَعْتَ لَهُ الْخَلْقَ ، وَحَمَلْتَهُ عَلَى الرِّيحِ  
وَعَلَّمْتَهُ مَنْطِقَ الطَّيْرِ ، وَسَخَّرْتَ لَهُ  
الشَّيَاطِينَ مِنْ كُلِّ بَنَاءٍ وَغَوَاصٍ ،  
وَأَخْرَيْنَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ، هَذَا  
عَطَاؤُكَ لَا عَطَاءَ غَيْرِكَ ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا

يَا قَرِيبُ ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ  
وَأَلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَهْدِيَ لِي قَلْبِي ، وَتَجْمَعَ  
لِي لُبِّي وَتَكْفِينِي هَمِّي ، وَتُؤَمِّنَ خَوْفِي  
وَتُفَكَّ أَسْرِي ، وَتَشُدَّ أَرْزِي وَتَهْلِي  
وَتَنْفُسَنِي ، وَتَسْتَجِيبَ دُعَائِي وَتَسْمَعَ  
نِدَائِي ، وَلَا تَجْعَلَ النَّارَ مَأْوَايَ وَلَا الدُّنْيَا  
أَكْبَرَ هَمِّي ، وَأَنْ تُوسِّعَ عَلَيَّ فِي رِزْقِي ،  
وَتُحَسِّنَ خُلُقِي وَتُعْتِقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ ،  
فَإِنَّكَ سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَمُؤَمِّلِي .

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ  
بِهِ أَيُّوبُ لَمَّا حَلَّ بِهِ الْبَلَاءُ بَعْدَ الصَّحَّةِ ،  
وَنَزَلَ السَّقَمُ مِنْهُ مَنَزِلَ الْعَافِيَةِ ، وَالضِّيقُ

بَعْدَ السَّعَةِ وَالْقُدْرَةِ ، فَكَشَفَتْ ضُرَّهُ ،  
وَرَدَدَتْ عَلَيْهِ أَهْلَهُ ، وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ ،  
حِينَ نَادَاكَ دَاعِيًا لَكَ ، رَاغِبًا إِلَيْكَ ،  
رَاجِيًا لِفَضْلِكَ ، شَاكِيًا إِلَيْكَ رَبِّ إِنِّي  
مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ  
فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَكَشَفْتَ ضُرَّهُ ،  
وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا ، يَا قَرِيبَ أَسْأَلُكَ أَنْ  
تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْشِفَ  
ضُرِّي ، وَغَافِنِي فِي نَفْسِي وَأَهْلِي ، وَمَالِي  
وَوَلَدِي [ وَوَلَدِي ] وَإِخْوَانِي ، فِيكَ غَافِيَةٌ  
بَاقِيَةٌ كَافِيَةٌ شَامِلَةٌ ، كَامِلَةٌ وَافِرَةٌ ، هَادِيَةٌ  
نَامِيَةٌ ، مُسْتَغْنِيَةٌ عَنِ الْأَطْبَاءِ وَالْأَدْوِيَةِ ،

وَجَعَلَهَا شِعَارِي وَدِّثَارِي ، وَتَمَتَّنِي  
بِسَمْعِي وَبَصَرِي ، وَجَعَلَهَا الْوَارِثِينَ مِنِّي  
إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ  
عَبْدُكَ يُونُسُ بْنُ مَتَّى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فِي  
بَطْنِ الْحُوتِ حِينَ نَادَاكَ رَاجِئاً لَكَ فِي  
ظُلُمَاتِ ثَلَاثٍ ، أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ،  
سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ، وَأَنْتَ  
أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ ،  
وَأَنْبَتَ عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ ، وَأَرْسَلْتَهُ  
إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ، وَكُنْتُ مِنْهُ  
قَرِيباً ، يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ

مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَسْتَجِيبَ لِي دُعَائِي ، وَتُذَارِكَنِي  
بِعَفْوِكَ فَقَدْ غَرِقْتُ فِي بَحْرِ الظُّلْمِ  
لِنَفْسِي ، وَرَكِبْتَنِي مَظَالِمُ كَثِيرَةٌ لِحَلْقِكَ عَلَيَّ  
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْتُرْنِي مِنْهُمْ  
وَاعْتَقِنِي مِنَ النَّارِ ، وَاجْعَلْنِي مِنْ عَتَقَائِكَ  
وَطُلُقَائِكَ مِنَ النَّارِ ، فِي مَقَامِي هَذَا بِمَنِّكَ  
يَا مَنَّانُ .

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ  
بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ إِذْ أَيْدَتْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ ، وَأَنْطَقَتْهُ  
فِي الْمَهْدِ ، فَاحْيِ بِهِ الْمَوْتِ ، وَأَبْرَأْ بِهِ  
الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِكَ ، وَخَلَقْ مِنْ

الطَّيْنِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ ، فَصَارَ طَائِرًا  
بِإِذْنِكَ ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا ، يَا قَرِيبُ أَنْ  
تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تُفَرِّغَنِي  
لِمَا خَلَقْتَ لَهُ ، وَلَا تَشْغَلْنِي بِمَا تَكْفَلْتَهُ  
لِي ، وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عِبَادِكَ وَزُهَّادِكَ فِي  
الدُّنْيَا وَمَنْ خَلَقْتَهُ لِلْعَافِيَةِ فِيهَا ، وَهَنَأْتَهُ  
بِهَا ، مَعَ كَرَامَةٍ مِنْكَ يَا كَرِيمُ ، يَا عَلِيُّ يَا  
عَظِيمُ .

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ  
بِهِ آصَفُ بْنُ بَرَخِيَا [ بَلَخِيَا ] عَلَى عَرْشِ  
مَلِكَةِ سَبَا ، فَكَانَ أَقَلَّ مِنْ لَحْظِ الطَّرْفِ  
حَتَّى كَانَ مَنْصُوبًا [ مُصَوَّرًا ] بَيْنَ يَدَيْهِ ،

فَلَمَّا رَأَتْهُ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكَ ، قَالَتْ كَأَنَّهُ  
هُوَ ، فَاسْتَجَبَتْ دُعَاءَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً ،  
يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ  
وَأَنْ تُكَفِّرَ عَنِّي سَيِّئَاتِي ، وَتَقْبَلَ مِنِّي  
حَسَنَاتِي ، وَتَقْبَلَ تَوْبَتِي ، وَتَتُوبَ عَلَيَّ ،  
وَتُغْنِي فَقْرِي وَتَجْبِرَ كِسْرِي ، وَتُحْيِي  
فُؤَادِي بِذِكْرِكَ ، وَتُحْيِيَنِي فِي عَافِيَةٍ وَتُمِيتَنِي  
فِي عَافِيَةٍ .

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ  
بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ  
سَأَلَكَ دَاعِياً لَكَ ، رَاغِباً إِلَيْكَ ، رَاجِئاً  
لِفَضْلِكَ ، فَقَامَ فِي الْمِحْرَابِ يُنَادِي رَبَّهُ



نِدَاءٌ خَفِيًّا ، فَقَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ  
وَلِيًّا يَرِثُنِي وَيَرِثْ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ ،  
وَأَجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ، فَوَهَبْتَ لَهُ يَحْيَى ،  
وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا ، يَا  
قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ،  
وَأَنْ تُبْقِيَ لِي أَوْلَادِي ، وَأَنْ تُتَمِّعَنِي بِهِمْ ،  
وَتُجْعَلَنِي وَإِيَّاهُمْ مُؤْمِنِينَ لَكَ ، رَاغِبِينَ فِي  
ثَوَابِكَ خَائِفِينَ مِنْ عِقَابِكَ ، رَاغِبِينَ لِمَا  
عِنْدَكَ ، آسِينَ مِمَّا عِنْدَ غَيْرِكَ ، حَتَّى  
تُخَيِّنَا حَيَاةً طَيِّبَةً ، وَتُمِيتَنَا مِيتَةً طَيِّبَةً ،  
إِنَّكَ فَعَالٌ لِمَا تُرِيدُ

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِالِاسْمِ الَّذِي سَأَلْتُكَ

بِهِ إِمْرَأَةٌ فِرْعَوْنَ ، إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي  
عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ ، وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ  
وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ،  
فَاسْتَجَبَتْ لَهَا دُعَاءُهَا ، وَكُنْتَ مِنْهَا  
قَرِيبًا ، يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ  
مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُقَرِّ عَيْنِي بِالنَّظَرِ إِلَى جَنَّتِكَ  
وَأَوْلِيَائِكَ ، وَتُفَرِّحَنِي بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ ،  
وَتُوَسِّنِي بِهِ وَبِآلِهِ وَبِأَوْلِيَائِهِ ،  
وَبِمُصَاحِبَتِهِمْ ، وَبِمُرَافَقَتِهِمْ ، وَتُمْكِّنَ لِي  
فِيهَا ، وَتُنَجِّنِي مِنَ النَّارِ ، وَمَا أَعَدَّ  
لِأَهْلِهَا مِنَ السَّلَاسِلِ وَالْأَغْلَالِ ،  
وَالشَّدَائِدِ وَالْأَنْكَالِ وَأَنْوَاعِ الْعَذَابِ

بِعَفْوِكَ .

إِلَهِیْ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَتْكَ بِهِ  
عَبْدَتُكَ وَصِدِّيقَتُكَ مَرْيَمُ الْبُتُولُ ، أُمُّ  
الْمَسِيحِ الرَّسُولِ عَلَيْهَا السَّلَامُ ، إِذْ قُلْتَ  
﴿وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ  
فَرْجَهَا ، فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا ،  
وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ ، وَكَانَتْ  
مِنَ الْقَائِمِينَ﴾ (١) فَاسْتَجَبْتَ [لَهَا] دُعَاءَهَا  
وَكُنْتَ مِنْهَا قَرِيبًا ، يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ  
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تُحَصِّنَنِي بِحُصْنِكَ

---

(١) سورة التَّحْرِيمِ آيَةُ ١٢ .

الْحَصِينَ ، وَتَحْجَبْنِي بِحِجَابِكَ الْمَنِيعِ ،  
وَتَحْرُزْنِي بِحِرْزِكَ الْوَثِيقِ ، وَتَكْفِينِي  
بِكِفَايَتِكَ الْكَافِيَةِ ، مِنْ شَرِّ كُلِّ طَاغٍ ،  
وَزُلْمِ كُلِّ ظَالِمٍ ، وَبَغْيِ كُلِّ بَاغٍ ،  
وَمَكْرِ كُلِّ مَكِيرٍ ، وَغَدْرِ كُلِّ غَادِرٍ وَسِحْرِ  
كُلِّ سَاحِرٍ وَجَوْرِ كُلِّ سُلْطَانٍ جَائِرٍ ،  
بِمَنْعِكَ يَا مَنِيعَ .

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ  
بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ ، وَصَفِيُّكَ وَخَيْرُتَكَ مِنْ  
خَلْقِكَ ، وَأَمِينُكَ عَلَى وَحْيِكَ ، وَرَسُولُكَ  
إِلَى خَلْقِكَ ، وَبَعَثْتُكَ إِلَى بَرِّيَّتِكَ ، مُحَمَّدٌ  
خَاصَّتُكَ وَخَالِصَتُكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ،

فَاسْتَجِبْتَ دُعَاءَهُ ، وَأَيَّدْتَهُ بِجُنُودٍ لَمْ  
تَرَوْهَا ، وَجَعَلْتَ كَلِمَتَكَ الْعُلْيَا ، وَكَلِمَةَ  
الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا ،  
يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ  
صَلَاةً زَاكِةً طَيِّبَةً ، نَامِيَةً بَاقِيَةً مُبَارَكَةً ،  
كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى أَبِيهِمْ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ  
إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارَكْتَ عَلَيْهِمْ كَمَا بَارَكْتَ عَلَيْهِ  
[ عَلَيْهِمْ ] ، وَسَلَّمْتَ عَلَيْهِمْ كَمَا سَلَّمْتَ  
عَلَيْهِ [ عَلَيْهِمْ ] ، وَزِدَهُمْ فَوْقَ ذَلِكَ كُلِّهِ  
زِيَادَةً مِنْ عِنْدِكَ ، وَاخْلُطْنِي بِهِمْ ،  
وَاجْعَلْنِي مِنْهُمْ وَاحْشُرْنِي مَعَهُمْ ، وَفِي  
زُمْرَتِهِمْ ، وَتَحْتَ لَوَائِهِمْ ، حَتَّى تُسْقِيَنِي

مِنْ حَوْضِهِمْ ، وَتَدْخِلْنِي فِي جَمَلَتِهِمْ ،  
وَجَمِّعْنِي وَإِيَّاهُمْ ، وَتَقَرَّ عَيْنِي بِهِمْ ،  
وَتُعْطِنِي سُؤْلِي وَتُبَلِّغْنِي آمَالِي فِي دِينِي  
وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَحَيَايَ وَمَمَاتِي ، وَتُبَلِّغْهُمْ  
سَلَامِي ، وَتَرُدِّي عَلَيَّ مِنْهُمْ السَّلَامَ وَعَلَيْهِمْ  
السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، إِلَهِي أَنْتَ  
الَّذِي تُنَادِي فِي أَنْصَافِ كُلِّ لَيْلَةٍ ، هَلْ  
مِنْ سَائِلٍ فَأَعْطِيَهُ ، أَمْ هَلْ مِنْ دَاعٍ  
فَأُجِيبَهُ ، أَمْ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ ،  
أَمْ هَلْ مِنْ رَاجٍ فَأُبَلِّغَهُ رَجَاءَهُ [رَجَاءَهُ] ، أَمْ هَلْ  
مِنْ مُؤَمِّلٍ فَأُبَلِّغَهُ أَمَلَهُ ، هَا أَنَا أَسْأَلُكَ  
بِفَنَائِكَ ، وَمِسْكِينِكَ بِبَابِكَ ، وَضَعِيفُكَ

يَا بَيْتَكَ ، وَفَقِيرُكَ يَا بَيْتَكَ ، وَمَوْمَلُكَ  
يَا بَيْتَكَ ، أَسْأَلُكَ نَائِلَكَ ، وَأَرْجُو  
رَحْمَتَكَ ، وَأُؤَمِّلُ عَفْوَكَ وَالْتِمَسُ  
غُفْرَانَكَ ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ  
وَأَعْطِنِي سُؤْلِي ، وَبَلِّغْنِي أَمَلِي ، وَاجْبُرْ  
كَسْرِي ، وَاغْنِ فَقْرِي ، وَارْحَمْ عِصْيَانِي  
وَاعْفُ عَن ذُنُوبِي ، وَفُكَّ رَقَبَتِي مِنْ مَظْلَمٍ  
عِبَادِكَ [ لِإِعْبَادِكَ ] قَدْ رَكِبْتَنِي ، وَقَوَّ  
ضَعْفِي ، وَأَعَزَّ مَسْكِنَتِي ، وَثَبَّتْ وَطْأَتِي ،  
وَاعْفِرْ جُرْمِي ، وَأَنْعِمْ بَالِي [ بِأَمَالِي ]  
وَأَكْثِرْ مِنَ الْحَلَالِ مَا لِي ، وَخِزْلِي فِي  
جَمِيعِ أُمُورِي وَأَفْعَالِي وَأَحْوَالِي ، وَأَهْلِكَ

عُدَّوِي ، وَرَضَّيْنِي بِهَا وَارْحَمْنِي وَوَالِدَيَّ وَمَا  
وَلَدَا ، مِنْ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ  
وَالْمُسْلِمَاتِ ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ ،  
إِنَّكَ سَمِيعُ الدَّعَوَاتِ ، وَأَلْهِمْنِي مِنْ بَرِّهِمَا  
مَا أَسْتَحِقُّ بِهِ ثَوَابَكَ وَالْجَنَّةَ ، وَتَقَبَّلْ  
حَسَنَاتِهِمَا ، وَاعْفِرْ سَيِّئَاتِهِمَا ، وَاجْزِهِمَا  
بِأَحْسَنِ مَا فَعَلَا بِي ثَوَابَكَ وَالْجَنَّةَ .

إِلَهِي وَقَدْ عَلِمْتُ يَقِينًا ، أَنَّكَ لَا تَأْمُرُ  
بِالظُّلْمِ وَلَا تَرْضَاهُ ، وَلَا تَمِيلُ إِلَيْهِ وَلَا  
تَهْوَاهُ ، وَلَا تُحِبُّهُ وَلَا تَغْشَاهُ ، وَتَعْلَمُ مَا فِيهِ  
هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ مِنْ ظُلْمِ عِبَادِكَ ، وَبَغْيِهِمْ  
عَلَيْنَا ، وَتَعَدِّيهِمْ [ تَقْدِيمِهِمْ ] بِغَيْرِ حَقٍّ



وَلَا مَعْرُوفٍ بَلْ ظُلْمًا وَعُدُوَانًا ، وَزُورًا  
وَبُهْتَانًا ، فَإِنْ كُنْتَ قَدْ جَعَلْتَ لَهُمْ مُدَّةً لَا  
بُدَّ مِنْ بُلُوغِهَا ، أَوْ [و] كَتَبْتَ لَهُمْ آجَالًا  
يَنَالُونَهَا ، فَقَدْ قُلْتَ ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ  
وَوَعْدُكَ الصِّدْقُ يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ  
وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ .

إِلَهِي فَأَنَا أَسْأَلُكَ بِكُلِّ مَا سَأَلَكَ بِهِ  
أَنْبِيََاؤُكَ الْمُرْسَلُونَ ، وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ مَا  
سَأَلَكَ بِهِ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ ، وَمَلَائِكَتُكَ  
الْمُقَرَّبُونَ ، أَنْ تَمْحُوَ مِنْ أُمِّ الْكِتَابِ  
ذَلِكَ ، وَتُثَبِّتَ لَهُمُ الْإِضْمِحْلَالَ  
وَالْمَحَقَّ ، حَتَّى تَقْرَبَ آجَالَهُمْ ، وَتُقْضَى

مُدَّتِهِمْ ، وَتُذْهِبَ أَيَّامَهُمْ ، وَتُبْتَ  
أَعْمَارَهُمْ ، وَتُهْلِكَ فُجَّارَهُمْ ، وَتُسَلِّطَ  
بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ ، حَتَّى لَا تَبْقِيَ مِنْهُمْ  
أَحَدًا ، وَلَا تُنْجِيَ مِنْهُمْ أَحَدًا ، وَلَا  
تُخَلِّصَ مِنْهُمْ أَحَدًا أَبَدًا ، وَتُفَرِّقَ جُمُوعَهُمْ  
وَتُكِلَّ سِلَاحَهُمْ ، وَتُبْنَدَّ شَمْلَهُمْ ،  
وَتُقَطَّعَ آجَالُهُمْ ، وَتَقْصَرَ أَعْمَارُهُمْ ،  
وَتُنْزِلَ أَقْدَامَهُمْ ، وَتُطَهَّرَ بِلَادُكَ مِنْهُمْ ،  
وَتُظْهِرَ عِبَادُكَ عَلَيْهِمْ ، فَقَدْ غَيَّرُوا  
سُنَّتَكَ ، وَنَقَضُوا عَهْدَكَ ، وَهَتَكُوا  
حَرِيمَكَ وَأَتَوْا مَا نَهَيْتَهُمْ عَنْهُ ، وَعَتَوْا عُتُوًّا  
كَبِيرًا ، وَضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا ، فَصَلِّ عَلَى

مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَذَنَ لِحُجَّتِهِمْ  
بِالشَّتَاتِ وَلِحِيَّتِهِمْ بِالْمَمَاتِ ، وَلَأَزْوَاجِهِمْ  
بِالنَّهْبَاتِ ، وَخَلَصَ عِبَادَكَ مِنْ ظُلْمِهِمْ ،  
وَأَقْبَضَ أَيْدِيَهُمْ عَنْ هَضْمِهِمْ ، وَطَهَّرَ  
أَرْضَكَ مِنْهُمْ ، وَائْتَذَنَ بِحَصْدِ نَبَاتِهِمْ ،  
وَاسْتِيْضَالَ شَافَتِهِمْ ، وَشَتَاتِ شَمْلِهِمْ ،  
وَهَدَمَ بُنْيَانِهِمْ ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ .  
إِلَهِيَّ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِيَّ وَإِلَهَ كُلِّ  
شَيْءٍ ، وَرَبِّيَّ وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ ، وَأَدْعُوكَ بِمَا  
دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَنَبِيَّاكَ  
وَصَفِيَّاكَ ، مُوسَى وَهَارُونَ عَلَيْهِمَا  
السَّلَامُ ، حِينَ قَالَا دَاعِيَيْنَ لَكَ : رَاجِيَيْنِ

لِفَضْلِكَ رَاضِيَيْنِ بِقَضَائِكَ ، رَبَّنَا إِنَّكَ  
آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ  
الدُّنْيَا ، رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ ، رَبَّنَا  
اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ ، وَاشْدُدْ عَلَى  
قُلُوبِهِمْ ، فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ  
الْأَلِيمَ ، فَمَنْتَ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِمَا بِالْإِجَابَةِ  
لَهُمَا ، إِلَى أَنْ قَرَعْتَ سَمْعَهُمَا بِأَمْرِكَ ،  
فَقُلْتَ اللَّهُمَّ رَبِّ قَدْ أُجِيبْتَ دَعْوَتُكُمَا ،  
فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانِ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا  
يَعْلَمُونَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ،  
وَأَنْ تُطَمِّسَ عَلَى أَمْوَالِ هَؤُلَاءِ الظَّالِمَةِ ،  
وَأَنْ تَشْدُدَ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَأَنْ تُخَسِّفَ بِهِمْ

بَرَكَ ، وَأَنْ تُغْرِقَهُمْ فِي بَحْرِكَ ، فَإِنَّ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا فِيهِمَا لَكَ ، وَأَرِ  
الْخَلْقَ قُدْرَتَكَ فِيهِمْ وَبَسْطَتَكَ [ بَطْشَتَكَ ]  
عَلَيْهِمْ ، فَافْعَلْ ذَلِكَ بِهِمْ ، وَعَجِّلْ ذَلِكَ  
لَهُمْ ، يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَيَا خَيْرَ مَنْ  
دُعِيَ ، وَيَا خَيْرَ مَنْ تَذَلَّلَتْ لَهُ الْوُجُوهُ ،  
وَرُفِعَتْ لَهُ الْأَيْدِي ، وَدُعِيَ بِالْأَلْسُنِ  
وَشَخَصَتْ إِلَيْهِ الْأَبْصَارُ ، وَأَمَّتْ  
[ وَأَوَمَّتْ ] إِلَيْهِ الْقُلُوبُ ، وَنُقِلَتْ إِلَيْهِ  
الْأَقْدَامُ ، وَتُحَوِّكَمَ إِلَيْهِ فِي الْأَعْمَالِ ،  
إِلَهِي. وَأَنَا [ فَأَنَا ] عَبْدُكَ ، أَسْأَلُكَ مِنْ  
أَسْمَائِكَ بِأَبْنَاهَا ، وَكُلِّ أَسْمَائِكَ بِهِيُّ ،

بَلْ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ كُلِّهَا ، أَنْ تُصَلِّيَ  
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تُرَكِّسَهُمْ عَلَى  
أُمِّ رُؤُوسِهِمْ فِي زُبَيْتِهِمْ ، وَتُرَدِّيَهُمْ فِي  
مَهْوَى حُفْرَتِهِمْ ، وَارْمِهِمْ بِحَجَرِهِمْ ،  
وَذَكِّهِمْ بِمَشَاقِصِهِمْ ، وَاكْتُبِهِمْ [ اكْبَهُمْ ]  
عَلَى مَنَاخِرِهِمْ ، وَاخْنُقْهُمْ بِوَتَرِهِمْ ،  
وَارْدُدْ كَيْدَهُمْ فِي نُحُورِهِمْ ، وَأَوْبِقْهُمْ  
بِنَدَامَتِهِمْ ، حَتَّى يَسْتَخْذِلُوا وَيَتَضَاءَلُوا بَعْدَ  
نُخُوتِهِمْ ، وَيَخْشَعُوا بَعْدَ اسْتِطَالَتِهِمْ أَذْلَاءَ  
مَأْسُورِينَ ، فِي رَبْقِ حَبَائِلِهِمُ الَّتِي كَانُوا  
يُؤَمِّلُونَ أَنْ يَرَوْنَا فِيهَا ، وَتُرِينَا قُدْرَتَكَ  
فِيهِمْ ، وَسُلْطَانَكَ عَلَيْهِمْ ، وَتَأْخُذْهُمْ

أَخَذَ الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ ، إِنَّ أَخَذَكَ  
الْأَلِيمُ الشَّدِيدُ ، وَتَأْخُذَهُمْ يَا رَبِّ أَخَذَ  
عَزِيزٌ مُّقْتَدِرٌ ، فَإِنَّكَ عَزِيزٌ قَدِيرٌ ، شَدِيدٌ  
الْعِقَابِ ، شَدِيدُ الْمِحَالِ ، اَللَّهُمَّ وَصِّلْ  
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ إِرَادَهُمْ  
عَذَابَكَ الَّذِي أَعَدَدْتَهُ لِلظَّالِمِينَ مِنْ  
أَمْثَلِهِمْ ، وَالطَّاغِينَ مِنْ نُظَرَائِهِمْ ، وَارْفَعْ  
حِلْمَكَ عَنْهُمْ ، وَأَحْلِلْ عَلَيْهِمْ غَضَبَكَ  
الَّذِي لَا يَقُومُ لَهُ شَيْءٌ ، وَأْمُرْ فِي تَعْجِيلِ  
ذَلِكَ عَلَيْهِمْ ، بِأَمْرِكَ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا  
يُؤَخَّرُ ، فَإِنَّكَ شَاهِدُ كُلِّ نَجْوَى ، وَعَالِمُ  
كُلِّ فَحْوَى ، وَلَا يَخْفَى عَلَيْكَ مِنْ

أَعْمَاهِمُ خَافِيَةٌ ، وَلَا يَذْهَبُ عَنْكَ مِنْ  
أَعْمَاهِمُ خَافِيَةٌ ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ،  
عَالِمٌ مَا فِي الصُّمَائِرِ وَالْقُلُوبِ .

اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ وَأُنَادِيكَ بِمَا  
نَادَاكَ بِهِ سَيِّدِي نُوحٌ وَسَأَلَكَ بِهِ نُوحٌ إِذْ  
قُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ  
فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ ، وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ  
الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ، أَجَلِ اللَّهُمَّ أَنْتَ يَا  
رَبِّ نِعْمَ الْمُجِيبُ ، وَنِعْمَ الْمَدْعُو ، وَنِعْمَ  
الْمَسْئُولُ ، وَنِعْمَ الْمُعْطِي ، أَنْتَ الَّذِي لَا  
تُخَيِّبُ سَائِلَكَ ، وَلَا تَرُدُّ رَاجِيَكَ ، وَلَا تَطْرُدُ  
الْمُلِحَّ عَنْ بَابِكَ ، وَلَا تَرُدُّ دُعَاءَ سَائِلِكَ ،



وَلَا تَمَلْ دُعَاءَ مَنْ أَمَّلَكَ ، وَلَا تَتَبَرَّمْ بِكَثْرَةِ  
حَوَائِجِهِمْ إِلَيْكَ ، وَلَا بِقَضَائِهَا لَهُمْ  
عَلَيْكَ ، فَإِنَّ قَضَاءَ حَوَائِجِ جَمِيعِ خَلْقِكَ  
إِلَيْكَ فِي أَسْرَعٍ مِنْ لَحْظِ الطَّرْفِ ، وَأَخَفُ  
عَلَيْكَ وَأَهْوَنُ عِنْدَكَ مِنْ جُنَاحِ بَعْضَةٍ ،  
وَحَاجَتِي إِلَيْكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ  
وَمُعْتَمِدِي وَرَجَائِي ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَأَلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذَنْبِي ، فَقَدْ  
جِئْتُكَ ثَقِيلَ الظَّهْرِ بِعَظِيمِ مَا بَارَزْتُكَ بِهِ  
مِنْ سَيِّئَاتِي ، وَرَكِبَنِي مِنْ مَظَالِمِ عِبَادِكَ مَا  
لَا يَكْفِينِي ، وَلَا يُخَلِّصُنِي مِنْهُ غَيْرُكَ ، وَلَا  
يَقْدِرُ عَلَيْهِ ، وَلَا يَمْلِكُهُ سِوَاكَ ، صَلِّ عَلَى

مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فَامْحُ يَا سَيِّدِي كَثْرَةَ  
سَيِّئَاتِي بِسِيرِ عِبْرَاتِي ، بَلْ بِقَسَاوَةِ قَلْبِي ،  
وَلِجُمُودِ عَيْنِي ، لَا بَلْ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي  
وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ، وَأَنَا شَيْءٌ ، فَلْتَسْعِنِي  
رَحْمَتُكَ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا أَرْحَمَ  
الرَّاحِمِينَ ، وَلَا تَمْتَحِنِي فِي هَذِهِ الدُّنْيَا  
بِشَيْءٍ مِنَ الْمَحَنِ ، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لَا  
يَرْحَمُنِي ، وَلَا تُهْلِكْنِي بِذُنُوبِي ، وَعَجَّلْ  
فَرَجِي وَخَلَاصِي مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ ، وَادْفَعْ  
عَنِّي كُلَّ ظُلْمٍ ، وَلَا تَهْتِكْ سِرِّي ، وَلَا  
تَفْضَحْنِي يَوْمَ جَمْعِكَ الْخَلَائِقَ لِلْحِسَابِ ،  
يَا جَزِيلَ الْعَطَاءِ وَالثَّوَابِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تُحْيِيَنِي حَيَاةَ  
السُّعْدَاءِ ، وَتُمِيتَنِي مِيتَةَ الشُّهَدَاءِ وَتَقْبَلَنِي  
قَبُولَ الْأَوْدَاءِ ، وَتَحْفَظَنِي فِي هَذِهِ الدُّنْيَا  
الدِّنْيَةِ ، مِنْ شَرِّ سَلَاطِينِهَا وَفُجَّارِهَا ،  
وَشِرَارِهَا وَمُحِبِّيْهَا ، وَالْعَامِلِينَ لَهَا وَفِيهَا ،  
وَقِنِي اللَّهُمَّ شَرَّ طُغَايَا وَحُسَايَا ،  
وَبَاغِي الشَّرِّ فِيهَا حَتَّى تَكْفِيَنِي مَكْرَ  
الْمَكْرَةِ ، وَتَفْقَأَ عَنِّي أَعْيُنَ الْكَفَرَةِ ،  
وَتَفْخِمَ عَنِّي أَلْسُنَ الْفَجْرَةِ ، وَتَقْبِضَ لِي  
عَلَى أَيْدِي الظُّلْمَةِ ، وَتُوَهِّنُ عَنِّي كَيْدَهُمْ  
[ وَتُؤْمِنَ لِي كَيْدَهُمْ ] ، وَيُمِيتَهُمْ  
بَغِظِهِمْ ، وَتَشْغَلَهُمْ بِأَسْمَاعِهِمْ

وَأَبْصَارِهِمْ وَأَفْئِدَتِهِمْ ، وَتَجَعَّلَنِي مِنْ ذَلِكَ  
كُلَّهُ فِي أَمْنِكَ وَأَمَانِكَ ، وَحُجَّتِكَ  
[ وَحِرْزِكَ ] وَسُلْطَانِكَ ، وَكَنْفِكَ  
وَحِجَابِكَ [ وَحُجْبِكَ ] ، وَعِيَاذِكَ  
وَجَوَارِكَ ، وَمَنْ جَارِ السُّوءِ ، وَجَلِيسِ  
السُّوءِ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، إِنَّ  
وَلِيَّ اللَّهِ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى  
الصَّالِحِينَ .

اللَّهُمَّ بِكَ أَعُوذُ وَبِكَ أُلُودُ ، وَبِكَ  
أَعِيذُ وَلَكَ أَعْبُدُ ، وَإِيَّاكَ أَرْجُو ، وَبِكَ  
أَسْتَعِينُ وَبِكَ أَسْتَكْفِي ، وَبِكَ  
أَسْتَغِيثُ ، وَبِكَ أَسْتَقْدِرُ وَمِنْكَ أَسْأَلُ ،

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَرُدَّنِي إِلَّا  
بِذَنْبٍ مَغْفُورٍ وَسَعْيٍ مَشْكُورٍ وَتِجَارَةٍ لَنْ  
تَبُورَ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا تَفْعَلَ  
بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ ، فَإِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى ،  
وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ ، وَأَهْلُ الْفَضْلِ وَالرَّحْمَةِ ،  
وَأَهْلُ الْقُوَّةِ وَالْقُدْرَةِ ، إِلَهِي وَقَدْ أَطَلْتُ  
دُعَائِي وَأَكْثَرْتُ خِطَابِي ، وَضِيقُ صَدْرِي  
حَدَانِي عَلَى ذَلِكَ [ كُلُّهُ ] ، وَحَمَلَنِي  
عَلَيْهِ ، عَلِمًا مِنِّي بِأَنَّهُ يُجْزِيكَ مِنْهُ قَدَرُ  
الْمَلْحِ فِي الْعَجِينَ ، بَلْ يَكْفِيكَ عَزْمُ  
إِرَادَةٍ ، وَأَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ بِنِيبَةٍ صَادِقَةٍ ،  
وَلِسَانٍ صَادِقٍ ، يَا رَبِّ فَتَكُونُ عِنْدَ ظَنِّ

عَبْدِكَ بِكَ ، وَقَدْ نَاجَاكَ بِعِزِّهِ الْإِرَادَةِ  
قَلْبِي ، فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ  
مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُقَرِّنَ دُعَائِي بِالْإِجَابَةِ مِنْكَ ،  
وَتُبَلِّغَنِي مَا أَمَلْتُهُ فِيكَ مِنْهُ مِنْكَ وَطَوَّلًا  
وَقُوَّةً وَحَوْلًا ، وَلَا تُقِيمَنِي فِي [ مِنْ ]  
مَقَامِي هَذَا ، إِلَّا بِقَضَاءٍ [ بِقَضَائِكَ ]  
جَمِيعٍ مَا سَأَلْتُكَ فَإِنَّهُ عَلَيْكَ يَسِيرٌ وَخَطَرٌ  
عِنْدِي جَلِيلٌ كَبِيرٌ ، وَأَنْتَ عَلَيْهِ قَدِيرٌ ، يَا  
سَمِيعُ يَا بَصِيرُ .

إِلَهِي هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ النَّارِ  
وَالْهَارِبِ مِنْكَ إِلَيْكَ ، وَالتَّائِبِ مِنْ ذُنُوبٍ  
قَدْ تَهَجَّمَتْهُ ، وَعُيُوبٍ فَضَحَتْهُ ، فَصَلِّ

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَانْظُرْ إِلَى نَظْرَةِ  
رَحْمَةٍ أَفُوزُ بِهَا إِلَى جَنَّتِكَ ، وَاعْطِفْ عَلَيَّ  
عَطْفَةً أَنْجُو بِهَا مِنْ عِقَابِكَ ، فَإِنَّ الْجَنَّةَ  
وَالنَّارَ لَكَ وَبِيَدِكَ ، وَمَفَاتِيحُهَا وَمَقَالَتُهُمَا  
إِلَيْكَ ، وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ قَادِرٌ ، وَهُوَ  
عَلَيْكَ هَيِّنٌ يَسِيرٌ ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ  
مُحَمَّدٍ ، فَافْعَلْ بِي مَا سَأَلْتُكَ يَا قَدِيرٌ ، وَلَا  
حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ،  
وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، نِعْمَ الْمَوْلَى  
وَنِعْمَ النَّصِيرُ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا  
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ .

## وكان من دعائه عليه السلام

في المهمات العظام ويسمى دعاء العبرات

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا رَاحِمَ  
الْعَبْرَاتِ ، وَيَا كَاشِفَ الزَّفَرَاتِ ، أَنْتَ  
الَّذِي تَقْشَعُ سَحَابَ الْمِحَنِ ، وَقَدْ أُمْسَتْ  
ثِقَالاً ، وَتَجْلُو ضَبَابَ الْفِتَنِ وَقَدْ سَحَبَتْ  
أَذْيَالاً ، وَتَجْعَلُ زَرْعَهَا هَشِيمًا ، وَبُيُوتَهَا  
هَدِيمًا ، وَعِظَامَهَا رَمِيمًا ، وَتَرُدُّ الْمَغْلُوبَ  
غَالِبًا وَالْمَطْلُوبَ طَالِبًا وَالْمَقْهُورَ قَاهِرًا



وَالْمُقَدَّرَ عَلَيْهِ قَادِرًا فَكَمْ يَا إِلَهِي مِنْ عَبْدٍ  
نَادَاكَ ، رَبِّ إِنِّي مَغْلُوبٌ فَأَنْتَصِرُ ،  
فَفَتَحْتَ لَهُ مِنْ نَصْرِكَ أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ  
مِنْهُمْ ، وَفَجَّرْتَ لَهُ مِنْ عَوْنِكَ عُيُونًا  
فَالْتَقَى مَاءُ فَرَجِهِ عَلَى أَمْرِ قَدْ قُدِرَ ،  
وَحَمَلَتْهُ مِنْ كِفَايَتِكَ عَلَى ذَاتِ أَلْوَحٍ  
وَدُسْرٍ ، رَبِّ إِنِّي مَغْلُوبٌ فَأَنْتَصِرُ (ثلاث  
مرات) رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ،  
وَأَفْتَحْ لِي مِنْ نَصْرِكَ أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ  
مِنْهُمْ ، وَفَجِّرْ لِي مِنْ عَوْنِكَ عُيُونًا لِيَلْتَقِيَ  
مَاءُ فَرَجِي عَلَى أَمْرِ قَدْ قُدِرَ ، وَاحْمِلْنِي يَا  
رَبِّ مِنْ كِفَايَتِكَ عَلَى ذَاتِ أَلْوَحٍ وَدُسْرٍ ،

يَا مَنْ إِذَا وَلَجَ الْعَبْدُ فِي لَيْلٍ مِنْ حَيْرَتِهِ  
يَبِيمُ [ بَيْمِ ] ، وَلَمْ يَجِدْ لَهُ صَرِيحًا  
يَصْرِيحُهُ مِنْ وَلِيٍّ حَمِيمٍ وَجَدَ يَا رَبِّ مِنْ  
مَعُونَتِكَ صَرِيحًا مُغِيثًا وَوَلِيًّا يَطْلُبُهُ حَثِيثًا ،  
يُنْجِيهِ مِنْ ضَيْقِ أَمْرِهِ وَحَرَجِهِ ، وَيُظْهِرُ لَهُ  
أَعْلَامَ فَرَجِهِ .

اَللّٰهُمَّ فَيَا مَنْ قُدْرَتُهُ قَاهِرَةٌ ، وَآيَاتُهُ  
بَاهِرَةٌ ، وَنَقِمَاتُهُ قَاصِمَةٌ لِكُلِّ جَبَّارٍ دَامِغَةٌ  
لِكُلِّ كَفُورٍ خَتَارٍ صَلِّ يَا رَبِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَانْظُرْ إِلَيَّ يَا رَبِّ نَظْرَةً مِنْ  
نَظَرَاتِكَ رَحِيمَةً ، يَجْلُو بِهَا عَنِّي ظُلْمَةٌ  
عَاكِفَةٌ [ وَاقِفَةٌ ] ، مُقِيمَةً مِنْ غَاهَةِ حَفَّتْ

مِنْهَا الضُّرُوعُ ، وَتَلِفَتْ مِنْهَا الزُّرُوعُ ،  
وَأَنهَلَتْ مِنْ أَجْلِهَا الدُّمُوعُ وَاشْتَمَلَ بِهَا  
عَلَى الْقُلُوبِ الْيَأْسُ ، وَحَرَتْ بِسَبَبِهَا  
الْأَنْفَاسُ ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ  
مُحَمَّدٍ ، وَحِفْظًا حِفْظًا [إِلَهِي فَحِفْظًا] لِغِرَاسٍ  
[ لِغِرَاسٍ ] غَرَسَهَا بِيَدِ الرَّحْمَنِ ، وَشَرَبَهَا  
مِنْ مَاءِ الْحَيَوَانِ ، وَنَجَّاتَهَا بِدُخُولِ  
الْجَنَانِ ، أَنْ يَكُونَ بِيَدِ الشَّيْطَانِ تُجْرُ ،  
وَبِفَاسِهِ تُقَطَّعُ وَتُجْرُ [ تُحْزُ ] .

إِلَهِي فَمَنْ أَوْلَى مِنْكَ بِأَنْ يَكُونَ عَنْ  
حَرِيمِكَ دَافِعًا ، وَمَنْ أَجْدَرُ مِنْكَ بِأَنْ  
يَكُونَ عَنْ حِمَاكَ حَارِسًا وَمَانِعًا ، إِلَهِي إِنَّ

الْأَمْرَ قَدْ هَالَ فَهَوْنُهُ ، وَخَشَنَ فَأَلْنُهُ ،  
وَإِنَّ الْقُلُوبَ كَاعَتْ فَطَمَنَهَا ، وَالنُّفُوسَ  
ارْتَاعَتْ فَسَكَّنَهَا ، إِلَهِي تَذَارَكَ أَقْدَامًا  
زَلَّتْ ، وَأَفْكَارًا [ وَأَفْهَامًا ] فِي مَهَامَةِ  
الْحَيَرَةِ ضَلَّتْ ، بِأَنْ رَأَتْ جَبْرَكَ عَلَى  
كَثِيرِهَا ، وَإِطْلَاقَكَ لِأَسِيرِهَا ، وَإِجَارَتَكَ  
لِمُسْتَجِيرِهَا ، أَجَحَفَ الضَّرُّ بِالْمَضْرُورِ ،  
وَلَبَّى دَاعِيَةٍ [ دَاعِيَةٌ ] بِالْوَيْلِ وَالثُّبُورِ ،  
فَهَلْ يَحْسُنُ مِنْ عَدْلِكَ يَا مَوْلَايَ أَنْ تَدْعَهُ  
[ تَجْعَلُهُ ] فَرِيسَةَ الْبَلَاءِ ، وَهُوَ لَكَ  
رَاجٍ ، أَمْ هَلْ يُجْمَلُ [ أَمْ هَلْ يَحْمَلُ ]  
فِي فَضْلِكَ أَنْ يَخُوضَ لُجَّةَ الْغَمَاءِ ، وَهُوَ

إِلَيْكَ لَاجٍ .

إِلَهِى [ مَوْلَايَ ] لَيْنُ كُنْتُ لَا أَشُقُّ  
عَلَى نَفْسِي فِي التَّقَى ، وَلَا أَبْلُغُ فِي حَمَلِ  
أَعْبَاءِ الطَّاعَةِ مَبْلَغَ الرِّضَى ، وَلَا أَنْتَظِمُ فِي  
سِلْكِ قَوْمٍ رَفَضُوا الدُّنْيَا ، فَهُمْ حُمُصُ  
الْبُطُونِ مِنَ الطَّوَى ، ذُبُلُ الشَّفَاهِ مِنَ  
الظَّمَاءِ ، عُمَشُ الْعُيُونِ مِنَ الْبُكَاءِ ، بَلْ  
أَتَيْتُكَ يَا رَبِّ بِضَعْفٍ مِنَ الْعَمَلِ [ بَلْ  
أَتَيْتُكَ بِضَعِيفٍ مِنَ الْعَمَلِ ] ، وَظَهَرَ  
ثَقِيلٌ بِالْخَطَايَا وَالزَّلَلِ ، وَنَفْسٌ لِلرَّاحَةِ  
مُعْتَادَةٍ ، وَلِدَعَى الشَّهْوَةِ [ وَلِدَوَاعِ  
الْهَشِّ ] مُنْقَادَةٍ ، أَمَا يَكْفِينِي يَا رَبِّ

وَسِيْلَةٌ اِلَيْكَ ، وَذَرِيْعَةٌ لَدَيْكَ ، اِنِّى  
لِاَوْلِيَاءِ دِيْنِكَ مُوَالٍ ، وَفِي مَحَبَّتِهِمْ  
مُغَالٍ ، وَلِجَلْبَابِ الْبَلَاءِ فِيهِمْ لَا بَسَّ ،  
وَلِكِتَابِ تُحْمَلُ الْعَنَاءُ [ يَحْمَلُ الْعَنَاءُ ] بِهِمْ  
دَارِسٌ ، اَمَّا يَكْفِيْنِي اِنِّى اَرْوَحُ فِيهِمْ  
مَظْلُوْمًا ، وَاَعْدُوْكُمْ مَظْلُوْمًا ، وَاَقْضِيْ بَعْدَ  
هُمُوْمٍ هُمُوْمًا ، وَبَعْدَ وُجُوْمٍ وُجُوْمًا ، وَاَمَّا  
عِنْدَكَ يَا مَوْلَايَ بِهَذِهِ حُرْمَةٌ لَا يُضَيِّعُ  
[ تَضِيْعُ ] ، وَزِقَةٌ بِاَدْنَاهَا تُقْتَنَعُ  
[ يَقْتَنَعُ ] ، فَلِمَ لَا تَمْنَعْنِي يَا رَبِّ وَهَآ اَنَا ذَا  
غَرِيْقٍ وَتَدْعُنِي هَكَذَا ، وَاَنَا بِنَارٍ عَدُوْكَ  
[ عَدُوِّ ] حَرِيْقٍ ، مَوْلَايَ اَتَجْعَلُ

أُولِيَائِكَ لِأَعْدَائِكَ طَرَائِدَ ، وَلَمَكْرِهِمْ  
مَصَائِدَ ، وَتَقْلُدُهُمْ مِنْ خَسْفِهِمْ قَلَائِدَ ،  
وَأَنْتَ مُالِكُ نَفُوسِهِمْ أَنْ لَوْ قَبَضْتَهَا  
جَدُّوا ، وَفِي قَبْضَتِكَ مَوَادُّ أَنْفُسِهِمْ أَنْ لَوْ  
قَطَعْتَهَا خَمَدُوا ، فَمَا يَمْنَعُكَ يَا رَبُّ أَنْ  
تَكُفَّ [ أَنْ تَكْشِفَ ] بَأْسَهُمْ ، وَتَنْزِعَ  
عَنْهُمْ مِنْ حِفْظِكَ لِبَاسَهُمْ ، وَتَعْرِیَهُمْ  
[ وَتَعْرِیَهُمْ ] مِنْ سَلَامَةِ بِهَا فِي أَرْضِكَ  
يَفْرَحُونَ [ يَصْرَحُونَ ] ، وَفِي مِیدَانِ  
الْبَغْيِ عَلَى عِبَادِكَ يَمْزَحُونَ .

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ،  
وَأَدْرِكْنِي وَلَمَّا يُدْرِكُنِي الْغَرَقُ ، وَتَدَارِكُنِي

وَلَمَّا غِيبَ شَمْسِي الشَّفَقُ ، إِلَهِي كَمْ مِنْ  
عَبْدٍ خَائِفٍ التَّجَا إِلَى سُلْطَانٍ ، قَابَ عَنْهُ  
مَحْفُوفًا [ مَحْفُوظًا ] بِأَمْنٍ وَأَمَانٍ ، أَفَأَقْصُدُ  
يَا رَبِّ أَعْظَمَ مِنْ سُلْطَانِكَ سُلْطَانًا ، أَمْ  
أَوْسَعَ مِنْ إِحْسَانِكَ إِحْسَانًا ، أَمْ أَكْبَرَ مِنْ  
إِقْتِدَارِكَ إِقْتِدَارًا ، أَمْ أَكْرَمَ مِنْ انْتِصَارِكَ  
انْتِصَارًا ، مَا [ فَمَا ] عُذْرِي يَا إِلَهِي إِذَا  
حَرَمْتَ [ حُرِمْتُ ] مِنْ حُسْنِ الْكِفَايَةِ  
نَائِلَكَ ، وَأَنْتَ الَّذِي لَا يُخَيِّبُ  
[ يَخَيِّبُ ] أَمْلَكَ ، وَلَا يُرَدُّ سَائِلَكَ ،  
إِلَهِي إِلَهِي أَيْنَ أَيْنَ كَفَايَتِكَ الَّتِي [ رَحْمَتِكَ  
الَّتِي ] هِيَ نُصْرَةُ الْمُسْتَضْعِفِينَ مِنَ الْآلَانَامِ ،



وَأَيْنَ أَيْنَ عِنَايَتِكَ الَّتِي هِيَ جُنَّةُ  
الْمُسْتَهْدِفِينَ لِحُجُورِ الْأَيَّامِ ، إِلَيَّ إِلَيَّ يَا  
رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ، إِنِّي مَسْنِي  
الضَّرِّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ، مَوْلَايَ تَرَى  
تَحْيِرِي فِي أَمْرِي ، وَتَقْلُبِي فِي ضَرْيَ ،  
وَأَنْطَوَايَ عَلَى حُرْقَةِ قَلْبِي وَحَرَارَةِ  
صَدْرِي ، فَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ  
مُحَمَّدٍ ، وَجُدْ لِي يَا رَبِّ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ فَرَجًا  
وَمُخْرَجًا ، وَيَسِّرْ لِي يَا رَبِّ نَحْوَ الْبُشْرَى  
[ الْيُسْرِ ] لِي مِنْهَا ، وَاجْعَلْ يَا رَبِّ مَنْ  
يَنْصُبُ لِي الْحِبَالَةَ [ نَصَبَ الْحِبَالَةِ ]  
لِيَصْرَعَنِي بِهَا صَرِيعَ مَا مَكَرَ وَمَنْ يُخْفِرُ لِي

الْبُشْرَ لِيُوقِعَنِي فِيهَا وَاقِعًا فِيمَا حَفَرَ وَاصْرِفِ  
 اللَّهُمَّ عَنِّي مِنْ شَرِّهِ وَمَكْرِهِ وَفَسَادِهِ  
 وَضُرِّهِ ، مَا تَصْرِفُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُتَّقِينَ ،  
 وَعَمَّنْ قَادَ نَفْسَهُ لِدَيْنِ الدِّيَانِ ، وَيُنَادِي  
 مُنَادٍ لِلْإِيمَانِ : إِلَهِي عَبْدُكَ عَبْدُكَ أَجِبْ  
 دَعْوَتَهُ ، ضَعِيفُكَ ضَعِيفُكَ فَرِّجْ غُمَّتَهُ ،  
 فَقَدْ انْقَطَعَ بِهِ كُلُّ حَبْلٍ إِلَّا حَبْلَكَ وَتَقَلَّبَ  
 [ وَتَقَلَّصَ ] عَنْهُ كُلُّ ظِلٍّ إِلَّا ظِلُّكَ ،  
 مَوْلَايَ دَعْوَتِي هِدْهِ إِنْ رَدَدْتَهَا أَيْنَ تُصَادِفُ  
 مَوْضِعَ الْإِجَابَةِ ، وَخَيْلَتِي [ وَخَيْلَتِي ]  
 هَذِهِ إِنْ كَذَّبْتُهَا أَنْتَ تُلَاقِي مَوْضِعَ  
 الْإِغَاةِ [ الْإِصَابَةِ ] ، فَلَا تَرُدُّ عَنْ بَابِكَ

مَنْ لَا يَعْرِفُ غَيْرَهُ بَاباً ، وَلَا تَمْنَعُ دُونَ  
 جَنَابِكَ مَنْ لَا يَعْلَمُ سِوَاهُ جَنَاباً ( ثم  
 اسجد وقل ) : إلهي إِنَّ وَجْهًا إِلَيْكَ فِي  
 رَغْبَتِهِ [ بِرَغْبَتِهِ ] تَرَجَّهَ ، فَالرَّاعِبُ خَلِيقُ  
 بِأَنْ يُحْيِيَهُ [ بِأَنْ لَا يُحْيِيَهُ ] ، وَإِنْ حَبِيباً  
 لَكَ [ لَدَيْكَ ] بِابْتِهَالِهِ سَجَدَ ، حَقِيقُ أَنْ  
 يُبَلِّغَ الْمُتَبَهِّلُ مَا قَصَدَ وَإِنْ خَدّاً لَدَيْكَ  
 بِمَسْأَلَتِهِ تَعَفَّرَ جَدِيرُ أَنْ يَفُوزَ السَّائِلُ بِمُرَادِهِ  
 وَيُظْفَرُ ، وَهَذَا إِذَا يَا إلهي قَدْ تَرَى تَعْفِيرَ  
 خَدِّي وَاجْتِهَادِي [ وَابْتِهَالِي ] فِي  
 مَسْأَلَتِكَ وَجِدِّي ، فَتَلَقَّ يَا رَبُّ رَغْبَاتِي  
 بِرَحْمَتِكَ قَبُولاً وَسَهْلاً إِلَيَّ [ إِلَى ] طَلِبَاتِي

بِرَأْفَتِكَ وَصُولاً ، وَذَلَّلَ قُطُوفَ ثَمَرَةٍ  
إِجَابَتِكَ لِي تَذَلُّيلًا ، إِلَهِي فَإِذَا قَامَ ذُو  
حَاجَةٍ فِي حَاجَتِهِ شَفِيعًا فَوَجَدْتَهُ مُتَمَنِّعَ  
النَّجَاحِ سَهْلَ الْقِيَادِ مُطِيعًا ، فَإِنِّي  
أَسْتَشْفِعُ إِلَيْكَ بِكَرَامَتِكَ ، وَالصَّفْوَةِ مِنْ  
أَنَامِكَ الَّذِينَ أَنْشَأْتَ لَهُمْ مَا يُقِلُّ وَيُظِلُّ ،  
وَنَزَلْتَ مَا يَدِيقُ وَيَجِلُّ ، أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ  
بِأَوَّلِ مَنْ تَوَجَّهَتْ تَاجَ الْجَلَالَةِ ، وَأَحْلَلْتَهُ  
مِنَ الْفِطْرَةِ الرُّوحَانِيَّةِ مَحَلَّ السَّلَالَةِ  
[ السَّلَالَةِ ] ، حُجَّتِكَ فِي خَلْقِكَ ،  
وَأَمِينُكَ عَلَى عِبَادِكَ مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ ،  
صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَبِمَنْ جَعَلْتَهُ لِنُورِهِ

مَغْرِبًا ، وَعَنْ مَكْنُونِ سِرِّهِ مُغْرِبًا ، سَيِّدِ  
الْأَوْصِيَاءِ وَإِمَامِ الْآتِقِيَاءِ ، يَعْسُوبِ  
الدِّينِ وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ وَأَبِي الْأَيْمَةِ  
الرَّاشِدِينَ [ الطَّاهِرِينَ ] عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ  
وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِخَيْرَةٍ [ بِخَيْرَةٍ ]  
الْأَخْيَارِ ، وَأُمِّ الْأَنْوَارِ وَالْإِنْسِيَةِ الْحَوْرَاءِ  
الْبُتُولِ الْعَذْرَاءِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ ، وَبِقُرَّتِي  
عَيْنِ الرَّسُولِ ، وَثَمَرَتِي فُؤَادِ الْبُتُولِ ،  
السَّيِّدِينَ الْإِمَامِينَ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ ،  
وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ ، وَبِالسَّجَادِ زَيْنِ  
الْعُبَادِ ذِي الثَّنَاتِ ، رَاهِبِ الْعَرَبِ عَلِيِّ  
بْنِ الْحُسَيْنِ ، وَبِالْإِمَامِ الْعَالِمِ ، وَالسَّيِّدِ

الْحَاكِمِ ، وَالنَّجْمِ الزَّاهِرِ ، وَالْقَمَرِ  
الْبَاهِرِ ، مَوْلَايَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ ،  
وَبِالْإِمَامِ الصَّادِقِ مُبَيِّنِ الْمَشْكَلَاتِ ،  
مُظْهِرِ الْحَقَائِقِ ، الْمُفْخِمِ بِحُجَّتِهِ كُلَّ  
نَاطِقٍ ، مُحَرِّسِ أَلْسِنَةِ أَهْلِ الْجِدَالِ ،  
مُسَكِّنِ الشَّقَاقِصِ مَوْلَايَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
الصَّادِقِ ، وَبِالْإِمَامِ التَّقِيِّ ، وَالْمُخْلِصِ  
الصَّفِيِّ ، وَالنُّورِ الْأَحْمَدِيِّ ، النُّورِ  
الْأَنُورِ ، وَالضِّيَاءِ الْأَزْهَرِ مَوْلَايَ مُوسَى  
بْنَ جَعْفَرٍ ، وَبِالْإِمَامِ الْمُرْتَضَى ، وَالسَّيْفِ  
الْمُنْتَضَى وَالرَّاضِي بِالْقَضَى ، مَوْلَايَ عَلِيٍّ  
بْنَ مُوسَى الرُّضَا ، وَبِالْإِمَامِ الْأَمَّاجِدِ ،

وَالْبَابِ الْأَقْصَدِ ، وَالطَّرِيقِ الْأَرْشَدِ  
وَالْعَالِمِ الْمُؤَيَّدِ ، يَنْبُوعِ الْحِكْمِ ،  
وَمِصْبَاحِ الظُّلَمِ ، سَيِّدِ الْعَرَبِ  
وَالْعَجَمِ ، أَهْلَادِي إِلَى الرَّشَادِ ، وَالْمَوْفِقِ  
بِالتَّيْيِيدِ وَالسَّدَادِ ، مَوْلَايَ [ مَوْلَانَا ]  
مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوَادِ ، وَبِالْإِمَامِ مِنْحَةِ  
الْجَبَّارِ ، وَوَالِدِ [ وَوَلَدِ ] الْأَيْمَةِ  
الْأَاطَهَارِ ، عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ ، الْمَوْلُودِ  
بِالْعُسْكَرِ ، الَّذِي حَذَرَ بِمَوَاعِظِهِ وَأَنْذَرَ ،  
وَبِالْإِمَامِ الْمُنَزَّهَةِ عَنِ الْمَائِمِ ، الْمُطَهَّرِ مِنْ  
الْمَظَالِمِ ، الْحَبْرِ الْعَالِمِ ، رَبِّيعِ الْأَنَامِ ،  
وَبَذْرِ الضَّلَامِ التَّقِيِّ النَّقِيِّ ، الطَّاهِرِ

الرَّكِي ، مَوْلَايَ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ  
الْعَسْكَرِيِّ ، وَاتَّقَرُّبُ إِلَيْكَ بِالْحَفِظِ  
الْعَلِيمِ ، الَّذِي جَعَلْتَهُ عَلَى خَزَائِنِ  
الْأَرْضِ وَالْأَبِ الرَّحِيمِ ، الَّذِي مَلَكَتَهُ  
[ مَلَكَتَهُ ] أَرْمَةُ الْبَسْطِ وَالْقَبْضِ ،  
صَاحِبِ النَّقِيَّةِ الْيُمُونَةِ ، وَقَاصِفِ  
الشَّجَرَةِ الْمَلْعُونَةِ ، مُكَلِّمِ النَّاسِ فِي  
الْمُهْدِ ، وَالذَّالِّ عَلَى مِنْهَاجِ الرُّشْدِ ،  
الْغَائِبِ عَنِ الْأَبْصَارِ الْحَاضِرِ فِي  
الْأَمْصَارِ ، الْغَائِبِ عَنِ الْعُيُونِ ، الْحَاضِرِ  
فِي الْأَفْكَارِ ، بَقِيَّةِ الْأَخْيَارِ ، الْوَارِثِ  
لِذِي الْفَقَارِ ، الَّذِي يَظْهَرُ فِي بَيْتِ اللَّهِ ذِي



الْأَسْتَارِ ، الْعَالِمِ الْمُطَهَّرِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ  
[ الْحُجَّةِ بْنِ الْحَسَنِ ] عَلَيْهِمْ أَفْضَلُ  
التَّحِيَّاتِ وَأَعْظَمُ الْبَرَكَاتِ ، وَأَتَمُّ  
الصَّلَوَاتِ ، أَللَّهُمَّ فَهْؤُلَاءِ مَعَاظِلِي إِلَيْكَ فِي  
طَلِبَاتِي وَوَسَائِلِي ، فَصَلِّ عَلَيْهِمْ صَلَاةً لَا  
يَعْرِفُ سِوَاكَ مَقَادِيرَهَا ، وَلَا يَبْلُغُ كَثِيرُ  
هِمَمِ الْخَلَائِقِ صَغِيرَهَا ، وَكُنْ لِي بِهِمْ عِنْدَ  
أَحْسَنِ ظَنِّي وَحَقَّقْ لِي بِمَقَادِيرِكَ تَهْنِئَةَ  
التَّمَنِّي ، إِلَهِي لَا رُكْنَ لِي أَشَدُّ مِنْكَ ،  
فَاوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ ، وَلَا قَوْلَ لِي أَسَدُّ  
مِنْ دُعَائِكَ ، فَاسْتَظْهِرْكَ بِقَوْلٍ سَدِيدٍ ،  
وَلَا شَفِيعَ لِي إِلَيْكَ أَوْجَهُ مِنْ هَؤُلَاءِ ،

فَاتِيكَ بِشَفِيعٍ وَدِيدٍ ، وَقَدْ أَوْتُ إِلَيْكَ ،  
وَعَوَّلْتُ فِي قَضَاءِ حَوَائِجِي عَلَيْكَ ،  
وَدَعَوْتُكَ كَمَا أَمَرْتَ ، فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا  
وَعَدْتَ ، فَهَلْ بَقِيَ يَا رَبِّ غَيْرَ أَنْ تُجِيبَ  
وَتَرْحَمَ مِنِّي الْبُكَى وَالنَّحِيبَ ، يَا مَنْ لَا  
إِلَهَ سِوَاهُ ، يَا مَنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا  
دَعَاهُ ، يَا كَاشِفَ ضُرِّ أَيُّوبَ ، يَا رَاحِمَ  
عَبْرَةٍ يَعْقُوبَ ، إِغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَأَنْصُرْنِي  
عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ، وَافْتَحْ لِي فَتْحاً  
وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ، وَالْطُّفْ بِِي يَا رَبِّ  
وَبِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ، يَا ذَا الْقُوَّةِ  
الْمَتِينِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، وَالْحَمْدُ

لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا  
مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ .

## وكان من دعائه عليه السلام

الذي علّمه الرضا عليه السلام يونس بن  
عبد الرحمن وأمر بقراءته للخلف الهادي  
اللَّهُمَّ اذْفَعْ عَنْ وَلِيِّكَ وَخَلِيفَتِكَ ،  
وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ ، وَلِسَانِكَ الْمُعَبِّرِ  
عَنْكَ وَالنَّاطِقِ بِحُكْمِكَ ، وَعَيْنِكَ النَّاطِرَةِ  
بِإِذْنِكَ ، وَشَاهِدِكَ عَلَى عِبَادِكَ السَّيِّدِ  
الْمُحْجَّاجِ الْمُجَاهِدِ وَالْعَائِدِ بِكَ الْعَائِدِ  
عِنْدَكَ ، وَأَعِذْهُ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ مَا خَلَقْتَ

وَبَرَأَتْ ، وَأَنْشَأَتْ وَصَوَّرَتْ ، وَاحْفَظْهُ  
مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ ، وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ  
شِمَالِهِ ، وَمِنْ فَوْقِهِ وَمِنْ تَحْتِهِ ، بِحِفْظِكَ  
الَّذِي لَا يَضِيعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ ، وَاحْفَظْ  
فِيهِ رَسُولَكَ وَأَبَائِهِ السَّادَةَ أَيْمَّتَكَ وَدَعَائِمَ  
دِينِكَ فِي وَدِيعَتِكَ الَّتِي لَا تَضِيعُ ، وَفِي  
جَوَارِكَ الَّذِي لَا يُحْفَظُ ، وَفِي مَنَعِكَ وَعِزِّكَ  
الَّذِي لَا يُقْهَرُ ، وَآمِنُهُ بِأَمَانِكَ الْوَثِيقِ ،  
الَّذِي لَا يُخْذَلُ مَنْ آمَنَتْهُ بِهِ ، وَاجْعَلْهُ فِي  
كَنَفِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ ، مَنْ كَانَ فِيهِ ،  
وَانْصُرْهُ بِنَصْرِكَ الْعَزِيزِ ، وَأَيِّدْهُ بِجُنْدِكَ  
الْغَالِبِ ، وَقَوِّهِ بِقُوَّتِكَ ، وَأَرْدِفْهُ

بِمَلَأْتِكِ ، وَوَالِ مَنْ وَالَاهُمْ ، وَعَادِ  
مَنْ عَادَاهُمْ ، وَأَلْبَسَهُ دِرْعَكَ الْحَصِينَةَ ،  
وَحُفَّهُ بِالْمَلَأِكَةِ [ بِمَلَأْتِكِ ] حَقًّا ،  
اللَّهُمَّ اشْعَبْ بِهِ الصَّدْعَ ، وَارْتُقْ بِهِ  
الْفَتْقَ ، وَأَمِتْ بِهِ الْجَوْرَ ، وَأَظْهِرْ بِهِ  
الْعَدْلَ ، وَزَيِّنْ بِطَوْلِ بَقَائِهِ الْأَرْضَ  
وَأَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ وَأَنْصُرْهُ بِالرُّعْبِ ، وَقَوِّ  
نَاصِرِيهِ ، وَاخْذُلْ خَاذِلِيهِ ، وَدَمِّمْ عَلَى  
مَنْ نَصَبَ لَهُ ، وَدَمِّرْ عَلَى مَنْ غَشَّهَ وَاقْتُلْ  
بِهِ جَبَابِرَةَ الْكُفْرِ وَعُمَدَهُ وَدَعَائِمَهُ وَأَقْصِمِ  
بِهِ رُؤُوسَ الضَّلَالَةِ ، وَشَارِعَةَ الْبِدْعِ ،  
وَمُحِيطَةَ السُّنَّةِ ، وَمُقَوِّيَةَ الْبَاطِلِ ، وَذَلِّلْ بِهِ

الْجَبَّارِينَ ، وَأَبْرَ بِهِ الْكَافِرِينَ ، وَجَمِيعَ  
الْمُلْحِدِينَ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا  
وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا وَسَهْلِهَا وَجَبَلِهَا ، حَتَّى لَا  
تَدَعَ مِنْهُمْ دَيَّارًا وَلَا تُبْقِيَ لَهُمْ آثَارًا .

اللَّهُمَّ طَهِّرْ مِنْهُمْ بِلَادَكَ ، وَاشْفِ  
مِنْهُمْ صُدُورَ عِبَادِكَ ، وَأَعِزِّ بِهِ الْمُؤْمِنِينَ ،  
وَأَحْيِ بِهِ سُنَنَ الْمُرْسَلِينَ ، وَدَارِسَ حُكْمِ  
النَّبِيِّينَ ، وَجَدِّدْ بِهِ مَا امْتَحَى مِنْ دِينِكَ ،  
وَبُدِّلْ مِنْ حُكْمِكَ ، حَتَّى تُعِيدَ دِينَكَ  
بِهِ ، وَعَلَى يَدَيْهِ جَدِيدًا غَصًّا مُحَضًّا ،  
صَحِيحًا لَا عِوَجَ فِيهِ ، وَلَا بِدْعَةَ مَعَهُ ،  
وَحَتَّى تُبِيرَ بَعْدْلِهِ ظِلْمَ الْجَوْرِ ، وَتُطْفِئَ بِهِ

نِيرَانَ الْكُفْرِ ، وَتُوضِحَ بِهِ مَعَاقِدَ الْحَقِّ ،  
وَمَجْهُولَ الْعَدْلِ ، فَإِنَّهُ عَبْدُكَ الَّذِي  
اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ ، وَاصْطَفَيْتَهُ عَلَى  
غَيْبِكَ ، وَعَصِمْتَهُ مِنَ الذُّنُوبِ وَبَرَّأْتَهُ مِنْ  
الْعُيُوبِ ، وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرَّجْسِ ،  
وَسَلَّمْتَهُ مِنَ الدَّنَسِ .

اللَّهُمَّ فَإِنَّا نَشْهَدُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
وَيَوْمَ حُلُولِ الطَّامَةِ ، أَنَّهُ [ إِنَّهُ ] لَمْ يُذْنَبْ  
ذَنْبًا ، وَلَا أَتَى حُوبًا ، وَلَمْ يَرْتَكِبْ  
مَعْصِيَةً ، وَلَمْ يُضَيِّعْ لَكَ طَاعَةً ، وَلَمْ يَهْتِكْ  
لَكَ حُرْمَةً وَلَمْ يُبَدِّلْ لَكَ فَرِيضَةً ، وَلَمْ يُغَيِّرْ  
لَكَ شَرِيعَةً ، وَأَنَّهُ الْهَادِي الْمُهْتَدِي ،



الطَّاهِرُ التَّقِيُّ النَقِيُّ ، الرِّضِيُّ الْمُرَضِيُّ  
الزَّكِيُّ .

اللَّهُمَّ اَعْطِهِ فِي نَفْسِهِ ، وَاهْلِهِ وَوَلَدِهِ  
وَذُرِّيَّتِهِ وَأُمَّتِهِ ، وَجَمِيعِ رَعِيَّتِهِ ، مَا تُقَرُّ بِهِ  
عَيْنُهُ ، وَتَسْرُّ بِهِ نَفْسُهُ ، وَتَجْمَعُ لَهُ مُلْكُ  
الْمَمْلَكَاتِ [ الْمَمَالِكِ ] كُلِّهَا ، قَرِيبُهَا  
وَبَعِيدُهَا ، وَعَزِيزُهَا وَذَلِيلُهَا ، حَتَّى يَجْرِيَ  
حُكْمُهُ عَلَى كُلِّ حُكْمٍ ، وَيَغْلِبَ بِحَقِّهِ  
عَلَى كُلِّ بَاطِلٍ .

اللَّهُمَّ اسْلُكْ بِنَا عَلَى يَدَيْهِ مِنْهَاجَ  
الْهُدَى ، وَالْمَحَجَّةِ الْعُظْمَى وَالطَّرِيقَةَ الْوَسْطَى  
عِبَادِكَ ، وَصَفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ ،

الَّتِي يَرْجِعُ إِلَيْهَا الْغَالِي ، وَيَلْحَقُ بِهِ  
التَّالِي ، وَقَوْنَا عَلَى طَاعَتِهِ ، وَثَبَّنَا عَلَى  
مُتَابَعَتِهِ ، وَآمَنُ عَلَيْنَا بِمُبَايَعَتِهِ ، وَاجْعَلْنَا  
فِي حِزْبِهِ وَالْقَوَّامِينَ بِأَمْرِهِ ، وَالصَّابِرِينَ  
مَعَهُ ، وَالطَّالِبِينَ رِضَاكَ بِمُنَاصَحَتِهِ ، حَتَّى  
تَحْشُرَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ ،  
وَمَقَرِّيهِ سُلْطَانِهِ .

اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ ذَلِكَ لَنَا خَالِصًا مِنْ  
كُلِّ شَكٍّ ، وَشُبْهَةٍ وَرِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ ، حَتَّى  
لَا نَعْتَمِدَ بِهِ غَيْرَكَ ، وَلَا نَطْلُبُ بِهِ إِلَّا  
وَجْهَكَ ، وَحَتَّى نُحِلَّنَا مَحَلَّهُ [ مَحَلَّهُ ] ،  
وَتَجْعَلَنَا فِي الْجَنَّةِ مَعَهُ ، وَأَعِزَّنَا مِنَ السَّامَةِ

وَالْكَسَلَ وَالْفَتْرَةَ ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ  
لِدِينِكَ ، وَتُعِزُّ بِهِ نَصْرَ وَلِيِّكَ ، وَلَا  
تَسْتَبْدِلُ بِنَا غَيْرَنَا ، فَإِنَّ اسْتِبْدَالَكَ بِنَا  
غَيْرَنَا عَلَيْكَ يَسِيرٌ ، وَهُوَ عَلَيْنَا كَبِيرٌ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وُلَاةِ عَهْدِهِ ،  
وَالْأَيِّمَةِ مِنْ بَعْدِهِ ، وَبَلِّغْهُمْ آمَالَهُمْ وَزِدْ فِي  
أَجَالِهِمْ ، وَأَعِزِّ نَصْرَهُمْ ، وَتَمِّمْ لَهُمْ مَا  
أَسْنَدْتَ إِلَيْهِمْ مِنْ أَمْرِكَ لَهُمْ ، وَثَبَّتْ  
دَعَائِمَهُمْ ، وَاجْعَلْنَا لَهُمْ أَعْوَانًا ، وَعَلَى  
دِينِكَ أَنْصَارًا ، فَإِنَّهُمْ مَعَادِنُ كَلِمَاتِكَ  
وَحُزَانُ عِلْمِكَ ، وَأَرْكَانُ تَوْحِيدِكَ وَدَعَائِمُ  
دِينِكَ ، وَوُلَاةُ أَمْرِكَ ، وَخَالِصَتُكَ مِنْ

وَأَوْلِيَاؤُكَ وَسَلَائِلُ أَوْلِيَائِكَ ، وَصَفْوَةُ  
أَوْلَادِ نَبِيِّكَ ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ  
وَبَرَكَاتُهُ .

وكان من دعائه عليه السلام

يَسْمِي دُعَائِهِمِ اللَّيْلَ

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِعَزِيْزِ تَعَزُّزِ اَعْتِزَالِ  
عِزَّتِكَ ، بِطَوَّلِ حَوْلِ شَدِيْدِ قُوَّتِكَ ،  
بِقُدْرَةِ مِقْدَارِ اِقْتِدَارِ قُدْرَتِكَ ، بِتَاْكِيْدِ  
تَحْمِيْدِ بِتَمَجِيْدِ عَظَمَتِكَ ، بِسُمُوِّ نَمُوِّ عُلُوِّ  
رَفْعَتِكَ ، بِدَيُّمُوْمِ قِيُوْمِ دَوَامِ مُدَّتِكَ ،  
بِرِضْوَانِ غُفْرَانِ اَمَانِ رَحْمَتِكَ ، بِرَفِيْعِ

بَدِيعِ مَنِيعِ سَلْطَنَتِكَ ، بِسُغَاةِ صَلَاةِ  
بِسَاطِ رَحْمَتِكَ ، بِحَقَائِقِ الْحَقِّ مِنْ حَقِّ  
حَقِّكَ ، بِمَكْنُونِ السِّرِّ مِنْ سِرِّ سِرِّكَ ،  
بِمُعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عِزِّ عِزِّكَ ، بِحَيْنِ أَنْيْنِ  
تَسْكِينِ الْمُرِيدِينَ ، بِحَرَقَاتِ خَضَعَاتِ  
زَفَرَاتِ الْخَائِفِينَ ، بِأَمَالِ أَعْمَالِ أَقْوَالِ  
الْمُجْتَهِدِينَ ، بِتَخَشُّعِ تَخَضُّعِ تَقَطُّعِ  
مَرَارَاتِ الصَّادِقِينَ [ الصَّابِرِينَ ] ، بِتَعَبْدِ  
تَهَجُّدِ تَمْجُدِ تَجَلُّدِ الْعَابِدِينَ .

اللَّهُمَّ ذَهَلَتِ الْعُقُولُ ، وَانْحَسَرَتِ  
الْأَبْصَارُ ، وَضَاعَتِ الْأَفْهَامُ ، وَخَارَتِ  
الْأَوْهَامُ ، وَقَصُرَتِ الْخَوَاطِرُ وَبَعُدَتِ

الظُّنُونُ عَنْ إِدْرَاكِ كُنْهِ كَيْفِيَّةِ مَا ظَهَرَ مِنْ  
بَوَادِي عَجَائِبِ أَصْنَافِ بَدَائِعِ قُدْرَتِكَ ،  
دُونَ الْبُلُوغِ إِلَى مَعْرِفَةِ تَأْلِيٍّ لِمَعَاتِ  
[ لَمَعَانِ ] بُرُوقِ سَمَائِكَ .

اللَّهُمَّ مُحَرِّكَ الْحَرَكَاتِ ، وَمُبْدِيءَ  
نَهَايَةِ الْغَايَاتِ ، وَخُورِجَ يَنَابِيعِ تَقْرِيعِ  
قُضْبَانِ النَّبَاتِ ، يَا مَنْ شَقَّ صُمَّ جَلَامِيدِ  
الصُّحُورِ الرَّاسِيَّاتِ ، وَأَنْبَعَ مِنْهَا مَاءَ مَعِينَا  
حَيَاةً لِلْمَخْلُوقَاتِ ، فَأَحْيَا مِنْهَا الْحَيَوَانَ  
وَالنَّبَاتَ ، وَعَلِمَ مَا اخْتَلَجَ فِي سِرِّ  
أَفْكَارِهِمْ ، مِنْ نُطْقِ إِشَارَاتِ خَفِيَّاتِ  
الْعُنَاتِ النَّمْلِ السَّارِحَاتِ ، يَا مَنْ

سَبَّحْتَ وَهَلَّلْتَ وَقَدَّسْتَ وَكَبَّرْتَ  
وَسَجَدْتَ ، لِجَلَالِ جَمَالِ أَقْوَالِ عَظِيمِ  
عِزَّتِ جَبَرُوتِ مَلَكُوتِ سُلْطَنَتِهِ ، مَلَائِكَةِ  
سَبْعِ سَمَاوَاتٍ ، يَا مَنْ ذَارَتْ ، فَأَضَاءَتْ  
وَأَنَارَتْ لِدَوَامِ دَيْمُومِيَّتِهِ النُّجُومُ  
الزَّاهِرَاتِ ، وَأَحْصَى عَدَدَ الْأَحْيَاءِ  
وَالْأَمْوَاتِ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ  
خَيْرِ الْبَرِيَّاتِ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا [فتطلب  
حاجتك] .



وكان من دعائه عليه السلام  
في القنوت

اَللّٰهُمَّ مَا لِكَ اَلْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ  
تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ  
تَشَاءُ ، وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ اِنَّكَ  
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، يَا مَاجِدُ يَا جَوَادُ ،  
يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ ، يَا بَطَّاشُ يَا ذَا  
الْبَطْشِ الشَّدِيدِ ، يَا فَعَّالًا لِمَا يُرِيدُ ، يَا

ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينِ ، يَا رُؤُوفُ يَا رَحِيمُ يَا  
لَطِيفُ يَا حَيُّ حِينَ لَا حَيُّ ، أَسْأَلُكَ  
بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ الْقِيُومِ ، الَّذِي  
اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ ، لَمْ  
تَطْلُعْ [ نُطْلِعْ ] عَلَيْهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ ،  
وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تُصَوِّرُ بِهِ خَلْقَكَ  
فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ تَشَاءُ ، وَبِهِ تَسُوقُ  
إِلَيْهِمْ أَرْزَاقَهُمْ فِي أَطْبَاقِ الظُّلُمَاتِ مِنْ  
بَيْنِ الْعُرُوقِ وَالْعِظَامِ ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ  
الَّذِي أَلْفَتْ بِهِ بَيْنَ قُلُوبِ أَوْلِيَائِكَ ، وَبِهِ  
أَلْفَتْ بَيْنَ الثَّلْجِ وَالنَّارِ ، لَا هَذَا يُذِيبُ  
هَذَا ، وَلَا هَذَا يُطْفِئُ هَذَا ، وَأَسْأَلُكَ

بِاسْمِكَ الَّذِي كَوْنَتْ بِهِ طَعْمَ الْمِيَاهِ ،  
وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَجَرَيْتَ بِهِ الْمَاءَ فِي  
عُرُوقِ النَّبَاتِ بَيْنَ أَطْبَاقِ الثَّرَى ، وَسَقَتَ  
الْمَاءَ إِلَى عُرُوقِ الْأَشْجَارِ ، بَيْنَ الصَّخْرَةِ  
الصَّمَاءِ ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي كَوْنَتْ  
بِهِ طَعْمَ الثَّمَارِ وَالْوَانِهَا ، وَأَسْأَلُكَ  
بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ تُبْدِءُ وَتُعِيدُ ، وَأَسْأَلُكَ  
بِاسْمِكَ الْفَرْدِ الْوَاحِدِ الْمُتَفَرِّدِ  
بِالْوَحْدَانِيَّةِ ، الْمُتَوَحِّدِ بِالصَّمَدَانِيَّةِ ،  
وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي فَجَّرْتَ بِهِ الْمَاءَ ،  
مِنَ الصَّخْرَةِ الصَّمَاءِ ، وَسَقَتَهُ مِنْ حَيْثُ  
شِئْتَ ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ

خَلَقَكَ ، وَرَزَقْتَهُمْ كَيْفَ شِئْتَ وَكَيْفَ  
تَشَاءُ ، يَا مَنْ لَا تُغَيِّرُهُ الْأَيَّامُ وَاللَّيَالِي ،  
أَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ نُوحٌ حِينَ نَادَاكَ  
فَأَنْجَيْتَهُ وَمَنْ مَعَهُ ، وَأَهْلَكَتَ قَوْمَهُ  
وَأَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُكَ ،  
حِينَ نَادَاكَ فَأَنْجَيْتَهُ ، وَجَعَلْتَ عَلَيْهِ النَّارَ  
بَرْدًا وَسَلَامًا ، وَأَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ مُوسَى  
كَلِيمُكَ ، حِينَ نَادَاكَ فَفَرَّقْتَ لَهُ الْبَحْرَ ،  
فَأَنْجَيْتَهُ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَأَهْلَكَتَ فِرْعَوْنَ  
وَقَوْمَهُ فِي الْيَمِّ ، وَأَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ  
عِيسَى رُوحُكَ ، حِينَ نَادَاكَ فَنَجَّيْتَهُ مِنْ  
أَعْدَائِهِ ، وَإِلَيْكَ رَفَعْتَهُ ، وَأَدْعُوكَ بِمَا

دَعَاكَ بِهِ حَبِيبُكَ وَصَفِيُّكَ وَنَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ ،  
وَمِنَ الْأَحْزَابِ نَجَّيْتُهُ ، وَعَلَى أَعْدَائِكَ  
نَصَرْتَهُ ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا  
دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَ ، يَا مَنْ لَهُ الْخَلْقُ  
وَالْأَمْرُ ، يَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا  
وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ، يَا مَنْ لَا تُغَيِّرُهُ  
الْأَيَّامُ وَاللَّيَالِي ، وَلَا تَتَشَابَهُ عَلَيْهِ  
الْأَصْوَاتُ ، وَلَا تَخْفَى عَلَيْهِ اللُّغَاتُ ،  
وَلَا يُبْرِمُهُ الْخَاحُ الْمَلْحِينُ ، أَسْأَلُكَ أَنْ  
تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، خَيْرَتِكَ مِنْ  
خَلْقِكَ ، فَصَلِّ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ

صَلَوَاتِكَ ، وَصَلِّ عَلَى جَمِيعِ النَّبِيِّينَ  
وَالْمُرْسَلِينَ ، الَّذِينَ بَلَّغُوا عَنْكَ الْهُدَى ،  
وَأَعْقَدُوا لَكَ الْمَوَاقِفَ بِالطَّاعَةِ ، فَصَلِّ عَلَى  
عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ، يَا مَنْ لَا يُخْلَفُ  
الْمِيعَادَ ، أَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي ، وَاجْمَعْ لِي  
أَصْحَابِي وَصَبْرَهُمْ وَأَنْصُرْهُمْ عَلَى أَعْدَائِكَ  
وَأَعْدَاءِ رَسُولِكَ ، وَلَا تُخَيِّبْ دُعَائِي ،  
فَإِنِّي عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ ابْنُ أُمَتِكَ ، أَسِيرُ  
بَيْنَ يَدَيْكَ ، سَيِّدِي أَنْتَ الَّذِي مَنَنْتَ عَلَيَّ  
بِهَذَا الْمَقَامِ ، وَتَفَضَّلْتَ بِهِ عَلَيَّ دُونَ كَثِيرٍ  
مِنْ خَلْقِكَ ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَالِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تُنْجِزَ لِي مَا وَعَدْتَنِي ،

إِنَّكَ أَنْتَ الصَّادِقُ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ وَأَنْتَ  
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

**وكان من دعائه عليه السلام**

**في القنوت أيضاً**

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَّآلِ مُحَمَّدٍ  
وَآكْرِمْ اَوْلِيَّائِكَ بِاِنْجَازِ وَعْدِكَ ، وَبَلِّغْهُمْ  
دَرَكَ يَأْمُلُوْنَهُ مِنْ نَصْرِكَ ، وَاكْفِفْ عَنْهُمْ  
بِأَسْ مَنْ نَصَبَ الْخِلَافَ عَلَيْكَ ، وَتَمَرَّدَ  
بِمَنْعِكَ عَلَى رُكُوبِ مُخَالَفَتِكَ ، وَاسْتَعَانَ  
بِرِفْدِكَ عَلَى فُلِّ حَدِّكَ ، وَقَصَدَ لِكَيْدِكَ



بِأَيْدِكَ ، وَوَسِعَتْهُ حِلْمًا لِيَأْخُذَهُ عَلَى  
 جَهْرَةٍ ، وَتَسْتَأْصِلُهُ عَلَى عِزَّةٍ ، فَإِنَّكَ  
 اللَّهُمَّ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ ﴿ حَتَّى إِذَا  
 أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ ، وَظَنَّ  
 أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا ، أَتَاهَا أَمْرُنَا  
 لَيْلًا أَوْ نَهَارًا ، فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا ، كَانَ  
 لَمْ تَغْنِ بِالْأَمْسِ ، كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ  
 لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿ <sup>(١)</sup> وَقُلْتَ ﴿ فَلَمَّا آسَفُونَا  
 انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ ﴿ <sup>(٢)</sup> وَأَنَّ الْغَايَةَ عِنْدَنَا قَدْ  
 تَنَاهَتْ ، وَإِنَّا لِغَضَبِكَ غَاضِبُونَ ، وَعَلَى

(١) سورة يونس ، الآية : ٢٤ .

(٢) سورة الزخرف ، الآية : ٥٥ .

نَصْرَ الْحَقِّ مُتَغَاظِبُونَ ، وَإِلَى وُرُودِ أَمْرِكَ  
مُشْتَاقُونَ ، وَلِإِنْجَازِ وَعْدِكَ مُرْتَقِبُونَ ،  
وَلِحُلُولِ وَعِيدِكَ بِأَعْدَائِكَ مُتَوَقِّعُونَ ،  
اللَّهُمَّ فَأَذِّنْ بِذَلِكَ ، وَافْتَحْ طُرُقَاتِهِ ،  
وَسَهِّلْ خُرُوجَهُ ، وَوَطِّئْ مَسَالِكَهُ ،  
وَأَشْرِعْ شَرَائِعَهُ ، وَأَيِّدْ جُنُودَهُ وَأَعْوَانَهُ ،  
وَبَادِرْ بِأَسْكَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ، وَأَبْسِطْ  
سَيْفَ نَقِمَتِكَ عَلَى أَعْدَائِكَ الْمُعَانِدِينَ ،  
وَخُذْ بِالثَّارِ إِنَّكَ جَوَادُّ مَكَارٍ .

## وكان من دعائه

الذي خرج في المكة الى أبي الحسن  
الضراب الاصفهاني وأمره عليه السلام  
بقراءته في عصر الجمعة في غيبته  
الكبرى .

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ  
الرُّسُلَيْنِ ، وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَحُجَّةِ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ الْمُتَّجِبِ فِي الْمِيثَاقِ ، الْمُصْطَفَى فِي  
الظَّلَالِ ، الْمُطَهَّرِ مِنْ كُلِّ آفَةٍ ، الْبَرِيِّ

مِنْ كُلِّ عَيْبٍ ، الْمُؤْمِلِ لِلنَّجَاةِ ، الْمُرْتَجَى  
لِلشَّفَاعَةِ ، الْمَفْوضِ إِلَيْهِ دِينَ اللَّهِ ،  
اللَّهُمَّ شَرِّفْ بُنْيَانَهُ ، وَعَظِّمْ بَرْهَانَهُ ،  
وَأَفْلِحْ حُجَّتَهُ ، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ وَأَضِيءْ  
نُورَهُ ، وَبَيِّضْ وَجْهَهُ ، وَأَعْطِهِ الْفَضْلَ  
وَالْفَضِيلَةَ ، وَالْمَنْزِلَةَ وَالْوَسِيلَةَ ، وَالذَّرَجَةَ  
الرَّفِيعَةَ ، وَابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً ، يَغْبِطُهُ بِهِ  
الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ ، وَصَلِّ عَلَى أَمِيرِ  
الْمُؤْمِنِينَ ، وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ ، وَقَائِدِ الْغُرِّ  
الْمُحَجَّلِينَ ، وَسَيِّدِ الْوَصِيِّينَ ، وَحُجَّةِ  
رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ  
عَلِيٍّ ، إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَوَارِثِ

الْمُرْسَلِينَ ، وَحُجَّةَ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلَّ  
عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ، إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ ،  
وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةَ رَبِّ الْعَالَمِينَ ،  
وَصَلَّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ إِمَامِ  
الْمُؤْمِنِينَ ، وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ ، وَحُجَّةَ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ ، وَصَلَّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ،  
إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ ،  
وَحُجَّةَ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلَّ عَلَى جَعْفَرِ  
بْنِ مُحَمَّدٍ ، إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَوَارِثِ  
الْمُرْسَلِينَ ، وَحُجَّةَ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلَّ  
عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ ،  
وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ ، وَحُجَّةَ رَبِّ الْعَالَمِينَ ،

وَصَلَّى عَلَى عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى ، إِمَامِ  
الْمُؤْمِنِينَ ، وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ ، وَحُجَّةِ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ ، وَصَلَّى عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ  
الْمُؤْمِنِينَ ، وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ ، وَحُجَّةِ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ ، وَصَلَّى عَلَى عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ ،  
إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ ،  
وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلَّى عَلَى الْحَسَنِ  
بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَوَارِثِ  
الْمُرْسَلِينَ ، وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلَّى  
عَلَى الْحُجَّةِ الْمُنْتَظَرِ الْخَلْفِ الْقَائِمِ الْهَادِي  
الْمُهْدِيِّ ، إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَوَارِثِ  
الْمُرْسَلِينَ ، وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ ،  
الْاَئِمَّةِ الْهَادِيْنَ الْمُهْدِيْنَ ، الْعُلَمَاءِ  
الصَّادِقِيْنَ الْاَوْصِيَاءِ الْمُرْضِيْنَ الْاَبْرَارِ  
الْمُتَّقِيْنَ ، اِلَى دَعَائِمِ دِيْنِكَ ، وَاَرْكَانِ  
تَوْحِيدِكَ ، وَتَرَاجِمَةِ وَحْيِكَ ، وَحُجَجِكَ  
عَلَى خَلْقِكَ ، وَخُلَفَائِكَ فِي اَرْضِكَ ،  
فَهُمُ الَّذِيْنَ اخْتَرْتَهُمْ لِنَفْسِكَ ،  
وَاصْطَفَيْتَهُمْ لِعِبَادِكَ ، وَارْتَضَيْتَهُمْ  
لِدِيْنِكَ ، وَخَصَصْتَهُمْ بِمَعْرِفَتِكَ ،  
وَجَلَّلْتَهُمْ بِكَرَامَتِكَ ، وَغَشَّيْتَهُمْ  
بِرَحْمَتِكَ ، وَزَيَّنْتَهُمْ بِنِعْمَتِكَ ، وَغَذَّيْتَهُمْ  
بِحِكْمَتِكَ ، وَاَلْبَسْتَهُمْ مِنْ نُورِكَ ،

وَرَفَعَتْهُمْ فِي مَلَكُوتِكَ ، وَحَفَفَتْهُمْ  
[ وَحَفِظَتْهُمْ ] بِمَلَأَتِكَ ،  
وَشَرَّفَهُمْ [ شَرَّفْتَهُمْ ] بِنَبِيِّكَ ، صَلَوَاتِكَ  
عَلَيْهِ وَآلِهِ . اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ  
[ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِمْ ] ، صَلَاةَ زَاكِيَّةٍ  
نَامِيَةٍ صَلَاةَ كَثِيرَةٍ دَائِمَةٍ طَيِّبَةٍ لَا يُحِيطُ بِهَا  
إِلَّا أَنْتَ ، وَلَا يَسَعُهَا إِلَّا عِلْمُكَ ، وَلَا  
يُحْصِيهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ ، اَللّٰهُمَّ وَصَلِّ عَلَى  
وَلِيِّكَ الْمُحْيِي لِسُنَّتِكَ الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ ،  
الدَّاعِي إِلَيْكَ ، الدَّلِيلِ عَلَيْكَ ،  
وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ ، وَخَلِيفَتِكَ فِي  
أَرْضِكَ ، وَشَاهِدِكَ عَلَى عِبَادِكَ ، اَللّٰهُمَّ



أَعِزَّ نَصْرَهُ وَمُدِّ فِي عُمُرِهِ ، وَزَيِّنْ الْأَرْضَ  
بِطَوْلِ بَقَائِهِ .

اللَّهُمَّ اكْفِهِ بَغْيَ الْحَاسِدِينَ ، وَأَعِذْهُ  
مِنْ شَرِّ الْكَائِدِينَ ، وَادْحَرْ عَنْهُ إِرَادَةَ  
الظَّالِمِينَ ، وَخَلِّصْهُ مِنْ أَيْدِي الْجَبَّارِينَ .

اللَّهُمَّ أَعْطِهِ فِي نَفْسِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ،  
وَشَيْعَتِهِ وَرَعِيَّتِهِ ، وَخَاصَّتِهِ وَعَامَّتِهِ ،  
وَعَدُوَّهُ وَجَمِيعِ أَهْلِ الدُّنْيَا مَا تَقَرُّ بِهِ  
عَيْنُهُ ، وَتَسُرُّ بِهِ نَفْسُهُ ، وَبَلَغَهُ أَفْضَلُ مَا  
أَمَلَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ  
شَيْءٍ قَدِيرٌ ، اللَّهُمَّ جَدِّدْ بِهِ مَا مَحْيَى مِنْ

دِينِكَ وَأَحْيِي بِهِ مَا بُدِّلَ مِنْ كِتَابِكَ ،  
 وَأَظْهِرْ بِهِ مَا غَيَّرَ مِنْ حُكْمِكَ ، حَتَّى يَعُودَ  
 دِينُكَ بِهِ وَعَلَى يَدَيْهِ غَضًّا جَدِيدًا ، خَالِصًا  
 مُخْلِصًا ، لَا شَكَّ فِيهِ ، وَلَا شُبْهَةَ مَعَهُ ،  
 وَلَا بَاطِلَ عِنْدَهُ ، وَلَا بِدْعَةَ لَدَيْهِ ، اَللَّهُمَّ  
 نَوِّرْ بِنُورِهِ كُلَّ ظُلْمَةٍ ، وَهْدِّ بِرُكْنِهِ كُلَّ  
 بِدْعَةٍ ، وَاهْدِمْ بِعِزِّهِ كُلَّ ضَلَالَةٍ ، وَاقْسِمِ  
 بِهِ كُلَّ جَبَّارٍ وَأَخِمْ بِسَيْفِهِ كُلَّ نَارٍ ،  
 وَأَهْلِكْ بِعَدْلِهِ كُلَّ جَوْرٍ [ جَوْرَ كُلِّ  
 جَائِرٍ ] ، وَأَجِرْ حُكْمَهُ عَلَى كُلِّ حُكْمٍ ،  
 وَأَذِلَّ بِسُلْطَانِهِ كُلَّ سُلْطَانٍ .  
 اَللَّهُمَّ أَذِلَّ كُلَّ مَنْ نَاوَاهُ ، وَأَهْلِكْ

كُلِّ مَنْ عَادَاهُ ، وَامْكُرْ بِمَنْ مَكَرَهُ ، وَكِدْ  
مَنْ بِمَنْ كَادَهُ ، وَاسْتَأْصِلْ مَنْ جَحَدَهُ  
حَقَّهُ ، وَاسْتَهَانَ بِأَمْرِهِ ، وَسَعَى فِي إِطْفَاءِ  
نُورِهِ ، وَأَرَادَ إِخْثَادَ ذِكْرِهِ .

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفٰى  
وَعَلٰى اَلْمُرْتَضٰى وَفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ وَالحَسَنِ  
الرَّضٰى وَالحُسَيْنِ الْمُصْطَفٰى وَجَمِيعِ  
الْاَوْصِيَاءِ ، مَصَابِيحِ الدُّجٰى ، وَاَعْلَامِ  
الْهُدٰى ، وَمَنَارِ التَّقٰى وَالْعُرْوَةِ الْوُثْقٰى ،  
وَالْحَبْلِ الْمَتِينِ وَالصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ ، وَصَلِّ  
عَلٰى وَلِيِّكَ وَوَلَاةِ عَهْدِكَ وَالْاَئِمَّةِ مِنْ  
وُلْدِهِ ، وَمُدِّ فِيْ اَعْمَارِهِمْ وَزِدْ فِيْ اَجَالِهِمْ ،

وَبَلَّغَهُمْ أَقْصَىٰ آمَالِهِمْ ، دِينًا وَدُنْيَا وَأٰخِرَةً  
إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

## وكان من دعائه

الذي ورد قراءته في الساعة الثانية عشر

في كل يوم

اَللّٰهُمَّ يَا خَالِقَ السَّقْفِ الْمَرْفُوعِ ،

وَالْمِهَادِ الْمَوْضُوعِ ، وَرَازِقِ الْعَاصِي

وَالْمُطِيعِ ، الَّذِي لَيْسَ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا

شَفِيعٌ ، اَسْأَلُكَ بِاَسْمَائِكَ الَّتِي اِذَا سُمِّيَتْ

بِهَا عَلَى طَوَارِقِ الْعُسْرِ عَادَتْ يُسْرًا ، وَاِذَا

وُضِعَتْ عَلَى الْجِبَالِ كَانَتْ هَبَاءً مَثُورًا ،

وَإِذَا رُفِعَتْ إِلَى السَّمَاءِ تَفْتَحَتْ لَهَا  
الْمَغَالِقُ ، وَإِذَا هُبِطَتْ إِلَى ظُلُمَاتِ  
الْأَرْضِ اتَّسَعَتْ لَهَا الْمَضَائِقُ ، وَإِذَا  
دُعِيََتْ بِهَا الْمَوْتُ انْتَشَرَتْ مِنَ اللُّحُودِ ،  
وَإِذَا نُودِيََتْ بِهَا الْمَعْدُومَاتُ خَرَجَتْ إِلَى  
الْوُجُودِ ، وَإِذَا ذُكِرَتْ عَلَى الْقُلُوبِ  
وَجَلَتْ خُشُوعاً ، وَإِذَا قُرِعَتْ الْأَسْمَاعُ  
فَاضَتْ الْعُيُونُ دُمُوعاً ، أَسْأَلُكَ بِمُحَمَّدٍ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، رَسُولِكَ الْمُؤَيَّدِ  
بِالْمُعْجَزَاتِ ، الْمُبْعُوثِ بِمُحْكَمِ الْآيَاتِ ،  
وَبِأَمْرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الَّذِي  
اخْتَرْتَهُ لِمُوَاخَاتِهِ ، وَوَصَيْتِهِ وَاصْطَفَيْتَهُ

لُصَافَاتِهِ وَمُضَاهَرَتِهِ ، وَبِصَاحِبِ الزَّمَانِ  
الْمَهْدِيِّ ، الَّذِي تَجْمَعُ عَلَى طَاعَتِهِ آلَاءُ  
الْمُتَفَرِّقَةِ ، وَتُوَلَّفُ لَهُ [ بِهِ بَيْنَ ] الْأَهْوَاءِ  
الْمُخْتَلِفَةِ ، وَتَسْتَخْلِصُ بِهِ حُقُوقَ  
أَوْلِيَائِكَ ، وَتَنْتَقِمُ بِهِ مِنْ شِرَارِ أَعْدَائِكَ ،  
وَتَمْلَأُ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلًا وَإِحْسَانًا ، وَتُوسِّعَ  
عَلَى الْعِبَادِ بَظُهُورِهِ فَضْلًا وَامْتِنَانًا ، وَتُعِيدُ  
الْحَقَّ مِنْ [ إِلَى ] مَكَانِهِ عَزِيزًا حَمِيدًا ،  
وَتُرْجِعُ الدِّينَ عَلَى يَدَيْهِ غَضًّا جَدِيدًا ، أَنْ  
تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، فَقَدْ  
اسْتَشْفَعْتُ بِهِمْ إِلَيْكَ ، وَقَدَّمْتَهُمْ أَمَامِي  
وَبَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي ، وَأَنْ تُوزِعَنِي شُكْرَ

نِعْمَتِكَ فِي التَّوْفِيقِ لِمَعْرِفَتِهِ ، وَالْهُدَايَةِ إِلَى  
طَاعَتِهِ ، وَتَزْيِيدِنِي قُوَّةً فِي التَّمَسُّكِ  
بِعِصْمَتِهِ ، وَالْإِقْتِدَاءِ بِسُنَّتِهِ ، وَالْكَوْنِ فِي  
زُمْرَتِهِ وَشِيعَتِهِ ، إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ  
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .



## وكان من دعائه

الذي ورد قراءته من اصفرار الشمس  
الى غروبها

يَا مَنْ تَوَحَّدَ بِنَفْسِهِ عَنْ خَلْقِهِ ، يَا  
مَنْ غَنَى عَنْ خَلْقِهِ بِصُنْعِهِ يَا مَنْ عَرَفَ  
نَفْسَهُ خَلْقَهُ بِلُطْفِهِ ، يَا مَنْ سَلَكَ بِأَهْلٍ  
طَاعَتِهِ مَرْضَاتُهُ ، يَا مَنْ أَعَانَ أَهْلَ مَحَبَّتِهِ  
عَلَى شُكْرِهِ ، يَا مَنْ مَنَّ عَلَيْهِمْ بِدِينِهِ ،  
وَلَطَفَ لَهُمْ بِنَائِلِهِ ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ  
الْخَلْفِ الصَّالِحِ ، بِقِيَّتِكَ فِي أَرْضِكَ ،

الْمُنْتَقِمِ لَكَ مِنْ أَعْدَائِكَ ، وَأَعْدَاءِ  
رَسُولِكَ ، بَقِيَّةِ آبَائِهِ الصَّالِحِينَ ، مُحَمَّدٍ  
بْنِ الْحَسَنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، وَأَتَضَرَّعُ  
إِلَيْكَ ، وَأُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي  
وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ  
مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تُدَارِكَنِي وَتُنَجِّنِي مِمَّا أَخَافُهُ  
وَأَحْذَرُهُ ، وَأَلْبِسَنِي بِهِ عَافِيَتَكَ وَعَفْوِكَ فِي  
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَكُنْ لَهُ وَلِيًّا وَحَافِظًا ،  
وَنَاصِرًا وَقَائِدًا ، وَكَالِيًّا وَسَاتِرًا ، حَتَّى  
تُسَكِّنَهُ أَرْضَكَ طَوْعًا ، وَتُمَتِّعَهُ فِيهَا  
طَوِيلًا ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، وَلَا حَوْلَ  
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ،

فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ،  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ ،  
الَّذِينَ أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ ، وَأُولِي الْأَرْحَامِ  
الَّذِينَ أَمَرْتَ بِصِلَتِهِمْ ، وَذَوِي الْقُرْبَى  
الَّذِينَ أَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ ، وَالْمَوَالِيَ الَّذِينَ  
أَمَرْتَ بِعِرْفَانِ حَقِّهِمْ ، وَأَهْلِ الْبَيْتِ  
الَّذِينَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمْ الرَّجْسَ ، وَطَهَّرْتَهُمْ  
تَطْهِيراً ، أَسْأَلُكَ بِهِمْ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَأَلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تَغْفِرَ ذُنُوبِي كُلَّهَا يَا  
غَفَّارُ ، وَتَتُوبَ عَلَيَّ يَا تَوَّابُ ، وَتَرْحَمَنِي يَا  
رَحِيمُ ، يَا مَنْ لَا يَتَعَاضَمُهُ ذَنْبٌ ، وَهُوَ  
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

## وكان من دعائه

الذي يسمي دعاء العهد

اللَّهُمَّ يَا إِلَهَ آلِهَةِ ، يَا وَاحِدُ يَا  
أَحَدُ ، يَا آخِرَ الْآخِرِينَ ، يَا قَاهِرَ  
الْقَاهِرِينَ ، يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ ، أَنْتَ الْعَلِيُّ  
الْأَعْلَى ، عَلَوْتَ فَوْقَ كُلِّ عُلُوٍّ ، هَذَا يَا  
سَيِّدِي عَهْدِي وَأَنْتَ مُنْجِزُ وَعْدِي فَصِلْ  
يَا مَوْلَايَ عَهْدِي ، وَأَنْجِزْ وَعْدِي آمَنْتُ  
بِكَ ، وَأَسْأَلُكَ بِحُجَابِكَ الْعَرَبِيِّ ،

وَبِحِجَابِكَ الْعَجَمِيِّ ، وَبِحِجَابِكَ  
الْعَبْرَانِي ، وَبِحِجَابِكَ السُّرْيَانِي ،  
وَبِحِجَابِكَ الرُّومِيِّ ، وَبِحِجَابِكَ  
الْهِنْدِيِّ ، وَأَثَبْتُ مَعْرِفَتَكَ بِالْعِنَايَةِ  
الْأُولَى ، فَإِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا تُرَى ، وَأَنْتَ  
بِالْمُنْظَرِ الْأَعْلَى ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِرَسُولِكَ  
الْمُنْذِرِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَبِعَلِيِّ أَمِيرِ  
الْمُؤْمِنِينَ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَهْلَادِي ،  
وَبِالْحَسَنِ السَّيِّدِ ، وَبِالْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ ،  
سِبْطِي نَبِيِّكَ ، وَبِفَاطِمَةَ الْبُتُولِ ، وَبِعَلِيِّ  
بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ ذِي الثُّغْنَاتِ ،  
وَبِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عَنْ عِلْمِكَ ،

وَبِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ وَصَدَّقَ  
بِمِثَاقِكَ [ وَمِيعَادِكَ ] ، وَمُوسَى بْنِ  
جَعْفَرِ الْحُضُورِ الْقَائِمِ بِعَهْدِكَ ، وَبِعَلِيِّ  
بْنِ مُوسَى الرِّضَا الرَّاظِي بِحُكْمِكَ ،  
وَبِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَبِيبِ الْفَاضِلِ ، الْمُرْتَضَى  
فِي الْمُؤْمِنِينَ ، وَبِعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَمِينِ  
الْمُؤْتَمَنِ ، هَادِي الْمُسْتَرَشِدِينَ ، وَبِالْحَسَنِ  
بْنِ عَلِيٍّ الطَّاهِرِ الزَّكِيِّ خَزَانَةِ الْوَصِيِّينَ ،  
وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالْإِمَامِ الْقَائِمِ ، الْعَدْلِ  
الْمُهْدِيِّ الْمُتَنَبِّئِ ، إِمَامِنَا وَابْنِ إِمَامِنَا ،  
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ، يَا مَنْ جَلَّ  
وَعَظُمَ ، وَأَهْلَ ذَلِكَ فَعَفَى وَرَحِمَ ، يَا

مَنْ قَدِرَ فَلُطَفَ ، أَشْكُو إِلَيْكَ ضَعْفِي ،  
وَمَا قَصَرَ عَنْهُ أَمَلِي مِنْ تَوْحِيدِكَ ، وَكُنْهُ  
مَعْرِفَتِكَ ، وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِالتَّسْمِيَةِ الْبَيْضَاءِ  
وَبِالْوَحْدَانِيَّةِ الْكُبْرَى ، الَّتِي قَصَرَ عَنْهَا مَنْ  
أَذْبَرَ وَتَوَلَّى ، وَآمَنْتُ بِحِجَابِكَ  
الْأَعْظَمِ ، وَبِكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ الْعُلْيَا ،  
الَّتِي خَلَقْتَ مِنْهَا دَارَ الْبَلَى ، وَأَحْلَلْتَ مَنْ  
أَحْبَبْتَ جَنَّةَ الْمَأْوَى ، وَآمَنْتُ بِالسَّابِقِينَ  
وَالصَّادِقِينَ ، وَأَصْحَابِ الْيَمِينِ مِنْ  
الْمُؤْمِنِينَ ، الَّذِينَ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا  
وَأَخْرَسَيْنَا ، أَلَّا تُولِّنِي غَيْرَهُمْ ، وَلَا تَفَرِّقُ  
بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ غَدًا ، إِذَا قَدِمْتُ الرِّضَا

بِفَضْلِ الْقَضَاءِ ، آمَنْتُ بِسِرِّهِمْ  
وَعَلَانِيَتِهِمْ ، وَخَوَاتِيمِ أَعْمَالِهِمْ ، فَإِنَّكَ  
تَخْتِمُ عَلَيْهَا إِذَا شِئْتَ ، يَا مَنْ أَتَّخَفِي  
بِالْإِقْرَارِ بِالْوَحْدَانِيَّةِ ، وَحَبَانِي بِمَعْرِفَةِ  
الرُّبُوبِيَّةِ ، وَخَلَّصَنِي مِنَ الشُّكِّ  
وَالْعَمَى ، رَضِيتُ بِكَ رَبًّا ، وَبِالْأَصْفِيَاءِ  
حُجَجًا ، وَبِالْمُحْجُوبِينَ أَنْبِيَاءَ ،  
وَبِالرُّسُلِ أَدِلَاءَ ، وَبِالْمُتَّقِينَ أُمَرَاءَ ،  
وَسَامِعًا لَكَ وَمُطِيعًا .



## وكان من دعائه

الذي يسمّى دعاء العهد أيضاً

اللَّهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظِيمِ ، وَرَبَّ  
الْكُرْسِيِّ الرَّفِيعِ ، وَرَبَّ الْبَحْرِ  
الْمَسْجُورِ ، وَمُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ  
وَالزَّبُورِ وَرَبَّ الظِّلِّ وَالْحَرُورِ ، وَمُنْزِلَ  
الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ، وَرَبَّ الْمَلَائِكَةِ  
الْمُقَرَّبِينَ ، وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ ، اللَّهُمَّ  
إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ ، وَبِنُورِ

وَجْهَكَ النُّيرَ ، وَمُلْكِكَ الْقَدِيمَ يَا حَيُّ يَا  
قَيُّوْمُ ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضُونَ ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي  
يَصْلُحُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ ، يَا حَيُّ  
قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ ، وَيَا حَيُّ بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ ،  
وَيَا حَيُّ حِينَ لَا حَيٍّ ، يَا مُحْيِيَ الْمَوْتِ  
وَمُيْتِ الْأَحْيَاءِ ، يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ،  
اَللّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلَانَا الْإِمَامَ الْهَادِيَ الْمُهْدِيَّ ،  
الْقَائِمَ بِأَمْرِكَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ  
الطَّاهِرِينَ ، عَنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ  
وَالْمُؤْمِنَاتِ ، فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ  
وَمَغَارِبِهَا ، سَهْلِهَا وَجَبَلِهَا ، وَبَرِّهَا

وَبَحْرِهَا ، وَعَنِّي وَعَنْ وَالِدَيَّ وَوُلْدِي  
وَإِخْوَانِي مِنَ الصَّلَوَاتِ زِنَةَ عَرْشِ اللَّهِ ،  
وَمِدَادَ [ وَعَدَدَ ] كَلِمَاتِهِ ، وَمَا أَحْصَاهُ  
عِلْمُهُ ، وَأَحَاطَ بِهِ كِتَابُهُ ، اَللَّهُمَّ إِنِّي  
أَجِدُّ لَهُ فِي صَبِيحَةِ يَوْمِي هَذَا ، وَمَا  
عَشْتُ مِنْ أَيَّامِي [ أَيَّامِ ] عَهْدًا وَعَقْدًا  
وَبَيْعَةً لَهُ فِي عُنُقِي ، لَا أَحُولُ عَنْهَا وَلَا  
أَزُولُ أَبَدًا ، اَللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ  
وَأَعْوَانِهِ ، وَالذَّابِينَ عَنْهُ ، وَالْمُسَارِعِينَ إِلَيْهِ  
فِي قَضَاءِ حَوَائِجِهِ ، وَالْمُتَثَلِّينَ لِأَوَامِرِهِ ،  
وَالْمُحَامِلِينَ عَنْهُ ، وَالسَّابِقِينَ إِلَى إِرَادَتِهِ ،  
وَالْمُسْتَشْهِدِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، اَللَّهُمَّ إِنَّ حَالَ

بَيْنِي وَبَيْنَهُ الْمَوْتُ الَّذِي جَعَلْتُهُ عَلَى عِبَادِكَ  
حَتْمًا ، فَأَخْرِجْنِي مِنْ قَبْرِي مُؤْتَزِرًا  
كَفَنِي ، شَاهِرًا سَيْفِي ، مُجَرِّدًا قَنَاتِي مُلَبِّيًا  
دَعْوَةَ الدَّاعِي ، فِي الْحَاضِرِ وَالْبَادِي ،  
اللَّهُمَّ أَرِنِي الطَّلْعَةَ الرَّشِيدَةَ ، وَالْغُرَّةَ  
الْحَمِيدَةَ ، وَكَحْلَ نَاطِرِي بِنَظَرَةٍ مِنِّي  
إِلَيْهِ ، وَعَجَّلْ فَرَجَهُ ، وَسَهِّلْ مَخْرَجَهُ ،  
وَأَوْسِعْ مَنَاجِزَهُ ، وَأَسْلُكْ بِي مَحَجَّتَهُ ،  
وَأَنْفِذْ أَمْرَهُ ، وَاشْدُدْ أَرْزَهُ ، وَاعْمُرِ اللَّهُمَّ  
بِهِ بِلَادَكَ ، وَأَحْيِي بِهِ عِبَادَكَ ، فَإِنَّكَ  
قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ ، ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ  
وَالْبَحْرِ ، بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ ،

فَإِظْهِرِ اللَّهُمَّ لَنَا وَلِيَّكَ ، وَابْنَ بِنْتِ  
نَبِيِّكَ ، الْمُسَمَّى بِاسْمِ رَسُولِكَ ، حَتَّى  
لَا يَظْفَرَ بِشَيْءٍ مِنَ الْبَاطِلِ إِلَّا مَرْقَهُ ،  
وَيُحَقِّقُ الْحَقَّ وَيُحَقِّقُهُ ، وَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ مَفْرَعًا  
لِمَظْلُومٍ عِبَادِكَ ، وَنَاصِرًا لِمَنْ لَا يَجِدُ لَهُ  
نَاصِرًا غَيْرَكَ ، وَمُجَدِّدًا لِمَا عُطِّلَ مِنْ  
أَحْكَامِ كِتَابِكَ ، وَمُشِيدًا لِمَا وَرَدَ مِنْ  
أَعْلَامِ دِينِكَ وَسُنَنِ نَبِيِّكَ ، صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ مِمَّنْ حَصَّنَتْهُ  
مِنْ بَأْسِ الْمُعْتَدِينَ ، اللَّهُمَّ وَسِّرْ نَبِيِّكَ  
مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِرُؤْيَيْتِهِ ، وَمَنْ  
تَبِعَهُ عَلَى دَعْوَتِهِ ، وَارْحَمِ اسْتِكَانَتَنَا

بَعْدَهُ ، اَللّٰهُمَّ اكْشِفْ هَذِهِ الْغُمَّةَ عَنْ هَذِهِ  
الْأُمَّةِ بِحُضُورِهِ ، وَعَجِّلْ لَنَا ظُهُورَهُ ،  
إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيداً ، وَنَرَاهُ قَرِيباً بِرَحْمَتِكَ يَا  
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، ثُمَّ اضْرِبْ عَلَى فخذك  
الأيمن ثلاثة مرّات وفي كلّ مرّة تقول  
اَلْعَجَلُ يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ .

## وكان من دعائه عليه السلام

الذي خرج من الناحية المقدسة الى محمد  
بن الصلت القمي

اَللّٰهُمَّ رَبَّ النُّوْرِ الْعَظِيْمِ وَرَبَّ  
الْكُرْسِيِّ الرَّفِيْعِ ، وَرَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُوْرِ  
وَمُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْاِنْجِيْلِ ، وَرَبَّ الظِّلِّ  
وَالْحَرُوْرِ ، وَمُنْزِلَ الزُّبُوْرِ وَالْقُرْآنِ  
الْعَظِيْمِ ، وَرَبَّ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِيْنَ ،  
وَالْاَنْبِيَاءِ الْمُرْسَلِيْنَ ، اَنْتَ اِلٰهُ مَنْ فِيْ

السَّمَاءِ ، وَإِلَهُ مَنْ فِي الْأَرْضِ لَا إِلَهَ فِيهِمَا  
غَيْرُكَ ، وَأَنْتَ جَبَّارٌ مَنْ فِي السَّمَاءِ ، وَأَنْتَ  
جَبَّارٌ مَنْ فِي الْأَرْضِ ، لَا جَبَّارَ فِيهِمَا  
غَيْرُكَ ، وَأَنْتَ خَالِقُ مَنْ فِي السَّمَاءِ ،  
وَخَالِقُ مَنْ فِي الْأَرْضِ ، لَا خَالِقَ فِيهِمَا  
غَيْرُكَ ، وَأَنْتَ حَكَمُ مَنْ فِي السَّمَاءِ ،  
وَحَكَمُ مَنْ فِي الْأَرْضِ لَا حَكَمَ فِيهِمَا  
غَيْرُكَ ، اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ  
الْكَرِيمِ ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ الْمُشْرِقِ الْمُنِيرِ  
وَمَنْكَ الْقَدِيمِ ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ ، أَسْأَلُكَ  
بِاسْمِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمَوَاتُ  
وَالْأَرْضُونَ ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي يَصْلُحُ



عَلَيْهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ ، يَا حَيًّا قَبْلَ  
كُلِّ حَيٍّ ، وَيَا حَيًّا بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ ، وَيَا  
حَيًّا حِينَ لَا حَيٍّ وَيَا مُحْيِيَ الْمَوْتِ ، وَيَا  
حَيِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ ،  
أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ،  
وَأَرْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ ، وَمِنْ حَيْثُ  
لَا أَحْتَسِبُ ، رِزْقًا وَاسِعًا حَلَالًا طَيِّبًا ،  
وَأَنْ تُفَرِّجَ عَنِّي كُلَّ غَمٍّ وَكُلَّ هَمٍّ وَأَنْ  
تُعْطِيَني مَا أَرْجُوهُ وَأَمْلُهُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
قَدِيرٌ .

**وكان من دعائه عليه السلام**

**مَّا عَلَّمَهُ رَجُلًا مَحْبُوسًا**

إِلٰهِي [ اَللّٰهُمَّ ] عَظُمَ الْبَلَاءُ ، وَبَرَحَ  
الْخَفَاءُ ، وَانْكَشَفَ الْغَطَاءُ ، وَضَاقَتْ  
الْأَرْضُ [ وَانْقَطَعَ الرَّجَاءُ ] ، وَمَنَعَتْ  
السَّمَاءُ ، وَإِلَيْكَ الْمُشْتَكَى [ وَأَنْتَ  
الْمُسْتَعَانُ ] يَا رَبِّ وَعَلَيْكَ الْمُعْوَلُ فِي الشَّدَّةِ  
وَالرَّخَاءِ ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ  
مُحَمَّدٍ [ وَآلِهِ الَّذِينَ ] ، وَأُولِي الْأَمْرِ الَّذِينَ

فَرَضَتْ عَلَيْنَا طَاعَتَهُمْ ، فَعَرَفْتُنَا بِذَلِكَ  
مَنْزِلَتَهُمْ ، فَرَجَّ عَنَّا بِحَقِّهِمْ فَرَجًا عَاجِلًا  
قَرِيبًا كَلَمَحِ الْبَصَرِ ، أَوْ هُوَ أَقْرَبُ مِنْهُ  
[ مِنْ ذَلِكَ ] ، يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ ، يَا عَلِيُّ يَا  
مُحَمَّدُ ، وَاكْفِيَانِي فَإِنَّكُمَا كَافِيَايَ ،  
أَنْصُرَانِي فَإِنَّكُمَا نَاصِرَايَ يَا مَوْلَايَ يَا  
صَاحِبَ الزَّمَانِ ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ  
الْغَوْثَ ، أَدْرِكْنِي أَدْرِكْنِي أَدْرِكْنِي ،  
الْعَجَلَ الْعَجَلَ الْعَجَلَ ، يَا أَرْحَمَ  
الرَّاحِمِينَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ .

## وكان من دعائه عليه السلام

الذي يندرج فيه وظائف أصناف الخلائق  
في الجملة

اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنَا تَوْفِيقَ الطَّاعَةِ ، وَبُعْدَ  
الْمَعْصِيَةِ ، وَصِدْقَ النِّيَّةِ ، وَعِرْفَانَ  
الْحُرْمَةِ ، وَاَكْرَمُنَا بِاِهْدَى وَالِاسْتِقَامَةِ ،  
وَسَدِّدْ اَلْسِنَتَنَا بِالصَّوَابِ وَالْحِكْمَةِ ، وَاَمْلَأْ  
قُلُوبَنَا بِالْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ ، وَطَهِّرْ بُطُونَنَا مِنْ  
الْحَرَامِ وَالشُّبْهَةِ ، وَاكْفُفْ اَيْدِيَنَا عَنِ

الظُّلْمِ وَالسَّرِقَةِ ، وَاغْضُضْ أَبْصَارَنَا عَنْ  
الْفُجُورِ وَالْخِيَانَةِ ، وَاسْدُدْ أَسْمَاعَنَا عَنْ  
اللَّغْوِ وَالْغَيْبَةِ ، وَتَفَضَّلْ عَلَى عُلَمَائِنَا  
بِالزُّهْدِ وَالنَّصِيحَةِ ، وَعَلَى الْمُتَعَلِّمِينَ  
بِالْجُهْدِ وَالرَّغْبَةِ ، وَعَلَى الْمُسْتَمِعِينَ  
بِالِاتِّبَاعِ وَالْمَوْعِظَةِ ، وَعَلَى مَرْضَى  
الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ بِالشِّفَاءِ وَالرَّاحَةِ  
[ وَالصَّحَّةِ ] وَعَلَى مَوْتَاهُمْ بِالرَّأْفَةِ  
وَالرَّحْمَةِ ، وَعَلَى مَشَائِخِنَا بِالْوِقَارِ  
وَالسَّكِينَةِ ، وَعَلَى الشُّبَابِ بِالْإِنَابَةِ  
وَالتَّوْبَةِ ، وَعَلَى النِّسَاءِ بِالْحَيَاءِ وَالْعِفَّةِ ،  
وَعَلَى الْأَغْنِيَاءِ بِالتَّوَاضُّعِ وَالسَّعَةِ ، وَعَلَى

الْفُقَرَاءِ بِالصَّبْرِ وَالْقَنَاعَةِ ، وَعَلَى الْغُرَاةِ  
بِالنَّصْرِ وَالْغَلَبَةِ ، وَعَلَى الْإِسْرَاءِ  
بِالْخُلَاصِ وَالرَّاحَةِ ، وَعَلَى الْأُمَرَاءِ  
بِالْعَدْلِ وَالشَّفَقَةِ ، وَعَلَى الرَّعِيَّةِ  
بِالْإِنْصَافِ وَحُسْنِ السِّيَرَةِ ، وَعَلَى الْغُرَبَاءِ  
بِالرَّدِّ إِلَى أَوْطَانِهِمْ سَالِمِينَ غَانِمِينَ ، وَبَارِكُ  
لِلْحُجَّاجِ وَالزُّوَّارِ بِالزَّادِ وَالنَّفَقَةِ ،  
وَأَقْضِ مَا أُوجِبْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْحَجِّ  
وَالْعُمْرَةِ ، بِفَضْلِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ ،  
وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

نسخة رُقعة إلى إمام العصر الحجة بن  
الحسن رُوحى فداه

تكتب ما ستذكره في رقعة ،  
وتطرحها على قبر من قبول الأئمة ، أو  
فشدّها واختمها ، واعجن طيناً نظيفاً  
واجعلها فيه ، واطرحها في نهر ، أو بشر  
عميقة ، أو غدير ماء ، فإنّها تصل الى  
صاحب الأمر (عليه السلام) وهو يتولّى  
قضاء حاجتك بنفسه ، تكتب :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَتَبْتُ يَا مَوْلَايَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ  
مُسْتَعِيثًا ، وَشَكَوْتُ مَا نَزَلَ بِي مُسْتَجِيرًا  
بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، ثُمَّ بِكَ مِنْ أَمْرِ قَدْ  
دَهَمَنِي ، وَأَشْغَلَ قَلْبِي ، وَأَطَالَ فِكْرِي ،  
وَسَلَبَنِي بَعْضَ لُبِّي ، وَغَيَّرَ خَطِيرَ نِعْمَةِ اللَّهِ  
عِنْدِي ، أَسْلَمَنِي عِنْدَ تَخَيُّلِ وُرُودِهِ  
الْخَلِيلُ ، وَتَبَرَّأَ مِنِّي عِنْدَ تَرَائِي إِقْبَالِهِ إِلَى  
الْحَمِيمِ ، وَعَجَزْتُ عَنْ دِفَاعِهِ حِيلَتِي ،  
وَخَانَنِي فِي تَحْمُلِهِ صَبْرِي وَقُوَّتِي ، فَلَجَأْتُ



فِيهِ إِلَيْكَ ، وَتَوَكَّلْتُ فِي الْمَسْأَلَةِ لِلَّهِ جَلَّ  
ثَنُّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْكَ ، فِي دِفَاعِهِ عَنِّي عَلِيًّا  
بِمَكَانِكَ مِنَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَلِي التَّدْبِيرِ  
وَمَالِكِ الْأُمُورِ ، وَاثِقًا بِكَ فِي الْمُسَارَعَةِ فِي  
الشَّفَاعَةِ إِلَيْهِ جَلَّ ثَنُّهُ فِي أَمْرِي ، مُتَيْقِنًا  
لِاجَابَتِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِيَّاكَ بِإِعْطَاءِ سُؤْلِي  
وَأَنْتَ يَا مَوْلَايَ جَدِيرٌ بِتَحْقِيقِ ظَنِّي ،  
وَتَضَدِيقِ أَمَلِي فِيكَ فِي أَمْرٍ كَذَا  
وَكَذَا [ بِحَالِي ] فِيمَا لَا طَاقَةَ لِي بِحَمْلِهِ ،  
وَلَا صَبْرَ لِي عَلَيْهِ ، وَإِنْ كُنْتُ مُسْتَحِقًّا لَهُ  
وَلِأَضْعَافِهِ بِقَبِيحِ أَفْعَالِي ، وَتَفْرِيطِي فِي  
الْوَاجِبَاتِ الَّتِي لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَأَغْنِي يَا

مَوْلَايَ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ عِنْدَ  
اللَّهْفِ ، وَقَدَّمَ الْمَسْأَلَةَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي  
أَمْرِي ، قَبْلَ حُلُولِ التَّلَفِ ، وَشِمَاتِهِ  
الْأَعْدَاءِ ، وَبِكَ بُسْطَتِ النُّعْمَةُ عَلَيَّ  
وَأَسْأَلُ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ لِي نَصْرًا عَزِيزًا ،  
أَوْ فَتْحًا قَرِيبًا ، فِيهِ بُلُوعُ آمَالِي [ بُلُوعُ  
الْأَمَالِ ] ، وَخَيْرُ الْمُبَادِي ، وَخَوَاتِيمِ  
الْأَعْمَالِ ، وَالْأَمْنُ مِنَ الْمَخَافِ كُلِّهَا ،  
فِي كُلِّ حَالٍ ، إِنَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ لِمَا يَشَاءُ  
فَعَالٌ ، وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ فِي  
الْمُبْدَءِ وَالْمَالِ ، ثُمَّ تَصْعَدُ النُّهْرُ أَوْ  
الْغَدِيرُ ، وَتَعْتَمِدُ بَعْضُ النُّوَابِ ، أَمَا

عثمان بن سعيد العمري ، أو ولده محمد  
بن عثمان ، أو الحسين بن روح ، أو  
عليّ بن محمد السّمري ، فهؤلاء كانوا  
نوّاب القائم ( عليه السلام ) فتّنادي  
أحدهم وتقول : يا فلان بن فلان سَلامٌ  
عَلَيْكَ أَشْهَدُ أَنَّ وَفَاتَكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ،  
وَأَنْتَ حَيٌّ عِنْدَ اللَّهِ مَرْزُوقٌ ، وَقَدْ  
خَاطَبْتُكَ فِي حَيَاتِكَ ، الَّتِي لَكَ عِنْدَ اللَّهِ  
عِزٌّ وَجَلٌّ ، وَهَذِهِ رُفْعَتِي وَخَاجَتِي إِلَى  
مَوْلَايَ ( عليه السلام ) فَسَلِّمُهَا إِلَيْهِ ،  
فَأَنْتَ الثَّقَةُ الْأَمِينُ ، ثُمَّ ارمها في النهر  
تُقْضَى حاجتك إن شاء الله تعالى .

نسخة استغاثة لصاحب العصر الحجة بن  
الحسن (عليه السلام)

وهي بعد الغسل وصلاة ركعتين  
تحت السماء تقرأ في الأولى بالحمد والفتح  
وفي الثانية بالحمد والنصر ، فإذا سلّمت  
فقم فقل :

سَلَامُ اللَّهِ الْكَامِلُ التَّامُ ، الشَّامِلُ  
الْعَامُ ، وَصَلَوَاتُهُ الدَّائِمَةُ ، وَبَرَكَاتُهُ

الْعَامَّةُ ، عَلَى حُجَّةِ اللَّهِ وَوَلِيهِ فِي أَرْضِهِ  
وَبِلَادِهِ ، وَخَلِيفَتِهِ عَلَى خَلْقِهِ وَعِبَادِهِ ،  
سُلَالَةِ النُّبُوَّةِ ، وَبَقِيَّةِ الْعِتْرَةِ وَالصَّفْوَةِ ،  
صَاحِبِ الزَّمَانِ ، وَمُظْهِرِ الْإِيمَانِ ،  
وَمُعْلِنِ أَحْكَامِ الْقُرْآنِ ، وَمُطَهِّرِ  
الْأَرْضِ ، وَنَاشِرِ الْعَدْلِ فِي الطُّولِ  
وَالْعَرْضِ ، الْحُجَّةِ الْقَائِمِ الْمَهْدِيِّ ،  
وَالْإِمَامِ الْمُنْتَظَرِ الْمَرْضِيِّ الطَّاهِرِ بْنِ الْأَئِمَّةِ  
الطَّاهِرِينَ ، الْوَصِيِّ بْنِ الْأَوْصِيَاءِ  
الْمَرْضِيِّينَ ، الْهَادِي الْمَعْصُومِ ابْنِ الْهَدَاةِ  
الْمَعْصُومِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ  
الْمُسْلِمِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا

وَارِثَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ ، وَمُسْتَوْدَعَ حِكْمَةِ  
الْوَصِيِّينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عِصْمَةَ  
الدِّينِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُعِزَّ الْمُؤْمِنِينَ  
الْمُسْتَضَعِّفِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُذِلَّ  
الْكَافِرِينَ الْمُتَكَبِّرِينَ الظَّالِمِينَ ، السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ يَا بَنَ  
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، يَا بَنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ  
نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الْأَيْمَةِ  
الْحُجَجِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ ، السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ سَلَامٌ مُخْلِصٌ لَكَ فِي  
الْوِلَايَةِ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْمُهْدِيُّ قَوْلًا  
وَفِعْلًا ، وَأَنَّكَ الَّذِي تَمَلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا

وَعَدْلًا ، فَعَجَّلَ اللَّهُ فَرْجَكَ ، وَسَهَّلَ  
مَخْرَجَكَ ، وَقَرَّبَ زَمَانَكَ ، وَكَثَّرَ أَنْصَارَكَ  
وَأَعْوَانَكَ ، وَأَنْجَزَ لَكَ مَوْعِدَكَ ، وَهُوَ  
أَصْدَقُ الْقَائِلِينَ ، وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى  
الَّذِينَ اسْتَضَعُوا فِي الْأَرْضِ ،  
وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ يَا  
مَوْلَايَ حَاجَتِي كَذَا وَكَذَا ، فَاشْفَعْ لِي فِي  
نَجَاحِهَا .

## وكان من دعائه عليه السلام

### المعروف بدعاء النذبة

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى  
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا ،  
اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا جَرَى بِهِ قَضَاؤُكَ  
فِي أَوْلِيَائِكَ ، الَّذِينَ اسْتَخْلَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ  
وَدِينِكَ ، إِذْ اخْتَرْتَ لَهُمْ جَزِيلَ مَا عِنْدَكَ  
مِنَ النِّعَمِ الْمُقِيمِ ، الَّذِي لَا زَوَالَ لَهُ وَلَا  
اضْمِحْلَالَ ، بَعْدَ أَنْ شَرَطْتَ عَلَيْهِمْ



الزُّهْدَ ، فِي دَرَجَاتِ هَذِهِ الدُّنْيَا الدِّنيَّةِ ،  
وَزُخْرُفُهَا وَزِبْرِجُهَا ، فَشَرَطُوا لَكَ  
ذَلِكَ ، وَعَلِمْتَ مِنْهُمْ الْوَفَاءَ بِهِ ، فَقَبِلْتَهُمْ  
وَقَرَّبْتَهُمْ ، وَقَدَّمْتَ لَهُمُ الذِّكْرَ الْعَلِيِّ  
وَالشَّاءَ الْجَلِيَّ وَأَهْبَطْتَ عَلَيْهِمْ مَلَائِكَتَكَ ،  
وَكَرَّمْتَهُمْ بِوَحْيِكَ ، وَرَفَدْتَهُمْ بِعِلْمِكَ ،  
وَجَعَلْتَهُمُ الذَّرِيعَةَ [ الذَّرَائِعَ ] إِلَيْكَ ،  
وَالْوَسِيلَةَ إِلَى رِضْوَانِكَ ، فَبَعْضُ أَسْكَنَتُهُ  
جَنَّتَكَ إِلَى أَنْ أَخْرَجْتَهُ مِنْهَا ، وَبَعْضُ  
حَمَلَتُهُ فِي فُلْكَكَ ، وَنَجَّيْتَهُ وَمَنْ آمَنَ مَعَهُ  
مِنْ الْهَلَكَةِ بِرَحْمَتِكَ ، وَبَعْضُ اتَّخَذَتْهُ  
لِنَفْسِكَ خَلِيلًا ، وَسَأَلَكَ لِسَانَ صِدْقٍ فِي

الْآخِرِينَ فَأَجَبْتُهُ ، وَجَعَلْتُ ذَلِكَ عَلِيًّا ،  
وَبَعْضُ كَلِمَتِهِ مِنْ شَجَرَةٍ [ شَجَرَةِ  
الْعِلْمِ ] تَكْلِيمًا ، وَجَعَلْتُ لَهُ مِنْ أَخِيهِ  
رِذَاءً وَوَرِيرًا ، وَبَعْضُ أَوْلَدَتِهِ مِنْ غَيْرِ  
أَبٍ ، وَآتَيْتُهُ الْبَيِّنَاتِ ، وَأَيَّدْتُهُ بِرُوحِ  
الْقُدُسِ ، وَكُلُّ [ وَكَلًّا ] شَرَعْتُ لَهُ  
شَرِيعَةً ، وَنَهَجْتُ لَهُ مِنْهَا جَاءً ، وَتَخَيَّرْتُ لَهُ  
أَوْصِيَاءً ، مُسْتَحْفِظًا بَعْدَ مُسْتَحْفِظٍ ، مِنْ  
مُدَّةٍ إِلَى مُدَّةٍ ، إِقَامَةً لِدِينِكَ ، وَحُجَّةً عَلَى  
عِبَادِكَ ، وَلَيْلًا يَزُولُ الْحَقُّ عَنْ مَقَرِّهِ ،  
وَيَغْلِبُ الْبَاطِلُ عَلَى أَهْلِهِ ، وَلَيْلًا يَقُولُ  
أَحَدٌ لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا مُنْذِرًا ،

وَأَقَمْتَ لَنَا عِلْمًا هَادِيًا ، فَتَّبَعَ آيَاتِكَ مِنْ  
قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَى ، إِلَى أَنْ انْتَهَيْتَ  
بِالْأَمْرِ إِلَى حَبِيبِكَ وَنَجِيبِكَ مُحَمَّدٍ ، صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، فَكَانَ [وَكَانَ] كَمَا انْتَجَبْتَهُ سَيِّدَ  
مَنْ خَلَقْتَهُ ، وَصَفْوَةَ مَنْ اصْطَفَيْتَهُ ، وَأَفْضَلَ  
مَنْ اجْتَبَيْتَهُ ، وَأَكْرَمَ مَنْ اعْتَمَدْتَهُ ، قَدَّمَ  
عَلَى أَنْبِيَائِكَ ، وَبَعَثْتَهُ إِلَى الثَّقَلَيْنِ مِنْ  
عِبَادِكَ ، وَأَوْطَأْتَهُ مَشَارِقَكَ وَمَغَارِبَكَ ،  
وَسَخَّرْتَ لَهُ الْبُرَاقَ ، وَعَرَجْتَ بِرُوحِهِ إِلَى  
سَمَائِكَ ، وَأَوْدَعْتَهُ عِلْمَ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ  
إِلَى انْقِضَاءِ خَلْقِكَ ، ثُمَّ نَصَرْتَهُ  
بِالرُّعْبِ ، وَخَفَفْتَهُ بِجِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ

وَالْمُسُومِينَ مِنْ مَلَائِكَتِكَ ، وَوَعْدَتُهُ أَنْ  
تُظْهَرَ دِينُهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ  
الْمُشْرِكُونَ ، وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ بَوَّأَتْهُ مَبُوءَ  
صَدَقٍ مِنْ أَهْلِهِ ، وَجَعَلَتْ لَهُ وَلَهُمْ ﴿أَوَّلَ  
بَيْتٍ وَضَعَ لِلنَّاسِ لِلَّذِي بَيْكَةَ مُبَارَكًا ،  
وَهَدَى لِلْعَالَمِينَ ، فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ ، مَقَامُ  
إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا﴾<sup>(١)</sup> ، وَقُلْتُ :  
﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ  
أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾<sup>(٢)</sup> ثُمَّ جَعَلَتْ  
[ وَجَعَلَتْ ] أَجْرَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ

(١) سورة آل عمران ، الآية : ٩٦ - ٩٧ .

(٢) سورة الأحزاب ، الآية : ٣٣ .

وَالِه مَوَدَّتَهُمْ فِي كِتَابِكَ ، فَقُلْتَ : ﴿ قُلْ لَا  
أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي  
الْقُرْبَى ﴾ <sup>(١)</sup> ، وَقُلْتَ : ﴿ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ  
أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ ﴾ <sup>(٢)</sup> ، وَقُلْتَ : ﴿ مَا أَسْأَلُكُمْ  
عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَى  
رَبِّهِ سَبِيلًا ﴾ <sup>(٣)</sup> فَكَانُوا هُمْ السَّبِيلَ إِلَيْكَ ،  
وَالْمَسْلَكُ إِلَى رِضْوَانِكَ ، فَلَمَّا انْقَضَتْ  
أَيَّامُهُ ، أَقَامَ وَلِيُّهُ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ  
صَلَوَاتُكَ عَلَيْهَا ، وَعَلَى آلِهَا هَادِيًا إِذْ كَانَ

(١) سورة الشورى ، الآية : ٢٣ .

(٢) سورة سبأ ، الآية : ٤٧ .

(٣) سورة الفرقان ، الآية : ٥٧ .

هُوَ الْمُنْذِرُ ، وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ، فَقَالَ وَالْمَلَأُ  
أَمَامَهُ ، مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيَّ مَوْلَاهُ ،  
اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ ،  
وَانصُرْ مَنْ نَصَرَهُ ، وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ ،  
وَقَالَ مَنْ كُنْتُ أَنَا نَبِيُّهُ فَعَلِيَّ أَمِيرُهُ ، وَقَالَ  
أَنَا وَعَلِيٌّ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَسَائِرُ  
النَّاسِ مِنْ شَجَرٍ شَتَّى ، وَأَحَلَّهُ مَحَلَّ  
هَارُونَ مِنْ مُوسَى ، فَقَالَ لَهُ أَنْتَ مِنِّي  
بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ  
بَعْدِي ، وَزَوْجُهُ ابْنَتُهُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ  
الْعَالَمِينَ ، وَأَحَلَّ لَهُ مِنْ مَسْجِدِهِ مَا أَحَلَّ  
لَهُ ، وَسَدَّ الْأَبْوَابَ إِلَّا بَابَهُ ، وَأَوْدَعَهُ

عِلْمُهُ وَحِكْمَتُهُ ، فَقَالَ أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ  
وَعَلِيَّ بَابُهَا فَمَنْ أَرَادَ الْمَدِينَةَ وَالْحِكْمَةَ  
فَلْيَأْتِهَا مِنْ بَابِهَا ، ثُمَّ قَالَ لَهُ أَنْتَ أَخِي  
وَوَصِيِّي وَوَارِثِي ، لَحْمُكَ مِنْ لَحْمِي  
وَدَمُكَ مِنْ دَمِي ، وَسِلْمُكَ سِلْمِي ،  
وَحَرْبُكَ حَرْبِي ، وَالْإِيمَانُ مُخَالِطُ لَحْمِكَ  
وَدَمِكَ كَمَا خَالَطَ لَحْمِي وَدَمِي ، وَأَنْتَ  
غَدًا عَلَى الْحَوْضِ خَلِيفَتِي ، وَأَنْتَ تَقْضِي  
دِينِي ، وَتَنْجِزُ عِدَاتِي ، وَشِيعَتِكَ عَلَى  
مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ مُبَيَّضَةٍ وَجُوهُهُمْ حَوْلِي فِي  
الْجَنَّةِ ، وَهُمْ جِيرَانِي وَلَوْلَا أَنْتَ يَا عَلِيُّ لَمْ  
يُعْرِفِ الْمُؤْمِنُونَ بَعْدِي ، وَكَانَ بَعْدَهُ هُدًى

مِنَ الضَّلَالِ ، وَنُوراً مِنَ الْعَمَى ، وَحَبْلٌ  
اللَّهِ الْمَتِينِ ، وَصِرَاطُهُ الْمُسْتَقِيمَ ، لَا يُسْبِقُ  
بِقَرَابَةٍ فِي رَحِمٍ وَلَا بِسَابِقَةٍ فِي دِينٍ ، وَلَا  
يُلْحَقُ فِي مَنْقَبَةٍ مِنْ مَنَاقِبِهِ ، يَحْذُو حَذْوَ  
الرَّسُولِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَآلِهِمَا ،  
وَيُقَاتِلُ عَلَى التَّأْوِيلِ ، وَلَا تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ  
لَوْمَةٌ لَائِمٌ ، قَدْ وَتَرَ فِيهِ صَنَادِيدَ الْعَرَبِ ،  
وَقَتَلَ أَبْطَاهُمْ وَنَاوَشَ دُؤْبَانَهُمْ ، فَأَوْدَعَ  
[ وَأَوْدَعَ ] قُلُوبَهُمْ أَحْقَاداً بِدَرِيَّةٍ وَخَيْرِيَّةٍ  
وَحُيْنِيَّةٍ ، وَغَيْرُهُنَّ ، فَأَصَبَتْ عَلَى  
عَدَاوَتِهِ وَأَكَبَتْ عَلَى مُبَارَزَتِهِ [ مُنَابَذَتِهِ ]  
حَتَّى قَتَلَ النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ ،



وَلَمَّا قَضَىٰ نَحْبَهُ ، وَقَتَلَهُ أَشَقَى  
الْأَشْقِيَاءِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ، يَتَّبِعُ  
أَشَقَى الْأَوَّلِينَ ، لَمْ يُمَثَّلْ أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي الْهَادِينَ بَعْدَ  
الْهَادِينَ ، وَالْأُمَّةُ مُصِرَّةٌ عَلَى مَقْتِهِ ،  
مُجْتَمِعَةٌ عَلَى قَطِيعَةِ رَحِمِهِ ، وَإِقْضَاءُ  
وُلْدِهِ ، إِلَّا الْقَلِيلَ مِمَّنْ وَفَا لِرِعَايَةِ الْحَقِّ  
فِيهِمْ فَقُتِلَ مَنْ قُتِلَ ، وَسُبِيَ مَنْ سُبِيَ ،  
وَأُقْصِيَ مَنْ أُقْصِيَ ، وَجَرَى الْقَضَاءُ لَهُمْ بِمَا  
يُرْجَى لَهُ حُسْنُ الْمَثُوبَةِ ، إِذْ كَانَتْ  
[ وَكَانَتْ ] الْأَرْضُ لِلَّهِ ، يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ  
مَنْ عِبَادِهِ ، وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ، وَسُبْحَانَ

رَبَّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبَّنَا لَمَفْعُولًا ، وَلَنْ  
يُخْلَفَ اللَّهُ وَعْدَهُ ، وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ،  
فَعَلَى الْأَطَائِبِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ  
وَعَلَيْ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَآلِهِمَا فَلْيَبْكُوا  
الْبَاكُونَ ، وَإِيَّاهُمْ فَلْيَنْدُبِ النَّادِبُونَ ،  
وَلِمِثْلِهِمْ فَلْتَذْرِفِ [ فَلَ تَدِرْ ] الدُّمُوعُ ،  
وَلْيَصْرِخِ الصَّارِخُونَ ، وَيُضَحِّ  
الضَّاحُونَ ، وَيَعِجَّ الْعَاجُونَ ، أَئِنَّ  
الْحَسَنَ ، وَأَئِنَّ الْحُسَيْنَ ، وَأَئِنَّ أَبْنَاءَ  
الْحُسَيْنِ ، صَالِحٍ بَعْدَ صَالِحٍ ، وَصَادِقٍ  
بَعْدَ صَادِقٍ ، وَأَئِنَّ السَّبِيلَ بَعْدَ  
السَّبِيلِ ، وَأَئِنَّ الْخَيْرَ بَعْدَ الْخَيْرِ ، أَئِنَّ

الشُّمُوسُ الطَّالِعَةُ ، أَيْنَ الْأَقْمَارُ الْمُنِيرَةُ ،  
أَيْنَ الْأَنْجُمُ الزَّاهِرَةُ ، أَيْنَ أَعْلَامُ  
الدِّينِ ، وَقَوَاعِدُ الْعِلْمِ ، أَيْنَ بَقِيَّةُ اللَّهِ  
الَّتِي لَا تَخْلُومِنَ الْعِتْرَةَ الْهَادِيَةَ  
[ الطَّاهِرَةَ ] ، أَيْنَ الْمُعَدُّ لِقَطْعِ ذَابِرِ  
الظُّلْمَةِ ، أَيْنَ الْمُتَنَظِّرُ لِإِقَامَةِ الْآمَتِ  
وَالْعَوَجِ ، أَيْنَ الْمُرْتَجَى لِإِزَالَةِ الْجَوْرِ  
وَالْعُدُوَانِ ، أَيْنَ الْمُدَّخِرُ لِتَجْدِيدِ  
الْفَرَائِضِ وَالسُّنَنِ ، أَيْنَ الْمُتَخَيِّرُ لِإِعَادَةِ  
الْمِلَّةِ وَالشَّرِيعَةِ ، أَيْنَ الْمُؤَمِّلُ لِإِحْيَاءِ  
الْكِتَابِ وَحُدُودِهِ ، أَيْنَ مُحْيِي مَعَالِمِ الدِّينِ  
وَأَهْلِهِ ، أَيْنَ قَاصِمَ شَوْكَةِ الْمُعْتَدِينَ أَيْنَ

هَادِمُ أُنْبِيَةِ الشَّرِكِ وَالنِّفَاقِ ، أَيْنَ مُبِيدُ  
أَهْلِ الْفُسُوقِ وَالْعِصْيَانِ [ وَالطُّغْيَانِ ] ،  
أَيْنَ حَاصِدُ فُرُوعِ الْغِيِّ وَالشَّقَاقِ أَيْنَ  
طَامِسُ آثَارِ الزَّيْغِ وَالْأَهْوَاءِ ، أَيْنَ قَاطِعُ  
حَبَائِلِ الْكِذْبِ [ الْكَذِبِ ] وَالْإِفْتِرَاءِ ،  
أَيْنَ مُبِيدُ الْعُتَاةِ وَالْمَرَدَةِ ، أَيْنَ مُسْتَأْصِلُ  
أَهْلِ الْعِنَادِ وَالتَّضْلِيلِ وَالْإِلْحَادِ ، أَيْنَ  
مُعِزُّ الْأَوْلِيَاءِ وَمُذِلُّ الْأَعْدَاءِ ، أَيْنَ جَامِعُ  
الْكَلِمِ عَلَى التَّقْوَى ، أَيْنَ بَابُ اللَّهِ الَّذِي  
مِنْهُ يُوقَى ، أَيْنَ وَجْهُ اللَّهِ الَّذِي إِلَيْهِ يَتَوَجَّهُ  
الْأَوْلِيَاءُ ، أَيْنَ السَّبَبُ الْمُتَّصِلُ بَيْنَ أَهْلِ  
الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ ، أَيْنَ صَاحِبُ يَوْمِ

الْفَتْحِ وَنَاشِرِ رَايَةِ الْهُدَى ، أَيْنَ مُؤَلَّفُ  
شَمْلِ الصَّلَاحِ وَالرُّضَا ، أَيْنَ الطَّالِبُ  
بِدُخُولِ الْأَنْبِيَاءِ وَأَبْنَاءِ الْأَنْبِيَاءِ ، أَيْنَ  
الطَّالِبُ بِدَمِ الْمَقْتُولِ بِكَرْبَلَاءِ ، أَيْنَ  
الْمَنْصُورُ عَلَى مَنْ اعْتَدَى عَلَيْهِ وَافْتَرَى أَيْنَ  
الْمُضْطَرُّ الَّذِي يُجَابُّ إِذَا دَعَا ، أَيْنَ صَدْرُ  
الْخَلَائِقِ [ الْخَلَائِفِ ] ذُو الْبِرِّ وَالتَّقْوَى ،  
أَيْنَ ابْنُ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى ، وَابْنُ عَلِيٍّ  
الْمُرْتَضَى ، وَابْنُ خَدِيجَةَ الْغُرَّاءِ ، وَابْنُ  
فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ الْكُبْرَى ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي  
وَنَفْسِي لَكَ الْوَقَاءُ وَالْحِمَى يَا بَنَ السَّادَةِ  
الْمُقَرَّبِينَ ، يَا بَنَ النُّجَبَاءِ الْأَكْرَمِينَ ، يَا بَنَ

أَهْدَاةُ الْمُهْتَدِينَ [ الْمُهْدِيِّينَ ] ، يَابْنَ الْخَيْرَةِ  
الْمُهْدِيِّينَ ، يَابْنَ الْغَطَارِفَةِ الْأَنْجَبِينَ ،  
يَابْنَ الْخَضَارِمَةِ الْمُتَجَبِّينَ ، يَابْنَ الْقِمَاقِمَةِ  
الْأَكْرَمِينَ ، يَابْنَ الْأَطَائِبِ الْمُعْظَمِينَ  
الْمُطَهَّرِينَ ، يَابْنَ الْبُدُورِ الْمُنِيرَةِ ، يَابْنَ  
السُّرُجِ الْمُضِيئَةِ ، يَابْنَ الشُّهُبِ الثَّاقِبَةِ ،  
يَابْنَ الْأَنْجُمِ الزَّاهِرَةِ ، يَابْنَ السُّبُلِ  
الْوَاضِحَةِ ، يَابْنَ الْأَعْلَامِ اللَّائِحَةِ ،  
يَابْنَ الْعُلُومِ الْكَامِلَةِ ، يَابْنَ السُّنَنِ  
الْمَشْهُودَةِ ، يَابْنَ الْمَعَالِمِ الْمَأْثُورَةِ ، يَابْنَ  
الْمُعْجَزَاتِ الْمَوْجُودَةِ ، يَابْنَ الدَّلَائِلِ  
الْمَشْهُودَةِ [ الْمَشْهُورَةِ ] ، يَابْنَ الصِّرَاطِ

الْمُسْتَقِيمِ ، يَابْنَ النَّبَاِ الْعَظِيمِ ، يَابْنَ مَنْ  
هُوَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَى اللَّهِ عَلِيٌّ حَكِيمٌ  
يَابْنَ الْآيَاتِ وَالْبَيِّنَاتِ ، يَابْنَ الدَّلَائِلِ  
الظَّاهِرَاتِ ، يَابْنَ الْبَرَاهِينِ الْوَاضِحَاتِ  
الْبَاهِرَاتِ ، يَابْنَ الْحُجَجِ الْبَالِغَاتِ ،  
يَابْنَ النِّعَمِ السَّابِغَاتِ ، يَابْنَ طُهُ  
وَالْمُحْكَمَاتِ ، يَابْنَ يَسَ وَالذَّارِيَاتِ ،  
يَابْنَ الطُّورِ وَالْعَادِيَاتِ ، يَابْنَ مَنْ دَنَى  
فَتَدَلَّى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى دُنُوًّا  
وَاقْتِرَابًا مِنَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى ، لَيْتَ شِعْرِي  
أَيْنَ اسْتَقَرَّتْ بِكَ النُّوَى ، بَلْ أَيُّ أَرْضٍ  
تُقَلِّكَ أَوْ الثَّرَى [ أَوْ ثَرَى ] ، أَبْرِضْوْى أَوْ

غَيْرَهَا أَمْ ذِي طُوى ، عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أَرَى  
الْخَلْقَ وَلَا تُرَى ، وَلَا أَسْمَعُ لَكَ حَسِيسًا  
وَلَا نَجْوَى ، عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ لَا يُحِيطَ بِي  
دُونَكَ الْبَلَوَى [ أَنْ يُحِيطَ بِكَ دُونِ  
الْبَلَوَى ] ، وَلَا يَنَالُكَ مِنِّي ضَجِيجٌ وَلَا  
شَكْوَى بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ مُغِيبٍ لَمْ يَخُلْ مِنَّا  
بِنَفْسِي ، أَنْتَ مِنْ نَارِحٍ يَنْزَحُ [ مَا  
نَزَحَ ] عَنَّا بِنَفْسِي ، أَنْتَ أُمْنِيَّةُ شَائِقٍ تَمْنَى  
مِنْ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ ذَكَرًا فَحَنَّا بِنَفْسِي ،  
أَنْتَ مِنْ عَقِيدٍ عَزَّ لَا يُسَامَى بِنَفْسِي ،  
أَنْتَ مِنْ أَثِيلٍ مَجْدٍ لَا يُحَادَى بِنَفْسِي ،  
أَنْتَ مِنْ تَلَادٍ نِعَمٍ لَا تُضَاهَى بِنَفْسِي ،



أَنْتَ مِنْ نَصِيفِ شَرَفٍ لَا يُسَاوِي ، إِلَى  
مَتَى أَحَارُ [ أَجَارُ ] فِيكَ يَا مَوْلَايَ ، وَإِلَى  
مَتَى وَأَيَّ خِطَابٍ أَصِفُ فِيكَ وَأَيَّ  
نَجْوَى ، عَزِيزُ عَلَيَّ أَنْ أَجَابَ  
دُونَكَ وَأَنَا غَنِيٌّ عَزِيزُ عَلَيَّ  
أَنْ أَبْكِيكَ وَيَخْذُلَكَ الْوَرَى عَزِيزُ  
عَلَيَّ أَنْ يَجْرِيَ عَلَيْكَ دُونَهُمْ  
مَا جَرَى ، هَلْ مِنْ مُعِينٍ فَأُطِيلُ  
مَعَهُ الْعَوِيلَ وَالْبُكَاءَ ، هَلْ مِنْ جُزُوعٍ  
فَأُسَاعِدَ جَزَعَهُ إِذَا خَلَا ، هَلْ قَذِيتُ عَيْنٌ  
فَتُسَعِدُهَا [ فَسَاعِدْتُهَا ] عَيْنِي عَلَى  
الْقَذَى ، هَلْ إِلَيْكَ يَا بَنَ أَحْمَدَ سَبِيلُ

فَتَلَقَى ، هَلْ يَتَّصِلُ يَوْمُنَا مِنْكَ بَعْدِهِ  
فَنَحْطِي ، مَتَى نَرِدُ مِنْاهِلِكَ الرِّوِيَّةَ فَنُرَوِي  
[ فَنُرَوِي ] ، مَتَى نَسْتَفِيعُ مِنْ عَذْبِ مَائِكَ  
فَقَدْ طَالَ الصَّدَى ، مَتَى نُغَادِيكَ  
وَنُرَاوِحُكَ فَتَقَرُّ عُيُونُنَا [ فَتَقَرَّ مِنْهَا عَيْنَا ] ،  
مَتَى تَرَانَا وَنَرَاكَ وَقَدْ نَشَرْتَ لِوَاءِ النَّصْرِ  
تُرَا ، أَتَرَانَا نَحْفُ بِكَ ، وَأَنْتَ تَأْمُ الْمَلَا  
وَقَدْ مَلَأْتَ الْأَرْضَ عَدْلًا ، وَأَذَقْتَ  
أَعْدَاءَكَ هَوَانًا وَعِقَابًا ، وَأَبْرَتِ الْعُتَاةَ  
وَجَحَدَةَ الْحَقِّ ، وَقَطَعْتَ دَابِرَ الْمُتَكَبِّرِينَ ،  
وَاجْتَشَشْتَ أَصُولَ الظَّالِمِينَ ، وَنَحْنُ نَقُولُ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، اَللَّهُمَّ أَنْتَ

كَشَّافُ الْكُرْبِ وَالْبَلَوَى ، وَإِلَيْكَ  
أَسْتَعْدِي فَعِنْدَكَ الْعُدْوَى ، وَأَنْتَ رَبُّ  
الْآخِرَةِ وَالْأُولَى ، فَأَعِثْ يَا غِيَاثَ  
الْمُسْتَغِيثِينَ ، عُبَيْدَكَ الْمُتَبَلَّى وَأَرِهِ سَيِّدُهُ يَا  
شَدِيدَ الْقَوَى ، وَأَزِلْ عَنْهُ بِهِ الْأَسَى  
وَالْجَوَى ، وَبَرِّدْ غَلِيلَهُ يَا مَنْ عَلَى الْعَرْشِ  
اسْتَوَى ، وَمَنْ إِلَيْهِ الرَّجْعَى وَالْمُنْتَهَى ،  
اللَّهُمَّ وَنَحْنُ عِبِيدُكَ التَّائِقُونَ إِلَى وَلِيِّكَ ،  
الْمُذَكَّرُ بِكَ وَبِنَبِيِّكَ ، خَلَقْتَهُ لَنَا عِصْمَةً  
وَمَلَاذًا ، وَأَقَمْتَهُ لَنَا قِوَامًا وَمَعَاذًا ،  
وَجَعَلْتَهُ لِلْمُؤْمِنِينَ مِنَّا إِمَامًا ، فَبَلِّغْهُ مِنَّا  
نَحِيَّةً وَسَلَامًا ، وَزِدْنَا بِذَلِكَ يَا رَبُّ

إِكْرَاماً ، وَاجْعَلْ مُسْتَقَرَّهُ لَنَا مُسْتَقَرّاً  
وَمُقَاماً وَاتَّمِ نِعْمَتَكَ بِتَقْدِيمِكَ إِيَّاهُ أَمَامَنَا ،  
حَتَّى تُورِدَنَا جَنَّاتِكَ [ جَنَّاتِكَ ] ، وَمُرَافَقَةَ  
الشُّهَدَاءِ مِنْ خُلَصَائِكَ ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى  
حُجَّتِكَ وَوَلِيِّ أَمْرِكَ ، وَصَلِّ عَلَى جَدِّهِ  
مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ السَّيِّدِ الْأَكْبَرِ ، وَصَلِّ عَلَى  
عَلِيٍّ أَبِيهِ السَّيِّدِ الْقَسَوْرِ ، وَحَامِلِ اللِّوَاءِ  
فِي الْمَحْشَرِ ، وَمَسَاقِي أَوْلِيَائِهِ مِنْ نَهْرِ  
الْكَوْثَرِ ، وَالْأَمِيرِ عَلَى سَائِرِ الْبَشَرِ الَّذِي  
مَنْ آمَنَ بِهِ فَقَدْ ظَفَرَ [ شَكَرَ وَمَنْ أَبِي ]  
وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِهِ فَقَدْ خَطَرَ وَكَفَرَ ، صَلِّ  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى أَخِيهِ ، وَعَلَى نَجْلِهِمَا

الْيَامِينَ الْغُرَرِ ، مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ وَمَا  
أَضَاءَ قَمَرٌ ، وَعَلَى جَدَّتِهِ الصَّدِيقَةِ  
الْكُبْرَى ، فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ بِنْتِ مُحَمَّدٍ  
الْمُصْطَفَى ، وَعَلَى مَنْ اصْطَفَيْتَ مِنْ آبَائِهِ  
الْبَرَّةِ ، وَعَلَيْهِ أَفْضَلَ وَأَكْمَلَ وَأَتَمَّ  
وَأَدْوَمَ ، وَأَكْثَرَ [ وَأَكْبَرَ ] وَأَوْفَرَ ، مَا  
صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيَائِكَ ،  
وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ ، وَصَلَّ عَلَى صَلَاةٍ  
لَا غَايَةَ لِعَدَدِهَا ، وَلَا نِهَايَةَ لِمَدَدِهَا ، وَلَا  
نَفَادَ لِأَمَدِهَا ، اَللَّهُمَّ وَأَقِم بِهِ الْحَقَّ ،  
وَأَدْحِضْ بِهِ الْبَاطِلَ ، وَأَدِلَّ [ وَأَعِزَّ ] بِهِ  
أَوْلِيَاءَكَ وَأَذِلَّ بِهِ أَعْدَاءَكَ ، وَصَلِّ اللَّهُمَّ

بَيْنَا وَبَيْنَهُ ، وَصَلَّةٌ تُؤَدِّي إِلَى مُرَافَقَةِ  
سَلَفِهِ ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَأْخُذُ بِحُجْرَتِهِمْ ،  
وَيُمْكِنُ [ يَمْكُتُ ] فِي ظِلِّهِمْ ، وَأَعِنَّا عَلَى  
تَأْدِيَةِ حُقُوقِهِ إِلَيْهِ ، وَالْإِجْتِهَادِ فِي طَاعَتِهِ ،  
وَالْإِجْتِنَابِ عَنْ مَعْصِيَتِهِ ، وَامْنُنْ عَلَيْنَا  
بِرِضَاهُ ، وَهَبْ لَنَا رَأْفَتَهُ وَرَحْمَتَهُ وَدُعَاءَهُ  
وَخَيْرَهُ ، مَا نَنَالُ بِهِ سَعَةً مِنْ رَحْمَتِكَ ،  
وَفَوْزاً عِنْدَكَ ، وَاجْعَلْ صَلَاتَنَا بِهِ  
مَقْبُولَةً ، وَدُنُوبَنَا بِهِ مَغْفُورَةً ، وَدُعَاءَنَا بِهِ  
مُسْتَجَاباً ، وَاجْعَلْ أَرْزَاقَنَا بِهِ مَبْسُوطَةً ،  
وَهُمُومَنَا بِهِ مَكْفِيَةً ، وَحَوَائِجَنَا بِهِ  
مَقْضِيَةً ، وَأَقْبِلْ إِلَيْنَا بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ ،

وَأَقْبَلْ تَقَرُّبُنَا إِلَيْكَ ، وَانْظُرْ إِلَيْنَا نَظْرَةً  
رَحِيمَةً نَسْتَكْمِلُ بِهَا الْكَرَامَةَ عِنْدَكَ ، ثُمَّ  
لَا تَصْرِفْهَا عَنَّا بِجُودِكَ ، وَاسْقِنَا مِنْ  
حَوْضِ جَدِّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ،  
بِكَأْسِهِ وَبِيَدِهِ ، رِيًّا رَوِيًّا ، هَنِيئًا سَائِغًا لَا  
ظَمًا بَعْدَهُ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

## وكان من دعائه عليه السلام

الذي ورد قراءته في الغيبة الكبرى

اللَّهُمَّ عَرِّفْنِي نَفْسَكَ ، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ  
تُعَرِّفْنِي نَفْسَكَ لَمْ أَعْرِفْ رَسُولَكَ ، اللَّهُمَّ  
عَرِّفْنِي رَسُولَكَ ، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي  
رَسُولَكَ لَمْ أَعْرِفْ حُجَّتَكَ ، اللَّهُمَّ عَرِّفْنِي  
حُجَّتَكَ ، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي حُجَّتَكَ  
ضَلَلْتُ عَنْ دِينِي ، اللَّهُمَّ لَا تُمَتِّنِي مَيَّةً  
جَاهِلِيَّةً ، وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي ،



اَللّٰهُمَّ فَكَمَا هَدَيْتَنِيْ بِوِلَايَةِ مَنْ فَرَضْتَ عَلَيَّ  
طَاعَتَهُ ، مِنْ وُلَاةٍ اَمْرِكَ بَعْدَ رَسُوْلِكَ ،  
صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ ، حَتّٰى وَاَلَيْتُ وُلَاةَ  
اَمْرِكَ اَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ عَلِيَّ بْنَ اَبِي طَالِبٍ ،  
وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ ، وَعَلِيًّا وَمُحَمَّدًا ،  
وَجَعَفَرًا وَمُوسٰى وَعَلِيًّا وَمُحَمَّدًا ، وَعَلِيًّا  
وَالْحَسَنَ ، وَالْحُجَّةَ الْقَائِمَ الْمُهْدِيَّ ،  
صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ اَجْمَعِيْنَ ، اَللّٰهُمَّ فَتَبَّتَنِيْ  
عَلٰى دِيْنِكَ ، وَاسْتَعْمَلْنِيْ بِطَاعَتِكَ ، وَلِيْنُ  
قَلْبِيْ لَوْلِيٍّ اَمْرِكَ ، وَعَافِنِيْ مِمَّا اَمْتَحَنْتَ بِهِ  
خَلْقَكَ ، وَثَبَّتَنِيْ عَلٰى طَاعَةِ وَلِيٍّ اَمْرِكَ ،  
الَّذِي سَتَرْتَهُ عَنْ خَلْقِكَ ، وَيَا ذِيْكَ غَابَ

عَنْ بَرِيَّتِكَ وَأَمْرِكَ يَنْتَظِرُ ، وَأَنْتَ الْعَالِمُ  
غَيْرُ الْمُعَلَّمِ ، بِالْوَقْتِ الَّذِي فِيهِ صَلَاحُ أَمْرِ  
وَلِيِّكَ فِي الْإِذْنِ لَهُ بِإِظْهَارِ أَمْرِهِ ، وَكَشْفِ  
سِتْرِهِ ، فَصَبِّرْنِي عَلَى ذَلِكَ ، حَتَّى لَا  
أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ ، وَلَا تَأْخِيرَ مَا  
عَجَّلْتَ ، وَلَا كَشْفَ مَا سَتَرْتَ ، وَلَا  
الْبَحْثَ عَمَّا كَتَمْتَ ، وَلَا أَنْزَاعَكَ فِي  
تَذْيِيرِكَ ، وَلَا أَقُولَ لِمَ وَكَيْفَ ، وَلَا مَا بَالُ  
وَلِيِّ الْأَمْرِ لَا يَظْهَرُ ، وَقَدْ امْتَلَأَتْ  
الْأَرْضُ مِنَ الْجَوْرِ ، وَأُفَوِّضُ أُمُورِي  
كُلَّهَا إِلَيْكَ ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُرِيْنِي  
وَلِيَّ أَمْرِكَ ، ظَاهِرًا نَافِذَ الْأَمْرِ ، مَعَ

عِلْمِي بِأَنَّ لَكَ السُّلْطَانَ وَالْقُدْرَةَ ،  
وَالْبُرْهَانَ وَالْحُجَّةَ ، وَالْمَشِيَّةَ وَالْحَوْلَ  
وَالْقُوَّةَ ، فَافْعَلْ ذَلِكَ بِي وَبِجَمِيعِ  
الْمُؤْمِنِينَ ، حَتَّى نَنْظُرَ إِلَى وَلِيِّ أَمْرِكَ  
صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ ظَاهِرِ الْمَقَالَةِ ، وَاضِحِ  
الدَّلَالَةِ ، هَادِيًا مِنَ الضَّلَالَةِ شَافِيًا مِنَ  
الْجَهَالَةِ ، أَبْرِزْ يَا رَبِّ مَشَاهِدَهُ ، وَثَبِّتْ  
قَوَاعِدَهُ ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ تَقَرُّ عَيْنُهُ بِرُؤْيَيْهِ .  
وَأَقِمْنَا بِخِدْمَتِهِ ، وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ وَاحْشُرْنَا  
فِي زُمْرَتِهِ ، اَللَّهُمَّ أَعِذْهُ فِي شَرِّ جَمِيعِ مَا  
خَلَقْتَ ، وَذَرَأْتَ وَبَرَأْتَ ، وَأَنْشَأْتَ  
وَصَوَّرْتَ ، وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ، وَمِنْ

خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ ، وَعَنْ شِمَالِهِ ، وَمِنْ  
فَوْقِهِ ، وَمِنْ تَحْتِهِ ، بِحِفْظِكَ الَّذِي لَا  
يَضِيعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ ، وَاحْفَظْ فِيهِ  
رَسُولَكَ ، وَوَصِيَّ رَسُولِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
السَّلَامُ ، اَللّٰهُمَّ وَمُدِّ فِي عُمُرِهِ ، وَزِدْ فِي  
أَجَلِهِ ، وَأَعِنِّهِ عَلَى مَا وَلَّيْتَهُ ،  
وَاسْتَرْعَيْتَهُ ، وَزِدْ فِي كَرَامَتِكَ لَهُ ، فَإِنَّهُ  
الْهَادِي الْمُهْدِي ، وَالْقَائِمُ الْمُهْتَدِي ،  
وَالطَّاهِرُ التَّقِيُّ الزَّكِيُّ النَقِيُّ ، الرِّضِيُّ  
الْمَرْضِيُّ ، الصَّابِرُ الشَّكُورُ الْمُجْتَهِدُ ،  
اَللّٰهُمَّ وَلَا تَسْلُبْنَا الْيَقِينَ ، لِطُولِ الْأَمَدِ  
فِي غَيْبَتِهِ ، وَانْقِطَاعِ خَبَرِهِ عَنَّا ، وَلَا

تُنْسِنَا ذِكْرَهُ وَانْتِظَارَهُ وَالْإِيمَانَ بِهِ ، وَقُوَّةَ  
الْيَقِينِ فِي ظُهُورِهِ ، وَالِدُّعَاءَ لَهُ ،  
وَالصَّلَاةَ عَلَيْهِ ، حَتَّى لَا تُقْنَطَنَا طُولُ  
غَيْبَتِهِ مِنْ قِيَامِهِ ، وَيَكُونَ يَقِينُنَا فِي ذَلِكَ  
كَيَقِينُنَا فِي قِيَامِ رَسُولِكَ ، صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ  
وَالَّهِ ، وَمَا جَاءَ بِهِ مِنْ وَحْيِكَ وَتَنْزِيلِكَ ،  
فَقَوَّ قُلُوبُنَا عَلَى الْإِيمَانِ بِهِ ، حَتَّى تَسْلُكَ  
بِنَا عَلَى يَدَيْهِ مِنْهَاجَ الْهُدَى ، وَالْمَحَجَّةَ  
الْعُظْمَى ، وَالطَّرِيقَةَ الْوُسْطَى ، وَقَوْنَا  
عَلَى طَاعَتِهِ ، وَتَبَتْنَا عَلَى مُبَايَعَتِهِ ، وَاجْعَلْنَا  
فِي حِزْبِهِ وَأَعْوَانِهِ وَأَنْصَارِهِ ، وَالرَّاضِينَ  
بِفِعْلِهِ ، وَلَا تَسْلُبْنَا ذَلِكَ فِي حَيَاتِنَا ، وَلَا

عِنْدَ وَفَاتِنَا ، حَتَّى تَتَوَفَّانَا وَنَحْنُ عَلَى  
ذَلِكَ ، لَا شَاكِينَ وَلَا نَاكِثِينَ ، وَلَا  
مُرْتَابِينَ وَلَا مُكَذِّبِينَ ، اَللّٰهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَهُ  
وَأَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ ، وَانصُرْ نَاصِرِيهِ ، وَاخْذُلْ  
خَاذِلِيهِ ، وَدَمِّمْ عَلَى مَنْ نَصَبَ لَهُ ،  
وَكَذَّبَ بِهِ ، وَأَظْهَرِ بِهِ الْحَقَّ ، وَأَمِتْ بِهِ  
الْجَوْرَ ، وَاسْتَنْقِذْ بِهِ عِبَادَكَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ  
الذُّلِّ ، وَأَنْعِشْ بِهِ الْبِلَادَ ، وَاقْتُلْ بِهِ  
الْجَبَابِرَةَ وَالْكَفَرَةَ [ جَبَابِرَةُ الْكُفْرِ ] ،  
وَأَقْصِمْ بِهِ رُؤُوسَ الضَّالَّةِ ، وَذَلِّلْ بِهِ  
الْجَبَّارِينَ وَالْكَافِرِينَ ، وَأَبْرِ بِهِ الْمُنَافِقِينَ  
وَالنَّاكِثِينَ ، وَجَمِّعِ الْمُخَالِفِينَ

وَالْمُلْحِدِينَ ، فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ  
وَمَغَارِبِهَا ، وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا ، وَسَهْلِهَا  
وَجَبَلِهَا حَتَّى لَا تَدَعَ مِنْهُمْ دَيَّاراً ، وَلَا  
تُبْقِيَ لَهُمْ أَثَاراً ، وَطَهَّرَ مِنْهُمْ بِلَادَكَ ،  
وَأَشْفَى مِنْهُمْ صُدُورَ عِبَادِكَ ، وَجَدَّدَ بِهِ مَا  
امْتَحَى مِنْ دِينِكَ ، وَأَصْلَحَ بِهِ مَا بُدِّلَ  
مِنْ حُكْمِكَ ، وَغَيَّرَ مِنْ سُنَّتِكَ ، حَتَّى  
يَعُودَ دِينُكَ بِهِ ، وَعَلَى يَدَيْهِ غَضًّا جَدِيداً  
صَحِيحاً ، لَا عِوَجَ فِيهِ ، وَلَا بِدْعَةَ  
مَعَهُ ، حَتَّى تُطْفِئَ بِعَدْلِهِ نِيرَانَ  
الْكَافِرِينَ ، فَإِنَّهُ عَبْدُكَ الَّذِي اسْتَخْلَصْتَهُ  
لِنَفْسِكَ ، وَارْتَضَيْتَهُ لِنَصْرِ [ لِنُصْرَةِ ]

دِينِكَ ، وَاصْطَفَيْتَهُ بِعِلْمِكَ وَعَصَمْتَهُ مِنَ  
الدُّنُوبِ ، وَبَرَّأْتَهُ مِنَ الْغُيُوبِ ، وَأَطْلَعْتَهُ  
عَلَى الْغُيُوبِ ، وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ ، وَطَهَّرْتَهُ  
مِنَ الرَّجْسِ ، وَنَقَّيْتَهُ مِنَ الدَّنَسِ ،  
اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ الْأَئِمَّةِ  
الطَّاهِرِينَ ، وَعَلَى شِيعَتِهِ الْمُتَتَجِبِينَ ،  
وَبَلِّغْهُمْ مِنْ أَيَّامِهِ مَا يَأْمُلُونَ ، وَاجْعَلْ  
ذَلِكَ مِنَّا خَالِصًا مِنْ كُلِّ شَكٍّ وَشُبْهَةٍ ،  
وَرِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ ، حَتَّى لَا نُرِيدَ بِهِ غَيْرَكَ ،  
وَلَا نَطْلُبَ بِهِ إِلَّا وَجْهَكَ ، اللَّهُمَّ إِنَّا  
نَشْكُو إِلَيْكَ فَقَدْ نَبِئْنَا ، وَغَيَّبَ إِمَامِنَا ،  
وَشَدَّ الزَّمَانَ عَلَيْنَا ، وَوُقُوعَ الْفِتَنِ بِنَا ،



وَتَظَاهِرَ الْأَعْدَاءِ عَلَيْنَا ، وَكَثْرَةَ عَدُوِّنَا ،  
وَقِلَّةَ عَدَدِنَا ، اَللَّهُمَّ فَافْرُجْ ذَلِكَ عَنَّا  
بِفَتْحٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ ، وَنَصْرٍ مِنْكَ تُعِزُّهُ ،  
وَإِمَامٍ عَدْلٍ تُظَهِّرُهُ إِلَهُ الْحَقِّ آمِينَ ،  
اَللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَأْذَنَ لَوْلِيكَ فِي إِظْهَارِ  
عَدْلِكَ فِي عِبَادِكَ ، وَقَتْلِ أَعْدَائِكَ فِي  
بِلَادِكَ ، حَتَّى لَا تَدَعَ لِلْجَوْرِ يَا رَبِّ دَعَامَةً  
إِلَّا قَصَمْتَهَا ، وَلَا بَقِيَّةً إِلَّا أَفْنَيْتَهَا ، وَلَا  
قُوَّةً إِلَّا أَوْهَنْتَهَا ، وَلَا رُكْنًا إِلَّا هَدَمْتَهُ  
[ هَدَدْتَهُ ] ، وَلَا حَدًّا إِلَّا فَالَلْتَهُ ، وَلَا  
سِلَاحًا إِلَّا أَكَلَلْتَهُ ، وَلَا رَايَةً إِلَّا  
نَكَّسْتَهَا ، وَلَا شُجَاعًا إِلَّا قَتَلْتَهُ ، وَلَا

جَيْشاً إِلَّا خَذَلْتُهُ ، وَارْمِهِمْ يَا رَبِّ  
بِحَجَرِكَ الدَّامِغِ ، وَاضْرِبْهُمْ بِسَيْفِكَ  
الْقَاطِعِ ، وَبَأْسِكَ الَّذِي لَا تَرُدُّهُ عَنْ  
الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ، وَعَذْبُ أَعْدَاءِكَ ،  
وَأَعْدَاءُ وَلِيِّكَ ، وَأَعْدَاءُ رَسُولِكَ ،  
صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، بِيَدِ وَلِيِّكَ ، وَأَيْدِي  
عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ ، اَللَّهُمَّ اكْفِ وَلِيِّكَ ،  
وَحُجَّتَكَ فِي أَرْضِكَ ، هَوَلَ عَدُوِّهِ ،  
وَكَيْدَ مَنْ أَرَادَهُ ، وَامْكُرْ بَيْنَ مَكْرَبِهِ ،  
وَاجْعَلْ دَائِرَةَ الْبُسْوَءِ عَلَى مَنْ أَرَادَ بِهِ سُوءَ  
وَاقْطَعْ عَنْهُ مَادَّتَهُمْ ، وَارْعَبْ لَهُ قُلُوبَهُمْ ،  
وَزَلْزِلْ أَقْدَامَهُمْ ، وَخُذْهُمْ جَهْرَةً وَبَغْتَةً ،

وَشَدَّدَ عَلَيْهِمْ عَذَابَكَ ، وَأَخْزَاهُمْ فِي  
عِبَادِكَ ، وَالْعَنُومُ فِي بِلَادِكَ ، وَأَسْكَنَهُمْ  
أَسْفَلَ نَارِكَ ، وَأَحْطَ بِهِمْ أَشَدَّ عَذَابِكَ ،  
وَأَصْلَحَهُمْ نَاراً وَاحْشُ قُبُورَ مَوْتَاهُمْ نَاراً  
وَأَصْلَحَهُمْ حَرَّ نَارِكَ ، فَإِنَّهُمْ أَضَاعُوا  
الصَّلَاةَ ، وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ ، وَأَضَلُّوا  
عِبَادَكَ ، وَأَخْرَبُوا بِلَادَكَ ، اَللَّهُمَّ وَأَحْيِي  
بِوَلِيِّكَ الْقُرْآنَ ، وَارِنَا نُورَهُ سَرْمَداً ، لَا  
لَيْلَ فِيهِ ، وَأَحْيِي بِهِ الْقُلُوبَ الْمَيِّتَةَ ،  
وَاشْفِ بِهِ الصُّدُورَ الْوَعِرَةَ ، وَاجْمَعْ بِهِ  
الْأَهْوَاءَ الْمُخْتَلِفَةَ عَلَى الْحَقِّ ، وَأَقِمْ بِهِ  
الْحُدُودَ الْمُعْطَلَةَ وَالْأَحْكَامَ الْمُهْمَلَةَ ، حَتَّى

لَا يَبْقَى حَقٌّ إِلَّا ظَهَرَ وَلَا عَدْلٌ إِلَّا زَهَرَ ،  
وَأَجْعَلْنَا يَا رَبِّ مِنْ أَعْوَانِهِ ، وَمَقَوِّئِهِ  
سُلْطَانِهِ ، وَالْمُؤْتَمِرِينَ لِأَمْرِهِ ، وَالرَّاضِينَ  
بِفِعْلِهِ ، وَالْمُسْلِمِينَ لِأَحْكَامِهِ ، وَمَنْ لَا  
حَاجَةَ بِهِ إِلَى التَّقِيَّةِ مِنْ خَلْقِكَ ، وَأَنْتَ يَا  
رَبِّ الَّذِي تَكْشِفُ الضُّرَّ ، وَتُجِيبُ  
الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاكَ ، وَتُنْجِي مِنَ الْكَرْبِ  
الْعَظِيمِ ، فَاكْشِفِ الضُّرَّ عَنْ وَلِيِّكَ ،  
وَأَجْعَلْهُ خَلِيفَةً فِي أَرْضِكَ ، كَمَا ضَمِنْتَ  
لَهُ ، اَللَّهُمَّ لَا تَجْعَلَنِي مِنْ خَصَمَاءِ آلِ  
مُحَمَّدٍ ، عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، وَلَا تَجْعَلَنِي مِنْ  
أَعْدَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ ، عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، وَلَا

تَجْعَلَنِي مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ وَالْغَيْظِ عَلَى آلِ  
مُحَمَّدٍ ، عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، فَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ  
مِنْ ذَلِكَ ، فَأَعِزَّنِي ، وَأَسْتَجِيرُ بِكَ  
فَأَجِرْنِي . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ  
مُحَمَّدٍ ، وَاجْعَلْنِي بِهِمْ عِنْدَكَ فَائِزاً فِي  
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ آمِينَ يَا  
رَبَّ الْعَالَمِينَ .

## نسخة صلاة القائم عليه السلام

قال سيّد بن طاووس طاب ثراه ، رأيت في  
كتاب كنوز النجاح ، تأليف الفقيه أبي علي  
الفضل بن حسن الطبرسي رضي الله عنه عن  
مولانا الحجّة صلوات الله عليه ما هذا لفظه ،  
روى أحمد بن الدّرني عن خزيمة عبد الله الحسين  
بن محمد البزوفري ، قال خرج عن الناحية  
المقدّسة من كانت له الى الله حاجة ، فليغتسل  
ليلة الجمعة بعد نصف الليل ، ويأتي مصلاه  
ويصليّ ركعتين ، يقرأ في الركعة الأولى الحمد ،  
فإذا بلغ إِيّاك نعبد وإِيّاك نستعين يكرّرها مائة مرّة

ويتم في المائة الى آخرها ، وتقرأ سورة التوحيد  
مرة ثم يركع ويسجد ويسبح فيها سبعة ويصلي  
الركعة الثانية على هيأته ويدعو بهذا الدعاء ، فإن  
الله تعالى يقضي حاجته البتة كائناً ما كان إلا أن  
يكون في طبيعة رحم والدعاء عقيها :

اَللّٰهُمَّ اِنْ اَطَعْتُكَ فَاَلْحَمْدَةُ لَكَ ،  
وَ اِنْ عَصَيْتُكَ فَالْحُجَّةُ لَكَ ، مِنْكَ الرُّوْحُ  
وَمِنْكَ الْفَرْجُ ، سُبْحَانَ مَنْ اَنْعَمَ  
وَشَكَرَ ، سُبْحَانَ مَنْ قَدَرَ وَغَفَرَ ، اَللّٰهُمَّ  
اِنْ كُنْتُ قَدْ عَصَيْتُكَ ، فَاِنِّيْ قَدْ اَطَعْتُكَ ،  
فِيْ اَحَبِّ اَلْاَشْيَاءِ اِلَيْكَ ، وَهُوَ اِلْيَمَانُ  
بِكَ ، لَمْ اَتَّخِذْ لَكَ وَلَدًا ، وَلَمْ اُدْعِ لَكَ  
شَرِيْكَاً مِّنَّا مِنْكَ بِهٖ عَلَيَّ ، لَا مَنَّاءَ مِنِّيْ بِهٖ

عَلَيْكَ ، وَقَدْ عَصَيْتُكَ يَا إِلَهِي عَلَى غَيْرِ  
وَجْهِ الْمَكَابِرَةِ ، وَلَا الْخُرُوجِ عَنْ  
عُبُودِيَّتِكَ ، وَلَا الْجُحُودِ لِرُبُوبِيَّتِكَ ،  
وَلَكِنْ أَطَعْتُ هَوَايَ ، وَأَزَلَّنِي الشَّيْطَانُ ،  
فَلَكَ الْحُجَّةُ عَلَيَّ وَالْبَيَانُ ، فَإِنْ تُعَذِّبْنِي  
فَبِذُنُوبِي غَيْرِ ظَالِمٍ ، وَإِنْ تَغْفِرْ لِي  
وَتَرْحَمْنِي ، فَإِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ يَا كَرِيمُ يَا  
كَرِيمُ ، حَتَّى يَنْقُطَعَ النَّفْسُ ثُمَّ  
تَقُولُ : يَا آمِنًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَكُلُّ شَيْءٍ  
مِنْكَ خَائِفٌ ، حَذِرٌ أَسْأَلُكَ بِأَمْنِكَ مِنْ  
كُلِّ شَيْءٍ ، وَخَوْفٍ كُلِّ شَيْءٍ مِنْكَ ، أَنْ  
تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تُعْطِيَنِي



أَمَانًا لِنَفْسِي وَأَهْلِي وَوَلَدِي ، وَسَائِرِ مَا  
 أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ حَتَّى لَا أَخَافُ أَحَدًا ، وَلَا  
 أَحْذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَبَدًا ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
 قَدِيرٌ ، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، يَا  
 كَافِيَ إِبْرَاهِيمَ تَمْرُودَ ، وَيَا كَافِيَ مُوسَى  
 فِرْعَوْنَ ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ  
 وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تَكْفِيَنِي شَرَّ فُلَانِ بْنِ  
 فُلَانٍ ، فَيَسْتَكْفِيَنِي شَرُّ مَنْ يَخَافُ شَرَّهُ ،  
 فَإِنَّهُ يَكْفِيَنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

ثم يسجد ويسأل حاجته ويتضرع إلى الله  
 تعالى فإنه ما من مؤمن ولا مؤمنة ، صلى هذه  
 الصلاة ودعا بهذا الدعاء خالصاً ، إلا فتحت له  
 أبواب السماء للإجابة ، ويجاب فيه وقته ولبلته

كائنًا ما كان ، وذلك من فضل الله علينا وعلى  
الناس .

نسخة الحرز لإمام العصر عليه السلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا مَالِكَ الرَّقَابِ وَهَازِمَ الْأَحْزَابِ ،  
يَا مُفْتَحَ الْأَبْوَابِ ، يَا مُسَبِّبَ الْأَسْبَابِ ،  
سَبَّبَ لَنَا سَبِيًّا ، لَا نَسْتَطِيعُ لَهُ طَلْبًا ،  
بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ،  
عَلِيٌّ وَلِيُّ اللَّهِ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ  
أَجْمَعِينَ .

هذا دعاء ورد قراءته في الغيبة الكبرى  
اللَّهُمَّ أَنْتَ عَرَفْتَنِي نَفْسَكَ ،  
وَعَرَفْتَنِي رَسُولَكَ ، وَعَرَفْتَنِي مَلَائِكَتَكَ ،  
وَعَرَفْتَنِي نَبِيِّكَ ، وَعَرَفْتَنِي وِلَاةَ أَمْرِكَ ،  
اللَّهُمَّ لَا آخِذُ إِلَّا مَا أُعْطِيتَ ، وَلَا أُوْفِي  
إِلَّا مَا وَفَيْتَ ، اللَّهُمَّ لَا تُغَيِّبْنِي عَنْ مَنَازِلِ  
أَوْلِيَائِكَ ، وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ  
هَدَيْتَنِي ، اللَّهُمَّ اهْدِنِي لِوِلَايَةِ مَنْ  
افْتَرَضْتَ طَاعَتَهُ .

دعاء ورد قراءته في الغيبة الكبرى

روى محمد بن بابويه عليه الرحمة باسناده في  
كتاب الغيبة عن عبد الله بن سنان ، قال قال أبو

عبد الله عليه السلام سيصيّكم شبهة فتبقون بلا  
علم ، ولا إمام هُدىً ، ولا ينجو فيها إلا من دعا  
بدعاء الغريق ، قلت كيف دعاء الغريق قال  
تقول :

يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا مُقَلِّبَ  
الْقُلُوبِ ثَبَّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ ، فَقُلْتُ يَا  
مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ ، ثَبَّتْ قَلْبِي  
عَلَى دِينِكَ ، فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مُقَلِّبَ  
الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ ، وَلَكِنْ قُلْ كَمَا أَقُولُ  
يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ، ثَبَّتْ قَلْبِي عَلَى  
دِينِكَ .

دُعَاءُ مَرْوِيِّ عَنِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
وَيَسْتَحَبُّ قِرَاءَتَهُ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ

اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُكَ بِاَلْمُبْلُوْدَیْنِ فِی  
رَجَبٍ ، مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الثَّانِیِّ وَابْنِهِ عَلِیٍّ بْنِ  
مُحَمَّدٍ الْمُتَّجِبِ ، وَاتَّقَرَّبُ بِهِمَا اِلَيْكَ خَيْرُ  
الْقُرْبِ ، يَا مَنْ اِلَيْهِ الْمَعْرُوفُ طَلِبَ ،  
وَفِیْهَا لَدَيْهِ رُغْبَ ، اَسْأَلُكَ سُؤَالَ مُقْتَرِفِ  
مُذْنِبٍ ، قَدْ اَوْبَقَتْهُ ذُنُوْبُهُ ، وَآوَتْقَتْهُ  
عُیُوْبُهُ ، فَطَالَ عَلَیَّ الْخَطَايَا ذُؤُوْبُهُ ، وَمِنْ  
الرَّزَايَا خُطُوْبُهُ ، یَسْأَلُكَ التَّوْبَةَ وَحُسْنَ  
الْاَوْبَةِ ، وَالنُّزُوْعَ عَنِ الْحُوْبَةِ ، وَمِنْ النَّارِ

فَكَأَنَّ رَقَبَتَهُ ، وَالْعَفْوَ عَمَّا فِي رِيقَتِهِ ، فَأَنْتَ  
يَا مَوْلَايَ أَعْظَمُ أَمَلِهِ وَثِقَتِهِ ، اَللّٰهُمَّ  
وَأَسْأَلُكَ بِمَسَائِلِكَ الشَّرِيفَةِ ، وَوَسَائِلِكَ  
الْمُنِيفَةِ ، أَنْ تَتَغَمَّدَنِي فِي هَذَا الشَّهْرِ بِرَحْمَةٍ  
مِنْكَ وَاسِعَةٍ ، وَنِعْمَةٍ وَازِعَةٍ ، وَنَفْسٍ بِمَا  
رَزَقْتَهَا قَانِعَةٍ ، إِلَى نُزُولِ الْحَافِرَةِ ، وَمَحَلِّ  
الْآخِرَةِ ، وَمَا هِيَ إِلَيْهَا صَائِرَةٌ .

دعاء كتبه القائم روعي فداه  
الى شيعته أمرهم بقراءته في كل ليلة من  
ليالي شهر رمضان

اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَفْتَحُ الشَّاءَ بِحَمْدِكَ ،  
وَاَنْتَ مُسَدِّدٌ لِلصَّوَابِ بِمَنْكَ ، وَايَقَنْتُ  
اَنَّكَ اَنْتَ اَرْحَمُ الرَّاحِمِيْنَ فِي مَوْضِعِ الْعَفْوِ  
وَالرَّحْمَةِ ، وَاَشَدُّ الْمُعَاقِبِيْنَ فِي مَوْضِعِ  
النِّكَالِ وَالنَّقْمَةِ ، وَاَعْظَمُ الْمُتَجَبِّرِيْنَ فِي  
مَوْضِعِ الْكِبْرِيَاءِ وَالْعِظَمَةِ ، اَللّٰهُمَّ اَذْنَتْ

لِي فِي دُعَائِكَ وَمَسْأَلَتِكَ ، فَاسْمَعْ يَا  
سَمِيعُ مَدْحَتِي ، وَأَجِبْ يَا رَحِيمُ  
دَعْوَتِي ، وَأَقِلْ يَا غَفُورُ عَثْرَتِي ، فَكَمْ يَا  
إِلَهِي مِنْ كُرْبَةٍ قَدْ فَرَّجْتَهَا ، وَهُمُومٍ قَدْ  
كَشَفْتَهَا ، وَعَثْرَةٍ قَدْ أَقْلَتَهَا ، وَرَحْمَةٍ قَدْ  
نَشَرْتَهَا ، وَحَلَقَةٍ بَلَاءٍ قَدْ فَكَّكْتُهَا ، الْحَمْدُ  
لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ، وَلَمْ  
يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ  
وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ ، وَكَبَّرَهُ تَكْبِيرًا ، الْحَمْدُ لِلَّهِ  
بِجَمِيعِ مَحَامِدِهِ كُلِّهَا عَلَى جَمِيعِ نِعَمِهِ  
كُلِّهَا ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا مُضَادَّ لَهُ فِي  
مُلْكِهِ ، وَلَا مُنَازِعَ لَهُ فِي أَمْرِهِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ



الَّذِي لَا شَرِيكَ لَهُ فِي خَلْقِهِ ، وَلَا شَبِيهَ لَهُ  
فِي عَظَمَتِهِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الْفَاشِي فِي الْخَلْقِ  
أَمْرُهُ ، وَحَمْدُهُ الظَّاهِرِ بِالْكَرَمِ مَجْدُهُ ،  
الْبَاسِطِ بِالْجُودِ يَدُهُ ، الَّذِي لَا تَنْقُصُ  
خَزَائِنُهُ ، وَلَا تَزِيدُهُ كَثْرَةُ الْعَطَاءِ ، إِلَّا  
جُودًا وَكَرَمًا ، إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ ،  
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ ، مَعَ  
حَاجَةٍ بِي إِلَيْهِ عَظِيمَةً ، وَغِنَاكَ عَنْهُ  
قَدِيمٌ ، وَهُوَ عِنْدِي كَثِيرٌ ، وَهُوَ عَلَيْكَ  
سَهْلٌ يَسِيرٌ ، اللَّهُمَّ إِنَّ عَفْوَكَ عَنْ ذَنْبِي  
وَمَجَاوِزَكَ عَنْ خَطِيئَتِي ، وَصَفْحَكَ عَنْ  
ظُلْمِي ، وَسُتْرَكَ عَلَى قَيْحِ عَمَلِي ،

وَحِلْمَكَ عَنْ كَثِيرِ جُرْمِي ، عِنْدَمَا كَانَ  
مِنْ خَطَائِي وَعَمَلِي ، أَطْمَعَنِي فِي أَنْ  
أَسْأَلَكَ مَا لَا أَسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ ، الَّذِي  
رَزَقْتَنِي مِنْ رَحْمَتِكَ ، وَأَرَيْتَنِي مِنْ  
قُدْرَتِكَ ، وَعَرَفْتَنِي مِنْ إِجَابَتِكَ ، فَصِرْتُ  
أَدْعُوكَ آمِنًا ، وَأَسْأَلَكَ مُسْتَأْنَسًا ، لَا  
خَائِفًا وَلَا وَجِلًا ، مُدِلًّا عَلَيْكَ فِيهَا  
قَصْدْتُ فِيهِ إِلَيْكَ ، فَإِنْ أَبْطَأَ عَنِّي عَتَبْتُ  
بِجَهْلِي عَلَيْكَ ، وَلَعَلَّ الَّذِي أَبْطَأَ عَنِّي هُوَ  
خَيْرٌ لِي ، لِعِلْمِكَ بِعَاقِبَةِ الْأُمُورِ ، فَلَمْ أَرِ  
مَوْلًا كَرِيمًا أَصْبَرَ عَلَى عَبْدٍ لَيْئِمٍ مِنْكَ عَلَيَّ  
يَا رَبِّ ، إِنَّكَ تَدْعُونِي فَأُوَلِّي عَنْكَ ،

وَتَتَحَبَّبُ إِلَيَّ فَاتَّبِعْضُ إِلَيْكَ ، وَتَتَوَدَّدُ إِلَيَّ  
فَلَا أَقْبَلُ مِنْكَ ، كَانَ لِي التَّطَوُّلَ عَلَيْكَ ،  
فَلَمْ يَمْنَعَكَ ذَلِكَ مِنَ الرَّحْمَةِ بِي ،  
وَالْإِحْسَانِ إِلَيَّ وَالتَّفَضُّلِ عَلَيَّ بِجُودِكَ  
وَكَرَمِكَ ، فَارْحَمْ عَبْدَكَ الْجَاهِلَ وَجُدْ  
عَلَيْهِ بِفَضْلِ إِحْسَانِكَ ، إِنَّكَ جَوَادُ  
كَرِيمٌ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ مَالِكِ الْمُلْكِ ، مُجْرِي  
الْفَلَكَ ، مُسَخِّرِ الرِّيَّاحِ ، فَالِقِ  
الْإِصْبَاحِ ، دَيَّانِ الدِّينِ ، رَبِّ الْعَالَمِينَ ،  
الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى حِلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ ، وَالْحَمْدُ  
لِلَّهِ عَلَى عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى  
طَوْلِ أُنَاتِهِ فِي غَضَبِهِ ، وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى مَا

يُرِيدُ ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ خَالِقِ الْخَلْقِ ، بِاسِطِ  
الرِّزْقِ ، فَالِقِ الْاِصْبَاحِ ، ذِي الْجَلَالِ  
وَالْاِكْرَامِ ، وَالْفَضْلِ وَالْاِنْعَامِ ، الَّذِي  
بَعْدَ فَلَا يُرَى ، وَقَرُبَ فَشَهِدَ النَّجْوَى ،  
تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ  
مُنَازَعٌ يُعَادِلُهُ ، وَلَا شَبِيهُ يُشَاكِلُهُ ، وَلَا  
ظَهِيرٌ يُعَاضِدُهُ ، قَهَرَ بِعِزَّتِهِ الْاَعْزَاءَ ،  
وَتَوَاضَعَ لِعَظَمَتِهِ الْعُظَمَاءَ ، فَبَلَغَ بِقُدْرَتِهِ  
مَا يَشَاءُ ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي يُجِيبُنِي حِينَ  
اُنَادِيهِ ، وَيَسْتُرْ عَلَيَّ كُلَّ عَوْرَةٍ وَاَنَا  
اَعْصِيهِ ، وَيُعَظِّمُ النِّعْمَةَ عَلَيَّ فَلَا  
اُجَازِيهِ ، فَكَمْ مِنْ مَوْهَبَةٍ هَنِيئَةٍ قَدْ

أَعْطَانِي ، وَعَظِيمَةَ خَوْفَةٍ قَدْ كَفَانِي ،  
وَبَهْجَةٍ مُونِقَةٍ قَدْ أَرَانِي ، فَأُثْنِي عَلَيْهِ  
حَامِداً ، وَأَذْكُرُهُ مُسَبِّحاً ، الْحَمْدُ لِلَّهِ  
الَّذِي لَا يُهْتَكُ حِجَابُهُ ، وَلَا يُغْلَقُ بَابُهُ ،  
وَلَا يُرَدُّ سَائِلُهُ ، وَلَا يُخَيَّبُ آمِلُهُ ، الْحَمْدُ  
لِلَّهِ الَّذِي يُؤْمِنُ الْخَائِفِينَ ، وَيُنَجِّي  
الصَّالِحِينَ ، وَيَرْفَعُ الْمُسْتَضْعَفِينَ ، وَيَضَعُ  
الْمُسْتَكْبِرِينَ ، وَيُهْلِكُ مُلُوكاً وَيَسْتَخْلِفُ  
آخَرِينَ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ قَاصِمِ الْجَبَّارِينَ ،  
مُنِيرِ الظَّالِمِينَ ، مُدْرِكِ الْهَارِبِينَ ، نَكَالِ  
الظَّالِمِينَ ، صَرِيخِ الْمُسْتَضَرِّحِينَ ،  
مَوْضِعِ حَاجَاتِ الطَّالِبِينَ ، مُعْتَمِدِ

الْمُؤْمِنِينَ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مِنْ خَشْيَتِهِ  
تَرَعَدُ السَّمَاءُ وَسُكَّانُهَا ، وَتَرْجِفُ الْأَرْضُ  
وَعِمَارُهَا ، وَتَمْوجُ الْبِحَارُ وَمَنْ يُسَبِّحُ فِي  
غَمْرَاتِهَا ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا  
كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ  
الَّذِي يَخْلُقُ وَلَمْ يَخْلُقْ ، وَيَرْزُقُ وَلَا  
يُرْزَقُ ، وَيُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ ، وَيُمِيتُ  
الْأَحْيَاءَ وَيُحْيِي الْمَوْتِ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ ،  
بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ،  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ،  
وَأَمِينِكَ وَصَفِيِّكَ ، وَحَبِيبِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ  
خَلْقِكَ ، وَحَافِظِ سِرِّكَ وَمُبَلِّغِ

رِسَالَاتِكَ ، أَفْضَلَ وَأَحْسَنَ وَأَجْمَلَ وَأَكْمَلَ  
وَأَزْكَى وَأَنْمَى ، وَأَطْيَبَ وَأَطْهَرَ وَأَسْنَى ،  
وَأَكْثَرُ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَرَحِمْتَ وَنَحْنَتْ ،  
وَسَلَّمْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ ، وَأَنْبِيَائِكَ  
وَرُسُلِكَ ، وَصَفْوَتِكَ وَأَهْلِ الْكَرَامَةِ  
عَلَيْكَ مِنْ خَلْقِكَ ، اَللَّهُمَّ وَصِّلْ عَلَى عَلِيٍّ  
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَوَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ عَبْدِكَ وَوَلِيِّكَ ، وَأَخِي  
رَسُولِكَ ، وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ ، وَآيَتِكَ  
الْكُبْرَى ، وَالنَّبِيَّ الْعَظِيمِ ، وَصَلِّ عَلَى  
الصَّدِيقَةِ الطَّاهِرَةِ ، فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ  
نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ، وَصَلِّ عَلَى سِبْطِي

الرَّحْمَةِ ، وَإِمَامِي الْهُدَى الْحَسَنِ  
وَالْحُسَيْنِ ، سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ،  
وَصَلِّ عَلَى أَيْمَةِ الْمُسْلِمِينَ ، عَلِيِّ بْنِ  
الْحُسَيْنِ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، وَجَعْفَرِ بْنِ  
مُحَمَّدٍ ، وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ، وَعَلِيِّ بْنِ  
مُوسَى ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، وَعَلِيِّ بْنِ  
مُحَمَّدٍ ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، وَالْخَلْفِ  
الْهَادِي الْمُهْدِيٍّ ، حُجَّجِكَ عَلَى عِبَادِكَ ،  
وَأُمْنَائِكَ فِي بِلَادِكَ صَلَاةً كَثِيرَةً دَائِمَةً ،  
اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى وَلِيِّ أَمْرِكَ الْقَائِمِ  
الْمُؤَمَّلِ ، وَالْعَدْلِ الْمُنْتَظَرِ ، وَحُفَّهِ  
بِمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ ، وَأَيِّدْهُ بِرُوحِ



الْقُدْسِ ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ  
الدَّاعِيَ إِلَىٰ كِتَابِكَ ، وَالْقَائِمَ بِدِينِكَ ،  
اسْتَخْلَفَهُ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفْتَ  
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِ ، مَكَّنْ لَهُ دِينَهُ الَّذِي  
ارْتَضَيْتَهُ لَهُ ، أَبْدِلْهُ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِ أَمْنًا ،  
يَعْبُدُكَ لَا يُشْرِكُ بِكَ شَيْئًا ، اَللّٰهُمَّ أَعِزَّهُ  
وَأَعِزِّرْ بِهِ ، وَأَنْصُرْهُ وَأَنْتَصِرْ بِهِ ، وَأَنْصُرْهُ  
نَصْرًا عَزِيزًا ، وَافْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا ،  
وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا ،  
اَللّٰهُمَّ أَظْهِرْ بِهِ دِينَكَ وَسُنَّةَ نَبِيِّكَ ، حَتَّى  
لَا يَسْتَخْفِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَةً أَحَدٍ  
مِنَ الْخَلْقِ ، اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَرْغُبُ إِلَيْكَ فِي دَوْلَةٍ

كَرِيمَةٍ تُعْزِي بِهَا الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ ، وَتُذِلُّ بِهَا  
النِّفَاقَ وَأَهْلَهُ ، وَتَجْعَلُنَا فِيهَا مِنَ الدُّعَاةِ  
إِلَى طَاعَتِكَ ، وَالْقَادَةِ إِلَى سَبِيلِكَ ،  
وَتَرْزُقُنَا بِهَا كَرَامَةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، اَللَّهُمَّ  
مَا عَرَفْتَنَا مِنَ الْحَقِّ فَحَمِّلْنَاهُ ، وَمَا قَصُرْنَا  
عَنْهُ فَبَلِّغْنَاهُ ، اَللَّهُمَّ اَلْمُمْ بِهٍ شَعْنُنَا ،  
وَأَشْعَبَ بِهِ صَدْعُنَا ، وَارْتَقَ بِهِ فَتَقُنَا ،  
وَكَثَّرَ بِهِ قِلَّتُنَا ، وَأَعَزَّزَ بِهِ ذِلَّتُنَا ، وَأَغْنِ بِهِ  
عَائِلَتَنَا ، وَاقْضِ بِهِ عَنْ مَغْرَمِنَا ، وَاجْبُرْ  
بِهِ فَقْرُنَا ، وَسُدِّ بِهِ خَلَّتُنَا ، وَيَسِّرْ بِهِ  
عُسْرُنَا ، وَبَيِّضْ بِهِ وُجُوهَنَا ، وَفُكِّ بِهِ  
أَسْرُنَا ، وَأَنْجِحْ بِهِ طَلِبَتِنَا ، وَأَنْجِزْ بِهِ

مَوَاعِيدِنَا ، وَاسْتَجِبْ بِهِ دَعْوَتَنَا ، وَأَعْطِنَا  
بِهِ سُؤْلَنَا ، وَبَلِّغْنَا مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ  
أَمَالَنَا ، وَأَعْطِنَا بِهِ فَوْقَ رَغْبَتِنَا ، يَا خَيْرَ  
الْمَسْئُولِينَ ، وَأَوْسَعَ الْمُعْطِينَ ، إِشْفِ بِهِ  
صُدُورَنَا ، وَأَذْهَبْ بِهِ غَيْظَ قُلُوبِنَا ،  
وَاهْدِنَا بِهِ لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ  
بِإِذْنِكَ ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ  
مُسْتَقِيمٍ ، وَانصُرْنَا بِهِ عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّنَا  
إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ ، اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ  
فَقَدْ نَبِئْنَا ، صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَغَيْبَةَ  
إِمَامِنَا ، وَكَثْرَةَ عَدُوِّنَا ، وَقِلَّةَ عَدِدِنَا ،  
وَشِدَّةَ الْفِتَنِ بِنَا ، وَتَظَاهَرَ الزَّمَانِ عَلَيْنَا ،

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَأَعِزَّنَا عَلَى ذَلِكَ  
بِفَتْحٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ ، وَبِضَرٍّْ تَكْشِفُهُ ،  
وَنَصْرٍ تُعِزُّهُ ، وَسُلْطَانٍ حَقٌّ تُظْهِرُهُ ،  
وَرَحْمَةٍ مِنْكَ تُجَلِّلُنَاهَا ، وَعَافِيَةٍ مِنْكَ  
تُلَبِّسُنَاهَا ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

## دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

### المعروف بدعاء الفرج

يَا نُورَ النُّورِ ، يَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ ، يَا  
بَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَأَلِ مُحَمَّدٍ ، وَاجْعَلْ لِي وَلِشِيعَتِي مِنْ  
الضَّيِّقِ فَرَجًا وَمَخْرَجًا ، وَمِنْ أَلَمِّ مَخْرَجًا ،  
وَأَوْسَعَ لَنَا الْمَنْهَجَ ، وَأَطْلِقْ لَنَا مِنْ عِنْدِكَ  
مَا يَفْرُجُ ، وَافْعَلْ بِنَا مَا أَنْتَ أَهْلُهُ ، يَا  
كَرِيمُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

## دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

الَّذِي دَعَى بِهِ رَوَّافُهُ لِكَاثَةِ شِيعَتِهِ

إِلَهِي بِحَقِّ مَنْ نَاجَاكَ ، وَبِحَقِّ مَنْ  
دَعَاكَ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَالِ مُحَمَّدٍ ، وَتَفَضَّلْ عَلَى فَقَرَاءِ الْمُؤْمِنِينَ  
وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالْغِنَى وَالسَّعَةِ ، وَعَلَى مَرْضَى  
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالشِّفَاءِ وَالصَّحَّةِ ،  
وَعَلَى أَحْيَاءِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِاللُّطْفِ  
وَالْكَرَامَةِ ، وَعَلَى أَمْوَاتِ الْمُؤْمِنِينَ

وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ ، وَعَلَى غُرَبَاءِ  
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالرَّدِّ إِلَى أَوْطَانِهِمْ  
سَالِمِينَ ، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ .

## نسخة دعاء الاستخارة

خرج من الناحية المقدسة الى بعض نواب  
القائم عليه السلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي  
عَزَمْتَ بِهِ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ،  
فَقُلْتَ لَهَا اِئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا ، قَالَتَا أَتَيْنَا  
طَائِعِينَ ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي عَزَمْتَ بِهِ عَلَى  
عَصَى مُوسَى ، فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا



يَأْفِكُونَ ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي صَرَفْتَ  
بِهِ قُلُوبَ السَّحَرَةِ إِلَيْكَ ، حَتَّى قَالُوا آمَنَّا  
بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ، رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ،  
أَنْتَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ، وَأَسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ  
الَّتِي تُبْلِي بِهَا كُلَّ جَدِيدٍ ، وَتُجَدِّدُ بِهَا كُلَّ  
بَالٍ ، وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ حَقٍّ جَعَلْتَهُ عَلَيْكَ ،  
إِنْ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ خَيْرًا لِي فِي دِينِي  
وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَالِ مُحَمَّدٍ وَتُسَلِّمَ عَلَيْهِمْ تَسْلِيمًا ، وَتُهَيِّئْهُ  
لِي ، وَتُسَهِّلْهُ عَلَيَّ ، وَتَلْطَفْ لِي [ بِي ] فِيهِ  
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، وَإِنْ كَانَ شَرًّا  
لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي ، أَنْ تُصَلِّيَ

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ  
تَسْلِيماً ، وَأَنْ تَصْرِفَهُ عَنِّي بِمَا شِئْتَ ،  
وَكَيْفَ شِئْتَ ، وَتُرْضِيَنِي بِقَضَائِكَ ،  
وَتُبَارِكَ لِي فِي قَدْرِكَ ، حَتَّى لَا أُحِبَّ  
تَعْجِيلَ شَيْءٍ أَخَّرْتَهُ ، وَلَا تَأْخِيرَ شَيْءٍ  
عَجَّلْتَهُ ، فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ ،  
يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ .

أَيْضاً نَسْخَةُ الاسْتِخَارَةِ لِإِمَامِ الْعَصْرِ

عَلَيْهِ السَّلَام

مَّا ذَكَرَهُ الْعَلَامَةُ فِي مُصْبَاحِهِ أَنَّ هَذِهِ  
الْإِسْتِخَارَةُ مَرْوِيَّةٌ عَنْ صَاحِبِ الْأَمْرِ رُوحِي فَدَاهِ  
وَهِيَ أَنْ تَقْرَأَ الْحَمْدَ عَشْرًا وَثَلَاثًا ، ثُمَّ تَقْرَأَ الْقَدْرَ

عشرًا ، ثم تقول ثلاثاً :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ بِعَاقِبَةِ  
الْأُمُورِ ، وَأَسْتَشِيرُكَ لِحُسْنِ ظَنِّي بِكَ فِي  
الْمَأْمُولِ وَالْمَحْذُورِ ، اللَّهُمَّ إِنْ  
كَانَ الْأَمْرُ الْفُلَانِي وَتُسَمِّيهِ الَّذِي مِمَّا قَدْ  
عَزَمْتَ ، وَهُوَ كَذَا وَكَذَا بِمَا قَدْ نَيْطَتْ  
بِالْبَرَكَةِ أَعْجَازُهُ وَبَوَادِيهِ ، وَحَفَّتْ  
بِالْكِرَامَةِ أَيَّامُهُ وَلِيَالِيهِ ، فَخِرْ لِي اللَّهُمَّ  
خَيْرَةً [ أَمْرًا فِيهِ ] تَرُدُّ شُمُوسَهُ ذُلُولًا ،  
وَتَقْعُضُ أَيَّامَهُ سُرُورًا ، اللَّهُمَّ إِمَّا أَمْرٌ  
فَأَتَّمِرْ ، وَإِمَّا نَهْيٌ فَأَنْتَهِي ، اللَّهُمَّ إِنِّي  
أَسْتَخِيرُكَ بِرَحْمَتِكَ خَيْرَةً فِي غَايَةِ ، اللَّهُمَّ

إِنْ كَانَ لِي فِي هَذَا أَمْرٍ مَصْلَحَةٌ وَلَكَ فِي  
رِضًا فَأَظْهِرْ لِي بِالْفَرْدِ ، وَإِنْ كَانَ نَهْيًا  
فَأَظْهِرْ لِي بِعَدَدِ الزَّوْجِ ، بِرَحْمَتِكَ يَا  
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

ثم تضمّر حاجته في نفسه وتقبض على قطعة  
من السبحة ، فان كان عدد تلك القطعة فرداً  
فليفعل ، وان كان زوجاً فليترك .

نسخة حجب مولانا القائم صلوات الله  
عليه

اَللّٰهُمَّ احْجُبْنِي عَنْ عِيُونِ اَعْدَائِي ،  
وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ اَوْلِيَائِي ، وَاَنْجِزْ لِي مَا  
وَعَدْتَنِي ، وَاحْفَظْنِي فِي غَيْبَتِي ، اِلَى اَنْ

تَأْذَنَ فِي ظُهُورِي ، وَأَحْيِي بِي مَا دَرَسَ  
مِنْ فُرُوضِكَ وَسُنَنِكَ ، وَعَجِّلْ فَرَجِي ،  
وَسَهِّلْ مَخْرَجِي ، وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ  
سُلْطَانًا نَصِيرًا ، وَافْتَحْ لِي فَتْحًا مُبِينًا ،  
وَاهْدِنِي صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ، وَقِنِي شَرَّ مَا  
أَحَازِرُهُ مِنَ الظَّالِمِينَ ، وَاحْجُبْنِي عَنْ أَعْيُنِ  
الْبَاغِضِينَ ، النَّاصِبِينَ الْعَدَاوَةَ لِأَهْلِ  
بَيْتِ نَبِيِّكَ ، وَلَا يَصِلْ مِنْهُمْ إِلَى أَحَدٍ  
بِسُوءٍ ، فَإِذَا أَذْنَتْ فِي ظُهُورِي ، فَأَيِّدْنِي  
بِجُنُودِكَ ، وَاجْعَلْ مَنْ يَتَّبَعُنِي لِنُصْرَةِ  
دِينِكَ مُرِيدِينَ ، وَفِي سَبِيلِكَ مُجَاهِدِينَ ،  
وَعَلَى مَنْ أَرَادَنِي وَأَرَادَهُمْ بِسُوءٍ

مَنْصُورِينَ ، وَوَفَّقَنِي لِإِقَامَةِ حُدُودِكَ ،  
وَأَنْصُرْنِي عَلَى مَنْ تَعَدَّى مُحْدُودَكَ ، وَأَنْصُرِ  
الْحَقَّ وَأَزْهِقِ الْبَاطِلَ ، إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ  
زَهُوقًا ، وَأَوْزِرْ عَلَيَّ مِنْ شِيعَتِي وَأَنْصَارِي  
مَنْ تَقَرَّبَ بِهِمُ الْعَيْنُ ، وَيَشْتَدَّ بِهِمُ الْأُزْرُ ،  
وَأَجْعَلْهُمْ فِي حِرْزِكَ وَأَمْنِكَ وَكَفِّكَ  
وَحِفْظِكَ وَعِيَادِكَ وَسِتْرِكَ ، بِرَحْمَتِكَ يَا  
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

دعاء يصلح قراءته في أيام الغيبة

يَا مَنْ فَضَّلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ إِسْرَائِيلَ  
عَلَى الْعَالَمِينَ بِاخْتِيَارِهِ ، وَأَظْهَرَ فِي مَلَكُوتِ

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عِزَّهُ وَاقْتِدَارُهُ ،  
وَأُودَعَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَهْلُ  
بَيْتِهِ غَرَائِبَ أَسْرَارِهِ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَآلِهِ ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَعْوَانِ حُجَّتِكَ عَلَى  
عِبَادِكَ وَأَنْصَارِهِ .

دعاء يصلح قراءته في أَيَّامِ الْغَيْبَةِ أَيْضاً  
يَا صَاحِبَ الْقَدْرِ وَالْأَقْدَارِ ، وَالْهِمَمِ  
وَالْمِهَامِ ، عَجِّلْ فَرَجَ عَبْدِكَ وَوَلِيِّكَ  
وَالْحُجَّةِ الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ فِي خَلْقِكَ ،  
وَاجْعَلْ لَنَا فِي ذَلِكَ الْخَيْرَةَ .

دعاء التوسّل في الشدائد الى القائم  
وسائر الأئمة (عليهم السلام)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ،  
وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَابْنَتِهِ ،  
وَابْنَيْهَا الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ،  
أَعْتَنِي بِهِمْ عَلَى طَاعَتِكَ وَرِضْوَانِكَ ،  
وَبَلَّغْتَنِي بِهِمْ أَفْضَلَ مَا بَلَغْتَهُ أَحَدًا مِنْ  
أَوْلِيَائِهِمْ فِي ذَلِكَ ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ  
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، إِلَّا  
انْتَقَمْتَ لِي بِهِ مِنْ ظَلَمَنِي ، وَكَفَيْتَنِي بِهِ  
مُؤُونَةَ مَنْ يُرِيدُنِي بِظُلْمٍ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي ،



وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ  
عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، إِلَّا كَفَيْتَنِي بِهِ ، وَنَجَّيْتَنِي  
مِنْ جَوْرِ السَّلَاطِينِ ، وَنَفَثِ الشَّيَاطِينِ ،  
أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ وَلِيِّكَ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ ،  
وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، إِلَّا  
أَعْتَنِي بِهِمَا عَلَى أَمْرِ آخِرَتِي بِطَاعَتِكَ ،  
وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ وَلِيِّكَ الْعَبْدِ الصَّالِحِ  
مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَالْكَاضِمِ بَغِيْظِهِ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ ، إِلَّا غَافَيْتَنِي بِهِ ، مِمَّا أَخَافُهُ  
وَأَحْذَرُهُ عَلَى بَصَرِي ، وَجَمِيعِ سَائِرِ  
جَسَدِي وَجَوَارِحِ بَدَنِي ، مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا  
بَطَنَ ، مِنْ جَمِيعِ الْأَسْقَامِ وَالْأَمْرَاضِ .

وَالْأَعْلَانِ وَالْأَوْجَاعِ ، بِقُدْرَتِكَ يَا أَرْحَمَ  
الرَّاحِمِينَ ، وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ وَلِيِّكَ  
عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ ، إِلَّا  
أَنْجَيْتَنِي بِهِ ، وَسَلَّمْتَنِي مِمَّا أَخَافُهُ وَأَحْذَرُهُ  
فِي جَمِيعِ أَسْفَارِي فِي الْبَرَارِيِّ وَالْقِفَارِ  
وَالْأَوْدِيَةِ وَالْحِيَاضِ وَالْبَحَارِ ، وَأَسْأَلُكَ  
اللَّهُمَّ بِحَقِّ وَلِيِّكَ أَبِي جَعْفَرِ الْجَوَادِ مُحَمَّدِ  
بْنِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، إِلَّا جُدْتَ عَلَيَّ بِهِ  
مِنْ فَضْلِكَ ، وَتَفَضَّلْتَ عَلَيَّ بِهِ مِنْ  
وُسْعِكَ ، مَا اسْتَغْنِي بِهِ عَمَّا فِي أَيْدِي  
خَلْقِكَ ، وَخَاصَّةً يَا رَبِّ لِثَامِهِمْ ، وَبَارِكْ  
لِي فِيهِ وَفِيمَا لَكَ عِنْدِي مِنْ نِعَمِكَ

وَفَضْلِكَ وَرِزْقِكَ ، إِلَهِي انْقَطَعَ الرَّجَاءُ  
إِلَّا مِنْكَ ، وَخَابَتِ آلَامُ إِلَّا فِيكَ ، يَا  
ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنْ  
حَقُّهُ عَلَيْكَ وَاجِبٌ ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَأَهْلِ بَيْتِهِ ، وَأَنْ تَبْسُطَ عَلَيَّ مَا خَطَرْتَهُ  
مِنْ رِزْقِكَ ، وَأَنْ تُسَهِّلَ ذَلِكَ وَتُيسِّرَهُ فِي  
خَيْرٍ مِنْكَ وَغَافِيَةٍ ، وَأَنَا فِي خَفَضِ عَيْشٍ  
وَدَعَةٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ  
بِحَقِّ وَلِيِّكَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ،  
إِلَّا أَعْتَنِي بِهِ عَلَى قَضَاءِ نَوَافِلِي ، وَبِرِّ  
إِخْوَانِي ، وَكَمَالِ طَاعَتِكَ ، وَأَسْأَلُكَ  
اللَّهُمَّ بِحَقِّ وَلِيِّكَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَادِي

الْأَمِينِ الْكَرِيمِ النَّاصِحِ الثَّقَةِ الْعَالِمِ ،  
إِلَّا أَعْتَنِي بِهِ عَلَى أَمْرِ آخِرَتِي ، وَأَسْأَلُكَ  
اللَّهُمَّ بِحَقِّ وَلِيِّكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى عِبَادِكَ  
وَبَقِيَّتِكَ فِي أَرْضِكَ ، الْمُنتَقِمِ مِنْ أَعْدَائِكَ  
وَأَعْدَاءِ رَسُولِكَ ، بَقِيَّةِ آبَائِهِ الطَّاهِرِينَ ،  
وَوَارِثِ أَسْلَافِهِ الصَّالِحِينَ صَاحِبِ  
الزَّمَانِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ  
الْكَرَامِ الْمُتَقَدِّمِينَ الْأَخْيَارِ ، إِلَّا تَذَارَكْتَنِي  
بِهِ ، وَنَجَّيْتَنِي مِنْ كُلِّ كَرْبٍ وَهَمٍّ ،  
وَحَفِظْتَ عَلَيَّ قَدِيمَ إِحْسَانِكَ إِلَيَّ  
وَحَدِيثَهُ ، وَأَذَرْتَ عَلَيَّ جَمِيلَ عَوَائِدِكَ  
عِنْدِي ، يَا رَبِّ أَعْنِي بِهِ ، وَنَجِّنِي مِنْ

الْمَخَافَةِ ، وَمِنْ كُلِّ شِدَّةٍ وَعَظِيمَةٍ وَهَوْلٍ  
وَنَازِلَةٍ ، وَغَمٍّ وَدَيْنٍ وَمَرَضٍ وَسُقْمٍ  
وَأَفَةٍ ، وَظُلْمٍ وَجَوْرِ وَفِتْنَةٍ ، فِي دِينِي  
وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي ، بِمَنِّكَ وَرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ  
وَكَرَمِكَ وَتَفَضُّلِكَ وَتَعَطُّفِكَ ، يَا كَافِي  
مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِرْعَوْنَ ، وَيَا كَافِي  
مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا أَهَمَّهُ يَوْمَ  
أُحُدٍ ، وَيَا كَافِي عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا أَهَمَّهُ  
يَوْمَ صِفِّينَ ، وَيَا كَافِي عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ الْحَرَّةِ ، وَيَا كَافِي جَعْفَرِ  
بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَبَا الدَّوَانِيقِ ،  
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي فِي

دَارِ الدُّنْيَا ، وَكُلِّ هَوْلٍ دُونَ الْجَنَّةِ ،  
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، يَا قَاضِيَ  
الْحَوَائِجِ ، يَا وَهَّابَ الرِّقَائِبِ ، يَا مُعْطِيَ  
الْجَزِيلِ ، يَا فَكَكَ الْعُتَاةِ ، اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ  
تَعْلَمُ اَنِّيْ اَعْلَمُ اِنَّكَ قَادِرٌ عَلَىٰ قَضَاءِ  
حَوَائِجِي ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ،  
وَعَجِّلْ يَا رَبِّ فَرَجَ وَلِيِّكَ وَابْنِ بِنْتِ  
نَبِيِّكَ ، وَاقْضِ يَا اَللّٰهُ حَوَائِجَ اَهْلِ بَيْتِ  
مُحَمَّدٍ ، وَاقْضِ لِي يَا رَبِّ بِمُحَمَّدٍ وَاهْلِ  
بَيْتِهِ حَوَائِجَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، صَغِيرَهَا  
وَكَبِيرَهَا ، فِيْ يُسْرٍ مِنْكَ وَغَافِيَةٍ ، وَتَمِّمْ  
نِعْمَتَكَ عَلَيَّ ، وَهَنِّئْنِي بِهِمْ كَرَامَتِكَ ،

وَأَلْبَسَنِي بِهِمْ عَافِيَتَكَ ، وَتَفَضَّلْ بِعَفْوِكَ ،  
وَكَُنْ لِي بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ، فِي جَمِيعِ  
أُمُورِي وَلِيًّا وَحَافِظًا وَنَاصِرًا وَكَالِثًا وَرَاجِيًّا  
وَسَاتِرًا وَرَازِقًا ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ  
يَشَأْ لَمْ يَكُنْ ، لَا يُعْجِزُ اللَّهُ شَيْءٌ طَلَبَهُ فِي  
الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ هُوَ كَائِنٌ إِنْ شَاءَ  
اللَّهُ .

نسخة الصلوات على وليّ الأمر الحجة بن

الحسن عليه السلام

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ وَبْنِ  
أَوْلِيَائِكَ ، الَّذِينَ فَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ ،  
وَأَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ ، وَأَذْهَبْتَ عَنْهُمْ الرَّجْسَ

وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً ، اللَّهُمَّ انصُرْهُ وَاَنْتَصِرْ  
بِهِ لِدِينِكَ ، وَاَنْصُرْ بِهِ اَوْلِيَاءَكَ وَاَوْلِيَاءَهُ  
وَشَيْعَتَهُ وَاَنْصَارَهُ وَاَجْعَلْنَا مِنْهُمْ ، اللَّهُمَّ  
اَعِذْهُ مِنْ شَرِّ كُلِّ طَاغٍ وَبَاغٍ ، وَمِنْ شَرِّ  
جَمِيعِ خَلْقِكَ ، وَاَحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ،  
وَمِنْ خَلْفِهِ ، وَعَنْ يَمِينِهِ ، وَعَنْ شِمَالِهِ ،  
وَاحْرُسْهُ [ وَامْنَعْهُ ] أَنْ يُوَصِّلَ إِلَيْهِ  
بُسُوءٍ ، وَاَحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَآلَ  
رَسُولِكَ ، وَأَظْهَرْ بِهِ الْعَدْلَ ، وَأَيِّدْهُ  
بِالنَّصْرِ وَاَنْصُرْ نَاصِرِيهِ ، وَاِخْذُلْ  
خَاذِلِيهِ ، وَاَقْصِمْ بِهِ جَبَابِرَةَ الْكُفْرَةِ ،  
وَأَقْتُلْ بِهِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَجَمِيعَ



الْمُحْجِدِينَ ، حَيْثُ كَانُوا مِنْ مَشَارِقِ  
الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا ، وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا  
وَسَهْلِهَا وَجَبَلِهَا ، وَأَمْلَأْ بِهِ الْأَرْضَ  
عَدْلًا ، وَأَظْهِرْ بِهِ دِينَ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
السَّلَامُ ، وَاجْعَلْنِي اللَّهُمَّ مِنْ أَنْصَارِهِ  
وَأَعْوَانِهِ وَاتَّبَاعِهِ وَشِيعَتِهِ ، وَأَرِنِي فِي آلِ  
مُحَمَّدٍ مَا يَأْمَلُونَ ، وَفِي عَدُوِّهِمْ مَا  
يَحْذَرُونَ ، إِلَهَ الْحَقِّ رَبَّ الْعَالَمِينَ آمِينَ .

### دعاء الفرج

قال أمير المؤمنين (ع) كَأَنِّي بِالْقَائِمِ (عليه  
السلام) قد عَبَّرَ مِنْ وَادِي السَّلَامِ إِلَى مَسِيلِ  
السَّهْلَةِ عَلَى فَرَسٍ مَحْجَلٍ لَهُ شَمْرَاخٌ يَزْهَرُ يَدْعُو

ويقول في دعائه :

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَقًّا حَقًّا ، لَا إِلَهَ إِلَّا  
اللَّهُ إِيْمَانًا وَصِدْقًا ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَعَبُّدًا  
وَرِقًّا ، اَللّٰهُمَّ مُعِزَّ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَحَيِّدٍ ،  
وَمُذِلَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ، أَنْتَ كُنْفِي حِينَ  
تُعِينِي الْمَذَاهِبَ ، وَتَضِيقَ عَلَيَّ الْأَرْضَ بِمَا  
رَحُبْتُ ، اَللّٰهُمَّ خَلَقْتَنِي وَكُنْتَ غَنِيًّا عَنْ  
خَلْقِي ، وَلَوْ لَا نَصْرُكَ إِيَّايَ لَكُنْتُ مِنَ  
الْمَغْلُوبِينَ ، يَا مُنْشِرَ الرَّحْمَةِ مِنَ  
مَوَاضِعِهَا ، وَخُجْرَجِ الْبَرَكَاتِ مِنْ  
مَعَادِنِهَا ، وَيَا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِشُمُوحِ  
الرُّفْعَةِ ، وَأَوْلِيَاؤُهُ بِعِزِّهِ يَتَعَزَّزُونَ ، يَا مَنْ

وَضَعْتُ لَهُ الْمُلُوكَ نَيْرَ الْمَذَلَّةِ عَلَى  
أَعْنَاقِهِمْ ، فَهُمْ مِنْ سَطَوْتِهِ خَائِفُونَ ،  
أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي فَطَرْتَ بِهِ خَلْقَكَ ،  
فَكُلُّ لَهُ مُذْعِنُونَ ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى  
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تُنْجِزَ لِي أَمْرِي ،  
وَتُعَجِّلَهُ لِي فِي الْفَرَجِ ، وَتَكْفِينِي  
وَتُعَافِينِي ، وَتَقْضِيَ حَوَائِجِي ، السَّاعَةَ  
السَّاعَةَ ، اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ  
شَيْءٍ قَدِيرٌ .

نسخة تسبيح صاحب الزمان عليه

السلام

من اليوم الثامن عشر الى آخر الشهر

سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدِ خَلْقِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ أَرْضِنَا

نَفْسَهُ ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِذَا دَ كَلِمَاتِهِ ،

سُبْحَانَ اللَّهِ زِنَةَ عَرْشِهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلُ

ذَلِكَ .

دعاء مروي عن صاحب الزمان  
يقرأ بعد الفراغ من صلاة الغداة في يوم  
الفطر

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ تَوَجَّهْتُ اِلَيْكَ  
بِحَمْدِ اِمَامِي وَعَلِيٍّ مِنْ خَلْفِي  
وَعَنْ يَمِيْنِيْ ، وَائْتَمَّيْتُ عَنْ يَسَارِيْ ، اَسْتَرُّ  
بِهِمْ مِنْ عَذَابِكَ ، وَاتَّقَرُّ بِكَ زُلْفَى ،  
لَا اَجِدُ اَحَدًا اَقْرَبَ اِلَيْكَ مِنْهُمْ ، فَهُمْ  
اِئْتَمَّتِيْ ، فَاَمِنْ بِهِمْ خَوْفِيْ مِنْ عِقَابِكَ  
وَسَخَطِكَ ، وَاَدْخِلْنِيْ بِرَحْمَتِكَ فِيْ عِبَادِكَ  
الصّٰلِحِيْنَ ، اَصْبَحْتُ بِاللّٰهِ مُؤْمِنًا ، مُوقِنًا

مُخْلِصاً ، عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ وَسُنَّتِهِ ، وَعَلَى  
دِينِ الْأَوْصِيَاءِ وَسُنَّتِهِمْ ، آمَنْتُ بِسِرِّهِمْ  
وَعَلَى نِيَّتِهِمْ ، وَأَرْغَبُ إِلَى اللَّهِ فِيهَا رَغْبَ  
فِيهِ إِلَيْهِ مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَالْأَوْصِيَاءُ ، وَلَا  
حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، وَلَا  
عِزَّةَ وَلَا مَنَعَةَ وَلَا سُلْطَانَ ، إِلَّا لِلَّهِ الْوَاحِدِ  
الْقَهَّارِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ ،  
وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ  
بَالِغُ أَمْرِهِ ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُكَ فَأَرِدْنِي ،  
وَأَطْلُبُ مَا عِنْدَكَ فَيَسِّرْهُ لِي وَاقْضِ لِي  
حَوَائِجِي ، فَإِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ وَقَوْلُكَ  
الْحَقُّ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ

الْقُرْآنَ ، هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى  
وَالْفُرْقَانِ ، فَعَظَّمْتَ حُرْمَهُ شَهْرَ  
رَمَضَانَ ، بِمَا أُنْزِلَتْ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ ،  
وَخَصَّصْتَهُ وَعَظَّمْتَهُ بِتَضْيِيقِكَ فِيهِ لَيْلَةَ  
الْقَدْرِ ، فَقُلْتَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ  
شَهْرٍ ، تَنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ  
رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ، سَلَامٌ هِيَ حَتَّى  
مَطْلَعِ الْفَجْرِ ، اَللَّهُمَّ وَهَذِهِ أَيَّامُ شَهْرِ  
رَمَضَانَ قَدْ انْقَضَتْ وَلَيَالِيهِ قَدْ تَصَرَّمَتْ ،  
وَقَدْ صِرْتُ مِنْهُ يَا إِلَهِي إِلَى مَا أَنْتَ أَعْلَمُ  
بِهِ مِنِّي ، وَأَحْصَى بَعْدَهُ مِنْ عَدَدِي ،  
فَأَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي بِمَا سَأَلْتُكَ بِهِ عِبَادُكَ

الصَّالِحُونَ ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ  
مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تَقْبَلَ مِنِّي  
كُلَّ مَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ ، وَتَفْضَلَ عَلَيَّ  
بِتَضْعِيفِ عَمَلِي ، وَقَبُولِ تَقَرُّبِي  
وَقُرْبَاتِي ، وَاسْتِجَابَةِ دُعَائِي ، وَهَبْ لِي  
مِنْكَ عِتْقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ ، وَمَنْ عَلَيَّ  
بِالْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ وَالْأَمْنِ يَوْمَ الْخَوْفِ مِنْ كُلِّ  
فَزَعٍ ، وَمِنْ كُلِّ هَوْلٍ أَعَدَّهُ لِيَوْمِ  
الْقِيَامَةِ ، أَعُوذُ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ ،  
وَحُرْمَةِ نَبِيِّكَ ، وَحُرْمَةِ الصَّالِحِينَ ، أَنْ  
يَنْصَرِمَ هَذَا الْيَوْمَ وَلَكَ قَبْلِي تَبَعَةٌ تُرِيدُ أَنْ  
تُؤَاخِذَنِي بِهَا ، أَوْ ذَنْبٌ تُرِيدُ أَنْ تُقَايِسَنِي



بِهِ وَتُشَقِّقِنِي وَتَفْضَحَنِي بِهِ ، أَوْ خَطِئْتُ  
تُرِيدُ أَنْ تُقَاسِنِي بِهَا ، وَتَقْتَصَّهَا مِنِّي ، لَمْ  
تَغْفِرْهَا لِي ، وَأَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ  
الْكَرِيمِ الْفَعَّالِ لِمَا يُرِيدُ ، الَّذِي تَقُولُ  
لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ،  
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، إِنْ  
كُنْتَ رَضِيتَ عَنِّي فِي هَذَا الشَّهْرِ ، أَنْ  
تَزِيدَ فِي مَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي رِضًا ، وَإِنْ  
كُنْتَ لَمْ تَرْضَ عَنِّي فِي هَذَا الشَّهْرِ فَمِنْ  
آلَانَ فَارْضَ عَنِّي ، السَّاعَةَ السَّاعَةَ ،  
وَاجْعَلْنِي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي هَذَا  
الْمَجْلِسِ مِنْ عَتَقَائِكَ مِنَ النَّارِ ،

وَطَلَقَايَكَ مِنْ جَهَنَّمَ ، وَسَعْدَاءِ خَلْقِكَ  
بِمَغْفِرَتِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ،  
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ  
الْكَرِيمِ ، أَنْ تَجْعَلَ شَهْرِي هَذَا خَيْرَ  
شَهْرِ رَمَضَانَ عَبْدُكَ فِيهِ ، وَصُومَتُهُ فِيهِ ،  
وَتَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ مُنْذُ أَسْكَنْتَنِي فِيهِ ،  
أَعْظَمَهُ أَجْراً ، وَأَتَمَّهُ نِعْمةً ، وَأَعَمَّهُ  
مَغْفِرَةً ، وَأَكْمَلَهُ رِضْوَاناً ، وَأَقْرَبَهُ إِلَى مَا  
أُحِبُّ وَتَرْضَى ، اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ شَهْرِ  
رَمَضَانَ صُومَتُهُ لَكَ ، وَارْزُقْنِي الْعُودَ فِيهِ ،  
ثُمَّ الْعُودَ فِيهِ حَتَّى تَرْضَى وَبَعْدَ الرِّضَا ،  
وَحَتَّى تُخْرِجَنِي مِنَ الدُّنْيَا سَالِماً وَأَنْتَ عَنِّي

رَاضٍ وَأَنَا لَكَ مَرْضِيٌّ ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ  
فِيْمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُمِ  
الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ ، أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ  
حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ ، فِي هَذَا الْعَامِ  
وَفِي كُلِّ عَامٍ ، الْمَبْرُورِ حُجَّتِهِم ، الْمَشْكُورِ  
سَعْيُهُمْ ، الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ ، الْمُتَقَبَّلِ  
مُنَاسِكَتِهِمْ ، الْمُعَافِينَ عَلَى أَسْفَارِهِمْ ،  
الْمُقْبِلِينَ عَلَى نُسُكِهِمْ ، الْمَحْفُوظِينَ فِي  
أَنْفُسِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ وَذَرَائِرِهِمْ ، وَكُلِّ مَا  
أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْهِمْ ، اَللّٰهُمَّ اقْلِبْنِي مِنْ  
مَجْلِسِي هَذَا ، فِي شَهْرِي هَذَا ، وَفِي  
يَوْمِي هَذَا ، وَفِي سَاعَتِي هَذِهِ ، مُفْلِحًا

مُنْجِحاً مُسْتَجَاباً لِي ، مَغْفُوراً ذَنْبِي ،  
مُعَافاً مِنَ النَّارِ ، وَمُعْتِقاً مِنْهَا عِتْقاً لَا رِقَّ  
بَعْدَهُ أَبَداً ، وَلَا رَهْبَةً ، يَا رَبَّ  
الْأَرْبَابِ ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ  
فِيهَا شَيْئاً وَارَدْتَ وَقَضَيْتَ وَقَدَّرْتَ  
وَحَتَمْتَ وَأَنْفَدْتَ ، أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي ،  
وَتُنَسِّئَ فِي أَجَلِي ، وَأَنْ تُقَوِّيَ ضَعْفِي ،  
وَأَنْ تُغْنِيَ فَقْرِي ، وَأَنْ تَجْبِرَ فَاقَتِي ، وَأَنْ  
تَرْحَمَ مَسْكِنَتِي ، وَأَنْ تُعِزِّدُنِي ، وَأَنْ تَرْفَعَ  
ضَعْفِي ، وَأَنْ تُغْنِيَ عَائِلَتِي ، وَأَنْ تُوَسِّسَ  
وَحْشَتِي ، وَأَنْ تُكْثِرَ قَلَّتِي ، وَأَنْ تُدِيرَ  
رِزْقِي فِي عَافِيَةٍ وَيُسْرٍ وَخَفْضٍ ، وَأَنْ

تَكْفِينِي مَا أَهَمَّنِي فِي أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي ،  
وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فَأَعْجِزَ عَنْهَا ، وَلَا إِلَى  
النَّاسِ فَيَرْفُضُونِي ، وَأَنْ تُعَافِيَنِي فِي دِينِي  
وَبَدَنِي وَجَسَدِي وَرُوحِي وَوُلْدِي وَأَهْلِي  
وَأَهْلَ مَوَدَّتِي وَإِخْوَانِي وَجِيرَانِي ، مِنْ  
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ، وَالْمُسْلِمِينَ  
وَالْمُسْلِمَاتِ ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ ،  
وَأَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ مَا أَبْقَيْتَنِي ،  
فَإِنَّكَ وَلِيِّي وَمَوْلَايَ وَثِقَتِي وَرَجَائِي ،  
وَمَعْدِنُ مَسْأَلَتِي ، وَمَوْضِعُ شَكْوَايَ ،  
وَمُنْتَهَى رَغْبَتِي ، فَلَا تُخَيِّبْنِي فِي رَجَائِي ،  
يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَلَا تُبْطِلْ طَمَعِي وَرَجَائِي

فَقَدْ تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ،  
وَقَدَّمْتُهُمْ إِلَيْكَ أُمَامِي وَأَمَامَ حَاجَتِي ،  
وَطَلَبْتِي وَتَضَرُّعِي وَمَسْأَلَتِي ، فَاجْعَلْنِي  
بِهِمْ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَمِنْ  
الْمُقَرَّبِينَ ، فَإِنَّكَ مَنَّتَ عَلَيَّ بِهِمْ  
بِمَعْرِفَتِهِمْ ، فَاخْتِمْ لِي بِالسَّعَادَةِ  
وَالسَّلَامَةِ ، وَالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ وَالْمَغْفِرَةِ  
وَالرِّضْوَانِ وَالسَّعَادَةِ وَالْحِفْظِ ، يَا اللَّهُ أَنْتَ  
لِكُلِّ حَاجَاتِنَا ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ،  
وَعَافِنَا وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ  
لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ، وَاكْفِنَا كُلَّ أَمْرٍ مِنْ أَمْرِ  
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، يَا ذَا الْجَلَالِ

وَالْإِكْرَامِ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ  
وَتَرَحَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَسَلِّمْ عَلَى  
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ  
وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَسَلَّمْتَ وَتَحَنَّنْتَ عَلَى  
إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ .

### مناجاة الأئمة عليهم السلام

كانوا يدعوا بها في شهر شعبان برواية  
ابن خالويه (ره)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ،  
وَأَسْمَعْ دُعَائِي إِذَا دَعَوْتُكَ ، وَأَسْمَعْ  
نِدَائِي إِذَا نَادَيْتُكَ ، وَاقْبَلْ عَلَيَّ إِذَا

نَاجِيْتُكَ ، فَقَدْ هَرَبْتُ إِلَيْكَ ، وَوَقَفْتُ  
بَيْنَ يَدَيْكَ ، مُسْتَكِينًا لَكَ ، مُتَضَرِّعًا  
إِلَيْكَ ، رَاجِيًا لِمَا لَدَيْكَ ثَوَابِي ، وَتَعَلَّمُ مَا  
فِي نَفْسِي وَتَجَبَّرُ حَاجَتِي ، وَتَعْرِفُ  
ضَمِيرِي ، وَلَا يَخْفَى عَلَيْكَ أَمْرٌ مُنْقَلَبِي  
وَمُثَوَايَ ، وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُبْدِيَ بِهِ مِنْ  
مَنْطِقِي ، وَأَتَفَوَّهُ بِهِ مِنْ طَلِبَتِي ، وَأَرْجُوهُ  
لِعَاقِبَتِي ، وَقَدْ جَرَتْ مَقَادِيرُكَ عَلَيَّ يَا  
سَيِّدِي فِيمَا يَكُونُ مِنِّي إِلَى آخِرِ عُمْرِي ،  
مِنْ سَرِيرَتِي وَعَلَانِيَتِي ، وَبِيدِكَ لَا بِيَدٍ  
غَيْرِكَ زِيَادَتِي وَنَقْصِي وَنَفْعِي وَضَرِّي ،  
إِلَهِي إِنْ حَرَمْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْزُقُنِي ،



وَأِنْ خَذَلْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُنِي ،  
إِلَهِي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَضَبِكَ وَحُلُولِ  
سَخَطِكَ ، إِلَهِي إِنْ كُنْتُ غَيْرَ مُسْتَأْهِلٍ  
لِرَحْمَتِكَ ، فَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تَجُودَ عَلَيَّ بِفَضْلِ  
سَعَتِكَ ، إِلَهِي كَأَنِّي بِنَفْسِي وَاقِفَةٌ بَيْنَ  
يَدَيْكَ وَقَدْ أَظَلَّهَا حُسْنُ تَوَكُّلي عَلَيْكَ ،  
فَقُلْتُ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَتَغَمَّدْتَنِي بِعَفْوِكَ إِلَهِي  
إِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ أَوْلَى مِنْكَ بِذَلِكَ ، وَإِنْ  
كَانَ قَدْ دَنَى أَجَلِي وَلَمْ يُدْنِني [ يَدْنُ ] مِنْكَ  
عَمَلِي فَقَدْ جَعَلْتَ الْإِقْرَارَ بِالذَّنْبِ إِلَيْكَ  
وَسَيَّلْتَنِي ، إِلَهِي قَدْ جُرْتُ عَلَى نَفْسِي فِي  
النَّظَرِ لَهَا فَلَهَا الْوَيْلُ إِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَهَا ، إِلَهِي

لَمْ يَزَلْ بِرُكِّ عَلَيَّ أَيَّامَ حَيَاتِي ، فَلَا تَقْطَعْ  
بِرَّكَ عَنِّي فِي مَمَاتِي ، إِلَهِي كَيْفَ آيَسُ مِنْ  
حُسْنِ نَظَرِكَ لِي بَعْدَ مَمَاتِي وَأَنْتَ لَمْ تُؤْلِنِي  
إِلَّا الْجَمِيلَ فِي حَيَاتِي ، إِلَهِي تَوَلَّ مِنْ  
أَمْرِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ ، وَعُدْ بِفَضْلِكَ عَلَى  
مُذْنِبٍ قَدْ عَمَّرَهُ جَهْلُهُ ، إِلَهِي قَدْ سَتَرْتَ  
عَلَيَّ ذُنُوبًا فِي الدُّنْيَا وَأَنَا أَحْجُجٌ إِلَى سِتْرِهَا  
عَلَيَّ مِنْكَ فِي الْآخِرَةِ [ فِي الْآخِرَةِ ] ،  
إِلَهِي قَدْ أَحْسَنْتَ إِلَيَّ إِذْ لَمْ تُظْهِرْهَا لِأَحَدٍ  
مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ فَلَا تَفْضُخْنِي يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْهَادِ ، إِلَهِي  
جُودُكَ بَسَطَ أَمَلٍ وَعَفْوُكَ أَفْضَلُ مِنْ

عَمَلِي ، إِلَهِي فَسَرَّنِي بِلِقَائِكَ يَوْمَ تَقْضِي  
فِيهِ بَيْنَ عِبَادِكَ ، إِلَهِي اعْتَذِرِي إِلَيْكَ  
اعْتَذَارُ مَنْ لَمْ يَسْتَغْنِ عَنْ قَبُولِ عُذْرِهِ ،  
فَاقْبَلِ عُذْرِي يَا أَكْرَمَ [ يَا كَرِيمُ ] مَنْ  
اعْتَذَرَ إِلَيْهِ الْمُسِيئُونَ ، إِلَهِي لَا تَرُدَّ  
حَاجَتِي ، وَلَا تُخَيِّبْ طَمَعِي ، وَلَا تَقْطَعْ  
مِنْكَ رَجَائِي وَأَمَلِي ، إِلَهِي لَوْ أَرَدْتَ هَوَانِي  
لَمْ تَهْدِنِي ، وَلَوْ أَرَدْتَ فَضِيحَتِي لَمْ تُعَافِنِي ،  
إِلَهِي مَا أَظُنُّكَ تَرُدُّنِي فِي حَاجَةٍ قَدْ أَفْنَيْتُ  
عُمْرِي فِي طَلَبِهَا مِنْكَ ، إِلَهِي فَلَكَ الْحَمْدُ  
أَبَدًا أَبَدًا ، دَائِمًا سَرْمَدًا ، يَزِيدُ وَلَا  
يَبِيدُ ، كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى ، إِلَهِي إِنَّ

أَخَذْتَنِي بِجُرْمِي أَخَذْتُكَ بِعُفْوِكَ ، وَإِنْ  
أَخَذْتَنِي بِذُنُوبِي أَخَذْتُكَ بِمَغْفِرَتِكَ ، وَإِنْ  
أَدْخَلْتَنِي النَّارَ أَعْلَمْتُ أَهْلَهَا أَنِّي أُحِبُّكَ ،  
إِلَهِي إِنْ كَانَ صَغُرَ فِي جَنْبِ طَاعَتِكَ عَمَلِي  
فَقَدْ كَبُرَ فِي جَنْبِ رَجَائِكَ أَلْمِي ، إِلَهِي  
كَيْفَ أُنْقَلِبُ بِالْخِيَةِ مُحْرُومًا وَقَدْ كَانَ  
حُسْنُ ظَنِّي بِجُودِكَ أَنْ تَقْلِبَنِي بِالنَّجَاةِ  
مَرْحُومًا ، إِلَهِي وَقَدْ أَفْنَيْتُ عُمْرِي فِي  
شَرِّ السَّهْوِ عَنْكَ ، وَأَبْلَيْتُ شَبَابِي فِي  
سَكْرَةِ التَّبَاعُدِ مِنْكَ ، إِلَهِي فَلَمْ أَسْتَيْقِظْ  
أَيَّامَ اغْتِرَارِي بِكَ ، وَرُكُونِي إِلَى سَبِيلِ  
سَخَطِكَ ، إِلَهِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدَيْكَ

قَائِمٌ بَيْنَ يَدَيْكَ ، مُتَوَسِّلٌ بِكَرَمِكَ  
إِلَيْكَ ، إِلَهِي أَنَا عَبْدٌ أَتَنَصَّلُ إِلَيْكَ مِمَّا  
كُنْتُ أُوَاجِهُكَ بِهِ مِنْ قِلَّةِ اسْتِحْيَائِي مِنْ  
نَظَرِكَ ، وَأَطْلُبُ الْعَفْوَ مِنْكَ إِذِ الْعَفْوَ  
نَعْتُ لِكَرَمِكَ [ مِنْ كَرَمِكَ ] ، إِلَهِي إِنْ لَمْ  
تَكُنْ لِي حَوْلٌ فَاتَّقِلْ بِهِ عَن مَعْصِيَتِكَ إِلَّا  
فِي وَقْتٍ أَيْقَظَنِي لِمَحَبَّتِكَ ، وَكَمَا [ فَكَمَا ]  
أَرَدْتُ أَنْ أَكُونَ كُنْتُ ، فَشَكَرْتُكَ بِإِدْخَالِي  
فِي كَرَمِكَ وَلِتَطْهِيرِ قَلْبِي مِنْ أَوْسَاحِ  
الْغَفْلَةِ عَنْكَ ، إِلَهِي أَنْظُرْ إِلَيَّ نَظَرَ مَنْ  
نَادَيْتَهُ فَأَجَابَكَ ، وَاسْتَعْمَلْتَهُ بِمَعُونَتِكَ  
فَاطَاعَكَ ، يَا قَرِيبًا لَا يَبْعُدُ عَنِ الْمُغْتَرِّ بِهِ ،

يَا جَوَادًا لَا يَبْخُلُ عَمَّنْ رَجَا ثَوَابَهُ ،  
 إِلَهِي هَبْ لِي قَلْبًا يُدْنِيهِ مِنْكَ شَوْقُهُ وَلِسَانًا  
 يُرْفَعُ إِلَيْكَ صِدْقُهُ ، وَنَظْرًا يَقْرِبُهُ  
 [ يَرْفَعُهُ ] مِنْكَ حَقُّهُ ، إِلَهِي إِنْ مَنْ تَعَرَّفَ  
 بِكَ غَيْرُ مَجْهُولٍ ، وَمَنْ لَازَبَكَ غَيْرُ  
 مَخْذُولٍ ، وَمَنْ أَقْبَلَتْ عَلَيْهِ غَيْرُ مَمْلُوكٍ ،  
 إِلَهِي إِنْ مَنْ انْتَهَجَ بِكَ لِمُسْتَنِيرٍ ، وَإِنْ مَنْ  
 اعْتَصَمَ بِكَ لِمُسْتَجِيرٍ ، وَقَدْ لُذْتُ بِكَ يَا  
 إِلَهِي ، فَلَا تُخَيِّبْ ظَنِّي مِنْ رَحْمَتِكَ ، وَلَا  
 تَحْجُبْنِي عَنْ رَأْفَتِكَ ، إِلَهِي أَقْمِنِي فِي أَهْلِ  
 وَلَايَتِكَ ، مَقَامَ مَنْ رَجَا الزِّيَادَةَ مِنْ  
 مَحَبَّتِكَ ، إِلَهِي وَأَهْمِنِي وَلَهَا بِذِكْرِكَ إِلَى

ذَكَرِكَ ، وَاجْعَلْ هِمَّتِي إِلَى رَوْحِ نَجَاحٍ  
أَسْمَائِكَ ، وَمَحَلِّ قُدْسِكَ ، إِلَهِي بِكَ  
عَلَيْكَ إِلَّا الْحَقَّتَنِي بِمَحَلِّ أَهْلِ طَاعَتِكَ ،  
وَالْمَثْوَى الصَّالِحِ مِنْ مَرْضَاتِكَ ، فَإِنِّي لَا  
أَقْدِرُ لِنَفْسِي دَفْعاً وَلَا أَمْلِكُ لَهَا نَفْعاً ،  
إِلَهِي أَنَا عَبْدُكَ الضَّعِيفُ الْمَذْنِبُ وَمَمْلُوكُكَ  
الْمُنِيبُ الْمُعِيبُ ، فَلَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ صَرَفَتْ  
عَنْهُ وَجْهَكَ ، وَحَجَبَهُ سَهْوُهُ عَنْ عَفْوِكَ ،  
إِلَهِي هَبْ لِي كَمَالَ الْإِنْقِطَاعِ إِلَيْكَ ،  
وَأَنْزِلْ أَبْصَارَ قُلُوبِنَا بِضِيَاءِ نَظَرِهَا إِلَيْكَ ،  
حَتَّى تَحْرِقَ أَبْصَارَ الْقُلُوبِ حُجُبَ النُّورِ ،  
فَتَصِلُ إِلَى مَعْدِنِ الْعَظَمَةِ ، وَتَصِيرَ

أَرْوَا حُنَا مُعَلَّقَةً بِعِزِّ قُدْسِكَ ، إِلَهِي  
فَاجْعَلْنِي مِمَّنْ نَادَيْتَهُ فَأَجَابَكَ ، وَلَا حَظَّتْهُ  
فَصَعِقَ لَجَلَالِكَ فَنَاجَيْتُهُ سِرًّا وَعَمِلَ لَكَ  
جَهْرًا ، إِلَهِي لَمْ أَسْلُطْ عَلَى حُسْنِ ظَنِّي  
قُنُوطَ الْآيَاسِ ، وَلَا تَقْطَعَ [ وَلَا أَقْطَعُ ]  
رَجَائِي مِنْ جَمِيلِ كَرَمِكَ ، إِلَهِي إِنْ كَانَتْ  
الْخَطَايَا قَدْ أَسْقَطْتَنِي لَدَيْكَ فَاصْفَحْ عَنِّي  
بِحُسْنِ تَوَكُّلِي عَلَيْكَ ، إِلَهِي إِنْ حَطَّتْنِي  
الذُّنُوبُ مِنْ مَكَارِمِ لُطْفِكَ فَقَدْ نَبَّهَنِي  
الْيَقِينَ إِلَى كَرَمِ عَطْفِكَ ، إِلَهِي إِنْ أَنَامْتَنِي  
الْغَفْلَةَ عَنِ الْإِسْتِعْدَادِ لِلِقَائِكَ فَقَدْ نَبَّهْتَنِي  
الْمَعْرِفَةَ بِكَرَمِ آلَائِكَ ، إِلَهِي إِنْ دَعَانِي إِلَى



النَّارِ عَظِيمٍ عِقَابِكَ فَقَدْ دَعَانِي إِلَى الْجَنَّةِ  
جَزِيلُ ثَوَابِكَ ، إِلَهِي فَلَكَ أَسْأَلُ وَإِلَيْكَ  
أَبْتَهِلُ وَأَرْغَبُ ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ  
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ يُدِيمُ  
ذِكْرَكَ ، وَلَا يَنْقُضُ عَهْدَكَ ، وَلَا يَغْفُلُ عَنْ  
شُكْرِكَ ، وَلَا يَسْتَخِفُّ بِأَمْرِكَ ، إِلَهِي  
وَالْحَقُّنِي بِنُورِ عِزِّكَ الْآبِهَجِ ، فَأَكُونَ لَكَ  
عَارِفًا ، وَعَنْ سِوَاكَ مَنَحَرِفًا ، وَمِنْكَ  
خَائِفًا مُرَاقِبًا ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ،  
صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِهِ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ  
وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا .

## دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

### الَّذِي دَعَا بِهِ فِي مَسْجِدِ الصَّعْصَعَةِ

روى المجلسي عليه الرَّحْمَةُ بِالْإِسْنَادِ إِلَى  
عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبُسْتَرِيِّ أَنَّهُ قَالَ :  
مَرَرْتُ بِبَنِي وَارِسٍ فَقَالَ لِي بَعْضُ إِخْوَانِي : لَوْ  
مَلَأْتُمْ بَنَاءَ إِلَى مَسْجِدِ الصَّعْصَعَةِ فَصَلَّيْنَا فِيهِ فَإِنَّ  
هَذَا رَجَبٌ وَيَسْتَحَبُّ فِيهِ زِيَارَةُ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ  
الشَّرِيفَةِ الَّتِي وَطَّئَهَا الْمَوَالِي بِأَقْلَامِهِمْ وَصَلَّوْا فِيهَا ،  
وَمَسْجِدِ الصَّعْصَعَةِ مِنْهَا . قَالَ فَمَلَأْتُ مَعَهُ إِلَى  
الْمَسْجِدِ وَإِذَا نَاقَةٌ مَعْلُوقَةٌ مَرَحَلَةٌ قَدْ أَيْنَحَتْ بِيَابَ  
الْمَسْجِدِ فَدَخَلْنَا وَإِذَا بِرَجُلٍ عَلَيْهِ ثِيَابُ الْحِجَازِ  
وَعِمَّتُهُ كَعِمَّتِهِمْ قَاعِدٌ يَدْعُو بِهَذَا الدَّعَاءِ فَحَفِظْتُهُ

أنا وصاحبي وهو :

اللَّهُمَّ يَا ذَا الْمَنِّ السَّابِغَةِ ، وَالْآلَاءِ  
الْوَازِعَةِ ، وَالرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ ، وَالْقُدْرَةِ  
الْجَامِعَةِ وَالنَّعْمِ الْجَسِيمَةِ - وَالْمَوَاهِبِ  
الْعَظِيمَةِ ، وَالْأَيَادِي الْجَمِيلَةِ ، وَالْعَطَايَا  
الْجَزِيلَةِ ، يَا مَنْ لَا يُنْعَتُ بِتَمَثِيلٍ ، وَلَا  
يُمَثَّلُ بِنَظِيرٍ ، وَلَا يُغْلَبُ بِظَهِيرٍ ، يَا مَنْ  
خَلَقَ فَرَزَقَ ، وَالْهَمَّ فَأَنطَقَ ، وَابْتَدَعَ  
فَشَرَعَ ، وَعَلَا فَارْتَفَعَ ، وَقَدَّرَ فَأَحْسَنَ ،  
وَصَوَّرَ فَأَتَقَنَ ، وَاحْتَجَّ فَأَبْلَغَ ، وَأَنْعَمَ  
فَأَسْبَقَ ، وَأَعْطَى فَأَجْزَلَ ، وَمَنْحَ  
فَأَفْضَلَ ، يَا مَنْ سَمَى فِي الْعِزِّ فَفَاتَ

خَوَاطِرَ الْأَبْصَارِ ، وَدَنَا فِي اللَّطْفِ فَجَازَ  
هَوَاجِسَ الْأَفْكَارِ ، يَا مَنْ تَوَحَّدَ بِالْمَلِكِ  
فَلَا نِدَّ لَهُ فِي مَلَكُوتِ سُلْطَانِهِ ، وَتَفَرَّدَ  
بِالْآلَاءِ وَالْكَبَرِيَاءِ فَلَا ضِدَّ لَهُ فِي جَبَرُوتِ  
شَأْنِهِ ، يَا مَنْ حَارَتْ فِي كِبَرِيَاءِ هَيْئَتِهِ  
دَقَائِقُ لَطَائِفِ الْآوْهَامِ ، وَانْحَسَرَتْ دُونَ  
إِدْرَاكِ عَظَمَتِهِ خَطَائِفُ أَبْصَارِ الْأَنَامِ ، يَا  
مَنْ عَنَتِ الْوُجُوهُ لِهَيْئَتِهِ ، وَخَضَعَتْ  
الرِّقَابُ لِعَظَمَتِهِ ، وَوَجَلَتْ الْقُلُوبُ مِنْ  
خِيفَتِهِ ، أَسْأَلُكَ بِهَذِهِ الْمِدْحَةِ الَّتِي لَا  
تَبْغِي إِلَّا لَكَ ، وَبِمَا رَأَيْتَ بِهِ عَلَى نَفْسِكَ  
لِدَاعِيكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَبِمَا ضَمِنْتَ

الْإِجَابَةَ فِيهِ عَلَى نَفْسِكَ لِلدَّاعِينَ ، يَا  
أَسْمَعَ السَّامِعِينَ ، وَيَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ ،  
وَأَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ ، يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينِ ،  
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ خَاتِمِ النَّبِيِّينَ  
وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ ، وَاقْسِمْ لِي فِي شَهْرِنَا  
هَذَا خَيْرَ مَا قَسَمْتَ وَاخْتِمْ لِي فِي قَضَائِكَ  
خَيْرَ مَا خَتَمْتَ ، وَاخْتِمْ لِي بِالسَّعَادَةِ  
فِيمَنْ خَتَمْتَ ، وَأَحْيِيْنِي مَا أَحْيَيْتَنِي  
مَوْفُورًا ، وَأَمِتْنِي مَسْرُورًا وَمَغْفُورًا ،  
وَتَوَلَّ أَنْتَ نَجَاتِي مِنْ مَسَائِلَةِ الْبَرْزَخِ ،  
وَادْرَأْ عَنِّي مُنْكَرًا وَنَكِيرًا ، وَارْعِنِي مُبَشِّرًا  
وَبَشِيرًا ، وَاجْعَلْ لِي إِلَى رِضْوَانِكَ

وَجَنَانِكَ مَصِيرًا ، وَعَيْشًا قَرِيرًا ، وَمُلْكًا  
كَبِيرًا ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَثِيرًا .

ثمّ سجد طويلاً وقام وركب الرّاجلة وذهب  
وقال لي صاحبي تراه الخضر فما بالنا لا نكلّمه  
كأنّما أمسك على ألسنتنا ، وخرجنا فلقينا ابن أبي  
رواد الرّواصي فقال : من أين أقبلتما ؟ قلنا : من  
مسجد الصّعصعة . وأخبرنا بالخبر فقال : هذا  
الرّاكب يأتي مسجد الصّعصعة في اليومين والثلاثة  
لا يتكلّم . قلنا : من هو ؟ قال فمن تريانه  
أنتما ؟ قلنا : نظنّه الخضر ( عليه السلام ) .  
فقال : أنا والله ما أراه إلا من الخضر ( عليه  
السلام ) محتاج الى رؤيته فانصرف ذا شيدن فقال  
لي صاحبي : وهو والله صاحب الزمان ( عليه  
السلام ) .

## دعاؤه عليه السلام

### المعروف بدعاء الفرج

روى المجلسي قدس سره من كتاب الامام  
للطبري أبو جعفر محمد بن هارون بن موسى  
التلعكبري قال : حدثني أبو الحسين بن أبي البغل  
الكاتب قال : تقلّدان عملاً من أبي منصور بن  
الصالحان وجرى بيني وبينه ما أوجب استنادي  
فطلبني وأخافني فمكثت مستتراً خائفاً ، ثم  
قصدت مقابر قریش ليلة الجمعة واعتمدت  
المبيت هناك للدعاء والمسألة ، وكانت ليلة ريح  
ومطر ، فسألت أبي جعفر القيم أن يغلّق الأبواب

وان يجتهد في خلوة الموضع لأخلو بما أريده من  
الدعاء والمسألة ومن دخول إنسان مما لمرامته ،  
وخفت من لقائي له ففعل وقفل الأبواب  
وانتصف الليل وورد من الريح والمطر ما قطع  
الناس عن الموضع ومكثت أدعو وأزور وأصلي  
فبينما أنا كذلك إذ سمعت وطأة عند مرلانا موسى  
( عليه السلام ) وإذا رجل يزور فسلم على آدم  
وأولي العزم ( عليهم السلام ) ثم الأئمة واحداً  
واحداً الى أن انتهى الى صاحب الزمان ( عليه  
السلام ) فلم يذكره ، فعجبت من ذلك قلت :  
لعله نسي أو لم يعرف أو هذا فذهب لهذا  
الرجل . فلما فرغ من زيارته صلى ركعتين وأقبل  
إني عند مولانا أبي جعفر ، فزار مثل الزيارة وذلك  
السلام ، وصلى ركعتين ، وأنا خائف منه اذ لم  
اعرفه ورأيت شاباً تاماً من الرجال عليه ثياب  
بياض وعمامة محنك بها بدؤابة وردى على كتفه



مسبل فقال لي : يا أبا الحسين بن أبي البغل أين  
أنت عن الدّعاء بالفرج . فقلت : وما هو يا  
سيدي ؟ فقال : تصلي ركعتين وتقول :

يا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَسَتَرَ الْقَبِيحَ ،  
يا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيرَةِ ، وَلَمْ يَهْتِكِ  
السُّتْرَ ، يا عَظِيمَ الْمَنِّ ، يا كَرِيمَ  
الصَّفْحِ ، يا حَسَنَ التَّجَاوُزِ ، يا وَاسِعَ  
الْمَغْفِرَةِ ، يا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ ، يا  
مُنْتَهَى كُلِّ نَجْوَى ، وَيا غَايَةَ كُلِّ  
شَكْوَى ، يا عَوْنَ كُلِّ مُسْتَعِينٍ ، يا مُبْتَدَأَ  
بِالنَّعْمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا ، يا رَبَّاهُ ( عشر  
مَرَّات ) ، يا سَيِّدَاهُ ، ( عشر مَرَّات ) ،

يَا مَوْلِيَاهُ ، ( عشر مرّات ) ، يَا غَايَتَاهُ ،  
( عشر مرّات ) ، يَا مُنْتَهَا رَغْبَتَاهُ ،  
( عشر مرّات ) ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ  
الْأَسْمَاءِ ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ  
عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، إِلَّا مَا كَشَفْتَ كَرْبِي ،  
وَنَفَقْتَ هَمِّي وَفَرَجْتَ عَنِّي ، وَأَصْلَحْتَ  
حَالِي .

وتدعو بعد ذلك بما شئت وتسال حاجتك  
ثم تضع خدك الأيمن على الأرض وتقول مائة مرّة  
في سجود :

يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا مُحَمَّدُ  
اكَفِيَانِي فَإِنَّكُمَا كَافِيَايَ ، وَأَنْصُرَانِي فَإِنَّكُمَا  
نَاصِرَايَ .

وتضع خذّك الأيسر على الأرض وتقول مائة  
مرّة ( أدركني ) ، وتكرّرها وتقول ( الغوثُ  
الغوثُ ) حتى ينقطع نفسك وترفع رأسك فإن الله  
بكرمه يقضي حاجتك إن شاء الله تعالى ، فلمّا  
شغلت بالصلاة والدعاء خرج ، فلمّا فرغت  
خرجت لأمر جعفر لأسأله عن الرجل وكيف  
دخل ، فرأيت الأبواب على حالها مغلّقة مقفّلة ،  
فعجبت من ذلك ولعلّه باب هاهنا ولم أعلم  
فأنبّهت ابن جعفر القيم ، فخرج الى عندي من  
بيت الرّتب فسألته عن الرجل ودخوله  
فقال : الأبواب مقفّلة كما ترى ما  
فتحتها ، فحدّثته بالحديث . فقال : هذا مولانا  
صاحب الزمان صلوات الله عليه وقد شاهدته  
دفعات في مثل هذه الليلة عند خلّوها من الناس  
فتأسّفت على ما فاتني منه وخرجت عند قرب  
الفجر وقصدت الكرخ الى الموضع الذي كنت

مستراً فيه ، فما أضحى النهار إلّا وأصحاب ابن الصّالحان يلتمسون لقائي ويسألون عنيّ أصدقائي ومعهم أمان من الوزير ورقة بخطّه فيها كل جميل ، فحضرت مع ثقة من أصدقائي عنده فقام والتزمني وعاملني بما لم أعهده منه وقال : انتهت بك الحال الى أن تشكوني الى صاحب الزمان صلوات الله عليه . فقلت : قد كان منيّ دعاء ومسألة . فقال : ويحك رأيت البارحة مولاي صاحب الزمان عليه السلام في النّوم ، يعني ليلة الجمعة ، وهو يأمرني بكلّ جميل ويجفو عليّ في ذلك جفوة خففها ، فقلت : لا إله إلّا الله أشهد أنّهم الحقّ ومنتهى الحقّ ، رأيت البارحة مولانا في اليقظة وقال لي كذا وكذا ، وشرحت ما رأيته في المشهد ، فعجب من ذلك وجرت منه أمور عظام حسان في ذلك المعنى ، وبلغت منه غاية ما لم أظنّه ببركة مولانا صاحب الزمان صلوات الله عليه .

## دعاؤه عليه السلام

وهو الدعاء الذي من قرأه أربعين صباحاً  
رزقه الله لقاء القائم عليه السلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من الأسرار الإلهية والكنوز الربانية ، أن  
من قرأ الدعاء المسمى بدعاء صاحب الزمان بهذا  
العدد ( ١٧٤٨٨ ) في أربعين يوماً على هذا النهج  
يقراً في تسع منها ( ٣٦٠ ) ، وفي اليوم العاشر  
منها ( ١١٣٢ ) أظهر الله تعالى سرّه ، وأعطاه

الجمعية والسلطنة والملك ، ورزقه رؤية  
الصاحب ، غير أنه ينبغي قبل الشروع به ، أن  
يتوضأ ويجلس حيال القبلة في موضع طاهر ويصلّي  
على النبيّ ويستغفر الله من الذّنوب ، ويقرأ :

يَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ  
الْوَرِيدِ ، يَا فَعَالًا لِمَا يُرِيدُ ، يَا مَنْ يَحُولُ  
بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ ، يَا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى  
يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ .

مرّة واحدة ثم يشرع في الدعاء وهو هذا :

يَا اللَّهُ ، يَا مُحَمَّدُ ، يَا عَلِيٌّ ، يَا  
فَاطِمَةَ وَبَنِيهَا ، يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ  
أَدْرِكْنِي ، يَا فَارِسَ الْحِجَانِ أَدْرِكْنِي ، يَا أَبَا  
صَالِحٍ الْمَهْدِيِّ أَدْرِكْنِي وَلَا تَهْلِكْنِي .

ثم يصلي على النبي عشر مرّات ثم يختم  
بalfاتحة والإخلاص ، ويجب أن يداوم عليه  
بالإخلاص ، فان فيه اسم الله الأعظم ، ويظهر  
منه آثار العجيبة والافعال الغريبة بعون الله  
تعالى .

## فوائد مهمة لا بدّ من التنبيه عليها

ينبغي أن يعلم أن روح الدعاء والذكر حضور القلب ، ونعني به أن يفرغ القلب عن غير ما هو ملابس به ومتكلماً معه ، ويكون العلم مقروناً به ولا يكون الفكر جارياً في غيره ، وأن يكون القلب متّصفاً بمعنى الذكر والدعاء ، فلا تقول مثلاً الله أكبر وفي قلبه شيء أكبر من الله سبحانه ، ولا يتكلّم بكلمة الاستثناء عند تقدير أمر من أموره الآ ويستشعر ويعلم أنّ تدبير الأمور وتقديرها كلّها بيد الله سبحانه ، وأنّها تابعة لمشيئته وقضائه وقدره وقدرته ، وأنه لا رادّ



لقضائه ولا معقب لحكمه ، وإنه تعالى لو لم يقدر  
ذلك الأمر على ما يدبر العبد لا يكون ذلك أبداً ،  
ويكون سائلاً منه بقلبه سؤال متضرع أن يجعله  
موافقاً للمشية الأزلية ان كان خيره فيه ، وكذلك  
إذا تكلم بكلمة الاسترجاع فليستشعر ما خلق  
لأجله وإنه راجع الى ربه ، ويتذكر ما أنعمه الله  
تعالى عليه ليرى ما أبقي عليه اضعاف ما استرده  
منه لتهون على نفسه تلك المصيبة وتستسلم لها ،  
وهكذا في كل الأدعية التي أوردناها في الأمور  
الدنية والدنيوية ، فانه ينبغي أن يذكر الله  
ويدعوا الله بقلبه ولسانه على نهج الخاص المناسب  
لذلك الأمر ، مع اتصاف قلبه بمعناها ، وإلا  
فتجرّد تحريك اللسان لا مؤونته فيها وإنما أمر  
بالتلفظ لتنبيه القلب حيث أنه لا يتنبه في الأغلب  
إلا من هذا الطريق ، وذلك أيضاً يكون في  
الابتداء ، وأما إذا داوم على الذكر والدعاء ،

وأنس بهما وانغرس في قلبه حبّ المذكور فلا يحتاج  
الى ذلك ، فالمتقصد الأصلي في الدُّعاء والذكر أنّما  
هو الذكر القلبى والاستشعار الباطنى بمعانى  
الدعاء والاذكار والاتصاف لهما .

## إشارة الى الذكر ومراتبه الأربعة

أحدها : أن يكون باللسان فقط .

والثانية : أن يكون به وبالقلب وكان يحتاج الى مراقبة حتى يحضر مع الذكر ، ولو ترك وطبعه لاسترسل في أودية الأفكار الباطلة .

والثالثة : أن يتمكّن الذّكر من القلب ويستولي عليه بحيث يحتاج الى التكلّف في صرفه عنه الى غيره كما احتجّ في الثانية الى المتكلّف في استقراره عليه .

والرابعة : أن يتمكّن المذكور من القلب

ويعحي الذكر فلا يلتفت القلب الى الذكر ولا الى القلب بل يستغرق في المذكور جملة ومهما ظهر له في أثناء ذلك التفات الى الذكر فذلك حجاب شاغل . وهذه الحالة هي التي يعبر عنها الربانيون بالفناء وهو الباب المطلوب من الذكر ، والثلاثة الأول نشور له بعضها فوق بعض ، وأما فضلها لكونها طريقاً إليه .

### تنبيه لمن يدعو الله ويذكره

وَمَا يَجِبُ أَنْ يَعْلَمَ أَنَّ الْأَسْرَارَ بِالذِّكْرِ أَفْضَلُ مِنَ الْأَجْهَارِ بِهِ بِسَبْعِينَ ضِعْفًا ، كَمَا رَوَى عَنْ الرِّضَا ( عَلَيْهِ السَّلَام ) ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ أَقْرَبُ إِلَى الْإِخْلَاصِ وَأَبْعَدُ مِنَ الرِّيَاءِ ، قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ ﴿ وَادْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرَّعًا وَخِيفَةً ، وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴾ (١) . وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ( صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ) لِأَبِي ذَرٍّ : « يَا أَبَا ذَرٍّ اذْكُرْ

(١) سورة الأعراف، الآية ٢٠٥

والله ذكراً خاملاً . قال : قلت : ما الخامل ؟  
قال : الخفي ، وروي أنه ( صلى الله عليه وآله )  
كان في غزوة فأشرفوا على واد ، فجعل الناس  
يهللون ويكبرون ويرفعون أصواتهم فقال ( عليه  
السلام ) : يا أيها الناس ارفعوا على أنفسكم ،  
أما أنكم لا تدعون أصم ولا غائباً ، وأنما تدعون  
سميماً قريباً معكم . وقال صاحب أطواق  
الذهب : أشرف الانفاس أحرها ، وأفضل  
الأذكار أسرها ، ترك الذكر لشبه الكبر ، وعلمانه  
يوجب الرياء ، وإخفاؤه سنة زكريا ، فإذا دعوت  
الله فعمر ، ولا تجهر فأنك لا تنادي الصم أنه لا  
يسمع بالغضروف ، ولا يحتاج منك الى  
الأصوات أو الحروف ، يا رافع اليد بالدعاء ،  
ويا داعي الحق بالنداء ، أنه لا يسمع بالصماخ  
فاقصر من الصراخ ، أتنادي بأعداء أم توغذ  
راغداً تعالى الله لا تأخذه السنة فها هذه الشهقة

والنداء ، وما هذه الصيحة الشنعاء ، أمن  
الضرب يتألم ، أو من الربّ يتظلم ، أو مع  
القاتل يتكلم ، أيجتسبه قسّاماً تسمّى قسمك ،  
أمر رازقاً جهل اسمك ، أنام من خلق الانام  
معاشر الضعفة لظنون ، ألا تأكلوا أقواتكم دون  
أن ترفعوا أصواتكم ، لا تدعو اليوم ثبوراً ،  
وظننتم عن السوء وكنتم قوماً بوراً ، ان لسان  
الحال أفصح ، ورواق الرحمن أبسط وأفصح ،  
فسبح تسبيح الحيتان والنهر ، واذكر ربك تضرعاً  
وخيفة ، ودون الجهر . انتهى الكلام وفيه مما لا  
يخفى ولكنه محمول على الحسن في الاسرار ،  
وينبغي أن يستثنى من ذلك ما يكون في الجهر  
والاعلان فيه مصلحة دينية ، وحكمة شرعية  
كالجمعة والجماعات ، فان رفع الأصوات فيها  
تهيّجاً بليغاً للنفس ، وتقوية شديدة لمغرمها على  
المجاهدة ، قال بعض الربّانيون ، ارتفاع

الأصوات في بيوت العبادات ، بحسن النيات ،  
وصفاء الطوِّيات ، بحلّ ما عقد به الأفلاك  
الدّائرات والكواكب ، ثمّ ليعلم أنّ للذكر قسماً  
ثالثاً غير السرّ والجهر أغلى منها ، وهو الذكر في  
النفس .

روى زرارة عن أحدهما (عليهما السلام )  
قال : لا تكتب الملك إلّا ما سمع ، وقال الله  
واذكر ربّك في نفسك تضرّعاً وخيفة ، فلا بتسليم  
ثواب الذكر في نفس الرجل غير الله لعظمته .

وقال الشيخ الجليل أحمد بن فهد الحليّ طاب  
ثراه في كتاب عدّة الداعي بعد ذكر هذه الأقسام  
الثلاثة للذكر : إعلم أنّ وراء هذه الأقسام الثلاثة  
قسم رابع من الأقسام ، الذكر وهو أفضل منها  
بأجمعها ، وهو ذكر الله سبحانه عند أوامره  
ونواهيه ، ففعل الأوامر وترك النواهي خوفاً منه

ومراقبة له .

روى أبو عبيدة الخدّاء عن أبي عبد الله ( عليه السلام ) قال : قال لي ألا أخبرك بأشدّ ما فرض الله على خلقه ؟ قال : ثمّ قال من أشدّ ما فرض الله ؟ قال : انصافك الناس ، ومواساتك أخاك المسلم في مالك ، وذكر الله كثيراً ، أمّا اني لأعني سبحانه الله والحمد لله ولا إله إلاّ الله والله أكبر وان كان منه ، ولكن ذكر الله عندما أحلّ وحرّم ان كان طاعة عمل بها ، وان كان معصية تركها ، ومثل هذا قول جدّه سيّد المرسلين صلّى الله عليه وآله من أطاع الله فقد ذكر الله كثيراً ، وان قلت صلاته وصيامه وتلاوته للقرآن فقد جعل طاعة الله هي الذكر الكثير مع قلّة الصلاة والصيام والتلاوة ، ومثله قوله صلّى الله عليه وآله : أن الله جلّ ثناؤه يقول : كلّ كلام الحكيم أتقبل ، ولكن انظر الى همّه وهواه ، فاذا كان هواه فيها أحبّ



وأرضى جعلت صمته حمداً لي ووقاراً ، وإن لم  
تكلم فانظر كيف جعل مدار القبول والثواب على  
ما في النفس من ذكر الله والطمأنينة إليه والمراقبة  
له ، وأنه لا تقبل كل كلام ، بل إنما يقبل منه ما  
كان مطابقاً لما في القلب من التبتل الى الله تعالى ،  
بالقيام باق أمره واجتناب مساخته ، أنه إذا كان  
موصوفاً بهذه جعل صمته حمداً ، فإذا لم يوصف  
بما ذكرناه ينبغي أن يقول في كل حال لا إله إلا  
أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ .

### تبصرة للغافلين

قال الله تبارك وتعالى في أواخر سورة الملك :  
﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ  
بِمَاءٍ مَعِينٍ﴾<sup>(١)</sup> .

في الكافي عن الكاظم ( عليه السلام ) : إذا

(١) سورة الملك ، الآية : ٣٠ .

غاب إمامكم فمن يأتيكم بإمام جديد .

وفي كمال الدين عن الباقر ( عليه السلام )  
انه سئل عن تأويلها فقال : إذا فقدتم إمامكم  
فلم تروه فماذا تصنعون ؟ .

وعنه ( عليه السلام ) : قال : هذه نزلت في  
الامام القائم يقول : ان أصبح إمامكم غائباً  
عنكم ، لا تدرون أين هو ، فمن يأتيكم بإمام  
ظاهر يأتيكم باخبار السموات والأرض وحلال  
الله وحرامه ؟

أقول : يا معشر المؤمنين والمؤمنين ، فلو  
كنتم قد فقدتم ولداً شقيقاً ، أو أخاً مشفقاً ، أو  
ولداً باراً رقيقاً ، أما كنتم تستوحشون لفقدهم ،  
وتتوجعون لبعدهم ، وأين الانتفاع بالمهدي  
خليفة خاتم الأنبياء ، وإمام عيسى بن مريم في  
الصلاة والولاء ، ومن يل أنواع البلاء ،

ومصلح أمور جميع من تحت السماء لا بدّ بتنبيه  
شيء ينتفع بحالنا ، اعلموا معاشر الناس إذا أنتم  
ونحن مشتاقون لظهوره ، ومتوقعون لادراك  
حضوره ، ومتمثلون لأوامره ونواهيه ، ينبغي لنا  
ولكم بقراءة أديعته التي ذكرناه في هذه  
الصحيفة ، في آناء الليل وأطراف النهار ، مع  
الخشوع والخشوع والتضرّع ، وبحب السؤال  
من الله جلّ ذكره لطلب ظهوره وحياء دين جدّه  
فقل :

اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقَدْ نَبِينَا  
صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَغَيْبَةَ إِمَامِنَا ،  
وَكثْرَةَ عَدُوِّنَا ، وَقِلَّةَ عَدِدِنَا ، وَشِدَّةَ الْفِتَنِ  
بِنَا ، وَتَظَاهُرَ الزَّمَانِ عَلَيْنَا ، فَصَلِّ عَلَى  
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَعِنَّا عَلَى ذَلِكَ بِفَتْحٍ

مِنْكَ تُعَجِّلُهُ ، وَبِضْرٍ تَكْشِفُهُ ، وَنَصْرٍ  
تُعِزُّهُ ، وَسُلْطَانٍ حَقٌّ تُظْهِرُهُ ، وَرَحْمَةٍ مِنْكَ  
تُجَلِّلُنَاهَا ، وَغَافِيَةٍ مِنْكَ تُلْبِسُنَاهَا ،  
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

### تنبيه للزائرين

أقول : فلما فرغنا من بيان نبذ من الفوائد  
والتبصرة والتنبيه ، ووجوب الدّعاء لطلب ظهور  
إمام العصر ( عليه السلام ) ، والإشارة إلى  
بعض صفات الدّاعي ، ينبغي أن نذكر قليلاً من  
صفات الزّائر ، الَّذِي أراد أن يزور الخلف  
الهادي ( عليه السلام ) ، وهي كثيرة أحدها :  
الغسل قبل الشروع ، وثانيها : استعمال شيء  
من المسك والعنبر أو شيئاً من العطريات . ثالثها :  
الاشتغال بتحميد الله وتسبيحه وتقديسه .

رابعها : إحضار القلب والخضوع والخشوع  
والرقة ، وتصوّر عظمة الامام ، وقربه وجلاله  
عند الله جلّ جلاله ، وتصوّر القيام بين يديه .  
خامسها : الوقوف على بابه والاستيذان بالمأثور .  
سادسها : استقبال وجه المزور واستدبار القبلة  
لحال الزيارة . سابعها : الزيارة بالمأثور ووضع  
خده الأيمن على محلّ أقدامه الشريفة عند الفراغ  
من الزيارة ، ويدعو متضرّعاً ، ثمّ وضع خده  
الأيسر ويدعو سائلاً من الله تعالى بحقه وحقّ  
صاحب العصر ( عليه السلام ) ، وأن نجعله من  
أهل الشفاعة ، ويبالغ في الدعاء والإلحاح ،  
وصلاة الركعتين للزيارة عند الفراغ . ثامنها :  
الدعاء بعد الركعتين بما نقل . تاسعها : أن  
يكون الزائر بعد الزيارة خيراً منه قبلها ، فإنها  
تحبط الأوزار إذا صادفت القبول . عاشرها :  
التصدّق على الحفظة للمشهد . وحادي

عشرها : أنه إذا انصرف من الزيارة الى منزله  
استحبّ له العود إليها ما دام مُقيماً ، فاذا حار  
الخروج ودّع وداعاً بالمأثور وسأل الله تعالى العود  
إليه . وثاني عشرها : يشتدّ الشوق عند الوداع  
والفراغ ، وروي أن الخارج من البقعة يمشي  
القهقري حتى يتوارى . وثالث عشرها :  
الصدقة على المحاويج بتلك البقعة ، فإن الصدقة  
مضاعفة هناك خصوصاً على الذرية . وينبغي أن  
يكون الزائر متصفاً بهذه الصفات ، في كل بقعة  
من بقاع الأئمة سلام الله عليهم أجمعين .

استيذان عند السرداب المقدس وسائر  
مشاهد الأئمة عليهم السلام

إِلَهِیْ إِنِّیْ قَدْ وَقَفْتُ عَلَى بَابِ بَيْتٍ مِنْ  
بُیُوتِ نَبِیِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَیْهِ وَآلِهِ ،  
وَقَدْ مَنَعْتَ النَّاسَ مِنَ الدُّخُولِ إِلَى بُیُوتِهِ

إِلَّا بِإِذْنِهِ ( فقلت ) : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
 لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ  
 لَكُمْ ۖ ﴾ <sup>(١)</sup> اَللّٰهُمَّ وَاِنِّيْ اَعْتَقِدُ حُرْمَةَ نَبِيِّكَ فِي  
 غَيْبَتِهِ ، كَمَا اَعْتَقَدُ فِي حَضْرَتِهِ ، وَاَعْلَمُ اَنَّ  
 رُسُلَكَ وَخُلَفَائِكَ اَحْيَاءُ عِنْدَكَ يُرْزَقُونَ  
 فَرَحِينَ ، يَرَوْنَ مَكَانِي ، وَيَسْمَعُونَ  
 كَلَامِي ، وَيُرَدُّونَ سَلَامِي عَلَيَّ ، وَاَنَّكَ  
 حَجَبْتَ عَنِّ سَمْعِي كَلَامَهُمْ ، وَفَتَحْتَ  
 بَابَ فَهْمِي بِلَذِيذِ مُنَاجَاتِهِمْ ، فَإِنِّي  
 أَسْتَأْذِنُ لَكَ أَوَّلًا وَأَسْتَأْذِنُ رَسُوْلَكَ  
 صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثَانِيًا ، وَأَسْتَأْذِنُ

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٥٣.

خَلِيفَتَكَ الْإِمَامَ الْمُفْتَرَضَ عَلَى طَاعَتِهِ فِي  
الدُّخُولِ فِي سَاعَتِي هَذِهِ إِلَى بَيْتِهِ ،  
وَأَسْتَأْذِنُ مَلَائِكَتِكَ الْمُوَكَّلِينَ بِهَذِهِ الْبُقْعَةِ  
الْمُبَارَكَةِ الْمُطِيعَةَ لَكَ السَّامِعَةَ ، السَّلَامُ  
عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْمَلَائِكَةُ الْمُوَكَّلُونَ بِهَذَا الْمَشْهَدِ  
الشَّرِيفِ الْمُبَارَكِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، بِإِذْنِ  
اللَّهِ ، وَإِذْنِ رَسُولِهِ ، وَإِذْنِ خُلَفَائِهِ ،  
وَإِذْنِ هَذَا الْإِمَامِ ، وَبِإِذْنِكُمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ  
عَلَيْكُمْ أَجْمَعِينَ ، أَدْخُلْ هَذَا الْبَيْتَ مُتَقَرِّبًا  
إِلَى اللَّهِ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ  
الطَّاهِرِينَ ، فَكُونُوا مَلَائِكَةَ اللَّهِ أَعْوَانِي ،  
وَكُونُوا أَنْصَارِي ، حَتَّى أَدْخُلَ هَذَا



الْبَيْتِ ، وَأَدْعُوا اللَّهَ بِقُنُونِ الدَّعَوَاتِ ،  
وَأَعْتَرَفُ بِاللَّهِ بِالْعُبُودِيَّةِ ، وَلِهَذَا الْإِمَامُ  
وَأَبَائِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ بِالطَّاعَةِ .

ثُمَّ تَنْزِلُ مَقْدَمًا رَجُلَ الْيَمْنِ وَتَقُولُ :

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ ،  
وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ  
إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ  
مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَكَبَّرَ اللَّهُ وَاحِدَهُ  
وَسَبَّحَهُ وَهَلَّلَهُ . فَإِذَا اسْتَقَرَّرْتَ فِيهِ  
فَقِفْ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ وَقُلْ : سَلَامُ اللَّهِ  
وَبَرَكَاتُهُ وَنَحْيَاتُهُ وَصَلَوَاتُهُ عَلَى مَوْلَايَ  
صَاحِبِ الزَّمَانِ ، وَصَاحِبِ الضِّيَاءِ

وَالنُّورِ ، وَالْدِّينِ الْمَأْثُورِ ، وَاللَّوَاءِ  
الْمَشْهُورِ ، وَالْكِتَابِ الْمُنْشُورِ ، وَصَاحِبِ  
الدُّهُورِ وَالْعُصُورِ ، وَخَلْفِ الْحَسَنِ  
الْإِمَامِ الْمُؤْتَمِنِ ، وَالْقَائِمِ الْمُعْتَمِدِ ،  
وَالْمَنْصُورِ الْمُؤَيَّدِ ، وَالْكَهْفِ وَالْعُضْدِ ،  
وَعِمَادِ الْإِسْلَامِ ، وَرُكْنِ الْأَنْامِ ،  
وَمِفْتَاحِ الْكَلَامِ ، وَوَلِيِّ الْأَحْكَامِ ،  
وَشَمْسِ الظَّلَامِ ، وَبَذْرِ التَّمَامِ ،  
وَنَصْرَةِ الْأَيَّامِ ، وَصَاحِبِ الصَّمْصَامِ ،  
وَفَلَاقِ الْهَامِ ، وَالْبَحْرِ الْقَمَقَامِ ،  
وَالسَّيِّدِ الْهُمَامِ ، وَحُجَّةِ الْخِصَامِ ،  
وَبَابِ الْمُقَامِ لِيَوْمِ الْقِيَامِ ، وَالسَّلَامُ عَلَى

مُفَرِّجِ الْكُرْبَاتِ ، وَخَوَّاصِ الْغَمَرَاتِ ،  
وَمُنْفِسِ الْحَسَرَاتِ ، وَبَقِيَّةِ اللَّهِ فِي  
أَرْضِهِ ، وَصَاحِبِ فَرَضِهِ وَحُجَّتِهِ عَلَى  
خَلْقِهِ ، وَعَيْبَةِ عِلْمِهِ ، وَمَوْضِعِ صِدْقِهِ ،  
وَالْمُنْتَهَى إِلَيْهِ مَوَارِيثُ الْأَنْبِيَاءِ ، وَلَدَيْهِ  
مَوْجُودُ آثَارِ الْأَوْصِيَاءِ ، وَحُجَّةُ اللَّهِ وَابْنُ  
رَسُولِهِ ، وَالْقِيَمِ مَقَامُهُ وَوَلِيُّ أَمْرِ اللَّهِ  
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، اَللَّهُمَّ كَمَا اَنْتَجَبْتَهُ  
لِعِلْمِكَ ، وَاصْطَفَيْتَهُ لِحُكْمِكَ ،  
وَخَصَصْتَهُ بِمَعْرِفَتِكَ ، وَجَلَّلْتَهُ بِكَرَامَتِكَ ،  
وَعَشَّيْتَهُ بِرَحْمَتِكَ ، وَرَبَّيْتَهُ بِنِعْمَتِكَ ،  
وَعَذَّبْتَهُ بِحُكْمَتِكَ ، وَاخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ ،

وَاجْتَبَيْتَهُ لِبَاسِكَ ، وَارْتَضَيْتَهُ لِقُدْسِكَ ،  
وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ ،  
وَدَيَانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ ، وَفَضَلَ الْقَضَايَا  
بَيْنَ عِبَادِكَ ، وَوَعَدْتَهُ أَنْ تَجْمَعَ بِهِ  
الْكَلِمَ ، وَتُفَرِّجَ بِهِ عَنِ الْأُمَمِ ، وَتُنِيرَ  
بِعَدْلِهِ الظُّلْمَ ، وَتُطْفِئَ بِهِ النَّارَ  
الظُّلْمَ ، وَتَقْمَعَ بِهِ حَقَّ الْكُفْرِ وَآثَارَهُ ،  
وَتُطَهِّرَ بِهِ صُدُورَ عِبَادِكَ ، وَتَجْمَعَ بِهِ  
الْمَمَالِكُ كُلُّهَا قَرِيبَهَا وَبَعِيدَهَا ، عَزِيزَهَا  
وَذَلِيلَهَا ، شَرْقَهَا وَغَرْبَهَا ، سَهْلَهَا  
وَجَبَلَهَا ، صَبَاها وَدُبُورَهَا ، شِمَالَهَا  
وَجُنُوبَهَا ، بَرَّهَا وَبَحْرَهَا ، حُزُونَهَا

وَوُعُورَهَا ، يَمْلَأُهَا قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ  
ظُلْمًا وَجَوْرًا ، وَتَمَكَّنَ لَهُ فِيهَا ، وَتُنْجِزُ بِهِ  
وَعْدَ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى لَا يُشْرِكَ بِكَ شَيْئًا ، وَحَتَّى  
لَا يَبْقَى حَقٌّ إِلَّا ظَهَرَ ، وَلَا عَدْلٌ إِلَّا  
زَهَرَ ، وَحَتَّى لَا يَسْتَخْفِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ  
خَافَةً أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ  
صَلَاةً تُزَهِّرُ بِهَا حُجَّتَهُ ، وَتُوضِحُ بِهَا  
بَهَجَتَهُ ، وَتَرْفَعُ بِهَا دَرَجَتَهُ ، وَتُوَيِّدُ بِهَا  
سُلْطَانَهُ ، وَتُعَظِّمُ بِهَا بُرْهَانَهُ ، وَتُشَرِّفُ  
بِهَا مَكَانَهُ ، وَتُعَلِّيَ بِهَا بُنْيَانَهُ ، وَتُعِزُّ بِهَا  
نَصْرَهُ ، وَتَرْفَعُ بِهَا قَدْرَهُ ، وَتُسَمِّيَ بِهَا  
ذِكْرَهُ ، وَتُظْهِرُ بِهَا كَلِمَتَهُ ، وَتُكَثِّرُ بِهَا

نُصْرَتَهُ ، وَتُعِزُّ بِهَا دَعْوَتَهُ ، وَتَزِيدُهُ بِهَا  
إِكْرَامًا ، وَتَجْعَلُهُ لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ، وَتُبَلِّغُهُ  
فِي هَذَا الْمَكَانِ مِثْلَ هَذَا الْأَوَانِ ، وَفِي كُلِّ  
مَكَانٍ وَأَوَانٍ مِنَّا تَحِيَّةً وَسَلَامًا ، لَا يَبْلَى  
جَدِيدُهُ ، وَلَا يَفْنَا عَدِيدُهُ ، السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَبِلَادِهِ ،  
وَحُجَّتَهُ عَلَى عِبَادِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا  
خَلَفَ السَّلَفِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا  
صَاحِبَ الشَّرَفِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ  
الْمَعْبُودِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا كَلِمَةَ  
الْمَحْمُودِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَمْسَ  
السُّمُوسِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَهْدِيَّ

الْأَرْضِ وَعَيْنَ الْفَرْصِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ  
يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ وَالْعَالِي  
الشَّانِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاتِمَ الْأَوْصِيَاءِ  
وَابْنَ خَاتِمِ الْأَنْبِيَاءِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا  
مُعِزَّ الْأَوْلِيَاءِ وَمُذِلَّ الْأَعْدَاءِ ، السَّلَامُ  
عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْوَحِيدُ وَالْقَائِمُ  
الرَّشِيدُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ  
الْفَرِيدُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْمُنْتَظَرُ  
وَالْحَقُّ الْمَشْتَهَرُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ  
الْوَلِيُّ الْمُجْتَبَى وَالْقَائِمُ الْحَقُّ الْمُنْتَهَى ،  
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْمُرْتَجَى لِإِزَالَةِ  
الْجَوْرِ وَالْعُدْوَانِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا

الإمام الميِّدُ لِأَهْلِ الْفُسُوقِ وَالطُّغْيَانِ ،  
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْهَادِمُ لُبْنَانَ  
الشُّرْكِ وَالنِّفَاقِ ، وَالْحَاصِذُ فُرُوعِ الْغِيِّ  
وَالشَّقَاقِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُدْخَرُ  
لِتَجْدِيدِ الْفَرَائِضِ وَالسُّنَنِ ، السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا طَامِسَ آثَارِ الزَّيْغِ وَالْأَهْوَاءِ ،  
وَقَاطِعَ حَبَائِلِ الْكَذِبِ وَالْفِتَنِ  
وَالْأَمْتِرَاءِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُؤَمَّلُ  
لِإِحْيَاءِ الدَّوْلَةِ الشَّرِيفَةِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا  
جَامِعَ الْكَلِمَةِ عَلَى التَّقْوَى ، السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا بَابَ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ  
اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحْيِيَ مَعَالِمِ الدِّينِ



وَأَهْلِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَاصِمَ شَوْكَةِ  
الْمُعْتَدِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَجْهَ اللَّهِ  
الَّذِي لَا يَهْلِكُ وَلَا يَبْلَى إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ،  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رُكْنَ الْإِيمَانِ ، السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا أَيْهَا السَّبَبُ الْمُتَّصِلُ بَيْنَ الْأَرْضِ  
وَالسَّمَاءِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ  
الْفَتْحِ وَنَاشِرِ رَايَةِ الْهُدَى ، السَّلَامُ عَلَيْكَ  
يَا مُؤَلِّفَ شَمْلِ الصَّلَاحِ وَالرِّضَا ،  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا طَالِبَ ثَارِ الْأَنْبِيَاءِ وَأَبْنَاءِ  
الْأَنْبِيَاءِ ، وَالثَّائِرِ بِدَمِ الْمَقْتُولِ بِكَرْبَلَاءَ ،  
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيْهَا الْمَنْصُورُ عَلَى مَنْ  
اعْتَدَى ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيْهَا الْمُنْتَظَرُ

الْمُجَابُّ إِذَا دَعَى ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ  
الْخَلَائِفِ الْبَرِّ التَّقِيِّ الْبَاقِي لِإِزَالَةِ الْجَوْرِ  
وَالْعُدْوَانِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ النَّبِيِّ  
الْمُصْطَفَى ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ عَلِيٍّ  
الْمُرْتَضَى ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ فَاطِمَةَ  
الزَّهْرَاءِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ خَدِيجَةَ  
الْكُبْرَى ، وَابْنَ سَادَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالْقَادَةِ  
الْمُتَّقِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ النُّجَبَاءِ  
الْأَكْرَمِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الْأَصْفِيَاءِ  
الْمُهْتَدِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الْهُدَاةِ  
الْمُهْدِيَّينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ خَيْرَةِ  
الْخَيْرِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ سَادَةِ الْبَشَرِ ،

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الْقَطَارِمَةِ الْأَكْرَمِينَ  
وَالْأَطَائِبِ الْمُطَهَّرِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ  
الْبَرَّةِ الْمُتَجَبِّينَ ، وَالْخَضَارِمَةِ  
الْأَنْجِيِّينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الْحَجَجِ  
الْمُنِيرَةِ ، وَالشُّرُجِ الْمُضِيئَةِ ، السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا بَنَ الشُّهْبِ الثَّاقِبَةِ ، السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا بَنَ قَوَاعِدِ الْعِلْمِ ، السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا بَنَ مَعَادِنِ الْحِلْمِ ، السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا بَنَ الْكَوَاكِبِ الزَّاهِرَةِ وَالنُّجُومِ  
الْبَاهِرَةِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الشُّمُوسِ  
الطَّالِعَةِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الْأَنْوَارِ  
السَّاطِعَةِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ السُّبُلِ

الْوَاضِحَةِ ، وَالْأَعْلَامِ اللَّائِحَةِ ، السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا بَنَ السُّنَنِ الْمَشْهُورَةِ ، السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا بَنَ الْمَعَالِمِ الْمَأْثُورَةِ ، السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا بَنَ الشُّوَاهِدِ الْمَشْهُورَةِ ،  
وَالْمُعْجَزَاتِ الْمَوْجُودَةِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ  
يَا بَنَ الصَّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ ، وَالنَّبَاِ  
الْعَظِيمِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ آيَاتِ  
الْبَيِّنَاتِ ، وَالذَّلَائِلِ الظَّاهِرَاتِ ، السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا بَنَ الْبَرَاهِينِ الْوَاضِحَاتِ ،  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الْحُجَجِ  
الْبَالِغَاتِ ، وَالنُّعَمِ السَّابِغَاتِ ، السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا بَنَ طُهُ وَالْحُكَمَاتِ ، وَيَسْ

وَالذَّارِيَاتِ ، وَالطُّورِ وَالْعَادِيَاتِ ،  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ مَنْ دَنَى فَتَدَلَّى فَكَانَ  
قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ، وَأَقْرَبَ مِنَ الْعَلِيِّ  
الْأَعْلَى ، لَيْتَ شِعْرِي أَئِنِ اسْتَقَرَّتْ بِكَ  
النُّوَا أَمْ أَنْتَ بِوَادِي طُوًى ، عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ  
أَرَى الْخَلْقَ وَلَا تُرَى ، وَلَا أَسْمَعُ لَكَ  
حَسِيسًا وَلَا نَجْوَى ، عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ يَرَى  
الْخَلْقُ وَلَا تُرَى ، عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ يُحِيطَ بِكَ  
الْأَعْدَاءُ ، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ مُغَيَّبٍ مَا غَابَ  
عَنَّا ، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ نَازِحٍ مَا نَزَحَ  
عَنَّا .

ونحن نقول الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ

الْعَالَمِينَ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ  
أَجْمَعِينَ ، ثُمَّ تَرَفَّعَ يَدَيْكَ وَقُول :

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ كَاشِفُ الْكَرْبِ  
وَالْبَلَوَى ، وَاِلَيْكَ نَشْكُو فَقَدْ نَبَّيْنَا وَعَيْبَةً  
اِمَامِنَا وَاِبْنِ بِنْتِ نَبِيِّنَا ، اَللّٰهُمَّ وَاْمَلْ اِىَّ  
اَلْاَرْضِ قِسْطاً وَعَدْلاً كَمَا مُلِئْتَ ظُلْماً  
وَجَوْراً ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ  
بَيْتِهِ ، وَاَرِنَا سَيِّدَنَا وَصَاحِبَنَا وَاِمَامَنَا  
وَمَوْلَانَا صَاحِبَ الزَّمَانِ ، وَمَلْجَأَ اَهْلِ  
عَصْرِنَا ، وَمَنْجَى اَهْلِ دَهْرِنَا ، ظَاهِرَ  
اَلْمَقَالَةِ ، وَاِضْحَ الدَّلَالَةِ ، هَادِياً مِنْ  
الضَّلَالَةِ ، مُنْقِضاً مِنَ الْجَهَالَةِ ، وَاَظْهَرُ

مَعَالِمُهُ وَثَبَّتْ قَوَاعِدَهُ ، وَأَعَزَّ نَصْرَهُ ،  
وَأَطْلَعَ عُمْرَهُ ، وَابْسُطْ جَاهَهُ ، وَأَحْيِ  
أَمْرَهُ ، وَأَظْهِرْ نُورَهُ ، وَقَرِّبْ بُعْدَهُ ،  
وَأَنْجِزْ وَعْدَهُ ، وَأَوْفِ عَهْدَهُ ، وَزَيِّنْ  
الْأَرْضَ بِطُولِ بَقَائِهِ ، وَدَوِّامِ مُلْكِهِ ،  
وَعُلُوِّ ارْتِفَاعِهِ ، وَأَنْزِلْ مَشَاهِدَهُ ، وَثَبِّتْ  
قَوَاعِدَهُ ، وَعَظِّمْ بُرْهَانَهُ ، وَأَمِدَّ  
سُلْطَانَهُ ، وَأَعْلِلْ مَكَانَهُ ، وَقَوِّ أَرْكَانَهُ ،  
وَأَرِنَا وَجْهَهُ ، وَأَوْضِحْ بَهْجَتَهُ ، وَارْفَعْ  
دَرَجَتَهُ ، وَأَظْهِرْ كَلِمَتَهُ ، وَأَعِزَّ دَعْوَتَهُ ،  
وَأَعْطِهِ سُؤْلَهُ ، وَبَلِّغْهُ يَا رَبِّ مَأْمُولَهُ ،  
وَشَرِّفْ مَقَامَهُ ، وَعَظِّمْ إِكْرَامَهُ ، وَأَعِزِّ بِهِ

الْمُؤْمِنِينَ ، وَأَحْيَى بِهِ سُنَنَ الْمُرْسَلِينَ ،  
وَأَذَلَّ بِهِ الْمُنَافِقِينَ ، وَأَهْلَكَ بِهِ الْجَبَّارِينَ  
وَأَكْفَهَ بَغْيَ الْحَاسِدِينَ ، وَأَعِذَهُ مِنْ شَرِّ  
الْكَاذِبِينَ ، وَارْجُرْ عَنْهُ إِرَادَةَ الظَّالِمِينَ ،  
وَأَيِّدْهُ بِجُنُودٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ ،  
وَسَلِّطْهُ عَلَى أَعْدَاءِ دِينِكَ أَجْمَعِينَ ،  
وَأَقْصِمْ بِهِ كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ، وَأَخْذِ بِسَيْفِهِ  
كُلَّ نَارٍ وَقِيدٍ ، وَأَنْقِذْ حُكْمَهُ فِي كُلِّ  
مَكَانٍ ، وَأَقِمْ بِسُلْطَانِهِ كُلَّ سُلْطَانٍ ،  
وَأَقْمِعْ بِهِ عِبْدَةَ الْأَوْثَانِ ، وَشَرِّفْ بِهِ أَهْلَ  
الْقُرْآنِ وَالْإِيمَانِ ، وَأَظْهِرْهُ عَلَى كُلِّ  
الْأَدْيَانِ ، وَاجْتِبِ مَنْ عَاذَاهُ ، وَأَذِلَّ مَنْ



نَاوَاهُ ، وَاسْتَأْصَلَ مَنْ جَحَدَ حَقَّهُ ، وَأَنْكَرَ  
 صِدْقَهُ ، وَاسْتَهَانَ بِأَمْرِهِ ، وَأَرَادَ إِخْلَادَ  
 ذِكْرِهِ ، وَسَعَى فِي إِطْفَاءِ نُورِهِ ، اَللَّهُمَّ  
 نَوِّرْ بِنُورِهِ كُلَّ ظُلْمَةٍ ، وَاكْشِفْ بِهِ كُلَّ  
 غُمَّةٍ ، وَقَدِّمْ إِمَامَهُ الرُّعْبَ ، وَثَبِّتْ بِهِ  
 الْقَلْبَ ، فَأَقِمْ بِهِ نُصْرَةَ الْحَرْبِ ، وَاجْعَلْهُ  
 الْقَائِمَ الْمُؤَمَّلَ ، وَالْوَصِيَّ الْمُفْضَلَ ،  
 وَالْإِمَامَ الْمُتَنْتَظَرَ ، وَالْعَدْلَ الْمُخْتَبَرَ وَامْلَأْ بِهِ  
 الْأَرْضَ عَدْلًا وَقِسْطًا كَمَا مِلْتُ جَوْرًا  
 وَظُلْمًا ، وَأَعِنِّهِ عَلَى مَا وَلَّيْتَهُ وَاسْتَخْلَفْتَهُ  
 وَاسْتَرْعَيْتَهُ ، حَتَّى يَجْرِيَ حُكْمُهُ عَلَى كُلِّ  
 حُكْمٍ ، وَيَهْدِيَ بِحَقِّهِ كُلَّ ضَلَالَةٍ ،

وَاحْرُسْهُ اللَّهُمَّ بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ ،  
وَاكْنُفْهُ بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ ، وَأَعِزَّهُ  
بِعِزِّكَ الَّذِي لَا يُضَامُ ، وَاجْعَلْنِي يَا إِلَهِي  
مِنْ عَدَدِهِ وَمَدَدِهِ وَأَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ وَأَرْكَانِهِ  
وَأَشْيَاعِهِ وَأَتْبَاعِهِ ، وَأَذِقْنِي طَعْمَ فَرْحَتِهِ ،  
وَأَلْبِسْنِي ثَوْبَ بَهْجَتِهِ ، وَأَحْضِرْنِي مَعَهُ  
لِیَبْعَتِهِ ، وَتَأْكِيدِ عَقْدِهِ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ  
عِنْدَ بَيْتِكَ الْحَرَامِ ، وَوَقِّفْنِي يَا رَبِّ  
لِلْقِيَامِ بِطَاعَتِهِ ، وَالْمَثْوَى فِي خِدْمَتِهِ ،  
وَالْمَكَثِ فِي دَوْلَتِهِ ، وَاجْتِنَابِ مَعْصِيَتِهِ ،  
فَإِنْ تَوَفَّقْتَنِي اللَّهُمَّ قَبْلَ ذَلِكَ ، وَاجْعَلْنِي يَا  
رَبِّ فِيمَنْ يَكْرُرُ فِي رِجْعَتِهِ ، وَيُمَلِّكُ فِي

دَوْلَتِهِ ، وَيَتِمَكَّنُ فِي أَيَّامِهِ ، وَيَسْتَظِلُّ تَحْتَ  
أَعْلَامِهِ ، وَيُحْشَرُ فِي زُمْرَتِهِ ، وَتَقْرَأُ عَيْنُهُ  
بِرُؤْيَيْتِهِ ، بِفَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ وَكَرَمِكَ  
وَأَمْتِنَانِكَ ، إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ،  
وَالْمَنِّ الْقَدِيمِ ، وَالْإِحْسَانِ الْكَرِيمِ .

ثم صلّ في مكانك اثني عشرة ركعة ، واقرأ  
فيها ما شئت واهدّها له ( عليه السلام ) فإذا  
سَلِمْتَ في كلّ ركعة فسَبِّحْ تسبيح الزهراء ( عليها  
السلام ) ، قُلِ :

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ السَّلَامُ ، وَمِنْكَ السَّلَامُ  
وَإِلَيْكَ يَعُودُ السَّلَامُ ، حَيَّنَا رَبَّنَا مِنْكَ  
بِالسَّلَامِ ، اَللّٰهُمَّ اِنَّ هَذِهِ الرُّكْعَتَانِ هَدِيَّةٌ

مِنِّي إِلَى وَلِيِّكَ وَابْنِ وَلِيِّكَ وَابْنِ  
أَوْلِيَائِكَ ، الإِمَامِ بْنِ الْأَئِمَّةِ ، الْخَلْفِ  
الصَّالِحِ الْحُجَّةِ صَاحِبِ الزَّمَانِ ، فَصَلِّ  
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَبَلِّغْهُ إِيَّاهَا ،  
وَأَعْطِنِي أَفْضَلَ عَمَلِي وَرَجَائِي فِيكَ وَفِي  
رَسُولِكَ ، صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ  
أَجْمَعِينَ .

فإذا فرغت من الصلاة فادع بهذا الدعاء وهو  
دعاء مشهور يدعى به في غيبة القائم ( عليه  
السلام ) وَهُوَ اللَّهُمَّ عَرَّفْنِي نَفْسَكَ . . . الخ ،  
أقول ، أنا ذكرت هذا الدعاء في هذه الصحيفة  
وكان من دعاء الثامن عشر من أراد أن يقرأه  
فليأخذه من محله .

أَيْضاً اسْتِيزَانٌ عِنْدَ السَّرْدَابِ الْمُقَدَّسِ  
اَللّٰهُمَّ اِنَّ هَذِهِ بُقْعَةٌ طَهَّرْتَهَا ، وَعُقُودٌ  
شَرَّفْتَهَا ، وَمَعَالِمٌ زَكَّيْتَهَا حَيْثُ أَظْهَرْتَ  
فِيهَا أَدِلَّةَ التَّوْحِيدِ ، وَأَشْبَاحَ الْعَرْشِ  
الْمَجِيدِ ، الَّذِينَ اصْطَفَيْتَهُمْ مُلُوكًا بِحِفْظِ  
شَرَائِعِكَ وَأَحْكَامِكَ ، فَأَكْمَلْتَ  
بِاسْتِخْلَاقِهِمْ رِسَالَةَ الْمُنْذِرِينَ ، كَمَا  
أَوْجَبْتَ رِيَاسَتَهُمْ فِي فِطْرِ الْمُكَلَّفِينَ ،  
سُبْحَانَكَ مِنْ إِلَهٍ أَرَأَفَكَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
أَنْتَ مَا أَعْدَلَكَ ، حَيْثُ طَابَقَ صُنْعُكَ مَا  
فَطَرْتَ عَلَيْهِ الْعُقُولَ ، وَوَافَقَ حُكْمُكَ فِي

الْمَعْقُولِ وَالْمَنْقُولِ ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى  
تَقْدِيرِكَ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ ، وَلَكَ الشُّكْرُ  
عَلَى قَضَائِكَ الْمَعْلَلِ بِأَكْمَلِ التَّعْلِيلِ ،  
فَسُبْحَانَ مَنْ لَا يُسْأَلُ عَنْ فِعْلِهِ ، وَلَا  
يُنَازَعُ فِي أَمْرِهِ ، فَسُبْحَانَ مَنْ كَتَبَ عَلَى  
نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ قَبْلَ ابْتِدَاءِ خَلْقِهِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ  
الَّذِي مَنْ عَلَيْنَا بِحُكَّامٍ يَقُومُونَ مَقَامَهُ لَوْ  
كَانَ حَاضِرًا فِي الْمَكَانِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
الَّذِي شَرَّفَنَا بِأَوْصِيَاءٍ يَحْفَظُونَهُ الزَّرَائِعَ فِي  
كُلِّ أَرْضَانٍ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ الَّذِي أَظْهَرَهُمْ لَنَا  
بِمُعْجَزَاتٍ يُعْجِزُ عَنْهَا الثَّقَلَانِ ، وَلَا حَوْلَ  
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، الَّذِي

أَجْرَانَا عَلَى عَوَائِدِهِ الْجَمِيلَةِ فِي الْأَمَمِ  
السَّالِفِينَ ، اَللّٰهُمَّ فَلكَ الْحَمْدُ وَالشَّائِدُ  
الْعَلِيِّ الْعَظِيمُ ، كَمَا وَجَبَ لِوَجْهِكَ بَقَاءُ  
السَّرْمَدِي وَكَمَا جَعَلْتَ نَبِيَّنَا خَيْرَ النَّبِيِّنَ ،  
وَمُلُوكُنَا أَفْضَلَ الْمَخْلُوقِينَ ، وَاخْتَرْتَهُمْ عَلَى  
عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ، وَوَفَّقْنَا لِلْسَّعْيِ إِلَى  
أَبْوَابِهِمُ الْعَامِرَةِ إِلَى يَوْمٍ ، وَاجْعَلْ  
أَرْوَاحَنَا مَحْنٌ إِلَى مَوْطِئٍ أَقْدَامِهِمْ ،  
وَنَفُوسِنَا تَهْوِي النَّظَرَ إِلَى مَجَالِسِهِمْ  
وَعَرَصَاتِهِمْ ، حَتَّى كَأَنَّا نُخَاطِبُهُمْ فِي  
حُضُورِ أَشْخَاصِهِمْ ، فَصَلَّى اللهُ عَلَيْهِمْ  
مِنْ سَادَةِ غَائِبِينَ ، وَمِنْ سُلَالَةِ

طَاهِرِينَ ، وَمِنْ أَيْمَةٍ ، اَللّٰهُمَّ فَادِّنَا  
بِدُخُولِ هَذِهِ الْعَرَصَاتِ ، الَّتِي اسْتَعْبَدْتَ  
بِزِيَارَتِهَا اَهْلَ الْاَرْضَيْنِ وَالسَّمَوَاتِ  
وَأَرْسِلْ دُمُوعَنَا بِخُشُوعِ الْمُهَابَةِ ، وَذَلِّلْ  
جَوَارِحَنَا بِذُلِّ الْعُبُودِيَّةِ ، وَفَرِّضِ الطَّاعَةَ  
حَتَّى تُقَرَّرَ بِمَا يُجِيبُ لَهُمْ مِنَ الْاَوْصَافِ ،  
وَتُعْتَرَفَ بِأَنَّهُمْ شُفَعَاءُ الْخَلَائِقِ إِذَا نُصِبَتْ  
الْمَوَازِينُ فِي يَوْمِ الْاَعْرَافِ ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ  
وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى مُحَمَّدًا  
وَالِهِ الطَّاهِرِينَ .

ثُمَّ قَبْلَ الْعَتَبَةِ وَاَدْخَلَ خَاشِعًا بَاكِئًا فَإِنَّهُ لَادِنٌ  
مِنْهُمْ صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ فَقُلْ :



السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ اللَّهِ وَخَلِيفَةَ  
آبَائِهِ الصَّالِحِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ  
الْأَوْصِيَاءِ الْمَاضِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا  
حَافِظَ أَسْرَارِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ مِنَ الصَّفْوَةِ الْمُتَجَبِّينَ ،  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الْأَنْوَارِ الزَّاهِرَةِ ،  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الْأَعْلَامِ الْبَاهِرَةِ ،  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الْعِترَةِ الطَّاهِرَةِ ،  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَعْدِنَ الْعُلُومِ النَّبَوِيَّةِ ،  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ اللَّهِ الَّذِي لَا يُؤَقُّ  
إِلَّا مِنْهُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَبِيلَ اللَّهِ  
الَّذِي مَنْ سَلَكَ غَيْرَهُ هَلَكَ ، السَّلَامُ

عَلَيْكَ يَا نَاطِرَ شَجَرَةٍ طَوْبِي وَسِدْرَةِ  
الْمُنْتَهَى ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ الَّذِي  
لَا يُطْفِئُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ  
الَّتِي لَا تَخْفَى ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ  
عَلَى مَنْ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ ، السَّلَامُ  
عَلَيْكَ سَلَامٌ مَنْ عَرَفَكَ بِمَا عَرَفَكَ بِهِ اللَّهُ ،  
وَنَعَتَكَ بِبَعْضِ نَعَوَتِكَ الَّتِي أَنْتَ أَهْلُهَا  
وَفَوْقُهَا ، أَشْهَدُ أَنَّكَ الْحُجَّةُ عَلَى مَنْ مَضَى  
وَمَنْ بَقِيَ ، وَأَنَّ حِزْبَكَ هُمُ الْغَالِبُونَ ،  
وَأَوْلِيَاءَكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ، وَأَعْدَاكَ هُمُ  
الْخَاسِرُونَ ، وَأَنَّكَ خَازِنُ كُلِّ عِلْمٍ ،  
وَفَاتِقُ كُلِّ رَتَقٍ ، وَمُحَقِّقُ كُلِّ حَقٍّ ،

وَمُبْطِلُ كُلِّ بَاطِلٍ ، رَضِيَتْكَ يَا مَوْلَايَ  
إِمَامًا ، وَهَادِيًا وَمُرْشِدًا ، لَا أَبْتَغِي بِكَ  
بَدَلًا ، وَلَا أَخْخِذُ مِنْ دُونِكَ وَلِيًّا ، أَشْهَدُ  
أَنَّكَ الْحَقُّ الثَّابِتُ الَّذِي لَا عَيْبَ فِيهِ ،  
وَأَنَّ وَعْدَ اللَّهِ فِيكَ حَقٌّ لَا رُتَابَ لِطُولِ  
الْغَيْبَةِ وَبُعْدِ الْأَمَلِ ، وَلَا أَتْخِירُ مَعَ مَنْ  
جَهَلَكَ وَجَهَلَ بِكَ ، مُنْتَظِرٌ مُتَوَقِّعٌ  
لِإِيَامِكَ ، وَأَنْتَ الشَّافِعُ الَّذِي لَا تَنَازَعْتُمْ  
وَالْوَلِيُّ الَّذِي لَا تُدَافِعُ ذَخَرَكَ اللَّهُ لِنُصْرَةِ  
الدِّينِ ، وَإِعْزَازِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَالْإِنْتِقَامِ مِنَ  
الْجَاهِلِينَ وَالْمَارِقِينَ ، أَشْهَدُ أَنَّ بَوْلَايَتِكَ  
تُقْبَلُ الْأَعْمَالُ ، وَتُزَكَّى الْأَفْعَالُ ،

وَتُضَاعَفُ الْحَسَنَاتُ ، وَتُمْحَى السَّيِّئَاتُ ،  
فَمَنْ جَاءَ بِوِلَايَتِكَ وَاعْتَرَفَ بِإِهَامَتِكَ  
قُبِلَتْ أَعْمَالُهُ ، وَصُدِّقَتْ أَقْوَالُهُ ،  
وَتُضَاعَفَتْ حَسَنَاتُهُ ، وَنُحِيتْ سَيِّئَاتُهُ ،  
وَمَنْ عَدَلَ عَنْ وِلَايَتِكَ ، وَجَهَلَ عَنْ  
مَعْرِفَتِكَ ، وَاسْتَبَدَلَ بِكَ غَيْرَكَ ، أَكَبَّهُ اللَّهُ  
عَلَى مَنْخَرِهِ فِي النَّارِ ، وَلَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ لَهُ  
عَمَلًا ، وَلَمْ يَقُمْ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا ،  
أَشْهَدُ اللَّهَ وَأَشْهَدُ مَلَائِكَتَهُ وَأَشْهَدُكَ يَا  
مَوْلَايَ بِهَذَا ظَاهِرُهُ كِبَاطِنِهِ ، وَسِرُّهُ  
كَعَلَانِيَتِهِ ، وَأَنْتَ الشَّاهِدُ عَلَى ذَلِكَ ،  
وَهُوَ عَهْدِي إِلَيْكَ ، وَمِيثَاقِي لَدَيْكَ ، إِذْ

أَنْتَ نِظَامُ الدِّينِ ، وَيَعْسُوبُ الْمُتَّقِينَ ،  
وَعِزُّ الْمُوَحِّدِينَ وَبِذَلِكَ أَمَرَنِي رَبُّ  
الْعَالَمِينَ ، فَلَوْ تَطَاوَلَتِ الدُّهُورُ وَتَمَادَدَتِ  
الْأَعْمَارُ ، لَمْ أَزِدْ فِيكَ إِلَّا يَقِينًا ، وَلَكَ  
إِلَّا حُبًّا ، وَعَلَيْكَ إِلَّا مُتَكِلًا وَمُعْتَمِدًا ،  
لِظُهُورِكَ إِلَّا مُتَوَقِّعًا وَمُنْتَظِرًا ، وَلِجِهَادِي  
بَيْنَ يَدَيْكَ مُتَرَقِّبًا ، فَأَبْذُلْ نَفْسِي وَمَالِي  
وَوَلَدِي وَأَهْلِي وَجَمِيعَ مَا خَوَّلَنِي رَبِّي بَيْنَ  
يَدَيْكَ ، وَالتَّصَرَّفَ بَيْنَ أَمْرِكَ وَنَهْيِكَ ،  
مَوْلَايَ فَإِنْ أَدْرَكْتُ أَيَّامَكَ الزَّاهِرَةَ ،  
وَأَعْلَامَكَ الْبَاهِرَةَ ، فَهَذَا أَنَا عَبْدُكَ  
الْمُتَصَرِّفُ بَيْنَ أَمْرِكَ وَنَهْيِكَ ، أَرْجُو بِهِ

الشَّهَادَةَ بَيْنَ يَدَيْكَ ، وَالْفُوزَ لَدَيْكَ ،  
مَوْلَايَ فَإِنْ أَدْرَكَنِي الْمَوْتُ قَبْلَ ظُهُورِكَ ،  
فَإِنِّي أَتَوَسَّلُ بِكَ وَبِآبَائِكَ الطَّاهِرِينَ إِلَى  
اللَّهِ تَعَالَى ، وَأَسْأَلُهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ  
وَأَلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تَجْعَلَ لِي كَرَّةً فِي  
ظُهُورِكَ ، وَرِجْعَةً فِي أَيَّامِكَ ، لِأَبْلُغَ مِنْ  
طَاعَتِكَ مُرَادِي ، وَأَشْفِيَ مِنْ أَعْدَائِكَ  
فُؤَادِي ، مَوْلَايَ وَقَفْتُ فِي زِيَارَتِكَ مَوْقِفِ  
الْخَاطِئِينَ ، النَّادِمِينَ ، الْخَائِفِينَ ، مِنْ  
عِقَابِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَقَدْ اتَّكَلْتُ عَلَى  
شَفَاعَتِكَ ، وَرَجَوْتُ بِمُؤَالَاتِكَ وَشَفَاعَتِكَ  
مَحْوَ ذُنُوبِي ، وَسَرَ عِيُوبِي ، وَمَغْفِرَةَ ذَلِّي ،

فَكُنْ لَوْلِيكَ يَا مَوْلَايَ عِنْدَ تَحْقِيقِ أَمَلِهِ ،  
وَأَسْأَلُ اللَّهَ غُفْرَانَ ذَلِيلِهِ ، فَقَدْ تَعَلَّقَ  
بِحَبْلِكَ ، وَتَمَسَّكَ بِوِلَايَتِكَ ، وَتَبَرَّأَ مِنْ  
أَعْدَائِكَ ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ  
مُحَمَّدٍ ، وَأَنْجِزْ لَوْلِيكَ مَا وَعَدْتَهُ ، اَللَّهُمَّ  
أَظْهِرْ كَلِمَتَهُ ، وَأَعْلِ دَعْوَتَهُ ، وَأَنْصُرْهُ  
عَلَى عَدُوِّهِ وَعَدُوِّكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ، اَللَّهُمَّ  
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَظْهِرْ  
كَلِمَتَكَ التَّامَّةَ ، وَمُغَيَّبِكَ فِي أَرْضِكَ  
الْخَائِفِ الْمُتَرَقِّبِ ، اَللَّهُمَّ أَنْصُرْهُ نَصْرًا  
عَزِيزًا ، وَافْتَحْ لَهُ فَتْحًا قَرِيبًا يَسِيرًا ،  
اَللَّهُمَّ وَأَعِزِّ بِهِ الدِّينَ بَعْدَ الْخُمُولِ ،

وَأُطْلِعَ بِهِ الْحَقَّ بَعْدَ الْأُفُولِ ، وَأَجِلَ بِهِ  
الظُّلْمَةَ ، وَاكْشَفَ بِهِ الْغُمَّةَ ، اَللَّهُمَّ  
وَأَمِّنْ بِهِ الْبِلَادَ ، وَاهْدِ بِهِ الْعِبَادَ ، اَللَّهُمَّ  
امْلَأْ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلًا وَقِسْطًا ، كَمَا مُلِئْتَ  
ظُلْمًا وَجَوْرًا ، إِنَّكَ سَمِيعٌ مُجِيبٌ ،  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ إِئْذَنْ لَوْلِيكَ فِي  
الدُّخُولِ إِلَى حَرَمِكَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ  
وَعَلَى آبَائِكَ الطَّاهِرِينَ ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ  
وَبَرَكَاتُهُ .

ثم ائت سرداب الغيبة وقف بين البابين  
ماسكاً جانب الباب بيدك ، ثم تنحج كالمستأذن ،  
وانزل عليك السكينة والوقار ، وصل ركعتين في  
عرصة السرداب وقل :



اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ،  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ ،  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا ، وَعَرَّفَنَا  
أَوْلِيَاءَهُ وَأَعْدَاءَهُ ، وَوَفَّقَنَا لِمِيزَانِهِ ،  
وَلَمْ يَجْعَلْنَا مِنَ الْمُعَانِدِينَ النَّاصِبِينَ وَلَا مِنَ  
الْغُلَاةِ الْمَفْضُوزِينَ ، وَلَا مِنَ الْمُتْرَابِينَ  
الْمُقْصَرِّينَ ، السَّلَامُ عَلَى وَلِيِّ اللَّهِ وَابْنِ  
أَوْلِيَائِهِ ، السَّلَامُ عَلَى الْمُدَّخِرِ لِكِرَامَةِ  
أَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَبَوَارِ أَعْدَائِهِ ، السَّلَامُ عَلَى  
النُّورِ الَّذِي أَرَادَ أَهْلُ الْكُفْرِ إطفَاءَهُ ، فَأَبَى  
اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ بِكُرْهِهِمْ ، وَأَيَّدَهُ  
بِالْحَيَاةِ حَتَّى يُظْهَرَ عَلَى يَدِهِ الْحَقُّ

بِرِزْمِهِمْ ، أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكَ وَأَكْمَلَ  
لَكَ عُلُومَهُ كَبِيرًا ، وَأَنَّكَ حَيٌّ لَا تَمُوتُ  
حَتَّى تُبْطَلَ الْجِبْتُ وَالطَّاغُوتُ ، اَللَّهُمَّ  
صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى خُدَّامِهِ وَأَعْوَانِهِ ، عَلَى  
غَيْبَتِهِ وَنَائِيهِ ، وَاسْتُرْهُ سِتْرًا عَزِيزًا ،  
وَاجْعَلْ لَهُ مَعْقِلًا حَرِيزًا ، وَاشْدُدِ اللَّهْمَّ  
وَطَأَتِكَ عَلَى مُعَانِدِيهِ ، وَاحْرُسْ مَوَالِيهِ  
وَزَائِرِيهِ ، اَللَّهُمَّ كَمَا جَعَلْتَ قَلْبِي بِذِكْرِهِ  
مَعْمُورًا فَاجْعَلْ سِلَاحِي بِنُصْرَتِهِ  
مَشْهُورًا ، وَإِنْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ لِقَائِهِ  
الْمَوْتُ الَّذِي جَعَلْتَهُ عَلَى عِبَادِكَ حَتْمًا  
وَأَقْدَرْتَ بِهِ عَلَى خَلِيقَتِكَ زَعْمًا ، فَابْعَثْنِي

عِنْدَ خُرُوجِهِ ، ظَاهِرًا مِنْ حُفْرَتِي مُؤْتَرًّا  
كَفَنِي شَاهِرًا حَتَّى أَجَاهِدَ بَيْنَ يَدَيْهِ فِي  
الصِّفِّ الَّذِي أَتْنَيْتَ عَلَى أَهْلِهِ فِي  
كِتَابِكَ ، فَقُلْتُ ﴿كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ  
مَرْصُوصٌ﴾ <sup>(١)</sup> اَللّٰهُمَّ طَالَ الْاِنْتِظَارُ ،  
وَشَمْتُ مِنَّا الْفَجَّارُ ، وَصَعَبَ عَلَيْنَا  
الْاِنْتِصَارُ ، اَللّٰهُمَّ اَرِنَا وَجْهَ وَلِيِّكَ  
الْمُيْمُونِ ، فِي حَيَاتِنَا وَبَعْدَ الْمُنُونِ ، اَللّٰهُمَّ  
اِنِّيْ اَدِيْنُ لَكَ بِالرَّجْعَةِ ، بَيْنَ يَدَيِ  
صَاحِبِ هَذِهِ الْبُقْعَةِ ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ  
الْغَوْثَ ، يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ ، قَطَعْتُ فِي

(١) سورة الصف، الآية : ٤ .

وُصِّلَتْكَ الْخُلَّانَ ، وَهَجَرْتُ لِزِيَارَتِكَ  
الْأَوْطَانَ وَأَخْفَيْتُ أَمْرِي عَنْ أَهْلِ  
الْبُلْدَانِ ، لِتَكُونَ شَفِيعاً عِنْدَ رَبِّكَ  
وَرَبِّي ، وَإِلَى آبَائِكَ وَمَوَالِيٍّ فِي حُسْنِ  
التَّوْفِيقِ لِي ، وَإِسْبَاغِ النِّعْمَةِ عَلَيَّ ،  
وَوَسْوَاقِ الْإِحْسَانِ إِلَيَّ ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى  
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، أَصْحَابِ الْحَقِّ ،  
وَقَادَةِ الْخَلْقِ ، وَاسْتَجِبْ مِنِّي مَا  
دَعَوْتُكَ ، وَأَعْطِنِي مَا لَمْ أَنْطِقْ بِهِ فِي دُعَائِي  
مِنْ صَلَاحِ دِينِي وَدُنْيَايَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ  
مَجِيدٌ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ  
الطَّاهِرِينَ .

ثم ادخل صفة المباركة وصل ركعتين  
وقل :

اللَّهُمَّ عَبْدُكَ الزَّائِرُ فِي فَنَاءٍ وَلَيْكَ  
الْمَزُورِ، الَّذِي فَرَضْتَ طَاعَتَهُ عَلَى الْعَبِيدِ  
وَالْأَحْرَارِ، وَأَنْقَذْتَ بِهِ أَوْلِيَاءِكَ مِنْ عَذَابِ  
النَّارِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ زِيَارَةَ مَقْبُولَةً ذَاتَ  
دُعَاءٍ مُسْتَجَابٍ مِنْ مُصَدِّقٍ بِوَلِيِّكَ غَيْرِ  
مُرْتَابٍ، اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ بِهِ  
وَلَا بَزِيَارَتِهِ، وَلَا تَقْطَعْ أَثَرِي مِنْ مَشْهَدِهِ  
وَزِيَارَةِ أَبِيهِ وَجَدِّهِ، اللَّهُمَّ اخْلِفْ عَلَيَّ  
نَفَقَتِي، وَانْفَعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي، فِي دُنْيَايَ  
وَآخِرَتِي، وَلِإِخْوَانِي وَأَبْوَيَّ وَجَمِيعِ

عَتَرْتِي ، أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ أَيُّهَا الْإِمَامُ الَّذِي  
تَفُوزُ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ ، وَيَهْلِكُ عَلَى يَدَيْهِ  
الْكَافِرُونَ الْمُكَذِّبُونَ ، يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا  
الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ جِئْتُكَ زَائِراً لَكَ وَلِأَبِيكَ  
مُتَيَقِّناً الْفَوْزَ بِكُمْ ، مُعْتَقِداً إِمَامَتِكُمْ ،  
اَللّهُمَّ اكْتُبْ هَذِهِ الشَّهَادَةَ وَالزِّيَارَةَ لِي  
عِنْدَكَ فِي عِلِّيِّينَ ، وَبَلِّغْنِي بَلَاغَ  
الصَّالِحِينَ ، وَانْفَعْنِي بِحُبِّهِمْ يَا رَبَّ  
الْعَالَمِينَ .

أيضاً زيارة أخرى يستحب أن يزار بها  
صلوات الله عليه وسلامه

السَّلَامُ عَلَى الْحَقِّ الْجَدِيدِ ، وَالْعَالِمِ

الَّذِي عِلْمُهُ لَا يُبِيدُ ، السَّلَامُ عَلَى مُحْيِي  
الْمُؤْمِنِينَ ، وَمُبِيرِ الظَّالِمِينَ ، السَّلَامُ عَلَى  
مَهْدِيِّ الْأُمَمِ وَجَامِعِ الْكَلِمِ ، السَّلَامُ  
عَلَى خَلْفِ السَّلَفِ وَصَاحِبِ الشَّرَفِ ،  
السَّلَامُ عَلَى حُجَّةِ الْمَعْبُودِ وَكَلِمَةِ  
الْمَحْمُودِ ، السَّلَامُ عَلَى مُعِزِّ الْأَوْلِيَاءِ  
وَمُذِلِّ الْأَعْدَاءِ ، السَّلَامُ عَلَى وَارِثِ  
الْأَنْبِيَاءِ وَخَاتَمِ الْأَوْصِيَاءِ ، السَّلَامُ عَلَى  
الْقَائِمِ الْمُتَنَزِّهِ وَالْعَدْلِ الْمُشْتَهَرِ ، السَّلَامُ  
عَلَى السَّيْفِ الشَّاهِرِ وَالْقَمَرِ الظَّاهِرِ ،  
وَالنُّورِ الْبَاهِرِ ، السَّلَامُ عَلَى شَمْسِ  
الظَّلَامِ وَبَذْرِ التَّمَامِ ، السَّلَامُ عَلَى رَبِيعِ

الْأَنَامِ وَنُصْرَةَ الْآيَامِ ، السَّلَامُ عَلَى  
صَاحِبِ الصَّمْصَامِ وَفَلَّاقِ الْهَامِ ،  
السَّلَامُ عَلَى الدِّينِ الْمَأْثُورِ وَالْكِتَابِ  
الْمَسْطُورِ ، السَّلَامُ عَلَى بَقِيَّةِ اللَّهِ فِي  
بِلَادِهِ ، وَحُجَّتِهِ عَلَى عِبَادِهِ ، الْمُتَّهَى إِلَيْهِ  
مَوَارِيثِ الْأَنْبِيَاءِ ، وَلَدَيْهِ مَوْجُودُ آثَارِ  
الْأَصْفِيَاءِ ، السَّلَامُ عَلَى الْمُؤْتَمَنِ عَلَى السَّرِّ  
وَالْوَلِيِّ الْأَمْرِ ، السَّلَامُ عَلَى الْمَهْدِيِّ الَّذِي  
وَعَدَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ الْأُمَمَ أَنْ يَجْمَعَ بِهِ  
الْكَلِمَ ، وَيُلَمَّ بِهِ الشَّعْثَ ، وَيَمْلَأَ بِهِ  
الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا ، وَيُمْكِّنَ لَهُ وَيُنْجِزَ  
بِهِ وَعَدَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ



وَالْأَيْمَةَ مِنْ آبَائِكَ أَيْمَتِي وَمَوَالِيَّ فِي الْحَيَاةِ  
الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ ، أَسْأَلُكَ يَا  
مَوْلَايَ أَنْ تَسْأَلَ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي  
صَلَاحِ شَأْنِي ، وَقَضَاءِ حَوَائِجِي ،  
وَعُفْرَانِ ذُنُوبِي ، وَلِكَافَةِ إِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ  
وَالْمُؤْمِنَاتِ ، إِنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ، وَصَلَّى اللَّهُ  
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ وَآلِهِ  
الطَّاهِرِينَ .

نسخة زيارة الإمام المستتر عن الأبصار  
الحاضر في قلوب الأخيار <sup>والمستتر</sup> منتظر في  
الليل والنهار حجة بن الحسن عليه السلام  
في السرداب وغيره خرج من الناحية  
المقدسة الى محمد الحميري بعد الجواب  
عن المسائل التي سألها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لا لأمر الله تعقلون ولأمر أوليائه تقبلون  
حكمة بالغة فما تغني النذر والآيات عن قوم لا  
يؤمنون ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين إذا  
أردتم التوجه بنا الى الله وإلينا فقولوا كما قال الله  
سلام على آل يس :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ذَاعِي اللَّهِ وَرَبَّانِي  
آيَاتِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ اللَّهِ وَدِيَانَ  
دِينِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ اللَّهِ وَنَاصِرَ  
حَقِّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَدَلِيلَ  
إِرَادَتِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا تَالِي كِتَابِ اللَّهِ  
وَتَرْجُمَانَهُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ فِي آثَاءِ لَيْلِكَ  
وَأَطْرَافِ نَهَارِكَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ  
اللَّهِ فِي أَرْضِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مِثْقَالَ  
اللَّهِ الَّذِي أَخَذَهُ وَوَكَّدَهُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا  
وَعْدَ اللَّهِ الَّذِي ضَمَّنَهُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ  
أَيُّهَا الْعَلَمُ الْمَنْصُوبُ ، وَالْغَوْثُ وَالرَّحْمَةُ  
الْوَاسِعَةُ ، وَعَدًّا غَيْرَ مَكْذُوبٍ ، السَّلَامُ

عَلَيْكَ حِينَ تَقُومُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ  
تَقْعُدُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقْرَأُ وَتَبِينُ ،  
السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُصَلِّي وَتَقْنُتُ ،  
السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَرْكَعُ وَتَسْجُدُ ،  
السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَهْلُلُ وَتُكَبِّرُ ، السَّلَامُ  
عَلَيْكَ حِينَ تَحْمَدُ وَتَسْتَغْفِرُ ، السَّلَامُ  
عَلَيْكَ حِينَ تُصْبِحُ وَتُمْسِي ، السَّلَامُ  
عَلَيْكَ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ، وَالنَّهَارِ إِذَا  
تَجَلَّى ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ  
الْمَأْمُونُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَقْدَّمُ  
الْمَأْمُولُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ بِجَوَامِعِ السَّلَامِ  
عَلَيْكَ ، أَشْهَدُكَ يَا مَوْلَايَ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ  
مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، لَا حَبِيبَ إِلَّا هُوَ  
وَأَهْلُهُ ، وَأَشْهَدُكَ أَنَّ عَلِيًّا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
حُجَّتَهُ ، وَالْحَسَنَ حُجَّتَهُ ، وَالْحُسَيْنَ  
حُجَّتَهُ ، وَعَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ حُجَّتَهُ ،  
وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتَهُ ، وَجَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ  
حُجَّتَهُ ، وَمُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ حُجَّتَهُ ، وَعَلِيَّ  
بْنَ مُوسَى حُجَّتَهُ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ  
حُجَّتَهُ ، وَعَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ حُجَّتَهُ ، وَالْحَسَنَ  
بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّةُ اللَّهِ ،  
أَنْتُمْ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ ، وَأَنْ رَجَعْتُمْ حَقُّ  
لَا رَيْبَ فِيهَا ، يَوْمَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ

تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ ، أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا  
خَيْرًا ، وَأَنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ ، وَأَنَّ نَاكِرًا  
وَنَكِيرًا حَقٌّ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ النَّشْرَ حَقٌّ ،  
وَالْبَعْثَ حَقٌّ ، وَأَنَّ الصِّرَاطَ حَقٌّ ،  
وَالْمِرْصَادَ حَقٌّ ، وَالْمِيزَانَ حَقٌّ ، وَالْحَشَرَ  
حَقٌّ ، وَالْحِسَابَ حَقٌّ ، وَالْجَنَّةَ حَقٌّ ،  
وَالنَّارَ حَقٌّ ، وَالْوَعْدَ حَقٌّ ، وَالْوَعِيدَ بِهِمَا  
حَقٌّ ، يَا مَوْلَايَ شَقِيَّ مَنْ خَالَ بِكُمْ ،  
وَسَعِدَ مَنْ أَطَاعَكُمْ ، فَأَشْهَدُ عَلَى مَا  
أَشْهَدْتُكَ عَلَيْهِ وَأَنَا وَلِيُّ لَكَ ، بَرِيءٌ مِنْ  
عَدُوِّكَ ، فَالْحَقُّ مَا رَضَيْتُمُوهُ ، وَالْبَاطِلُ مَا  
أَسْخَطْتُمُوهُ ، وَالْمَعْرُوفُ مَا أَمَرْتُمْ بِهِ ،

وَالْمُنْكَرُ مَا نَهَيْتُمْ عَنْهُ ، فَفَنَفْسِي مُؤْمِنَةٌ بِاللَّهِ  
وَحَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَبِرَسُولِهِ ، وَبِأَمِيرِ  
الْمُؤْمِنِينَ ، وَبِكُمْ ، يَا مَوْلايَ أَوْلَكُمْ  
وَأَخْرِكُمْ وَنُصْرَتِي لَكُمْ ، وَمُعَدَّةٌ وَمَوَدَّتِي  
خَالِصَةٌ لَكُمْ ، آمِينَ آمِينَ .

الدَّعَاءُ هَذَا الْقَوْلُ : اللَّهُمَّ إِنِّي  
أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّ رَحْمَتِكَ ،  
وَكَلِمَةِ نُورِكَ ، وَأَنْ تَمْلَأَ قَلْبِي نُورَ  
الْيَقِينِ ، وَصَدْرِي نُورَ الْإِيمَانِ ، وَفِكْرِي  
نُورَ النِّيَّاتِ ، وَعَزْمِي نُورَ الْعِلْمِ ، وَقُوَّتِي  
نُورَ الْعَمَلِ ، وَلِسَانِي نُورَ الصِّدْقِ ،  
وَدِينِي نُورَ الْبَصَائِرِ مِنْ عِنْدِكَ ، وَبَصَرِي

نُورَ الضِّيَاءِ ، وَسَمْعِي نُورَ الْحِكْمَةِ ،  
وَمَوَدَّتِي نُورَ الْمَوَالَاةِ ، بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِمُ  
السَّلَامُ حَتَّى أَلْقَاكَ ، وَقَدْ وَفَيْتُ بِعَهْدِكَ  
وَمِثَاقِكَ ، فَتَغَشِّبْنِي رَحْمَتَكَ يَا وَلِيَّ يَا  
حَمِيدُ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ حُجَّتِكَ فِي  
أَرْضِكَ ، وَخَلِيفَتِكَ فِي بِلَادِكَ ، وَالدَّاعِي  
إِلَى سَبِيلِكَ ، وَالْقَائِمُ بِقِسْطِكَ ، وَالثَّائِرُ  
بِأَمْرِكَ ، وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ ، وَبَوَارِ  
الْكَافِرِينَ ، وَمُجَلِّي الظُّلْمَةِ ، وَمُنِيرِ الْحَقِّ ،  
وَالنَّاطِقِ بِالْحِكْمَةِ وَالصِّدْقِ ، وَكَلِمَتِكَ  
التَّامَةِ فِي أَرْضِكَ ، الْمُتَرَقِّبِ الْخَائِفِ  
وَالْوَلِيِّ النَّاصِحِ ، سَفِينَةِ النِّجَاةِ ، وَعَلَمِ



الْهُدَى وَنُورِ أَبْصَارِ الْوَرَى ، وَخَيْرِ مَنْ  
تَقَمَّصَ وَارْتَدَى ، وَجَلَّى الْغَمَاءِ الَّذِي يَمْلَأُ  
الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا ، كَمَا مُلِئَتْ ظُلْمًا  
وَجَوْرًا ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ،  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ وَابْنِ أَوْلِيَائِكَ ،  
الَّذِينَ فَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ ، وَأَوْجَبْتَ  
حَقَّهُمْ ، وَأَذْهَبْتَ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ  
تَظْهِيرًا ، اللَّهُمَّ انصُرْهُ وَاَنْتَصِرْ بِهِ  
لِدِينِكَ ، وَاَنْصُرْ بِهِ أَوْلِيَائِكَ وَأَوْلِيَاءَهُ ،  
وَشِيعَتَهُ وَأَنْصَارَهُ ، وَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ ، اللَّهُمَّ  
أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ كُلِّ بَاغٍ وَطَاغٍ ، وَمِنْ شَرِّ  
جَمِيعِ خَلْقِكَ ، وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ،

وَمِنْ خَلْفِهِ ، وَعَنْ يَمِينِهِ ، وَعَنْ شِمَالِهِ ،  
وَاحْرُسُهُ وَأَمْنَعُهُ مِنْ أَنْ يُوصَلَ إِلَيْهِ  
بِسُوءٍ ، وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَآلَ  
رَسُولِكَ ، وَأَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ ، وَأَيِّدْهُ  
بِالنَّصْرِ ، وَأَنْصُرْ نَاصِرِيهِ ، وَاخْذُلْ  
خَاذِلِيهِ ، وَأَقْصِمْ قَاصِمِيهِ ، وَأَقْصِمْ بِهِ  
جَبَابِرَةَ الْكُفْرِ ، وَأَقْتُلْ بِهِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ  
وَجَمِيعَ الْمُتَحِدِينَ ، حَيْثُ كَانُوا مِنْ  
مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا ، وَبَرِّهَا  
وَبَحْرِهَا ، وَأَمْلَأْ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلًا ،  
وَأَظْهِرْ بِهِ دِينَ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ،  
وَاجْعَلْنِي اللَّهُمَّ مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ ،

وَأَتْبَاعِهِ وَشِيعَتِهِ ، وَأَرِنِي فِي آلِ مُحَمَّدٍ  
عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مَا يَأْمَلُونَ وَفِي عَدُوِّهِمْ مَا  
يَحْذَرُونَ ، إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ ، يَا ذَا الْجَلَالِ  
وَالْإِكْرَامِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

زيارة اخرى لخلف القائم عليه السلام  
في السرداب وغيره

سَلَامٌ عَلَى آلِ يَسَ ، ذَلِكَ هُوَ  
الْفَضْلُ الْمُبِينُ ، وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ  
الْعَظِيمِ ، لِمَنْ يَهْدِيهِ صِرَاطُهُ الْمُسْتَقِيمُ ،  
قَدْ أَتَاكُمْ يَا آلَ يَسَ خِلَافَتُهُ ، وَعَلِمَ  
مَجَارِي أَمْرِهِ فِيمَا قَضَاهُ وَدَبَّرَهُ وَرَتَّبَهُ وَزَيَّنَهُ

وَأَرَادَهُ فِي مَلَكُوتِهِ ، فَكَشَفَ لَكُمْ  
الْغِطَاءَ ، وَأَنْتُمْ خَزَنَتُهُ وَشَهِدَاؤُهُ وَعِلْمَاؤُهُ  
وَأُمَنَاؤُهُ سَاسَةُ الْعِبَادِ ، وَأَرْكَانُ الْبِلَادِ ،  
وَقُضَاةُ الْأَحْكَامِ ، وَأَبْوَابُ الْإِيمَانِ ،  
وَسُلَالَةُ النَّبِيِّينَ ، وَصَفْوَةُ الْمُرْسَلِينَ ،  
وَعِتْرَةُ خَيْرَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَمِنْ تَقْدِيرِهِ  
مَنَاحِ الْعَطَاءِ بِكُمْ أَنْفَازُهُ مُحْتَمًا مَقْرُونًا ،  
فَمَا شَيْءٌ مِنَّا إِلَّا وَأَنْتُمْ لَهُ السَّبَبُ ، وَإِلَيْهِ  
السَّبِيلُ ، خِيَارُهُ لَوْلِيِّكُمْ نِعْمَةً ، وَانْتِقَامُهُ  
مِنْ عَدُوِّكُمْ سَخَطَةً ، فَلَا نَجَاةَ وَلَا مَفْزَعَ  
إِلَّا أَنْتُمْ ، وَلَا مَذْهَبَ عَنْكُمْ ، يَا أَعْيُنَ  
اللَّهِ النَّاطِرَةِ ، وَحَمَلَةَ مَعْرِفَتِهِ ، وَمَسَاكِينَ

تَوْحِيدِهِ فِي أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ ، وَأَنْتَ يَا  
مَوْلَايَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَبَقِيَّتَهُ ، وَكَمَالُ  
نِعْمَتِهِ ، وَوَارِثُ أَنْبِيَائِهِ وَخُلَفَاءِهِ مَا بَلَغْنَاهُ  
مِنْ دَهْرِنَا وَصَاحِبُ الرَّجْعَةِ لَوَعْدِ رَبَّنَا  
الَّتِي فِيهَا دَوْلَةُ الْحَقِّ ، وَفَرَجُنَا وَنَصْرُ اللَّهِ  
لَنَا وَعِزُّنَا ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَلَمُ  
الْمَنْصُوبُ ، وَالْعِلْمُ الْمَصْبُوبُ ، وَالْغَوْثُ  
وَالرَّحْمَةُ الْوَاسِعَةُ ، وَعَدَاً غَيْرَ مَكْذُوبٍ ،  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْمَرَأَى  
وَالْمَسْمَعِ ، الَّذِي بَعَيْنِ اللَّهُ مُوَائِقُهُ ،  
وَبِيدِ اللَّهِ عُهُودُهُ ، وَبِقُدْرَةِ اللَّهِ سُلْطَانُهُ  
أَنْتَ الْحَلِيمُ الَّذِي لَا تُعَجِّلُهُ الْغَضَبَةُ

وَالْكَرِيمُ الَّذِي لَا تُجْلُهُ الْحَفِظَةُ ، وَالْعَالَمُ  
الَّذِي لَا تُجْهَلُهُ الْحَمِيَّةُ ، مُجَاهَدْتُكَ فِي اللَّهِ  
ذَاتَ مَشِيَّةِ اللَّهِ ، وَمُقَارَعَتُكَ فِي اللَّهِ ذَاتَ  
اِنْتِقَامِ اللَّهِ ، وَصَبْرُكَ فِي اللَّهِ ذُو أَنَاةِ اللَّهِ ،  
وَشُكْرُكَ لِلَّهِ ذُو مَرِيدِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ ، السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا مَحْفُوظًا بِاللَّهِ ، اللَّهُ نُورًا أَمَامَهُ  
وَوَرَاءَهُ وَيَمِينُهُ وَشِمَالُهُ وَفَوْقَهُ وَتَحْتَهُ ،  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَحْزُونًا فِي قُدْرَةِ اللَّهِ ،  
نُورُ سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا  
وَعْدَ اللَّهِ الَّذِي ضَمِنَهُ ، وَيَا مِثَاقَ اللَّهِ  
الَّذِي أَخَذَهُ وَوَكَّدَهُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا  
دَاعِيَ اللَّهِ وَدَيَّانَ دِينِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا

خَلِيفَةَ اللَّهِ وَنَاصِرَ حَقِّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا  
حُجَّةَ اللَّهِ وَدَلِيلَ إِرَادَتِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ  
يَا تَالِي كِتَابِ اللَّهِ وَتَرْجُمَانِهِ ، السَّلَامُ  
عَلَيْكَ فِي آنَاءِ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ ،  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ ،  
السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقُومُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ  
حِينَ تَقْعُدُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقْرَأُ  
وَتُبَيِّنُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُصَلِّي  
وَتَقْنُتُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَرْكَعُ  
وَتَسْجُدُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَعُودُ  
وَتُسَبِّحُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَهْلُلُ  
وَتُكَبِّرُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُحَمِّدُ

وَتَسْتَغْفِرُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُمَجِّدُ  
وَتُمَدِّحُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُمَسِّي  
وَتُصْبِحُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ فِي اللَّيْلِ إِذَا  
يَغْشَى ، وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى ، السَّلَامُ عَلَيْكَ  
فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا  
حُجَجَ اللَّهِ وَدُعَاتِنَا وَهُدَاتِنَا وَقَادَتِنَا وَأَيْمَّتِنَا  
وَسَادَتِنَا وَمَوَالِينَا ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَنْتُمْ  
نُورُنَا ، وَأَنْتُمْ جَاهُنَا ، وَأَوْقَاتُ صَلَوَاتِنَا ،  
وَعِصْمَتُنَا بِكُمْ لِدُعَائِنَا ، وَصَلَوَاتِنَا  
وَصِيَامِنَا وَاسْتِغْفَارِنَا وَسَائِرِ أَعْمَالِنَا ،  
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْمَأْمُورُ ،  
السَّلَامُ عَلَيْكَ بِجَوَامِعِ السَّلَامِ ، إِشْهَدُ



يَا مَوْلَايَ إِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ  
وَرَسُولُهُ ، لَا حَیْبَ إِلَّا هُوَ وَأَهْلُهُ ، وَأَنَّ  
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حُجَّتَهُ ، وَأَنَّ الْحَسَنَ  
حُجَّتَهُ ، وَأَنَّ الْحُسَيْنَ حُجَّتَهُ ، وَأَنَّ عَلِيَّ  
بْنَ الْحُسَيْنِ حُجَّتَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ  
حُجَّتَهُ ، وَأَنَّ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ حُجَّتَهُ ،  
وَأَنَّ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ حُجَّتَهُ ، وَأَنَّ عَلِيَّ بْنَ  
مُوسَى حُجَّتَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ  
حُجَّتَهُ ، وَأَنَّ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ حُجَّتَهُ ، وَأَنَّ  
الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتَهُ ، وَأَنَّ الْأَنْبِيَاءَ دُعَاةُ  
وَهْدَاةُ رُشْدِكُمْ ، أَنْتُمْ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ

وَحَاثِمَتُهُ ، وَأَنْ رَجَعْتُكُمْ حَقٌّ لَا شَكَّ  
فِيهَا ، يَوْمَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ  
آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا ،  
وَأَنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ ، وَأَنَّ الْمُنْكَرَ وَنَكِيرَ حَقٌّ ،  
وَأَنَّ النَّشْرَ حَقٌّ وَأَنَّ الْبَعْثَ حَقٌّ ، وَأَنَّ  
الصِّرَاطَ حَقٌّ ، وَأَنَّ الْمِرْصَادَ حَقٌّ ، وَأَنَّ  
الْمِيزَانَ حَقٌّ ، وَأَنَّ الْحِسَابَ حَقٌّ ، وَأَنَّ  
الْجَنَّةَ حَقٌّ ، وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ ، وَأَنَّ الْجَزَاءَ  
بِهَا لِلْوَعْدِ وَالْوَعِيدِ حَقٌّ ، وَأَنَّكُمْ لِلشَّفَاعَةِ  
حَقٌّ ، لَا تُرَدُّونَ وَلَا تَسْبِقُونَ مَشِيئَةَ اللَّهِ  
وَبِأَمْرِهِ تَعْمَلُونَ ، وَلِلَّهِ الرَّحْمَةُ وَالْكَلِمَةُ  
الْعُلْيَا ، وَبِيَدِهِ الْحُسْنَى ، وَحُجَّةُ اللَّهِ

النُّعْمَى ، خَلَقَ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ لِعِبَادَتِهِ ،  
وَأَرَادَ مِنْ عِبَادِهِ عِبَادَتَهُ فَشَقِيٌّ وَسَعِيدٌ ،  
قَدْ شَقِيٌّ مَنْ خَالَفَكُمْ وَسَعِيدٌ مَنْ  
أَطَاعَكُمْ ، وَأَنْتَ يَا مَوْلَايَ فَاشْهَدْ بِمَا  
أَشْهَدْتُكَ عَلَيْهِ ، تَخْزِنُهُ وَتَحْفَظُهُ لِي  
عِنْدَكَ ، أَمُوتُ عَلَيْهِ وَأَنْشُرُ عَلَيْهِ ، وَأَقِفُ  
بِهِ وَلِيًّا لَكَ بَرِيءٌ مِنْ عَدُوِّكَ ، مَا قِتَالُ مَنْ  
أَبْغَضَكُمْ ، وَدَا لِمَنْ أَحَبَّكُمْ ، فَالْحَقُّ مَا  
رَضَيْتُمُوهُ ، وَالْبَاطِلُ مَا سَخَطْتُمُوهُ ،  
وَالْمَعْرُوفُ مَا أَمَرْتُمْ بِهِ ، وَالْمُنْكَرُ مَا نَهَيْتُمْ  
عَنْهُ ، وَالْقَضَاءُ الْمُثْبِتُ مَا اسْتَأْثَرْتَ بِهِ  
مَشِيَّتَكُمْ ، وَالْمَمْحُومُ مَا لَا اسْتَأْثَرْتَ بِهِ

سَتَّكُمْ ، فَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ  
لَهُ ، وَمُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، عَلِيُّ أَمِيرُ  
الْمُؤْمِنِينَ حُجَّتُهُ ، الْحَسَنُ حُجَّتُهُ ، الْحُسَيْنُ  
حُجَّتُهُ ، عَلِيُّ حُجَّتُهُ ، مُحَمَّدٌ حُجَّتُهُ ،  
جَعْفَرٌ حُجَّتُهُ ، مُوسَى حُجَّتُهُ ، عَلِيُّ  
حُجَّتُهُ ، مُحَمَّدٌ حُجَّتُهُ ، عَلِيُّ حُجَّتُهُ ،  
الْحَسَنُ حُجَّتُهُ ، أَنْتَ حُجَّتُهُ ، وَأَنْتُمْ  
حُجَّتُهُ وَبَرَاهِينُهُ ، أَنَا يَا مَوْلَايَ مُسْتَبَشِّرٌ  
بِالْبَيْعَةِ الَّتِي أَخَذَ اللَّهُ عَلَيَّ شَرْطُهُ قِتَالًا فِي  
سَبِيلِهِ اشْتَرَى بِهِ أَنْفُسُ الْمُؤْمِنِينَ ، فَنَفْسِي  
مُؤْمِنَةٌ بِاللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ،  
وَبِرَسُولِهِ ، وَبِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَبِكُمْ يَا

مَوَالِيٍّ أَوْلَكُمْ وَأَخْرِكُمْ ، وَنُصْرَتِي لَكُمْ  
مُعَدَّةٌ ، وَمَوَدَّتِي خَالِصَةٌ لَكُمْ ، وَبِرَاعَتِي  
مِنْ أَعْدَائِكُمْ أَهْلَ الْحَرَّةِ وَالْجَلَالِ ثَابِتٌ  
لِثَارِكُمْ ، وَأَنَا وَلِيٌّ وَحِيدٌ ، وَاللَّهُ إِلَهُ الْحَقِّ  
جَعَلَنِي بِذَلِكَ آمِينَ آمِينَ .

مَنْ لِي إِلَّا أَنْتَ فِيمَا دِنْتُ وَاعْتَصَمْتُ  
بِكَ فِيهِ تَحْرُسُنِي فِيمَا أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ ، يَا  
وَقَايَةَ اللَّهِ وَسِتْرَهُ وَبَرَكَتَهُ ، أَعْنِي أَدْنِي  
أَذْرِكُنِي ، صَلِّ لِي بِكَ وَلَا تَقْطَعْ عَنِّي ، اَللَّهُمَّ  
بِهِمْ إِلَيْكَ تَوَسَّلِي وَتَقَرُّبِي ، اَللَّهُمَّ صَلِّ  
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ لِي بِهِمْ وَلَا  
تَقْطَعْ عَنِّي بِحُجَّتِكَ ، وَاعْصِمْنِي وَسَلَامُكَ

عَلَى آلِ يَسَ ، مَوْلَايَ أَنْتَ الْجَاهُ عِنْدَ اللَّهِ  
رَبِّكَ وَرَبِّي إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، اللَّهُمَّ إِنِّي  
أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَهُ مِنْ ذَلِكَ ،  
وَاسْتَقَرَّ فِيكَ فَلَا يَخْرُجُ مِنْكَ إِلَى شَيْءٍ  
أَبَدًا ، يَا كَيِّنُونَ ، يَا مُكُونُ ، يَا مُتَعَالُ ،  
يَا مُتَقَدِّسُ ، يَا مُتَرَحِّمُ ، يَا مُتَرَتِّفُ ، يَا  
مُتَحَنِّنُ ، أَسْأَلُكَ كَمَا خَلَقْتَهُ غَضًّا أَنْ  
تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّ رَحْمَتِكَ وَكَلِمَةِ نُورِكَ  
وَوَالِدَةِ هُدَاةِ رَحْمَتِكَ ، وَامْلَأْ قَلْبِي نُورَ  
الْيَقِينِ ، وَصَدْرِي نُورَ الْإِيمَانِ ، وَفِكْرِي  
نُورَ الثَّبَاتِ ، وَعَزْمِي نُورَ التَّوْفِيقِ ،  
وَذِكَايِي نُورَ الْعِلْمِ ، وَقُوَّتِي نُورَ

الْعَمَلِ ، وَلِسَانِي نُورَ الصِّدْقِ ، وَدِينِي  
نُورَ الْبَصَائِرِ مِنْ عِنْدِكَ ، وَبَصَرِي نُورَ  
الضِّيَاءِ ، وَسَمْعِي نُورَ وَعْيِ الْحِكْمَةِ ،  
وَمَوَدَّتِي نُورَ الْمَوَالَةِ لِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِمُ  
السَّلَامُ ، وَنَفْسِي نُورَ قُوَّةِ الْبَرَاءَةِ مِنْ  
أَعْدَاءِ مُحَمَّدٍ وَأَعْدَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ حَتَّى أَلْفَاكَ  
وَقَدْ وَفَيْتُ بِعَهْدِكَ وَمِيثَاقِكَ ، فَلْتَسْعِنِي  
رَحْمَتَكَ يَا وَلِيَّ يَا حَمِيدُ بِمَرَأَى آلِ مُحَمَّدٍ  
وَمَسْمُوعِكَ ، يَا حُجَّةَ اللَّهِ دُعَائِي فَوْفِي  
مُنْجِزَاتِ إِبْجَابَتِي أَعْتَصِمُ بِكَ ، مَعَكَ  
مَعَكَ مَعَكَ سَمْعِي وَرِضَايَ يَا كَرِيمُ .

أيضاً زيارته صلوات الله عليه في يوم  
الجمعة وهو اليوم الذي يظهر فيه

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي  
أَرْضِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْنَ اللَّهِ فِي  
خَلْقِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ الَّذِي بِهِ  
يَهْتَدِي الْمُهْتَدُونَ ، وَيُفَرِّجُ بِهِ عَنِ  
الْمُؤْمِنِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُهَذَّبُ  
الْحَائِفُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْنَ الْحَيَاةِ ،  
السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ  
الطَّاهِرِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ عَجَّلَ اللَّهُ لَكَ  
مَا وَعَدَكَ مِنَ النِّصْرِ وَظُهُورِ الْأَمْرِ ،



السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ ، أَنَا مَوْلَاكَ  
عَارِفٌ بِأَوْلَاكَ وَأُخْرَاكَ ، أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ  
تَعَالَى بِكَ وَبِآلِ بَيْتِكَ ، وَأَتَنَظَّرُ  
ظُهُورَكَ ، وَظُهُورَ الْحَقِّ عَلَى يَدَيْكَ ،  
وَأَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ  
الْمُنْتَظَرِينَ لَكَ وَالتَّابِعِينَ وَالنَّاظِرِينَ لَكَ  
عَلَى أَعْدَائِكَ ، وَالْمُسْتَشْهِدِينَ بَيْنَ يَدَيْكَ  
فِي جُمْلَةِ أَوْلِيَائِكَ ، يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ  
الزَّمَانِ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ  
بَيْتِكَ ، هَذَا يَوْمُ الْجُمُعَةِ وَهُوَ يَوْمُكَ  
الْمُتَوَقَّعُ فِيهِ ظُهُورُكَ ، وَالْفَرَجُ فِيهِ

لِلْمُؤْمِنِينَ عَلَى يَدِكَ ، وَقَتْلِ الْكَافِرِينَ  
بِسَيْفِكَ ، وَأَنَا يَا مَوْلَايَ فِيهِ ضَيْفُكَ  
وَجَارُكَ ، وَأَنْتَ يَا مَوْلَايَ كَرِيمٌ مِنْ أَوْلَادِ  
الْكَرَامِ ، وَمَأْمُورٌ بِالْإِجَارَةِ فَأُضِيفُنِي  
وَأَجِرْنِي صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ  
بَيْتِكَ الطَّاهِرِينَ .

أَيْضاً زِيَارَةٌ أُخْرَى لِلْخَلْفِ الْقَائِمِ بِالْحَقِّ  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي  
عِبَادِهِ ، وَخَلِيفَتَهُ فِي بِلَادِهِ ، وَنُورَهُ فِي  
سَمَائِهِ وَأَرْضِهِ ، وَالِدَّاعِيَ إِلَى سُنَّتِهِ  
وَفَرَضِهِ ، مُبَدِّلُ الْجَوْرِ عَدْلًا ، وَمُفْنِي

الْكُفَّارَ قَتْلًا ، وَدَافَعَ الْبَاطِلَ بِظُهُورِهِ ،  
وَمُظْهِرَ الْحَقِّ بِكَلَامِهِ ، وَمُعِيشَ الْعِبَادِ  
بِفَنَائِهِ ، الْإِمَامَ الْمُتَنْظِرَ وَالْعَدْلَ الْمُخْتَبَرَ ،  
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْمَهْدِيُّ ، الثَّقَّةُ  
النَّقِيُّ ، وَقَاتِلُ كُلِّ خَبْثٍ رَدِيٍّ ، السَّلَامُ  
عَلَيْكَ مِنْ عَبْدِكَ وَالْمُتَنْظِرِ لظُهُورِ عَدْلِكَ ،  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَابْنَ مَوَالِيٍّ ،  
وَسَيِّدِي وَابْنَ سَادَتِي ، وَعَلَى أُولِي عَهْدِكَ  
وَالْقَوَامِ بِالْأَمْرِ مِنْ بَعْدِكَ ، السَّلَامُ  
عَلَيْكَ وَعَلَيْهِمْ ، وَعَلَى الْأَئِمَّةِ أَجْمَعِينَ  
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى  
إِمَامِنَا وَابْنِ أَيْمَتِنَا ، وَسَيِّدِنَا وَابْنِ

سَادَاتِنَا ، الْوَصِيِّ الزَّكِيِّ التَّقِيِّ النَّقِيِّ  
الْإِمَامِ الْبَاقِي ابْنِ الْمَاضِي ، حُجَّتِكَ فِي  
الْأَرْضِ عَلَى الْعِبَادِ ، وَغَيْبِكَ الْحَافِظِ فِي  
الْبِلَادِ ، وَالسَّفِيرِ فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ  
خَلْقِكَ ، وَالْقَائِمِ فِيهِمْ بِحَقِّكَ ، أَفْضَلَ  
صَلَوَاتِكَ ، وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ وَعَلَيْهِ بِأَفْضَلِ  
بَرَكَاتِكَ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ  
مُحَمَّدٍ ، وَاجْعَلْهُ الْقَائِمَ الْمُؤَمَّلَ ، وَالْعَدْلَ  
الْمُعْجَلَ ، وَحُفَّهُ بِمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ ،  
وَأَيِّدْهُ مِنْكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ يَا رَبَّ  
الْعَالَمِينَ ، وَاجْعَلْهُ الدَّاعِيَ إِلَى كِتَابِكَ ،  
وَالْقَائِمَ بِدِينِكَ ، وَاسْتَخْلِفْهُ فِي الْأَرْضِ

كَمَا اسْتَخْلَفْتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِ ، وَمَكَّنْ لَهُ  
دِينَهُ الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ لَهُ ، وَأَبْدَلْهُ مِنْ بَعْدِ  
خَوْفِهِ أَمْنًا يَعْبُدُكَ لَا يُشْرِكُ بِكَ شَيْئًا ،  
وَانْصُرْهُ نَصْرًا عَزِيزًا ، وَافْتَحْ لَهُ فَتْحًا  
مُبِينًا يَسِيرًا ، وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ عَلَى  
عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِ سُلْطَانًا نَصِيرًا ، وَأَظْهِرْ بِهِ  
دِينَكَ وَسُنَّةَ نَبِيِّكَ آمِينَ ، حَتَّى لَا  
يَسْتَخْفِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَةَ أَحَدٍ مِنَ  
الْمَخْلُوقِينَ ، وَسَلِّمْ عَلَيْهِ أَفْضَلُ السَّلَامِ  
وَأَطْيَبُهُ وَأَمْنَاهُ ، وَأَرْدُدْ عَلَيْنَا مِنْهُ التَّحِيَّةَ  
وَالسَّلَامَ ، وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ  
وَبَرَكَاتُهُ .

## الزيارة الخارجة من الناحية الى أحد النواب الأربعة

السَّلَامُ عَلَى آدَمَ صَفْوَةِ اللَّهِ مِنْ  
خَلِيقَتِهِ ، السَّلَامُ عَلَى شِيثٍ وَلِيِّ اللَّهِ  
وَخَيْرَتِهِ ، السَّلَامُ عَلَى إِدْرِيسَ الْقَائِمِ لِلَّهِ  
بِحُجَّتِهِ ، السَّلَامُ عَلَى نُوحٍ الْمُجَابِ فِي  
دَعْوَتِهِ ، السَّلَامُ عَلَى هُودٍ الْمَمْدُودِ مِنْ  
اللَّهِ بِمَعُونَتِهِ ، السَّلَامُ عَلَى ضَالِحٍ الَّذِي  
تَوَجَّهَ اللَّهُ بِكَرَامَتِهِ ، السَّلَامُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ  
الَّذِي حَبَّاهُ اللَّهُ بِخُلَّتِهِ ، السَّلَامُ عَلَى  
إِسْمَاعِيلَ الَّذِي فَدَاهُ اللَّهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ

مِنْ جَنَّتِهِ ، السَّلَامُ عَلَى إِسْحَقَ الَّذِي  
جَعَلَ اللَّهُ النُّبُوَّةَ فِي ذُرِّيَّتِهِ ، السَّلَامُ عَلَى  
يَعْقُوبَ الَّذِي رَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِ بَصَرَهُ بِرَحْمَتِهِ ،  
السَّلَامُ عَلَى يُوسُفَ الَّذِي نَجَّاهُ اللَّهُ مِنَ  
الْجُبِّ بِعَظَمَتِهِ ، السَّلَامُ عَلَى مُوسَى  
الَّذِي فَلَقَ اللَّهُ الْبَحْرَ لَهُ  
بِقُدْرَتِهِ السَّلَامُ عَلَى هَارُونَ  
الَّذِي خَصَّهُ اللَّهُ بِنُبُوَّتِهِ ، السَّلَامُ عَلَى  
شُعَيْبٍ الَّذِي نَصَرَهُ اللَّهُ عَلَى أُمَّتِهِ ،  
السَّلَامُ عَلَى دَاوُدَ الَّذِي تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ  
خَطِيئَتِهِ ، السَّلَامُ عَلَى سُلَيْمَانَ الَّذِي  
ذَلَّتْ لَهُ الْجِنُّ بِعِزَّتِهِ ، السَّلَامُ عَلَى

أَيُّوبَ الَّذِي شَفَاهُ اللَّهُ مِنْ عِلَّتِهِ ، السَّلَامُ  
عَلَى يُونُسَ الَّذِي أَنْجَزَ اللَّهُ لَهُ مَضْمُونَ  
عِدَّتِهِ ، السَّلَامُ عَلَى عُزَيْرِ الَّذِي  
أَحْيَاهُ اللَّهُ بَعْدَ مِيتَتِهِ ، السَّلَامُ عَلَى  
ذَكَرِيَّا الصَّابِرِ فِي مُحِنَّتِهِ ، السَّلَامُ عَلَى يَحْيَى  
الَّذِي أَرْزَلَهُ اللَّهُ بِشَهَادَتِهِ ، السَّلَامُ عَلَى  
عِيسَى رُوحِ اللَّهِ وَكَلِمَتِهِ ، السَّلَامُ عَلَى  
مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ وَصَفْوَتِهِ ، السَّلَامُ عَلَى  
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ  
الْمَخْصُوصِ بِأُخُوَّتِهِ ، السَّلَامُ عَلَى فَاطِمَةَ  
الزَّهْرَاءِ ابْنَتِهِ ، السَّلَامُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ  
الْحَسَنِ الْوَصِيِّ أَبِيهِ وَخَلِيفَتِهِ ، السَّلَامُ



عَلَى الْحُسَيْنِ الَّذِي سَمَحَتْ نَفْسُهُ  
بِمُهِجَتِهِ ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ فِي  
سِرِّهِ وَعَلَانِيَتِهِ ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ جَعَلَهُ  
اللَّهُ الشِّفَاءَ فِي تُرْبَتِهِ ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ  
الْإِجَابَةُ تَحْتَ قُبَّتِهِ ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ  
الْأَئِمَّةُ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ ، السَّلَامُ عَلَى ابْنِ  
خَاتِمِ الْأَنْبِيَاءِ ، السَّلَامُ عَلَى ابْنِ سَيِّدِ  
الْأَوْصِيَاءِ ، السَّلَامُ عَلَى ابْنِ فَاطِمَةَ  
الزَّهْرَاءِ ، السَّلَامُ عَلَى ابْنِ خَدِيجَةَ  
الْكُبْرَى ، السَّلَامُ عَلَى ابْنِ سِدْرَةِ  
الْمُنْتَهَى ، السَّلَامُ عَلَى ابْنِ جَنَّةِ الْمَأْوَى ،  
السَّلَامُ عَلَى ابْنِ زَمْزَمَ وَصَفَا ، السَّلَامُ

عَلَى الْمُرْمَلِ بِالدِّمَاءِ ، السَّلَامُ عَلَى الْمُهْتَوِكِ  
الْحَبَاءِ ، السَّلَامُ عَلَى خَامِسِ أَصْحَابِ  
الْكِسَاءِ ، السَّلَامُ عَلَى غَرِيبِ الْغُرَبَاءِ ،  
السَّلَامُ عَلَى شَهِيدِ الشُّهَدَاءِ ، السَّلَامُ عَلَى  
قَتِيلِ الْأَدْعِيَاءِ ، السَّلَامُ عَلَى سَاكِنِ  
كَرْبَلَاءِ ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ بَكَتْهُ مَلَائِكَةُ  
السَّمَاءِ ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ ذُرِّيَّتُهُ  
الْأَزْكِيَاءِ ، السَّلَامُ عَلَى يَعْسُوبِ الدِّينِ ،  
السَّلَامُ عَلَى مَنَازِلِ الْبَرَاهِينِ ، السَّلَامُ  
عَلَى الْأَيْمَةِ السَّادَاتِ ، السَّلَامُ عَلَى  
الْجُيُوبِ الْمُضَرَّجَاتِ ، السَّلَامُ عَلَى الشُّفَاهِ  
الذَّابِلَاتِ ، السَّلَامُ عَلَى النُّفُوسِ

الْمُصْطَلَحَاتِ ، السَّلَامُ عَلَى الْأَرْوَاحِ  
الْمُخْتَلَسَاتِ ، السَّلَامُ عَلَى الْأَجْسَادِ  
الْعَارِيَّاتِ ، السَّلَامُ عَلَى الْجُسُومِ  
الشَّاحِبَاتِ ، السَّلَامُ عَلَى الدِّمَاءِ  
السَّائِلَاتِ ، السَّلَامُ عَلَى الْأَعْضَاءِ  
الْمَقْطُوعَاتِ ، السَّلَامُ عَلَى الرُّؤُوسِ  
الْمُشَالَاتِ ، السَّلَامُ عَلَى النُّسُوءِ  
الْبَادِنَاتِ ، السَّلَامُ عَلَى حُجَّةِ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ  
الطَّاهِرِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَبْنَائِكَ  
الْمُسْتَشْهِدِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى  
ذُرِّيَّتِكَ النَّاصِرِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى

الْمَلَائِكَةُ الْمُضَاجِعِينَ ، السَّلَامُ عَلَى الْقَتِيلِ  
الْمَظْلُومِ ، السَّلَامُ عَلَى أَخِيهِ الْمَسْمُومِ ،  
السَّلَامُ عَلَى عَلِيِّ الْكَبِيرِ ، السَّلَامُ عَلَى  
الرَّضِيِّعِ الصَّغِيرِ ، السَّلَامُ عَلَى الْأَبْدَانِ  
السَّلْبِيَّةِ ، السَّلَامُ عَلَى الْعِترَةِ الْغَرِيبَةِ ،  
السَّلَامُ عَلَى الْمُجَدِّلِينَ فِي الْفَلَوَاتِ ،  
السَّلَامُ عَلَى النَّازِحِينَ عَنِ الْأَوْطَانِ ،  
السَّلَامُ عَلَى الْمَذْفُونِينَ بِلَا أَكْفَانِ ، السَّلَامُ  
عَلَى الرُّؤُوسِ الْمُفَرَّقَةِ عَنِ الْأَبْدَانِ ،  
السَّلَامُ عَلَى الْمُحْتَسَبِ الصَّابِرِ ، السَّلَامُ  
عَلَى الْمَظْلُومِ بِلَا نَاصِرٍ ، السَّلَامُ عَلَى  
سَاكِنِ التُّرْبَةِ الزَّاكِيَةِ ، السَّلَامُ عَلَى

صَاحِبِ الْقُبَّةِ السَّامِيَّةِ ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ  
طَهَّرَهُ الْجَلِيلُ ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ افْتَحَرَبِهِ  
جَبْرَائِيلُ ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ نَاغَاهُ اللَّهُ فِي  
الْمَهْدِ مِيكَائِيلُ ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ نُكِثَتْ  
ذِمَّتُهُ ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ هُتِكَتْ حُرْمَتُهُ ،  
السَّلَامُ عَلَى مَنْ أَرِيقَ بِالظُّلَمِ دَمُهُ ،  
السَّلَامُ عَلَى الْمُغْسَلِ بِدَمِ الْجِرَاحِ ،  
السَّلَامُ عَلَى الْمُجَرَّعِ بِكَأْسَاتِ الرِّمَاحِ ،  
السَّلَامُ عَلَى الْمُضَامِ الْمُسْتَبَاحِ ، السَّلَامُ  
عَلَى الْمَسْحُورِ فِي الْوَرَى ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ  
دَفَنَهُ أَهْلُ الْقُرَى ، السَّلَامُ عَلَى الْمُقْطُوعِ  
الْوَتَيْنِ ، السَّلَامُ عَلَى الْمُحَامِي بِلَا مُعِينِ ،

السَّلَامُ عَلَى الشَّيْبِ الْخَضِيبِ ، السَّلَامُ  
عَلَى الْخَدِّ الثَّرِيبِ ، السَّلَامُ عَلَى الْبَدَنِ  
السَّلَامُ عَلَى الثَّغْرِ الْمَقْرُوعِ  
بِالْقَضِيبِ ، السَّلَامُ عَلَى الرَّأْسِ  
الْمَرْفُوعِ ، السَّلَامُ عَلَى الْأَجْسَامِ الْعَارِيَةِ  
فِي الْفَلَوَاتِ ، تَنْهَشُهَا الذُّنَابُ الْعَادِيَاتِ ،  
وَتَحْتَلِفُ إِلَيْهَا السَّبَاعُ الضَّارِيَاتِ ،  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ  
الْمُرْفَرِفِينَ حَوْلَ قُبَّتِكَ ، الْحَافِينَ بِتُرْبَتِكَ ،  
الطَّائِفِينَ بِعَرْصَتِكَ ، الْوَارِدِينَ  
لِزِيَارَتِكَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ فَإِنِّي قَصَدْتُ  
إِلَيْكَ وَرَجَوْتُ الْفَوْزَ لَدَيْكَ ، السَّلَامُ

عَلَيْكَ سَلَامُ الْعَارِفِ بِحُرْمَتِكَ ،  
الْمُخْلِصِ فِي وِلَايَتِكَ ، الْمُتَقَرِّبِ إِلَى اللَّهِ  
بِمَحَبَّتِكَ ، الْبَرِيِّ مِنْ أَعْدَائِكَ ، سَلَامَ  
مَنْ قَلْبُهُ بِمُضَابِكِ مَقْرُوحٍ ، وَدَمْعُهُ عِنْدَ  
ذِكْرِكَ مَسْفُوحٌ ، سَلَامُ الْمَفْجُوعِ الْمَحْزُونِ  
الْوَالِيهِ الْمُسْتَكِينِ ، سَلَامَ مَنْ لَوْ كَانَ مَعَكَ  
فِي الطُّفُوفِ لَوَقَاتَلَ بِنَفْسِهِ حَدَّ  
السُّيُوفِ ، وَبَذَلَ حُشَاشَتَهُ دُونَكَ  
لِلْحُتُوفِ ، وَجَاهَدَ بَيْنَ يَدَيْكَ ، وَنَصَرَكَ  
عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيْكَ ، وَفَدَاكَ بِرُوحِهِ  
وَجَسَدِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ وَرُوحَهُ لِرُوحِكَ  
فِدَاءً ، وَأَهْلُهُ لِأَهْلِكَ وَقَاءً ، فَلَيْنَ أَخَّرْتَنِي

الدُّهُورُ وَعَاقِبِي عَنْ نَصْرِكَ الْمَقْدُورُ ، وَلَمْ  
أَكُنْ لِمَنْ حَارَبَكَ مُحَارِباً ، وَلِمَنْ نَصَبَ لَكَ  
الْعَدَاوَةَ مُنَاصِباً ، فَلَأَنْدُبَنَّ صَبَاحاً  
وَمَسَاءً ، وَلَأَبْكِيَنَّ لَكَ بَدَلَ الدُّمُوعِ  
دَمًا ، حَسْرَةً عَلَيْكَ وَتَأْسُفًا عَلَى مَا  
دَهَاكَ ، وَتَلْهَفًا حَتَّى أَمُوتَ بِلَوْعَةِ  
الْمُصَابِ ، وَغُصَّةِ الْإِكْتِيَابِ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ  
قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ ،  
وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ  
وَالْعُدْوَانِ ، وَأَطَعْتَ اللَّهَ وَمَا عَصَيْتَهُ ،  
وَتَمَسَّكَتَ بِهِ وَبِحَبْلِهِ فَأَرْضَيْتَهُ وَخَشِيتَهُ  
وَرَاقَبْتَهُ وَاسْتَحْيَيْتَهُ ، وَسَنَنْتَ السُّنَنَ



وَأُطْفِئَتِ الْفِتَنَ ، وَدَعَوْتُ إِلَى الرَّشَادِ ،  
وَأَوْضَحْتُ سُبُلَ السَّدَادِ ، وَجَاهَدْتُ فِي  
اللَّهِ حَقَّ الْجِهَادِ ، وَكُنْتُ لِلَّهِ طَائِعاً ،  
وَلِجَدِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ تَابِعاً ،  
وَلِقَوْلِ أَبِيكَ سَامِعاً ، وَإِلَى وَصِيَّةِ أَخِيكَ  
مُسَارِعاً ، وَلِعِمَادِ الدِّينِ رَافِعاً ،  
وَلِلطُّغْيَانِ قَامِعاً ، وَلِلطُّغَاةِ مُقَارِعاً ،  
وَلِلْأَمَّةِ نَاصِحاً ، وَفِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ  
سَابِحاً ، وَلِلْفُسَاقِ مُكَافِحاً ، وَبِحُجَجِ  
اللَّهِ قَائِماً ، وَلِلْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ رَاحِماً ،  
وَلِلْحَقِّ نَاصِراً ، وَعِنْدَ الْبَلَاءِ صَابِراً ،  
وَلِلدِّينِ كَالِئاً ، وَعَنْ حَوْزَتِهِ مُرَامِياً ،

تَحُوطُ الْهُدَى وَتَنْصُرُهُ ، وَتَبْسُطُ الْعَدْلَ  
وَتَنْشُرُهُ ، وَتَنْصُرُ الدِّينَ وَتُظْهِرُهُ ، وَتَكْفُ  
الْعَابِثَ وَتَرْجُرُهُ ، وَتَأْخُذُ لِلدَّيْنِ مِنَ  
الشَّرِيفِ ، وَتُسَاوِي فِي الْحُكْمِ بَيْنَ  
الْقَوِيِّ وَالضَّعِيفِ ، كُنْتَ رَبِيعَ الْإِيْتَامِ ،  
وَعِصْمَةَ الْأَنَامِ ، وَعِزًّا لِلْإِسْلَامِ ،  
وَمَعْدِنَ الْأَحْكَامِ ، وَحَلِيفَ الْأَنْعَامِ ،  
سَالِكًا طَرَائِقَ جَدِّكَ وَأَبِيكَ مُشْبِهًا فِي  
الْوَصِيَّةِ لِأَخِيكَ ، وَفِي الذَّمِّ رَضِيَّ  
الشِّيمِ ، ظَاهِرَ الْكَرَمِ ، مُتَهَجِّدًا فِي  
الظُّلَمِ ، قَوِيمَ الطَّرَائِقِ ، كَرِيمَ  
الْخَلَائِقِ ، عَظِيمَ السَّوَابِقِ ، شَرِيفَ

النَّسَبِ ، مُنِيفَ الْحَسَبِ ، رَفِيعَ  
الرُّتَبِ ، كَثِيرَ الْمَنَاقِبِ مُحَمَّدَ الضَّرَائِبِ ،  
جَزِيلَ الْمَوَاهِبِ ، حَلِيمَ رَشِيدُ مُنِيبِ  
جَوَادُ عَلِيمُ شَدِيدُ إِمَامُ شَهِيدُ أَوَاهُ مُنِيبُ  
حَبِيبُ مُهَيَّبُ ، كُنْتَ لِلرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَدًا ، وَلِلْقُرْآنِ سَدًّا ، وَلِلْأُمَّةِ  
عَضْدًا ، وَفِي الطَّاعَةِ مُجْتَهِدًا ، حَافِظًا  
لِلْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ ، نَاكِبًا عَنْ سُبُلِ  
الْفُسَاقِ ، بَازِلًا لِلْمَجْهُودِ ، طَوِيلَ  
الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ ، زَاهِدًا فِي الدُّنْيَا زُهْدَ  
الرَّاحِلِ عَنْهَا ، نَاطِرًا إِلَيْهَا بَعِينَ  
الْمُسْتَوْحِشِينَ مِنْهَا ، آمَالُكَ عَنْهَا مَكْفُوفَةٌ ،

وَهَمَّتْكَ عَنْ زِينَتِهَا مَصْرُوفَةٌ ، وَالْحَاظُكَ  
عَنْ بَهْجَتِهَا مَطْرُوفَةٌ ، وَرَغْبَتِكَ فِي الْآخِرَةِ  
مَعْرُوفَةٌ ، حَتَّى إِذَا الْجَوْرُ مَدَّ بَاعَهُ ،  
وَأَسْفَرَ الظُّلُمَ قِنَاعَهُ ، وَدَعَى الْغِيَّ  
أَتْبَاعَهُ ، وَأَنْتَ فِي حَرَمِ جَدِّكَ قَاطِنٌ ،  
وَلِلظَّالِمِينَ مُبَايِنٌ ، جَلِيسُ الْبَيْتِ  
وَالْمِحْرَابِ ، مُعْتَزِلٌ عَنِ اللَّذَاتِ  
وَالشَّهَوَاتِ ، تُنْكِرُ الْمُنْكَرَ بِقَلْبِكَ وَلِسَانِكَ  
عَلَى حَسَبِ طَاقَتِكَ وَإِمْكَانِكَ ، ثُمَّ  
اِقْتَضَاكَ الْعِلْمُ لِلْإِنْكَارِ ، وَلَزِمَكَ أَنْ  
تُجَاهِدَ الْفُجَّارَ ، فَسِرْتَ فِي أَوْلَادِكَ  
وَأَهَالِيكَ وَشِيعَتِكَ وَمَوَالِيكَ ، وَصَدَعْتَ

بِالْحَقِّ وَالْبَيِّنَةِ ، وَدَعَوْتَ إِلَى اللَّهِ بِالْحِكْمَةِ  
وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ، وَأَمَرَتْ بِإِقَامَةِ الْحُدُودِ  
وَالطَّاعَةِ لِلْمَعْبُودِ ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْخَبَائِثِ  
وَالطُّغْيَانِ ، وَوَاجَّهْتُكَ بِالظُّلْمِ  
وَالْعُدْوَانِ ، فَجَاهَدْتُهُمْ بَعْدَ الْإِعْزَازِ  
إِلَيْهِمْ ، وَتَأَكِيدُ الْحُجَّةَ عَلَيْهِمْ ، فَكَثُرُوا  
إِذْ مَامَكَ وَبَيَّعَتَكَ ، وَأَسْخَطُوا رَبَّكَ  
وَجَدَّكَ ، وَبَدَّوْكَ بِالْحَرْبِ فَثَبَّتَ لِلطَّعْنِ  
وَالضَّرْبِ ، وَطَحَنَتْ جُنُودُ الْفُجَّارِ ،  
وَاقْتَحَمَتْ قَسَطَلَ الْغُسَارِ ، مُجَالِدًا بِذِي  
الْفِقَارِ ، كَأَنَّكَ عَلِيٌّ الْمُخْتَارِ ، فَلَمَّا رَأَوْكَ  
ثَابَتَ الْجَاشِرِ غَيْرِ خَائِفٍ وَلَا خَاشٍ ،

نَصَبُوا لَكَ عَوَائِلَ مَكْرِهِمْ ، وَقَاتَلُوكَ  
بِكَيْدِهِمْ وَشَرِّهِمْ ، وَأَمَرَ اللَّعِينُ جُنُودَهُ  
فَمَنَعُوكَ الْمَاءَ وَوَرُودَهُ ، وَنَاجَزُوكَ  
الْقِتَالَ ، وَعَاجَلُوكَ النَّزَالَ ، وَرَشَقُوكَ  
بِالسَّهَامِ وَالنَّبَالِ ، وَبَسَطُوا إِلَيْكَ أَكْفَ  
الْإِصْطِلَامِ ، وَلَمْ يَرْعَوْا لَكَ ذِمَامًا ، وَلَا  
رَاقِبُوا فِيكَ آثَامًا فِي قَتْلِهِمْ أَوْلِيَاءَكَ ،  
وَنَهَبِهِمْ رِحَالَكَ ، وَأَنْتَ مُقَدَّمٌ فِي  
الْهَبَوَاتِ ، وَمُحْتَمِلٌ لِلْأَذْيَاتِ قَدْ عَجَبْتَ  
مِنْ صَبْرِكَ مَلَائِكَةُ السَّمَوَاتِ ، فَأَحْدَقُوا  
بِكَ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ ، وَأَثَخْنُوكَ  
بِالْجِرَاحِ ، وَحَالُوا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الرُّوْحِ ،

وَلَمْ يَبْقَ لَكَ نَاصِرٌ وَأَنْتَ مُحْتَسِبٌ صَابِرٌ ،  
تَذُبُّ عَنْ نَسَوَتِكَ وَأَوْلَادِكَ ، حَتَّى  
نَكْسُوكَ عَنْ جَوَادِكَ ، فَهَوَيْتَ إِلَى  
الْأَرْضِ جَرِيحاً تَطْوُكُ الْخِيُولَ  
بِحَوَافِرِهَا ، وَتَعْلُوكُ الطُّغَاءَ بِبَوَاتِرِهَا ، قَدْ  
رَشَحَ لِلْمَوْتِ جَبِينُكَ ، وَاخْتَلَفَ  
بِالْإِنْقِبَاضِ وَالْإِنْبِسَاطِ شِمَالُكَ وَيَمِينُكَ ،  
تُدِيرُ طَرَفًا خَفِيًّا إِلَى رَحْلِكَ وَبَيْتِكَ ، وَقَدْ  
شُغِلْتَ بِنَفْسِكَ عَنْ وَلَدِكَ وَأَهَالِيكَ ،  
وَأَسْرَعَ فَرَسُكَ شَارِداً إِلَى خِيَامِكَ ،  
قَاصِداً مُحْمِجاً بَاكِياً ، فَلَمَّا رَأَيْنِ النَّسَاءَ  
جَوَادَكَ مَخْزِيّاً ، وَنَظَرْنَ سَرَجَكَ عَلَيْهِ

مَلُوبًا ، بَرَزْنَ مِنَ الْخُدُورِ نَاشِرَاتِ  
الشُّعُورِ عَلَى الْخُدُودِ ، لَاطِمَاتِ الْوُجُودِ  
سَافِرَاتِ ، وَبِالْعَوِيلِ دَاعِيَاتِ ، وَبَعْدَ  
الْعِزِّ مُذَلَّلَاتِ ، وَإِلَى مَضْرَعِكَ  
مُبَادِرَاتِ ، وَالشَّمْرُ جَالِسٌ عَلَى صَدْرِكَ ،  
مُولِعٌ سَيْفَهُ عَلَى نَحْرِكَ ، قَابِضٌ عَلَى  
شَيْبَتِكَ بِيَدِهِ ، ذَابِحٌ لَكَ بِمُهْنَدِهِ ، قَدْ  
سَكَنْتَ حَوَاسُكَ وَخَفِيتَ أَنْفَاسُكَ ،  
وَرَفَعَ عَلَى الْقَنَا رَأْسُكَ ، وَسَبَّيْ أَهْلُكَ  
كَالْعَبِيدِ ، وَصَفَّدُوا فِي الْحَدِيدِ ، فَوْقَ  
أَقْطَابِ الْمَطِيَّاتِ ، تَلْفَحُ وَجُوهَهُمْ حَرُّ  
الْهَاجِرَاتِ ، يُسَاقُونَ فِي الْبَرَارِي



وَالْفَلَوَاتِ ، أَيْدِيَهُمْ مَّغْلُولَةٌ إِلَى الْأَعْنَاقِ ،  
يُطَافُ بِهِمْ فِي الْأَسْوَاقِ ، فَالْوَيْلُ لِلْعُصَاةِ  
الْفُسَّاقِ ، لَقَدْ قَتَلُوا بِقَتْلِكَ الْإِسْلَامَ ،  
وَعَطَّلُوا الصَّلَاةَ وَالصِّيَامَ ، وَنَقَضُوا السَّنَنَ  
وَالْأَحْكَامَ ، وَهَدَمُوا قَوَاعِدَ الْإِيمَانِ ،  
وَحَرَّفُوا آيَاتِ الْقُرْآنِ ، وَهَمَلَجُوا فِي  
الْبَغْيِ وَالْعُدْوَانِ ، لَقَدْ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ أَجْلِكَ مَوْتُورًا ،  
وَعَادَ كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَهْجُورًا ،  
وَعُودِرَ الْحَقُّ إِذْ قُهِرَتْ مَقْهُورًا ، وَفُقِدَ  
بِفَقْدِكَ التَّكْبِيرُ وَالتَّهْلِيلُ ، وَالتَّحْرِيمُ  
وَالْتَّحْلِيلُ ، وَالتَّنْزِيلُ وَالتَّأْوِيلُ ، وَظَهَرَ

بَعْدَكَ التَّغْيِيرُ وَالتَّبْدِيلُ ، وَالْإِلْحَادُ  
وَالتَّعْطِيلُ ، وَالْأَهْوَاءُ وَالْأَضَالِيلُ ،  
وَالْفِتْنُ وَالْأَبَاطِيلُ ، فَقَامَ نَاعِيكَ عِنْدَ قَبْرِ  
جَدِّكَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ،  
فَنَعَاكَ إِلَيْهِ بِالذَّمْعِ الْمَهْطُولِ ، قَائِلًا يَا  
رَسُولَ اللَّهِ ، قُتِلَ سِبْطُكَ وَفَتَاكَ ،  
وَاسْتَبِيحَ أَهْلُكَ وَحِمَاكَ ، وَسُيِّتَ بَعْدَكَ  
ذَرَائِيكَ ، وَوَقَعَ الْمَحْذُورُ بِعِثْرَتِكَ  
وَذَوِيكَ ، فَانْزَعَجَ الرَّسُولُ وَبَكَى قَلْبُهُ  
الْمَهُولُ ، وَعَزَّاهُ بِكَ الْمَلَائِكَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ ،  
وَفُجِعَتْ بِكَ أُمُّكَ الزَّهْرَاءُ ، وَاخْتَلَفَتْ  
جُنُودُ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ ، تُعْزِي أَبَاكَ أَمِيرَ

الْمُؤْمِنِينَ ، وَأُقِيمَتْ لَكَ الْمَائِمَةُ فِي أَعْلَى  
عِلِّيْنِ ، وَلَطَمَتْ عَلَيْكَ الْحَوْرُ الْعَيْنُ ،  
وَبَكَتِ السَّمَاءُ وَسُكَّانُهَا ، وَالْجِبَالُ  
وَحُزَانُهَا ، وَالْهَضَابُ وَأَقْطَارُهَا ، وَالْبَحَارُ  
وَحَيْثَانُهَا ، وَمَكَّةُ وَبُنْيَانُهَا ، وَالْجَنَانُ  
وَوِلْدَانُهَا ، وَالْبَيْتُ وَالْمَقَامُ ، وَالْمَشْعَرُ  
الْحَرَامُ ، وَالْحِلُّ وَالْإِحْرَامُ ، اَللّٰهُمَّ  
فَبِحُرْمَةِ هَذَا الْمَكَانِ الْمُنِيفِ ، صَلِّ عَلَى  
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَاجْشُرْنِي فِي  
زُمْرَتِهِمْ ، وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِمْ ،  
اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ يَا أَسْرَعَ  
الْحَاسِبِينَ ، وَيَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ ، وَيَا

أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ ، بِمُحَمَّدٍ خَاتَمِ  
النَّبِيِّينَ ، وَرَسُولِكَ إِلَى الْعَالَمِينَ أَجْمَعِينَ ،  
وَبِأَخِيهِ وَابْنِ عَمِّهِ الْأَنْزَعِ الْبَطِينِ الْعَالِمِ  
الْمَكِينِ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَبِفَاطِمَةَ سَيِّدَةَ  
نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ، وَبِالْحَسَنِ الزَّكِيِّ عِصْمَةِ  
الْمُتَّقِينَ ، وَبِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ أَكْرَمِ  
الْمُسْتَشْهِدِينَ ، وَبِأَوْلَادِهِ الْمَقْتُولِينَ ،  
وَبِعِزَّتِهِ الْمَظْلُومِينَ ، وَبِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ  
زَيْنِ الْعَابِدِينَ ، وَبِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قِبْلَةَ  
الْأَوَابِينَ ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَصْدَقِ  
الصَّادِقِينَ ، وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ مُظْهِرِ  
الْبُرَاهِينَ ، وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى نَاصِرِ الدِّينِ

وَمُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ قُدْوَةُ الْمُهْتَدِينَ ، وَعَلِيٌّ بْنُ  
مُحَمَّدٍ أَزْهَدُ الزَّاهِدِينَ ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ  
وَارِثُ الْمُسْتَخْلِفِينَ ، وَالْحُجَّةُ عَلَى الْخَلْقِ  
أَجْمَعِينَ ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ  
الصَّادِقِينَ الْأَبْرَرِينَ ، آلِ طِهٍ وَبَيْتِ ، أَنْ  
تَجْعَلَنِي فِي الْقِيَامَةِ مِنَ الْآمِنِينَ الْمُطْمَئِنِّينَ  
الْفَائِزِينَ الْفَرِحِينَ الْمُسْتَبْشِرِينَ ، اَللّٰهُمَّ  
اَكْتُبْنِي فِي الْمُسْلِمِينَ ، وَأَلْحِقْنِي  
بِالصَّالِحِينَ ، وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي  
الْآخِرِينَ ، وَأَنْصُرْنِي عَلَى الْبَاغِينَ ،  
وَكَفِّنِي كَيْدَ الْخَاسِدِينَ ، وَأَصْرِفْ عَنِّي  
مَكْرَ الْمَآكِرِينَ ، وَاقْبِضْ عَنِّي أَيْدِي

الظَّالِمِينَ ، وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ السَّادَةِ الْمَيَامِينَ  
فِي أَعْلَى عَلَيْنَ ، مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ  
مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ ، وَالشُّهَدَاءِ  
وَالصَّالِحِينَ ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ،  
اللَّهُمَّ إِنِّي أَقْسِمُ عَلَيْكَ بِنَبِيِّكَ الْمَعْصُومِ ،  
وَبِحُكْمِكَ الْمَحْتُومِ ، وَنَهْيِكَ الْمَكْتُومِ ،  
وَبِهَذَا الْقَبْرِ الْمَلْمُومِ ، الْمَوْسَدِ فِي كَنَفِهِ  
الْإِمَامُ الْمَعْصُومُ ، الْمَقْتُولُ الْمَظْلُومُ ، أَنْ  
تَكْشِفَ مَا بِي مِنَ الْغُومِ ، وَتَصْرِفَ عَنِّي  
شَرَّ الْقَدَرِ الْمَحْتُومِ ، وَتُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ  
ذَاتِ السَّمُومِ ، اللَّهُمَّ جَلِّلْنِي بِنِعْمَتِكَ ،  
وَرَضِّنِي بِقِسْمِكَ ، وَتَغَمَّدَنِي بِجُودِكَ

وَكَرَمِكَ ، وَبَاعِدْنِي مِنْ مَكْرِكَ وَنَقَمِكَ ،  
اللَّهُمَّ اعْصِمْنِي مِنَ الزَّلَلِ ، وَسَدِّدْنِي فِي  
الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ ، وَافْسَحْ فِي مُدَّةِ  
الْأَجَلِ ، وَاعْفِنِي مِنَ الْأَوْجَاعِ  
وَالْعِلَلِ ، وَبَلِّغْنِي بِمَوَالِيَّ وَبِفَضْلِكَ أَفْضَلَ  
الْأَمَلِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ  
مُحَمَّدٍ ، وَاقْبَلْ تَوْبَتِي ، وَارْحَمْ عَثْرَتِي ،  
وَاقْلُبْ عَثْرَتِي ، وَنَفْسَ كُرْبَتِي ، وَاعْفِرْ لِي  
خَطِيئَتِي ، وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي ، اللَّهُمَّ  
لَا تَدْعُ لِي فِي هَذَا الْمَشْهَدِ الْمُعْظَمِ  
وَالْمَحَلِّ الْمُكْرَمِ ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ ، وَلَا  
عَيْبًا إِلَّا سَتَرْتَهُ ، وَلَا غَمًّا إِلَّا كَشَفْتَهُ ، وَلَا

رِزْقًا إِلَّا بَسْطَتُهُ ، وَلَا جَاهًا إِلَّا عَمَرْتُهُ ،  
وَلَا فَسَادًا إِلَّا أَصْلَحْتُهُ ، وَلَا أَمَلًا إِلَّا  
بَلَّغْتُهُ ، وَلَا دُعَاءً إِلَّا أَجَبْتُهُ ، وَلَا مُضِيقًا  
إِلَّا فَرَّجْتُهُ ، وَلَا شَمَلًا إِلَّا جَمَعْتُهُ ، وَلَا  
أَمْرًا إِلَّا أَتَمَمْتُهُ ، وَلَا مَالًا إِلَّا كَثَّرْتُهُ ، وَلَا  
خُلُقًا إِلَّا حَسَّنْتُهُ ، وَلَا إِنْفَاقًا إِلَّا أَخْلَفْتُهُ ،  
وَلَا حَالًا إِلَّا عَمَّرْتُهُ ، وَلَا حَسُودًا إِلَّا  
قَمَعْتُهُ ، وَلَا عَدُوًّا إِلَّا أَرَدَيْتُهُ ، وَلَا شَرًّا  
إِلَّا كَفَيْتُهُ ، وَلَا مَرَضًا إِلَّا شَفَيْتُهُ ، وَلَا  
بَعِيدًا إِلَّا أَدْنَيْتُهُ ، وَلَا شَعْنًا إِلَّا لَمَمْتُهُ ،  
وَلَا سُؤَالَ إِلَّا أَعْطَيْتُهُ ، اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ  
خَيْرَ الْعَاجِلَةِ ، وَثَوَابَ الْآجِلَةِ ، اَللّٰهُمَّ



أَغْنِنِي بِحَلَالِكَ عَنِ الْحَرَامِ ، وَبِفَضْلِكَ  
عَنْ جَمِيعِ الْأَنَامِ ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ  
عِلْمًا نَافِعًا ، وَقَلْبًا خَاشِعًا ، وَيَقِينًا  
صَادِقًا ، وَعَمَلًا زَاكِيًا ، وَصَبْرًا جَمِيلًا ،  
وَأَجْرًا جَزِيلًا ، اَللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شُكْرَ  
نِعْمَتِكَ عَلَيَّ ، وَزِدْ فِي إِحْسَانِكَ وَكَرَمِكَ  
إِلَيَّ ، وَاجْعَلْ قَوْلِي فِي النَّاسِ مَسْمُوعًا ،  
وَعَمَلِي عِنْدَكَ مَرْفُوعًا ، وَآثِرِي فِي  
الْخَيْرَاتِ مَتْبُوعًا ، وَعَدُوِّي مَقْمُوعًا ،  
اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ  
الْأَخْيَارِ ، فِي آنَاءِ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ ،  
وَكَفِّنِي شَرَّ الْأَشْرَارِ ، وَطَهِّرْنِي مِنْ

الذُّنُوبِ وَالْأَوْزَارِ ، وَأَجِرْنِي مِنَ النَّارِ ،  
وَأَحِلِّي دَارَ الْقَرَارِ ، وَاعْفِرْ لِي وَلِجَمِيعِ  
إِخْوَانِي فِيكَ وَإِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ  
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

### دعاء في القنوت عقب الزيارة

ثم توجّه إلى القبلة وصلّ ركعتين واقراً في  
الأولى سورة الأنبياء وفي الثانية الحشر واقت  
وقل :

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ، لَا إِلَهَ  
إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ  
السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ  
وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ خِلَافاً لِأَعْدَائِهِ ،

وَتَكْذِيباً لِّمَنْ عَدَلَ بِهِ ، وَإِقْرَاراً لِّرُبُوبِيَّتِهِ ،  
وَخُضُوعاً لِّعِزَّتِهِ ، الْأَوَّلُ بِغَيْرِ أَوَّلٍ ،  
وَالْآخِرُ إِلَى غَيْرِ آخِرٍ ، الظَّاهِرُ عَلَى كُلِّ  
شَيْءٍ بِقُدْرَتِهِ ، الْبَاطِنُ دُونَ كُلِّ شَيْءٍ  
بِعِلْمِهِ وَلُطْفِهِ ، لَا تَقِفُ الْعُقُولُ عَلَى كُنْهِ  
عَظَمَتِهِ ، وَلَا تُدْرِكُ الْأَوْهَامُ حَقِيقَتَهُ  
مَاهِيَّتَهُ ، وَلَا تَتَصَوَّرُ الْأَنْفُسُ مَعَانِي  
كَيْفِيَّتَهُ ، مُطَّلِعاً عَلَى الضَّمَائِرِ ، غَارِفاً  
بِالسَّرَائِرِ ، يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي  
الصُّدُورُ ، اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ عَلَى  
تَصَدِيقِي رَسُولَكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ،  
وَإِيْمَانِي بِهِ ، وَعِلْمِي بِمَنْزِلَتِهِ ، وَإِنِّي أَشْهَدُ

أَنَّهُ النَّبِيُّ نَظَقَةَ الْحِكْمَةَ بِفَضْلِهِ ، وَبَشَرَتْ  
الْأَنْبِيَاءُ بِهِ ، وَدَعَتْ إِلَى الْإِقْرَارِ بِمَا جَاءَ  
بِهِ ، وَحَثَّتْ عَلَى تَصَدِيقِهِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى :  
﴿الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ  
وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ  
الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ  
الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ  
الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ﴾ <sup>(١)</sup> فَصَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
رَسُولِكَ إِلَى الثَّقَلَيْنِ ، وَسَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ  
الْمُصْطَفِينَ ، وَعَلَى أَخِيهِ وَابْنِ عَمِّهِ الَّذِينَ

لَمْ يُشْرِكَا بِكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا ، وَعَلَى  
فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ، وَعَلَى  
سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْحَسَنِ  
وَالْحُسَيْنِ ، صَلَاةً خَالِدَةَ الدَّوَامِ ، عَدَدَ  
قَطْرِ الرَّهَامِ ، وَزِنَةَ الْجِبَالِ وَالْآكَامِ ، مَا  
أَوْرَقَ السَّلَامُ ، وَاخْتَلَفَ الضِّيَاءُ  
وَالظَّلَامُ ، وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَئِمَّةِ  
الْمُهْتَدِينَ الذَّائِدِينَ عَنِ الدِّينِ ، عَلِيٍّ  
وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَى وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ  
وَالْحَسَنِ وَالْحُجَّةِ الْقَوَّامِ بِالْقِسْطِ ،  
وَسُلَالَةِ السَّبْطِ ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ  
هَذَا الْإِمَامِ ، فَرَجًا قَرِيبًا ، وَصَبْرًا

جَمِيلًا ، وَنَصْرًا عَزِيزًا ، وَغِنًى عَنِ  
الْخَلْقِ ، وَثَبَاتًا فِي الْهُدَى ، وَالتَّوْفِيقَ لِمَا  
نُحِبُّ وَتَرْضَى ، وَرِزْقًا وَاسِعًا حَلَالًا  
طَيِّبًا ، مَرِيئًا دَارًا سَائِغًا فَاضِلًا مُفَضَّلًا  
صَبًّا صَبًّا ، مِنْ غَيْرِ كَدٍّ وَلَا نَكْدٍ ، وَلَا  
مِنَةٍ مِنْ أَحَدٍ ، وَغَافِيَةً مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ  
وَسُقْمٍ وَمَرَضٍ ، وَالشُّكْرَ عَلَى الْغَافِيَةِ  
وَالنَّعْمَاءِ ، وَإِذَا جَاءَ الْمَوْتُ فَاقْبِضْنَا عَلَى  
أَحْسَنِ مَا يَكُونُ لَكَ طَاعَةً عَلَى مَا أَمَرْنَا  
مُحَافِظِينَ ، حَتَّى تُؤَدِّينَا إِلَى جَنَّاتِ النَّعِيمِ  
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

وَأَوْحِشْنِي مِنَ الدُّنْيَا وَآنِسْنِي بِالْآخِرَةِ ،  
وَإِنَّهُ لَا يُوحِشُ مِنَ الدُّنْيَا إِلَى خَوْفِكَ ،  
وَلَا يُؤْنِسُ بِالْآخِرَةِ إِلَّا رَجَاؤُكَ ، اَللَّهُمَّ  
لَكَ الْحُجَّةُ لَا عَلَيْكَ ، وَإِلَيْكَ الْمُسْتَكِي لَا  
مِنْكَ ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَأَعِنِّي عَلَى  
نَفْسِي الظَّالِمَةِ الْعَاصِيَةِ ، وَشَهْوَي  
الْغَالِبَةِ ، وَاخْتِمْ لِي بِالْعَافِيَةِ ، اَللَّهُمَّ إِنَّ  
اسْتِغْفَارِي إِيَّاكَ وَأَنَا مُصِرٌّ عَلَى مَا نَهَيْتَ  
قَلَّةَ حَيَاءٍ ، وَتَرَكِي الْإِسْتِغْفَارَ مَعَ عِلْمِي  
بِسَعَةِ حِلْمِكَ تَضِيعُ لِحَقِّ الرَّجَاءِ ، اَللَّهُمَّ  
إِنَّ ذُنُوبِي تُؤْسِنِي أَنْ أَرْجُوكَ ، وَأَنْ عِلْمِي  
بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ يَمْنَعُنِي أَنْ أَخْشَاكَ ، فَصَلِّ

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَصَدَّقَ رَجَائِي  
لَكَ ، وَكَذَّبَ خَوْفِي مِنْكَ ، وَكُنْ لِي عِنْدَ  
أَحْسَنِ ظَنِّي بِكَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ ،  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَيِّدْنِي  
بِالْعِصْمَةِ ، وَأَنْطِقْ لِسَانِي بِالْحِكْمَةِ ،  
وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَنْدِمُ عَلَى مَا ضَيَّعَهُ فِي  
أَمْسِهِ ، وَلَا يُغْبِنُ حَظُّهُ فِي يَوْمِهِ ، وَلَا يَهْمُ  
لِرِزْقِ غَدِهِ ، اللَّهُمَّ إِنَّ الْغَنِيَّ مَنْ اسْتَغْنَى  
بِكَ وَافْتَقَرَ إِلَيْكَ ، وَالْفَقِيرُ مَنْ اسْتَغْنَى  
بِخَلْقِكَ عَنْكَ ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ  
مُحَمَّدٍ ، وَاعْنِنِي عَنْ خَلْقِكَ بِكَ ،  
وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ لَا يَسُطُّ كَفًّا إِلَّا إِلَيْكَ ،



اَللّٰهُمَّ اِنَّ الشَّقِيَّ مَنْ قَنَطَ وَاَمَامَهُ التَّوْبَةُ  
وَوَرَاءَهُ الرَّحْمَةُ ، وَاِنْ كُنْتُ ضَعِيفُ  
الْعَمَلِ فَاِنِّيْ فِي رَحْمَتِكَ قَوِيٌّ اَلْاَمَلِ ،  
فَهَبْ لِيْ ضَعْفَ عَمَلِيْ لِقُوَّةِ اَمَلِيْ ، اَللّٰهُمَّ  
اِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ اَنَّ مَا فِيْ عِبَادِكَ مَنْ هُوَ  
اَقْسَى قَلْبًا مِنِّيْ وَاَعْظَمُ مِنِّيْ ذَنْبًا فَاِنِّيْ اَعْلَمُ  
اَنَّهُ لَا مَوْلاَ اَعْظَمُ مِنْكَ طَوْلًا ، وَاَوْسَعَ  
رَحْمَةً وَعَفْوًا ، فَيَا مَنْ هُوَ اَوْحَدٌ فِي رَحْمَتِهِ ،  
اغْفِرْ لِمَنْ لَيْسَ بِاَوْحَدٍ فِي خَطِيئَتِهِ ، اَللّٰهُمَّ  
اِنَّكَ اَمَرْتَنَا فَعَصَيْنَا ، فَهَيِّتْ فَمَا اَنْتَهِينَا ،  
وَذَكَرْتَ فَتَنَّا سَيْنَا ، وَبَصَّرْتَ فَتَعَامَيْنَا ،  
وَحَذَّرْتَ فَتَعَدَّيْنَا وَمَا كَانَ ذَلِكَ جَزَاءَ

إِحْسَانِكَ إِلَيْنَا ، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِمَا أَعْلَنَّا  
وَأَخْفَيْنَا ، وَأَخْبَرُ بِمَا نَأْتِي وَمَا آتَيْنَا ، فَصَلِّ  
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِمَا  
أَخْطَأْنَا وَنَسِينَا ، وَهَبْ لَنَا حُقُوقَكَ  
لَدَيْنَا ، وَآتِنَا إِحْسَانَكَ إِلَيْنَا ، وَأَسْأَلُ  
رَحْمَتَكَ عَلَيْنَا ، اَللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ  
بِهَذَا الصَّدِيقِ الْإِمَامِ ، وَنَسْأَلُكَ بِالْحَقِّ  
الَّذِي جَعَلْتَهُ لَهُ ، وَلَجِدَهُ رَسُولَكَ ،  
وَلِأَبَوَيْهِ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ ، أَهْلَ بَيْتِ  
الرَّحْمَةِ ، إِدْرَارَ الرِّزْقِ الَّذِي بِهِ قَوَامُ  
حَيَاتِنَا ، وَصَلَاحِ أَحْوَالِ عِيَالِنَا ، فَأَنْتَ  
الْكَرِيمُ الَّذِي تُعْطِي مَنْ سَعَى ، وَتَمْنَعُ مَنْ

فُدْرَةٌ ، وَنَحْنُ نَسْأَلُكَ مِنَ الرِّزْقِ مَا  
يَكُونُ صَلاَحًا لِلدُّنْيَا ، وَبَلاَغًا لِلْآخِرَةِ ،  
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ،  
وَاعْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدَيْنَا ، وَلِجَمِيعِ  
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ، وَالْمُسْلِمِينَ  
وَالْمُسْلِمَاتِ ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ ،  
وَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً ،  
وَقِنَا بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ .

ثم تركع وتسجد وتجلس وتشهد وتسلم فإذا  
سَبَّحْتَ فَعَفَّرْ خَدَيْكَ وَقُلْ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ  
لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَرْبَعِينَ مَرَّةً . واسأل  
الله العصمة والنَّجاة والمَغْفرة والتوفيق بحُسن  
العمل والقبول لما يتقرب به إليه وتبتغي به وجهه

وقف عند الرأس ثم صل ركعتين على ما تقدّم .  
ثم انكبّ على القبر وقبّله وقل : زاد الله في  
شرفكم ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .  
وادع لنفسك ولوالديك ولن أردت .

لما فرغنا مما ورد من الزيارات والاستغاثات  
والأدعية التي كانت منسوبة إليه عليه السلام  
وورد من سائر الأئمة متعلّقاً بزمان غيبته يذكر في  
خاتمة هذه الصحيفة نبذة من توقيعاته (عليه  
السلام) لعلّ الله تعالى أن يوفّقنا وإخواني المؤمنين  
على العمل بمضامينها إن شاء الله .

توقيعه الذي خرج من عنده عليه السلام  
جواباً لاسحق بن يعقوب الى العمري  
رحمه الله في احتجاج الطبرسي

أمّا ظهور الفرج فانه الى الله وكذب الوقاتون ،

وأما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها الى رواة  
حديثنا فانهم حجّتي عليكم ، وأنا حجّة الله ،  
وأما المتلبّسون بأموالنا فمن استحلّ منها شيئاً  
فأكله فإنما يأكل النيران ، وأما الخمس فقد أبيع  
لشيعتنا وجعلوا منه في حلّ الى وقت ظهور أمرنا  
لطيب ولادتهم ولا تخبث ، وأما علّة ما رفع من  
الغيبة فإنّ الله عزّ وجلّ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا  
تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تَبَدَّلَ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ﴾<sup>(١)</sup> انه لم  
يكن من آبائي إلا وقد وقعت في عنقه بنبعة  
لطاغية زمانه ، واني أخرج حين أخرج ولا بيعة  
لأحد من الطواغيت في عنقي ، وأما وجه  
الانتفاع بي في غيبتي فكما الانتفاع بالشمس إذا  
غيبها عن الأبصار السحاب ، وأنا أمان لأهل  
الأرض كما أنّ النجوم أمان لأهل السماء .

---

(١) سورة المائدة ، الآية : ١٠١

نسخة التوقيع باليد العليا صلوات الله  
على صاحبها أيضاً في الاحتجاج

هذا كتابنا إليك أيها الأخ الولي ، والمخلص  
في ودنا ، والناصر لنا ، حرسك الله  
بعينه التي لا تنام ، فاحفظ به ولا تظهر على  
خطئنا الذي سطرناه بجامعنا له أحد وأد ما فيه  
الى من تسكن إليه ، وأوص جماعتهم بالعمل  
عليه إن شاء الله ، صلى الله على محمد وآله  
الطاهرين .

وكان من توقيعه عليه السلام الذي خرج  
من الناحية المقدسة مرويًا عن محمد بن  
عبد الله الحميري

بسم الله الرحمن الرحيم لا لأمر الله تعقلون  
ولا من أوليائه تقبلون حكمة بالغة ، فما تغني  
النذر والآيات عن قوم لا يؤمنون ، السلام علينا  
وعلى عباد الله الصالحين إذا أردتم التوجه بنا الى  
الله وإلينا ، فقولوا كما قال الله تعالى ﴿سلام على  
آل يس﴾ <sup>(١)</sup> السلام عليك يا داعي الله ورباني  
آياته .

أقول : أنا ذكرت هذه الزيارة في هذه  
الصحيفة الهادية والتحفة المهدية مع عدم ذكر  
الفقرات التي يكون في صدرها مسنداً أيضاً .

---

(١) سورة الصافات ، الآية : ١٣٠ .

وكان من توقيعه عليه السلام الذي خرج  
من الناحية المقدسة الى جماعة من الشيعة  
مروي عن الشيخ الموثوق أبي عمرو

العمرى رحمه الله عليه قال : تشاجر ابن أبي  
غانم القزوينى وجماعة من الشيعة فى الخلف  
المهدي فذكر ابن أبي غانم أن أبا محمد عليه  
السلام مضى ولا خلف له ، ثم أنهم كتبوا فى  
ذلك كتاباً وأنفذوه الى الناحية وأعلموه بما  
تشاجروا فيه فورد جواب كتابهم بخطه صلى الله  
عليه وآله :

بسم الله الرحمن الرحيم غافانا الله وإياكم  
من الفتن ، ووهب لنا ولكم روح اليقين ، وجارنا  
وإياكم من سوء المنقلب ، انه انهى إلى ارتياب  
جماعة منكم فى الدين ، وما دخلهم من الشك  
والحيرة فى ولاية أمرهم فغمنا ذلك لكم لا لنا  
وساءنا فيكم لا فينا ، لأن الله معنا فلا فاقة بنا إلى



غيره ، والحق معنا فلن يوحشنا من قعد عنا  
ونحن صنائع ربنا والخلق بعد صناعنا . يا هؤلاء  
ما لكم في الريب تترددون وفي الحيرة تنفكون ،  
أوما سمعتم الله عز وجل يقول : ﴿يا أيها الذين  
آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر  
منكم﴾<sup>(١)</sup> أوما عليكم ما جاءت به الآثار مما يكون  
ويحدث في أئمتكم على الماضين والباقيين منهم  
السلام ، أوما رأيتم كيف جعل الله لكم معاقل  
تأوون إليها وأعلاماً تهتدون بها ، من لدن آدم  
عليه السلام الى أن ظهر الماضي عليه السلام كلما  
غاب علم بدا علم ، واذا أفل نجم طلع نجم ،  
فلما قبضه الله إليه ظننتم أن الله أبطل دينه وقطع  
السبب بينه وبين خلقه ، كلاً ما كان ذلك ولا  
يكون حتى تقوم الساعة ويظهر أمر الله وهم

---

(١) سورة النساء الآية : ٥٩ .

كارهون ، وان الماضي عليه السلام مضى سعيداً  
فقيداً على منهاج آبائه عليهم السلام حذو النعل  
بالنعل ، وفيما وصيته وعلمه ، ومنه خلفه ومن  
يسد مسده ، ولا ينازعنا موضعه إلا ظالم أثم ،  
ولا يدّعيه دوننا إلا كافر جاحد ، ولولا أن أمر الله  
لا يغلب وسره لا يظهر ولا يعلن ، لظهر لكم من  
حقنا ما تبتر منه عقولكم ، ويزيل شكوككم ،  
لكنه ما شاء الله كان ، ولكل أجل كتاب ، فاتقوا  
الله وسلموا لنا ورد الأمر إلينا ، فعلينا الاصدار  
كما كان من الإيراد ، ولا تحاولوا كشف ما غطى  
عنكم ، ولا تميلوا عن اليمين وتعدّلوا الى  
اليسار ، واجعلوا قصدكم إلينا بالمودّة على السنّة  
الواضحة ، فقد نصحت لكم ، والله شاهدٌ عليّ  
وعليكم ، ولولا ما عندنا من محبة صاحبكم  
ورحمتكم ، والاشفاق عليكم لكننا عن مخاطبتكم  
في شغل مما قد امتحنا من منازعة الظالم

الممثل ، الضال ، المتتابع في غيّه ، المضادّ لربه ،  
المدعي ما لديه له ، الجاحد حقّ من افترض الله  
طاعته ، الظالم الغاصب ، وفي ابنة رسول الله  
صلّى الله عليه وآله وعليهما لي أسوة حسنة ،  
وسيردى الجاهل رداء علمه وسيعلم الكافر لمن  
عقبى الدار ، عصمنا الله وإياكم من المهالك  
والاسواء والآفات والعاهات كلها برحمته فانه وليّ  
ذلك والقادر على ما يشاء ، وكان لنا ولكم وليّاً  
وحافظاً والسلام على جميع الأوصياء والأولياء  
والمؤمنين ورحمة الله وبركاته وصلى الله على محمّد  
النبي وآله وسلّم تسليماً .

وكان من توقيعه الذي خرج من عنده  
عليه السلام الى أحمد بن إسحق بن سعيد  
بن الأشعري رحمه الله

أنه جاؤوه بعض أصحابنا يُعلّمه أن جعفر  
بن عليّ كتب إليه كتاباً يعرفه نفسه ، ويعلمه أنّه  
القيّم بعد أخيه ، وأنّ عنده من علم الحلال  
والحرام ما يحتاج إليه ، وغير ذلك من العلوم  
كلّها .

قال أحمد بن إسحق : فلما قرأت الكتاب  
كتبت الى صاحب الزمان ( عليه السلام )  
وصيّرت كتاب جعفر في درجة ، فخرج الى  
الجواب في ذلك :

بسم الله الرحمن الرحيم أتاني كتابك أبقاك  
الله والكتاب الذي أنفذت درجه ، وأحاطت

معرفة بجميع ما تضمنه على اختلاف ألفاظه ،  
وتكرّر الخطأ فيه ، ولو تدبّرت لوقفت على بعض ما  
وقفت عليه منه ، والحمد لله ربّ العالمين حمداً لا  
شريك له على إحسانه إلينا وفضله علينا ، أبى الله  
عزّ وجلّ للحقّ إلا إتماماً وللباطل إلا زهوقاً ، وهو  
شاهد عليّ بما أذكره ، وليّ عليكم بما أقوله ، إذا  
اجتمعنا لليوم الذي لا ريب فيه ، ويسألنا عمّا  
نحن فيه مختلفون ، وإنه لم يجعل لصاحب  
الكتاب على المكتوب إليه ولا عليك ولا على أحدٍ  
من الخلق جميعاً إمامة مفترضة ولا طاعة ولا  
ذمّة ، وما بينّ لكم جملة تكتفون بها إن شاء الله ،  
يا هذا يرحمك الله ، إنّ الله تعالى لم يخلق الخلق  
عبثاً ، ولا أهملهم سُدىً ، بل خلقهم بقدرته ،  
وجعل لهم أسماعاً وأبصاراً وقلوباً وألباباً ، ثم  
بعث إليهم النبيّين (عليهم السلام) مبشّرين  
ومنذرين ، يأمرهم بطاعته وينهوهم عن

معصيته ، ويعرفونهم ما جعلوه من أمر خالقهم  
وفيهم ، وأنزل عليهم كتاباً وبعث إليهم  
ملائكة ، وبأين بينهم وبين من بعثهم إليهم  
بالفضل الذي جعله لهم عليهم ، وما أتاهم الله  
من الدلائل الظاهرة، والبراهين الباهرة ، والآيات  
الغالبية، منهم من جعل النار عليه برداً وسلاماً واتَّخَذَهُ  
خليلاً ، ومنهم من كلَّمهم تكليماً وجعل عصاه  
ثعباناً مبيناً ، ومنهم من أحى الموتى بإذن الله وأبرأ  
الأكمه والأبرص بإذن الله ، ومنهم من علَّمه  
منطق الطير وأوتي من كلِّ شيء ، ثم بعث محمداً  
صلَّى الله عليه وآله رحمة للعالمين ، وتَمَّ به  
نعمته ، وختم به أنبياءه ، وأرسله الى الناس  
كافة ، وأظهر من صدقه ما أظهر ، وبين من آياته  
وعلاماته ما بين ، ثم قبضه صلَّى الله عليه وآله  
حميداً فقيداً سعيداً ، وجعل الأمر من بعده الى  
أخيه وابن عمِّه ووصيِّه ووارثه عليّ بن أبي طالب

عليه السلام ، ثم الأوصياء من ولده واحداً بعد  
واحد ، أحصى بهم دينه ، وأتم به نوره ، وجعل  
بينهم وبين اخوتهم وبني عمتهم والادنين فالادنين  
من ذوي أرحامهم فرقاً بيناً ، تعرف به الحجة من  
المحجوج والامام من المأموم بأن عصمهم من  
الذنوب ، وبرأهم من العيوب ، وطهرهم من  
الدنس ، ونزّهمهم من اللبس ، وجعلهم خزان  
علمه ومستودع حكمته ، وموضع سرّه ، وأيدهم  
بالدلائل ولولا ذلك لكان الناس على سواء ،  
ولادّعى أمر الله عزّ وجلّ كلّ أحد ، ولما عرف  
الحقّ من الباطل ، ولا العلم من الجهل ، وقد  
ادّعى هذا المبطل المدعي على الله الكذب بما  
ادّعاه ، فلا أدري بأيّ حالة هي له ، رجا أن يتمّ  
دعواه يفقه في دين الله ، فوالله ما يعرف حلالاً  
من حرام ولا يفرق بين خطأ وصواب ، أم بعلم  
فما يعلم حقاً من باطل ، ولا محكماً من متشابه

ولا يعرف حدّ الصلاة ووقتها ، أم بورع ، فالله  
شهيد على تركه الصلاة الفرض أربعين يوماً يزعم  
ذلك لطلب الشعوذة ، ولعلّ خبره تأدى إليكم ،  
وهاتيك طروق منكرة منصوبة ، وآثار عصيانه لله  
عزّ وجلّ مشهورة قائمة ، أم بأنّه فليأت بها ، أم  
بحجة فليقمها ، أم بدلالة فليذكرها ، قال الله  
عزّ وجلّ في كتابه : ﴿بسم الله الرحمن الرحيم حم  
تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم﴾ ما خلقنا  
السموات والأرض وما بينهما إلا بالحقّ وأجل  
مسمّى والذين كفروا عمّا أنذروا معرضون\* قل  
أرأيتم ما تدعون من دون الله أروني ماذا خلقوا  
من الأرض أم لهم شرك في السموات ائتوني  
بكتاب من قبل هذا أو أثرة من علم ان كنتم  
صادقين\* ومن أضلّ ممّن يدعوا من دون الله من  
لا يستجيب له الى يوم القيامة وهم عن دعائهم  
غافلون\* وإذا حشر الناس كانوا لهم أعداء



وكانوا بعبادتهم كافرين ﴿١﴾ فالتمس - تولّى الله  
توفيقك - من هذا الصّالم ما  
ذكرت لك ، وامتحنه واسأله عن آية من كتاب  
الله يفسرها ، أو صلاة يبيّن حدودها وما يجب  
فيها ، لتعلم حاله ومقداره ، ويظهر لك عواره  
ونقصانه ، والله حسيبه ، حفظ الله الحق على  
أهله ، وأقرّه في مستقرّه ، وقد أبأ الله عزّ وجلّ أن  
تكون الأمانة في أخوين إلا بعده في الحسن  
والحسين عليهم السلام ، وإذا أذن الله لنا في  
القول ظهر الحق واضمحّل الباطل ، وانحسر  
عنكم ، وإلى الله أرغب في الكفاية ، وجميل  
الصنع والولاية وحسبنا الله ونعم الوكيل ، وصلى  
الله على محمد وآل محمد .

---

(١) سورة الأحقاف ، الآية : ١ - ٦ .

وكان من توقيعه الذي خرج من عنده  
عليه السلام الى محمد بن عثمان العمري  
رحمه الله

قال عليه الرحمة أن يوصل لي كتاباً قد سألت فيه  
عن مسائل أشكلت عليّ فورد التوقيع بخط مولانا  
صاحب الزمان (عليه السلام) :

أمّا ما سألت عنه أرشدك الله وثبتك ،  
ووقاك من أمر المنكرين لي من أهل بيتنا وبني  
عمّنا ، فاعلم أنّه ليس بين الله عزّ وجلّ وبين  
أحد قرابة ، ومن أنكرني فليس منّي وسبيله سبيل  
ابن نوح ، وأمّا الله سبيل عمّي جعفر وولده  
سبيل اخوة يوسف عليه السلام ، وأمّا الفقاع  
فشره حرام ولا يأمن بالشلماب ، وأمّا أموالكم  
فلا نقبلها إلّا لتطهّروا ، فمن شاء فليصل ومن

شاء فليقطع ، وما أتانا الله خير مما أتاكم ، وأمّا  
ظهور الفرج : فانه الى الله وكذب الوقتون ،  
وأما قول من زعم أن الحسين عليه السلام لم يقتل  
فكفر وتكذيب وضلال ، وأمّا الحوادث الواقعة ،  
فارجعوا فيها الى رواة حديثنا ، فانهم حجتي  
عليكم وأنا حجة الله ، وأمّا محمد بن عثمان  
العمري ، فرضي الله عنه وعن أبيه من قبل ،  
فانه ثقني وكتابه كتابي ، وأمّا محمد بن علي بن  
مهزيار الأهوازي ، فيصلح الله قلبه ، ويزيل عنه  
شكّه ، وأمّا ما وصلتنا به فلا قبول عندنا إلا لما  
طاب وطهر وضمن المغنيّة حرام ، وأمّا محمد بن  
شاذان بن نعيم ، فانه رجل من شيعتنا أهل  
البيت ، وأمّا أبو الخطاب محمد بن أبي زينب  
الأجدع ، ملعون وأصحابه ملعونون فلا تجالس  
أهل مقاتلهم ، فإنّي منهم بريء ، وآبائي عليهم  
السلام منهم براء ، وأمّا المتلبّسون بأموالنا فمن

استحلّ منها شيئاً فأكله ، فأنما يأكل النيران وأما  
 الخمس ، فقد أبيع لشيعتنا وجعلوا منه في حلّ  
 الى وقت ظهور أمرنا لتطيب ولادتهم ، ولا  
 تحبث ، وأما ندامة قوم شكّوا في دين الله على ما  
 وصلونا به ، فقد أفلنا من استقال فلا حاجة لنا  
 الى صلة الشاكين ، وأما علّة ما وقع من الغيبة ،  
 فإنّ الله عزّ وجلّ يقول ، ﴿يا أيّها الذين آمنوا لا  
 تسألوا عن أشياء ان تبدل لكم تسؤكم﴾<sup>(١)</sup> أنّه لم يكن  
 أحد من آبائي إلّا وقد وقعت في عنقه بيعة لطاغية  
 زمانه ، واني أخرج حين أخرج ولا بيعة لأحد من  
 الطواغيت في عنقي ، وأما وجه الانتفاع بي في  
 غيبتى ، فكالانتفاع بالشمس إذا غيبتها عن  
 الأبصار السحاب ، واني أمان لأهل الأرض كما  
 أنّ النجوم أمان لأهل السماء ، فاعلقوا أبواب  
 السؤال عمّا لا يعينكم ، ولا تتكلّفوا علم ما قد

(١) سورة المائدة، الآية ١٠١ .

كُفَيْتُمْ ، وَاكثَرُوا الدَّعَاءَ بِتَعْجِيلِ الْفَرَجِ فَانْ ذَلِكَ  
فَرَجَكُمْ ، وَالسَّلَامَ عَلَيْكَ يَا اسْحَقُ ابْنَ يَعْقُوبَ  
وَعَلَى مَنْ أَتَبَعَ الْهُدَى .

وَكَانَ مِنْ تَوْقِيعِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ

إِلَى أَبِي جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِثْمَانَ فِي اخْتِلَافِ  
جَمَاعَةِ مِنَ الشَّيْعَةِ مَرْوِي عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ  
أَحْمَدَ الدَّلَالِ الْقَمِّيِّ قَالَ :

اِخْتَلَفَ جَمَاعَةُ مِنَ الشَّيْعَةِ فِي أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ  
فَوَّضَ إِلَى الْأَئِمَّةِ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَنْ يَخْلُقُوا  
وَيَرْزُقُوا ، فَقَالَ قَوْمٌ : هَذَا مُحَالٌ لَا يَجُوزُ عَلَى اللَّهِ  
تَعَالَى ، لِأَنَّ الْأَجْسَامَ لَا يَقْدَرُ عَلَى مَا خَلَقَهَا غَيْرُ  
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَقَالَ آخَرُونَ : بَلِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
قَدَّرَ الْأَئِمَّةَ عَلَى ذَلِكَ وَفَوَّضَ إِلَيْهِمْ فَخَلَقُوا  
وَرَزَقُوا ، وَتَنَازَعُوا فِي ذَلِكَ تَنَازَعًا شَدِيدًا ، فَقَالَ

قائل : ما بالكم لا ترجعون الى أبي جعفر محمد  
بن عثمان فتسألونه عن ذلك ليوضح لكم الحق  
فيه ، فإنه الطريق الى صاحب الأمر ، فرضيت  
الجماعة بأبي جعفر وسلّمت وأجابت الى قوله ،  
فكتبوا المسألة وأنفذوها إليه ، فخرج إليهم من  
جهته توقيع ، نسخته :

إنّ الله تعالى هو الذي خلق الأجسام ،  
وقسم الأرزاق ، لأنّه ليس بجسم ولا حال في  
جسم ليس كمثله شيء ، وهو السميع البصير ،  
وأما الأئمة عليهم السلام ، فإنهم يسألون الله  
تعالى فيخلق ، فيسألونه فيرزق إيجاباً لمسألتهم ،  
وإعظماً لحقّهم .

وكان من توقية الذي خرج من عنده  
عليه السلام الى أبي القاسم الحسين بن  
روح عليه السلام

روي عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين  
بن بابويه القمي رحمه الله قال : حدثني محمد بن  
إبراهيم بن إسحق الطالقاني قال : كنت عند  
الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح رضي الله عنه  
مع جماعة منهم علي بن عيسى القصري ، فقام  
إليه رجل فقال له : اني أريد أن أسألك عن  
شيء ، فقال له : سل عما بدا لك ، فقال  
الرجل : أخبرني عن الحسين بن علي عليهما  
السلام أهو ولي الله ؟ قال : نعم ، قال : أخبرني  
عن قاتله لعنه الله أهو عدو الله ؟ قال : نعم ،  
قال الرجل : فهل يجوز أن يسلم الله عز وجل

عدوّه على وليّه ؟ فقال له أبو القاسم قدّس الله  
روحه : افهم عنيّ ما أقول لك ، اعلم أنّ الله  
تعالى لا يخاطب الناس بمشاهدة العيان ، ولا  
يشافهم بالكلام ، ولكنه جلّت عظمته يبعث  
إليهم من أجناسهم وأصنافهم بشراً مثلهم ، ولو  
بعث إليهم رسلاً من غير صنفهم وصورهم  
لنفروا عنهم ، ولم يقبلوا منهم ، فلمّا جاؤوهم  
وكانوا من جنسهم يأكلون الطعام ويمشون في  
الأسواق ، قالوا لهم : أنتم مثلنا لا نقبل منكم  
حتى تأتونا بشيء نعجز أن نأتي بمثله ، فنعلم أنكم  
مخصوصون دوننا بما لا نقدر عليه ، فجعل الله عزّ  
وجلّ لهم المعجزات التي يعجز الخلق عنها ،  
فمنهم من جاء بالطوفان بعد الاعذار والانداز  
ففرق جميع من طغى وتمرد ، ومنهم من ألقي في  
النار فكانت عليه برداً وسلاماً ، ومنهم من أخرج  
من الحجر الصلد ناقة وأجرى من ضرعها لبناً ،



ومنها من فلق له البحر وفجر له من العيون ،  
وجعل له العصا اليابسة ثعباناً تلقف ما يأفكون ،  
ومنها من أبرأ الأكمة والأبرص وأحيى الموتى بإذن  
الله ، وأنبأهم بما يأكلون وما يدخرون في  
بيوتهم ، ومنها من انشق القمر وكلمته البهايم ،  
مثل البعير والذئب وغير ذلك ، فلما أتوا بمثل ذلك  
وعجز الخلق من أمهم عن أن يأتوا بمثله ، كان  
من تقدير الله جلّ جلاله ولطفه بعباده وحكمته ،  
أن جعل أنبياءه مع هذه المعجزات في حال غالبيين  
وأخرى مغلوبين ، وفي حال قاهرين وأخرى  
مقهورين ، ولو جعلهم الله عزّ وجلّ في جميع  
أحوالهم غالبيين وقاهرين ، ولم يبتلهم ولم يمتحنهم  
لاتخذهم الناس آلهة من دون الله عزّ وجلّ ، ولما  
عرف فضل صبرهم على البلاء والمحن  
والاختبار ، ولكنه جعل أحوالهم في ذلك كأحوال  
غيرهم ليكونوا في حال المحنة والبلوى صابرين

وفي حال العافية والظهور على الأعداء شاكرين ،  
ويكونوا في جميع أحوالهم متواضعين غير شاخحين  
ولا متجبرين ، وليعلم العباد أنّ لهم عليهم  
السلام إلهاً هو خالقهم ومدبرهم فيعبده ويطيعوا  
رسله ، وتكون حجة الله ثابتة على من تجاوز الحدّ  
فيهم ، وادّعى لهم الربوبية ، أو عاند وخالف ،  
وعصى وجحد بما أتت به الأنبياء والرسل ،  
وليهلك من هلك عن بينة ، ويحيى من حيّ عن  
بينة ، قال محمد بن إبراهيم بن اسحاق رضي الله  
عنه : فعدت الى الشيخ أبو القاسم الحسين بن  
روح رضي الله عنه في الغد وأنا أقول في نفسي :  
أترأه ذكر لنا ما ذكر يوم أمس من عند نفسه ؟  
فابتدأني وقال : يا محمد بن ابراهيم لأن آخر من  
السماء فتخطفني الطير أوتهوي بي الريح في مكان  
سحيق أحبُّ إليّ من أن أقول في دين الله برأيي ،  
أو من عند نفسي ، بل ذلك عن الأصل ومسموع

من الحجّة صلوات الله عليه وسلامه .

وكان من توقيعه الذي خرج من عنده  
عليه السلام

ردّاً على الغلاة جواباً لكتاب كتب إليه على  
يدي محمد بن علي بن هلال الكرخي :

يا محمد بن علي تعالى الله عزّ وجلّ عمّا يصفون ،  
سبحانه وبحمده ليس نحن شركاءه في علمه ولا في  
قدرته ، بل لا يعلم الغيب غيره ، كما قال في محكم كتابه  
تباركت أسمائه : ﴿ قل لا يعلم من في  
السموات والأرض الغيب إلا الله ﴾<sup>(١)</sup> وأنا وجميع  
آبائي من الأولين ، آدم ونوح وإبراهيم وموسى ،  
وغيرهم من النبيّين ، ومن الآخرين محمد  
رسول الله ، وعليّ بن أبي طالب ، وغيرهم ممّن  
مضى من الأئمة صلوات الله عليهم أجمعين ، الى

(١) سورة النمل ، الآية ٦٥ .

مبلغ أيامي ومنتهى عصري عبيد الله عز وجل  
يقول الله عز وجل : ﴿من أعرض عن ذكرى فإن  
له معيشة ضنكاً ونحشره يوم القيامة أعمى﴾ قال  
ربّ لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيراً\* قال  
كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى<sup>(١)</sup>  
يا محمد بن علي قد آذانا جهلاء الشيعة  
وحمقائهم ، ومن دينه جناح البعوضة أرجح منه ،  
فاشهد الله الذي لا إله إلا هو وكفى به شهيداً ،  
ورسوله محمداً صلى الله عليه وآله ، وملائكته  
وأنبياؤه ، وأوليائه عليهم السلام ، وأشهدك ،  
وأشهد كلّ من سمع كتابي هذا أنّي بريء إلى الله  
والى رسوله عنّ يقول أنا نعلم الغيب أو نشاركه في  
ملكه ، ويحلّنا محلاً سوى المحلّ الذي رضىه الله  
لنا وخلقنا له ، أو يتعدّى بنا عما قد فسر به لك

(١) سورة طه ، الآية : ١٢٤ - ١٢٦ .

وَبَيَّنْتَهُ فِي صَدْرِ كِتَابِي وَأَشْهَدُكُمْ أَنَّ كُلَّ مَنْ يَبْرَأُ مِنْهُ  
فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَبْرَأُ مِنْهُ وَمَلَائِكَتُهُ وَرُسُلُهُ وَأَوْلِيَائِهِ ،  
وَجَعَلْتُ هَذَا التَّوْقِيعَ الَّذِي فِي هَذَا الْكِتَابِ أَمَانَةً فِي  
عُنُقِكَ ، وَعَنْقُ مَنْ سَمِعَهُ ، إِنْ لَا يَكْتُمُهُ مِنْ أَحَدٍ  
مِنَ مَوَالِيٍّ وَشِيعَتِي ، حَتَّى يَظْهَرَ عَلَى هَذَا التَّوْقِيعِ  
الْكُلُّ مِنَ الْمَوَالِي ، لَعَلَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَتَلَفَّاهُمْ  
فَيَرْجِعُونَ إِلَى دِينِ اللَّهِ الْحَقِّ ، وَيَنْتَهُونَ عَمَّا لَا  
يَعْلَمُونَ مِنْتَهُى أَمْرِهِ ، وَلَا يَبْلُغُ مِنْتَهُاهُ ، فَكُلُّ مَنْ  
فَهِمَ كِتَابِي وَلَا يَرْجِعْ إِلَى مَا قَدْ أَمَرْتَهُ وَنَهَيْتَهُ ، فَقُلِّ  
حَلَّتْ عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَمَنْ ذَكَرْتَ مِنْ عِبَادِهِ  
الصَّالِحِينَ .

وَكَانَ مِنْ تَوْقِيعِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ

عَلَيْهِ السَّلَامُ

عَلَى يَدِ الشَّيْخِ أَبِي الْقَاسِمِ الْحُسَيْنِ بْنِ

رُوحٍ فِي لَعْنٍ مِنْ أَدْعَى الْبَابِيَةِ :

رَوَى أَصْحَابُنَا أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ السَّرِيعَ ،

كان من أصحاب أبي الحسن علي بن محمد عليه السلام ، ثم الحسن بن علي عليه السلام ، وهو أول من ادّعى مقاماً لم يجعله الله فيه من قبل صاحب الزمان عليه السلام ، وكذب على الله وحججه عليهم السلام ، ونسب إليهم ما لا يليق بهم وما هو منهم براء ، ثم ظهر منه القول بالكفر والإلحاد ، وكذلك كان محمد بن نصير النميري عن أصحاب أبي محمد الحسن عليه السلام ، فلما توفي ادّعى البابية لصاحب الزمان ، ففضحه الله تعالى بما ظهر منه من الإلحاد والغلو والقول بالتناسخ ، وكان يدّعي أنه رسول نبي لرسله علي بن محمد عليهما السلام ، ويقول فيه بالربوبية ويقول بالإباحة للمحارم ، وكان أيضاً من جملة الغلاة أحمد بن هلال الكرخي ، وقد كان من قبل في عداد أصحاب أبي محمد عليه السلام ، ثم تغير عما كان عليه وأنكر بابية أبي جعفر محمد بن

عثمان ، فخرج التوقيع بلغنه من قبل صاحب  
الأمر والزمان وبالبراءة منه ، في جملة من لعن  
وتبرأ منه ، وكذا كان أبو طاهر محمد بن عليّ بن  
بلال ، والحسين بن منصور الحلاج ، ومحمد بن  
علي الشلغماني المعروف بابن أبي الغزافري ،  
لعنهم الله ، فخرج التوقيع بلغنهم والبراءة منهم  
جميعاً ، على يد الشيخ أبي القاسم الحسين بن  
روح رحمه الله ونسخته :

عرّف - أطل الله بقاءك وعرفك الله الخير كلّ  
وختم به علمك - من تثق بدينه وتسكن الى نيّته  
من إخواننا أدام الله سعادتهم ، بأن محمد بن علي  
المعروف بالشلغماني عجل الله له النعمة ولا  
أمهله ، قد ارتدّ عن الإسلام وفارقه ، وألحد في  
دين الله وادّعى ما كفر معه بالخالق جلّ وتعالى ،  
وافترى كذباً وزوراً ، وقالوا بهتاناً واثماً عظيماً

كذب العادلون بالله وضلّوا ضلالاً بعيداً ،  
وخسروا خسراناً مبيناً ، وأنا برأنا الى الله تعالى  
والى رسوله صلوات الله عليه وسلامه ورحمته  
وبركاته منه ولعناهُ ، عليه لعائن الله تترى في  
الظاهر منّا والباطن ، في السرّ والجهر ، وفي كلّ  
وقت ، وعلى كلّ حال ، وعلى كلّ من شايعه  
وتابعه وبلغه هذا القول منّا فأقام على من تولّاه  
بعدها ، اعلمهم - تولّاكم الله - أننا في التوقّي  
والمحاذرة منه على مثل ما كنّا عليه ممن تقدّمه من  
نظرائه ، من السريعي والنميري والهلالى  
والبلالى ، وغيرهم وعاده الله جلّ ثناؤه مع ذلك  
قبله وبعده عندنا جميلة ، وبه نثق وإيّاه نستعين ،  
وهو حسبنّا في كلّ أمورنا ونعم الوكيل .



## وكان من توقيعه الذي خرج من عنده عليه السلام في جواب المسائل الفقهية

روي عن محمد بن يعقوب الكليني رفعه عن  
الزهري قال طلبت لهذا الأمر طلباً شافياً لدرك  
حضور القائم عليه السلام : حتى ذهب فيه فان  
صالح ، فأقبلت الى العمري ووصلت إليه  
وخدمته ولزمته فسألته بعد ذلك عن صاحب  
الزمان عليه السلام ، قال : ليس الى ذلك  
وصول ، فخضعت له ، فقال لي : بكر بالغداة ،  
فوافيت ، فاستقبلني ومعه شاب من أحسن  
الناس وجهاً ، وأطيبهم ريحاً ، وفي كمه شيء  
كهيفة التجار فلما نظرت إليه دنوت من العمري ،  
فأومى إليه فعدلت إليه وسألته فأجابني عن كل ما  
أردت ، ثم مرّ ليدخل الدار وكانت من الدور  
التي لا يكثر بها ، فقال العمري : ان أردت

أن تسأل فاسأل فانك لا تراه بعد ذلك ، فذهبت  
لأسأل فلم يستمع فدخل الدار وما كلمني بأكثر  
من ان قال : ملعون ملعون من آخر العشاء الى  
أن تشتبك النجوم ، ملعون ملعون من آخر  
الغداة الى أن تنقضي النجوم ودخل الدار .

وكان من توقيعه الذي خرج من عنده  
عليه السلام

الى الشيخ أبي جعفر محمد بن عثمان  
العمري .

روي عن أبي الحسن محمد بن جعفر  
الاسدي قال كان فيما ورد عليّ من الشيخ أبي  
جعفر محمد بن عثمان العمري قدّس الله روحه  
في جواب مسائل الى صاحب الزمان : أمّا ما  
سألت عنه من الصلاة عند طلوع الشمس وعند  
غروبها فلئن كان كما يقول الناس : إنّ الشمس  
تطلع بين قرني شيطان وتغرب بين قرني شيطان ،

فما ارغم أنف الشيطان شيء أفضل من  
 الصلاة مثل صلاة الصبح فصلّها وارغم الشيطان  
 أنفه ، وأمّا ما سألت عنه من أمر الوقوف على  
 ناحيتنا وما يجعل لنا ثم يحتاج إليه صاحبه ، فكلّ  
 ما لم يسلم فصاحبه بالخيار ، وكل ما سلم فلا  
 خيار لصاحبه فيه احتاج أو لم يحتج ، افتقر إليه  
 واستغنى عنه ، وأمّا ما سألت عنه من أمر من  
 يستحلّ ما في يده من أموالنا ويتصرّف فيه تصرّفه  
 في ماله من غير أمرنا ، فمن فعل ذلك فهو ملعون  
 ونحن خصماؤه يوم القيامة ، وقد قال النبيّ  
 (صلّى الله عليه وآله) المستحلّ من عترتي ما حرّم  
 الله ملعون على لساني ولسان كلّ نبيّ مجاب ، فمن  
 ظلمنا كان في جملة الظالمين لنا ، وكانت لعنة الله  
 عليه لقوله عزّ وجلّ ﴿أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾<sup>(١)</sup>

(١) سورة هود، الآية : ١٨ .

وأما ما سألت عنه عن أمر المولود الذي نبتت  
قلفته بعد ما يخن مرة أخرى فإنه يجب أن يقطع  
قلفته ، فإن الأرض تضجّ الى الله عزّ وجلّ من  
بول الاقلف أربعين صباحاً ، وأما ما سألت عنه  
من أمر المصلّي والنار والصورة والسراج بين  
يديه ، وهل يجوز صلاته ، فان الناس يختلفون في  
ذلك قبلك ، فانه جائز لمن لم يكن من أولاده  
عبدة الأصنام والنيران يصلّي والصورة والنار  
والسراج بين يديه ، ولا يجوز ذلك لمن كان من  
أولاد عبدة الأوثان والنيران . فأما ما سألت عنه  
من أمر الضياع التي لناحيتنا، هل يجوز القيام  
بعمارتها وأداء الخراج منها ، وصرف ما يفضل  
من دخلها الى الناحية احتساباً للأجر وتقرباً  
إليكم ، فلا يحلّ لأحد أن يتصرّف في مال غيره  
بغير إذنه ، فكيف يحلّ ذلك في ما لنا ، من فعل  
ذلك بغير أمرنا فقد استحلّ منا ما حرّم عليه ومن

أكل من أموالنا شيئاً فأثماً يأكل في بطنه ناراً  
وسيصلى سعيراً ، وأما ما سألت عنه من الرجل  
الذي يجعل لنا حيتنا ضيعته ويسلمها من قيم يقوم  
بها ويعمرها ، ويؤدّي من دخلها خراجها  
ومؤنتها ، ويجعل ما يبقى من الدّخل لنا حيتنا ،  
فان ذلك جائز لمن جعله صاحب الضيعة قيماً  
عليها ، أثماً لا يجوز ذلك لغيره . وأما ما سألت  
عنه من الثمار من أموالنا يمرّ به المارّ فيتناول منه  
ويأكل ، هل يحلّ له ذلك ، فإنه يحلّ له أكله  
ويحرّم عليه حمله .

وكان من توقيعه الذي خرج من عنده  
عليه السلام الى الشيخ أبي جعفر محمد  
بن عثمان العمري

روي عن أبي الحسن الاسدي قال : ورد  
عليّ توقيع من الشيخ أبي جعفر محمد بن عثمان

العمرى قدس الله روحه ابتداء لم يتقدمه سؤال  
عنه نسخته :

بسم الله الرحمن الرحيم ، لعنة الله والملائكة  
والناس أجمعين ، على من استحلّ من أموالنا  
درهماً ، قال أبو الحسين الأسدي رضي الله عنه :  
فوقع نفسي أنّ ذلك فيمن استحلّ من مال الناحية  
درهماً ، دون من أكل منه غير مستحلّ ، وقلت في  
نفسى أنّ ذلك في جميع من استحلّ محرّماً فأبى  
فضل في ذلك للحجة عليه السلام على غيره ،  
قال : فوالذي بعث محمداً صلى الله عليه وآله  
بالحقّ بشيراً لقد نظرت بعد ذلك في التوقيع  
فوجدته قد انقلب الى ما كان في نفسي ، بسم الله  
الرحمن الرحيم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين  
على من أكل من مالنا درهماً حراماً .

وكان من توقيعه الذي خرج من عنده

عليه السلام

الى الشيخ أبي جعفر محمد بن عثمان

العمرى أيضاً :

روي عن عبد الله بن جعفر الحميري قال :

خرج التوقيع الى الشيخ أبي جعفر محمد بن عثمان

قدس الله روحه في التعزية بأبيه رضي الله عنه ، إنّا

لله وإنّا إليه راجعون تسليماً لأمره ورضاءً بقضائه

عاش أبوك سعيداً ومات حميداً فرحه الله وألحقه

بأوليائه ومواليه (عليهم السلام) فلم يزل في أمرهم

مجتهداً ساعياً فيما يقربه الى الله عزّ وجلّ نصر الله

وجهه وأقاله عشرته ، وفي توقيع آخر أجزل الله لك

الثواب وأحسن لك العزّ ارزيت ورزينا ،

وأوحشك فراقه وأوحشنا ، فسرّه الله في منقلبه ،

كان من كمال سعادته أن رزقه الله ولداً مثلك يخلفه  
من بعده ، ويقوم مقامه بأمره ويترحم عليه وأقول  
الحمد لله ، فان الأنفس طيبة بمكافلة ، وما جعله  
الله عز وجل فيك وعندك ، أعانك الله وقواك  
وعضدك ووفقك وكان ذلك ولياً وحافظاً وراعياً  
وكافياً .

وكان من توقيعه الذي خرج من عنده

عليه السلام

في أجوبة المسائل الفقهية مما سأله عنها محمد بن  
عبد الله الجعفر فيما كتب إليه

وهو بسم الله الرحمن الرحيم ، أطال الله بقاءك ،  
وأدام الله عزك وتأيدك وسعادتك وسلامتك ،  
وأتم نعمته عليك ، وزاد في إحسانه إليك ،  
وجميل مواهبه لديك ، وفضله عندك ، وجعلني



من السواء فداك ، وقدمني قبلك الناس يتنافسون  
في الدرجات ، فمن قبلتموه كان مقبولاً ، ومن  
دفعتموه كان وضيعاً ، والحامل من وضعتموه ،  
ونعوذ بالله من ذلك ، وببلك أيّك الله جماعة من  
الوجوه يتساوون ويتنافسون في المنزلة ، وورد  
أيّك الله كتابك الى جماعة منهم في أمر أمرتهم به  
من معاونته صادق . واخرج عليّ بن محمد بن  
الحسين بن الملك المعروف بملك بادكوبه وهو ختن صابر  
رحمه الله من بينهم ، فاغتمّ بذلك ، وسألني أيّك  
الله ان اعلمك ما ناله من ذلك ، فان كان من  
ذنّب فاستغفر الله منه ، وان يكن غير ذلك عرفته  
ما تسكن نفسه إليه ان شاء الله . التوقيع :

لم نكتب إلا من كاتبنا ، وقد عودتني أدام  
الله عزّك من تفضّلِكَ ، ما أنت أهل أن تجزيني  
على العادة وقبلك أعزّك الله فقهاءنا قالوا :

نحتاج الى أشياء تسأل لي عنها . روى لنا عن العالم عليه السلام : أنه سئل عن إمام قوم صلى بهم بعض صلواتهم ، وحدثت عليه حادثة كيف يعمل من خلفه ؟ فقال يؤخر ويتقدم بعضهم ، ويتم صلواتهم ويغتسل من مسّه .

التوقيع : ليس على من نحاه الاّ غسل اليد واذا لم يحدث حادثة يقطع الصلاة ، تمّ صلاته مع القوم .

وروى عن العالم عليه السلام : انّ من مسّ ميتاً بحرارته غسل يده ، ومن مسّه وقد برد فعليه الغسل ، وهذا الامام في هذه الحالة لا يكون الاّ بحرارته ، فالعمل في ذلك على ما هو ، ولعلّه ينجيّه بثيابه ولا تمسّه ، فكيف يجب عليه الغسل :

التوقيع : إذا مسّه على هذه الحال لم يكن

عليه إلا غسل يده .

وعن صلاة جعفر : إذا سها في التسبيح في قيام أو قعود أو ركوع أو سجود ، وذكره في حالة أخرى قد صار فيها من هذه الصلاة ، هل يعيد ما فاتته من ذلك التسبيح في الحالة التي ذكرها ، أم يتجاوز في صلاته ؟

التوقيع : إذا سها في حالة من ذلك ثم ذكر في حالة أخرى ، قضى ما فاتته في الحالة التي ذكره .

وعن المرأة : يموت زوجها ، يجوز أن يخرج في جنازته أم لا ؟

التوقيع : تخرج في جنازته .

وهل يجوز لها في عدتها أن تزور قبر زوجها أم لا ؟

التوقيع : تزور قبر زوجها ولا تبث عن

بيتها .

وهل يجوز لها ان تخرج في قضاء حق  
يلزمها ، أم لا تبرح من بيتها وهي في عدتها ؟

التوقيع : اذا كان حق خرجت فيه وقضته ،  
وان كانت لها حاجة ولم يكن لها من ينظر فيها ،  
خرجت لها حتى تقضيها ولا تبث إلا في بيتها .

وروي في ثواب القرآن في الفرياض  
وغيرها : ان العالم عليه السلام قال : عجباً لمن لم  
يقرأ في صلاته إنا أنزلناه في ليلة القدر كيف تقبل  
صلاته ؟

وروي ما زكت صلاة من لم يقرأ فيها قل هو  
الله أحد .

وروي أن من قرأ في فرائضه الهزمة أعطي  
من الدنيا . فهل يجوز أن يقرأ الهزمة ويدع هذا

السور التي ذكرناها ، مع ما قد روي أنه لا تقبل صلاة ولا تزكوها إلا بهما ؟

التوقيع : الثواب في السور على ما قد روي : وإذا ترك سورة مما فيه الثواب قرأ قل هو الله أحد ، وإنّا أنزلناه لفضلهما أعطي ثواب ما قرأ ، أو ثواب سورة الهمزة ترك ، ويجوز أن يقرأ غير هاتين السورتين وتكون صلاته تامة ، ولكن يكون قد ترك الفضل .

وعن وداع شهر رمضان متى يكون ؟ فقد اختلف فيه أصحابنا ، فبعضهم يقول تقرأ في آخر ليلة منه ، وبعضهم يقول هو في آخر يوم منه إذا رأى هلال شوال ؟

التوقيع : العمل في شهر رمضان في ليليه والوداع يقع في آخر ليلة منه ، فاذا خاف أن ينقص الشهر جعله في ليلتين .

وعن قول الله عز وجل ﴿إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ﴾<sup>(١)</sup> أرسول الله صلى الله عليه وآله المعنى به ، ﴿ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ﴾<sup>(٢)</sup> ما هذا القُوَّة ؟ ﴿مَطَاعٌ ثَمَّ أَمِينٍ﴾<sup>(٣)</sup> ما هذه الطاعة وأين هي ؟ ما خرج لهذه المسألة جواب . فرأيك أدام الله عزك بالتفضل عليّ بمسألة من تثق به من الفقهاء عن هذه المسائل وإجابتي عنها ، منعماً مع ما يشرحه لي من أمر عليّ بن محمد بن الحسين بن ملك المقدم ذكره ، بما يسكن إليه ويعتدّ بنعمة الله عنده ، وتفضل عليّ بدعاء جامع لي ولاخواني في الدنيا والآخرة ، فعلت مثاباً إن شاء الله .

التوقيع : جمع الله لك ولاخوانك خير الدنيا والآخرة .

(١) سورة التكوين ، الآية : ١٩ .

(٢) سورة التكوين ، الآية : ٢٠ .

(٣) سورة التكوين ، الآية : ٢١ .

## وكان من توقيعه الذي خرج من عنده عليه السلام

جواباً لكتاب محمد بن عبد الله الحميري فيما  
كتب إليه في مثل ذلك فأريك أدام الله عزك في  
تأمل رقعتي والتفضل بما أسأل من ذلك لاضيفه  
الى سائر أياديك عندي ومنك عليّ ، واحتجت  
أدام الله عزك أن تسأل لي بعض الفقهاء عن  
المصلي إذا قام من التشهد الأول الى الركعة الثالثة  
هل يجب عليه أن يكبر ؟ فإن بعض أصحابنا  
قال : لا يجب عليه التكبير ، ويجزيه أن يقول  
بحول الله وقوته أقوم وأقعد ؟

الجواب : أنّ فيه حديثين أما أحدهما : فإنه  
إذا انتقل من حالة الى حالة اخرى فعليه التكبير .  
وأما الآخر : فإنه روي : أنه إذا رفع رأسه من  
السجدة الثانية فكبر ثم جلس ثم قام فليس عليه

في القيام بعد القعود تكبير ، وكذلك في التشهد الأول تجري هذا المجري ، وبأيهما أخذت من جهة التسليم كان صواباً .

وعن الفصّ الخماهن : هل يجوز فيه الصلاة إذا كان في أصبعه ؟ .

الجواب : فيه كراهية أن يصلي فيه ، وفيه أيضاً اطلاق والعمل على الكراهة وعن رجل اشترى هدياً لرجل غائب عنه ، وسأله ان ينحر عنه هدياً بمنى فلما أراد نحر الهدي نسي اسم الرجل ونحر الهدي ، ثم ذكره بعد ذلك أيجزي عن الرجل أم لا ؟

الجواب : لا بأس بذلك ، وقد أجزأ عن صاحبه .

عندنا حاكّة مجوس يأكلون الميتة ولا يغتسلون من الجنابة ، وينسجون لنا ثياباً ، فهل يجوز



الصلاة فيها من قبل أن يغسل ؟

الجواب : لا بأس بالصلاة فيها ، وعن  
المصلي : يكون في صلاة الليل في ظلمة ، فاذا  
سجد يغلط بالسجادة ، ويضع جبهته على مسح  
أو نطع ، فاذا رفع رأسه وجد السجادة ، هل  
يعتد بهذه السجدة أم لا يعتد بها ؟ الجواب : ما  
لم يستوي جالساً فلا شيء عليه في رفع رأسه لطلب  
الخمرة .

وعن المحرم : يرفع الضلال هل يرفع  
خشب العمارية أو الكنيسة ورفع الجناحين أم  
لا ؟

الجواب : لا شيء عليه في ترك رفع  
الخشب .

وعن المحرم يستظل من المطر بنطع أو  
غيره ، حذراً على ثيابه وما في محمله ، أن يتل

فهل يجوز ذلك ؟

الجواب : إذا فعل ذلك في المحمل في طريقه فعليه دم .

والرجل يحجّ عن أحد هل يحتاج أن يذكر الذي حجّ عنه عند عقد احرامه أم لا ، وهل يجب أن يذبح عمّن حجّ عنه وعن نفسه أم يجزيه هدي واحد ؟

الجواب : قد يجزيه هدي واحد ، وإن لم يفعل فلا بأس .

وهل يجوز للرجل أن يحرم في كساء خزّ أم لا ؟

الجواب : لا بأس بذلك وقد فعله قوم صالحون .

وهل يجوز للرجل أن يصليّ في بصيطة لا يغطي الكعبين أم لا يجوز ؟

الجواب : جائز .

ويصلي الرجل في كمّه أو سراويله سكّين أو  
مفتاح حديد هل يجوز ذلك ؟

الجواب : جائز .

وعن الرجل يكون معه بعض هؤلاء يكون  
ومتّصلاً بهم ، يحجّ ويأخذ على الجادة ولا يحرم  
هؤلاء من المسلخ فهل يجوز لهذا الرجل أن يؤخّر  
إحرامه الى ذات عرق خيراً معهم لما يخاف الشهرة  
أم لا يجوز إلا أن يحرم من المسلخ ؟

الجواب : يحرم من ميقاته ثم يلبس الثياب  
ويلبّي في نفسه فاذا بلغ الى ميقاتهم أظهر .  
وعن لبس النعل المعطون فإنّ بعض أصحابنا  
يذكر أن ليس كرهه ؟

الجواب : جائز ذلك ولا بأس به .

وعن الرجل من وكلاء الوقف مستحلاً لما في  
يده ولا يرع عن أخذ ماله ربّما انزلت في فريته وهو  
فيها ، إذا دخل منزله وقد حضر  
طعامه ، فيدعوني إليه ، فإن لم آكل من  
طعامه عاداني عليه وقال فلان لا يستحل أن يأكل  
من طعامنا فهل يجوز لي أن آكل من طعامه  
وأصدّق بصدقة ؟ وكم مقدار الصدقة ؟ وان  
اهدي هذا الوكيل هدية الى رجل آخر فاحضر  
فيدعوني الى أن أنال منها ، وأنا أعلم أنّ الوكيل  
لا يرع عن أخذ ما في يده ، فهل عليّ فيه شيء ان  
أنا نلت منها ؟

الجواب : ان كان لهذا الرجل مال أو معاش  
غير ما في يده فكلّ طعامه واقبل برّه ، وإلا فلا .  
وعن الرجل ممن يقول بالحق ويرى المتعة ،  
ويقول بالرجعة إلا أنّ له اهلاً موافقة له في جميع

اموره وقد عاهدها الا يتزوج عليها ، ولا يتمتع  
ولا يتسرى وقد فعل هذا منذ تسعة عشرة سنة  
ووفى بقوله ، فربما غاب عن منزله الأشهر فلا  
يتمتع ولا يتحرك نفسه أيضاً لذلك ، ويرى أن  
وقوف من معه من أخ وولدٍ وغلام ووكيل وحاشية  
مما يقلله في أعينهم ، ويحبّ المقام على ما هو عليه  
حبة لأهله وميلاً إليها وصيانة لها ولنفسه ، لا  
لتحريم المتعة بل بدين الله بها ، فهل عليه ترك  
ذلك ما اثم أم لا ؟

الجواب : يستحبّ له أن يطيع الله تعالى  
بالمتعة ، ليزول عنه الحلف في المعصية ، ولو  
مرة واحدة .

وكان من توقيعه الذي مّا خرج من عنده  
أيضاً

جواباً لكتاب محمد بن عبد الله الحميري في  
أجوبة المسائل في سنة سبع وثلاثماية

سُئل عن المحرّم : يجوز أن يشدّ الميزر من  
خلفه على عقبه بالطول ، ويرفع طرفيه الى حقويه  
ويجمعهما في خاصرته ويعقدّهما ، ويخرج الطرفين  
الآخرين من بين رجليه ويرفقهما الى خاصرته ،  
ويشدّ طرفيه الى وركيه ، فيكون مثل السراويل  
لستر ما هناك ، فإنّ الميزر الأول كنّا ننزّره إذا  
ركب الرجل جملة يكشف ما هناك ، وهذا أسترّ؟

الجواب : جاز أن يتزرّ الانسان كيف شاء  
إذا لم يحدث في الميزر حدثاً بمقراض ولا ابرة  
يخرجه به عن حدّ الميزر ، وغرزه غرزاً ولم يعقده ،  
ولم يشدّ بعضه ببعض ، وإذا غطّى سرّته وختن

وركبتيه علاهما فإن السنة المجمع عليهما بغير  
خلاف تغطيه السرّة والركبتين ، والأحبّ إلينا  
والافضل لكل أحد شدّة على السبيل المألوفة  
المعروفة للناس جميعاً ان شاء الله .

وسئل : هل يجوز أن يشدّ عليه مكان العقد  
تكة ، فأجاب : لا يجوز شدّ الميزر بشيء سواه  
من تكة ولا غيرها . وسئل عن التوجه للصلاة أن  
يقول على ملّة إبراهيم ودين محمد صلى الله عليه  
 وآله ، فإنّ بعض أصحابنا ذكر أنّه اذا قال على  
دين محمد صلى الله عليه وآله فقد أبدع ، لأننا لم  
نجدّه في شيء من كتب الصلاة ، خلا حديثاً في  
كتاب القسم بن محمد عن جدّه عن الحسن بن  
راشد أنّ الصادق عليه السلام قال للحسن كيف  
تتوجّه ؟ فقال : أقول لبّيك وسعديك . فقال له  
الصادق عليه السلام : ليس عن هذا أسألك ،  
كيف تقول وجّهت وجهي للذي فطر السموات

والأرض حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين ؟ قال  
آلحسن : قوله . فقال له الصادق عليه السلام :  
إذا قلت ذلك فقل على ملة إبراهيم ، ودين محمد  
صلّى الله عليه وآله ، ومنهاج عليّ بن أبي طالب ،  
والإتتمام بآل محمد صلّى الله عليه وآله ، حنيفاً  
مسلماً وما أنا من المشركين .

فالجواب : التوجه كلّه ليس بفريضة ،  
والسنة المؤكدة فيه التي هي كالاجماع الذي لا  
خلاف فيه : وجهت وجهي للذي فطر السموات  
والأرض حنيفاً مسلماً على ملة إبراهيم ودين محمد  
صلّى الله عليه وآله ، وهدى عليّ أمير المؤمنين ،  
وما أنا من المشركين . إنّ صلاتي ونسبي ومحياي  
ومماتي لله ربّ العالمين لا شريك له وبذلك أمرت  
وأنا من المسلمين .

اللهمّ اجعلني من المسلمين ، أعوذ بالله



السميع العليم من الشيطان الرجيم ، بسم الله  
الرحمن الرحيم ، ثم يقرأ الحمد ، قال الفقيه  
الذي لا يشك في علمه : أنّ البدين لمحمد  
والهداية عليّ أمير المؤمنين لأنها له صلى الله عليهما  
وفي عقبه باقية الى يوم القيامة فمن كان ذلك فهو  
من المهتدين ، ومن شك فلا دين له ، ونعوذ بالله  
من الضلالة بعد الهدى .

وسأله عن القنوت في الفريضة إذا فرغ من  
دعائه ، ان يردّ يديه على وجهه وصدره للحديث  
الذي روي « ان الله عزّ وجلّ أجلّ من أن يردّ  
يدي عبده صفراً بل يملأهما من رحمته » أم لا  
يجوز ؟ فإنّ بعض أصحابنا ذكر أنّه في عمل في  
الصلاة .

فأجاب : ردّ اليدين من القنوت على الرأس  
والوجه غير جائز في الفرائض ، والذي عليه

العمل فيه اذا رجع يده في قنوت الفريضة ،  
وفرغ من الدعاء ، أن يردّ بطن راحتيه مع صدره  
تلقاء ركبتيه على تمهّل ، ويكبّر ويركع ، والخبر  
صحيح وهو في نوافل النهار والليل دون الفرائض  
والعمل به فيها أفضل .

وسئل عن سجدة الشكر بعد الفريضة فإنّ  
بعض أصحابنا ذكر أنّها بدعة فهل يجوز أن  
يسجدها الرجل بعد الفريضة ؟ وان جاز ففي  
صلاة المغرب هي بعد الفريضة أو بعد الأربع  
ركعات النافلة ؟

فأجاب : سجدة الشكر من إلزام السنن  
وأوجبها ، ولم يقل هذه السجدة بدعة إلّا من أراد  
أن يحدث في دين الله بدعة . فأما الخبر المرويّ  
فيها بعد صلاة المغرب ، والاختلاف في أنّها بعد  
الثلاث وبعد الأربع ، فإنّ فضل الدعاء

والتسبيح بعد الفرائض على الدعاء بالعقيب  
النوافل كفضل الفرائض على النوافل ، والسجدة  
دعاء وتسبيح ، والأفضل أن تكون بعد  
الفرض ، فان جعلت بعد النوافل أيضاً جاز .  
وسئل أنّ لبعض إخواننا ممن نعرفه ضيعة  
جديدة بضيعة خراب ، للسلطان فيها حصّة  
وأكرته وبما زرعوها حدودها ، وتؤذيهم عمّال  
السلطان ويتعرّض في الكلّ من غلات ضيعته ،  
وليس لها قيمة لخرابها ، وأنما هي بائرة منذ  
عشرين سنة ، وهو يتحرّج من شرائها ، لأنّه  
يقال ان هذه الحصّة من هذه الضيعة ، كانت  
قبضت عن الوقف قديماً للسلطان ، قال جاز شراءها  
من السلطان وكان ذلك صواباً كان ذلك  
صلاحاً له وعمارة الضيعة ، وأنّه يزرع هذه  
الحصّة من القرية البائرة لفضل ما ضيعته  
العامرة ، وتحتّم عنه طمع أولياء السلطان ، وان

لم يجوز ذلك عمل بما تأمره به إن شاء الله ؟

فأجاب عليه السلام : الضيعة لا يجوز  
ابتاعها إلا من مالها أو بأمره ورضاته .

وسئل عن رجل استحل امرأة من حجابها ،  
وكان يحترز من أن يقع ولد فجاءت بابت فخرج  
الرجل إلا يقبله فقبله وهو شاك فيه ، وجعل  
يجري النفقة على أمه وعليه ماتت الأم ، وهوذا  
يجري عليه غير أنه شاك فيه ليس يخلطه بنفسه ،  
فان كان ممن يجب أن يخلطه بنفسه ويجعله كسائر  
ولده فعل ذلك ، وان جاز أن يجعل له شيئاً من  
ماله دون حقه فعل ؟

فأجاب عليه السلام : الاستحلال بالمرأة  
يقع على وجوه ، والجواب يختلف فيها ، فليذكر  
الوجه الذي وقع الاستحلال به مشروحاً ،  
ليعرف الجواب فيما يسأل عنه من أمر الولد إن

شاء الله ، وسأله الدعاء له وله .

فخرج الجواب : جاد الله عليه بما هو جلّ وتعالى  
أهله ، إيجابنا لحقه ، ورعايتنا لأبيه رحمه الله وقربة  
منّا ، وقد رضىنا بما علمناه من جميل نيّة ، ووقفنا  
عليه من مخاطبته المقرّر له من الله التي يرضى الله  
عز وجلّ ورسوله وأوليائه عليهم السلام والرحمة  
ممّا بدأنا سؤال الله بمسألته ما أمّله من كلّ خير عاجل  
وآجل ، وأن يصلح له من أمر دينه ودنياه ما يجب  
صلاحه انه وليّ قدير .

وكتب إليه صلوات الله عليه أيضاً في سنة  
ثمان وثلاثمائة كتاباً سأله فيه عن مسائل اخرى :

بسم الله الرحمن الرحيم أطال الله بقاءك وأدام  
عزّك وكرامتك وسعادتك وسلامتك ، وأتمّ نعمته  
عليك وزاد إحسانه إليك ، وجميل مواهبه لديك ،  
وفضله عندك ، وجزيل قسمه لك ، وجعلني من السوء

كله فداك وقدمني قبلك ان قبلنا مشايخ وعجايز  
يصومون رجباً منذ ثلاثين سنة وأكثر ، ويصلّون  
بشعبان وشهر رمضان ، ، وروي لهم بعض  
أصحابنا أن صومه معصية ؟

فأجاب : قال الفقيه : يصوم منه أيّاماً الى  
خمسة عشر يوماً ثم يقطعه الا أن يصومه عن  
الثلاثة ، الأيام الفائتة ، للحديث « انّ نعم شهر  
القضاء رجب » .

وسئل عن رجل يكون في محمله الثلج كثير  
بقامة رجل ، فيتخوّف ان نزل الغوث فيه وربما  
يسقط الثلج وهو على تلك الحال ، ولا يستوي له  
أن يلبّد شيئاً منه لكثرتّه ، وتهافته ، هل يجوز أن  
يصلّي في المحمل الفريضة ؟ فقد فعلنا ذلك أيّاماً  
فهل علينا في ذلك إعادة أم لا ؟

فأجاب : لا بأس به عند الضرورة

والشدة .

وسئل عن الرجل يلحق الامام وهو راكع ،  
فيركع معه ويستحبّ تلك الركعة ، فإنّ بعض  
أصحابنا قال : ان لم يسمع تكبيرة الركوع فليس  
أن يعتدّ بتلك الركعة ،

فأجاب : إذا لحق مع الامام من تسبيح  
الركوع لتسييحه واحدة اعتدّ بتلك الركعة ، وان  
لم يسمع تكبيرة الركوع .

وسئل عن رجل صلى الظهر ودخل في صلاة  
العصر فلما أن صلى من الصلاة العصر ركعتين  
استيقن أنه صلى الظهر ركعتين كيف يصنع ؟

فأجاب : ان كان أحدث بين الصلاة حادثة  
يقطع بها الصلاة أعاد الصلاتين ، وان لم يكن  
أحدث حادثة جعل الركعتين الاخرتين تتمّة  
لصلاة الظهر وصلى العصر بعد ذلك .

وسئل عن أهل الجنة هل يتوالدون إذا  
دخلوها أم لا ؟

فأجاب : إنّ الجنة لا حمل فيها للنساء ولا  
ولادة ، ولا طمث ولا نفاس ، ولا شقاء  
بالطفولية ، ﴿ وفيها ما تشتهي الأنفس وتلذّ  
الأعين ﴾ كما قال سبحانه « فإذا اشتهى المؤمن  
ولداً ، خلقه الله عزّ وجلّ نعيّر حمل ولا ولادة  
على الصورة التي يريد ، كما خلق آدم عليه  
السلام .

وسئل عن رجل تزوّج امرأة بشيء معلوم الى  
وقت معلوم ، وبقي له عليها وقت فجعلها في  
حلّ مما بقي له عليها وقد كانت طمّثت قبل أن  
تجعلها في حلّ من أيامها بثلاثة أيّام ، أيجوز أن  
يتزوّجها رجل آخر بشيء معلوم الى وقت معلوم  
عند طهرها من هذه الحيضة أو يستقبل بها حيضة



اخرى ؟

فأجاب : يستقبل حيضة عند تلك  
الحيضة ، لأن أقل تلك العدة حيضة وطهرة  
تامة .

وسئل عن الأبرص والمجدوم ، وصاحب  
الفالج ، هل تجوز شهادتهم ؟ فقد روي لنا أنهم  
لا يأمنون الأصحاء .

فأجاب : ان كان ما بهم حادثاً جازت  
شهادتهم . وان كان ولادة لم يجوز .

وسئل هل للرجل أن يتزوج ابنة امرأته ؟

فأجاب : ان كانت رُبِّيت في حجره فلا  
يجوز ، وان لم تكن رُبِّيت في حجره وكانت أمها  
في غير عياله فقد روي أنه جائز .

وسئل هل يجوز أن يتزوج بنت ابنة امرأة ثم

يتزوّج جدّتها بعد ذلك أم لا ؟

فأجاب : قد نهى عن ذلك .

وسئل عن رجل ادّعى على رجل ألف درهم  
واقامة البيّنة العادلة ، وادّعى عليه أيضاً خمس  
مائة درهم في صكّ آخر وله بذلك بيّنة عادلة  
وادّعى عليه أيضاً ثلاثمائة درهم في صكّ آخر ،  
ومائتي درهم في صكّ آخر ، وله بذلك كلّ بيّنة  
عادلة ، ويزعم المدّعى عليه ان هذه الصّكاك  
كلّها قد دخلت في الصكّ الذي بألف درهم ،  
والمدّعي منكر أن يكون كما زعم ، فهل يجب  
الألف الدرهم مرّة واحدة؟ أو يجب عليه كلّما  
يقيم البيّنة به وليس في الصكاك استثناء أنّما هي  
صكاك على وجهها ؟

فأجاب : يؤخذ من المدّعى عليه ألف درهم  
مرّة وهي التي لا شبهة فيها ، ويردّ اليمين في

الألف الباقي على المدّعي فإن نكل فلا حقّ له .

وسئل عن طين القبر يوضع مع الميت في قبره  
هل يجوز ذلك أم لا ؟

فأجاب : يوضع مع الميت في قبره ويخلط  
بحنوطه ان شاء الله .

وسئل فقال : روي لنا عن الصادق عليه  
السلام : أنّه كتب على ازرار اسماعيل ابنه :  
اسماعيل يشهد أن لا إله إلاّ الله ، فهل يجوز لنا  
أن نكتب مثل ذلك بطين القبر أم غيره ؟  
فأجاب : يجوز ذلك .

وسئل هل يجوز إذا تسبيح الرجل بطين القبر  
وهل فيه فضل ؟

فأجاب : يسبّح به فما من شيء أفضل  
منه ، ومن فضله ان الرجل ينسى التسبيح

ويدير السبحة فيكتب له التسبيح .

وسئل عن السجدة على لوح من طين القبر  
وهل فيه فضل ؟

فأجاب : يجوز ذلك وفيه الفضل .

وسئل عن الرجل يزور قبور الأئمة عليهم  
السلام هل يجوز أن يسجد على القبر أم لا ؟ وهل  
يجوز لمن صلى عند بعض قبورهم عليهم  
السلام ، أن يقوم وراء القبر ويجعل القبر قبلة أم  
يقوم عند رأسه ورجليه وهل يجوز أن يتقدم القبر  
ويصلي ويجعل القبر خلفه أم لا ؟

فأجاب : أمّا السجود على القبر فلا يجوز في  
نافلة ولا فريضة ولا زيارة ، والذي عليه العمل  
أن يضع خدّه الأيمن على القبر ، وأمّا الصلاة فإنّها  
خلفه ويجعل القبر أمامه ، ولا يجوز أن يصلي بين  
يديه ولا عن يمينه ولا عن يساره لأن الامام عليه

السلام لا يتقدّم ولا يساوي .

وسئل فقال يحقّ للرجل إذا صلّى الفريضة أو  
النافلة وبيده السبحة أن يديرها وهو في الصلاة ؟

فأجاب : يجوز ذلك إذا خاف السهو  
والغلط .

وسئل هل يجوز أن يدير السبحة بيد اليسار  
إذا سبّح أو لا يجوز ؟

فأجاب : يجوز ذلك والحمد لله ربّ  
العالمين .

وسئل فقال : روي عن الفقيه في بيع  
الوقوف خبر مأثور ، إذا كان الوقف على قوم  
بأعيانهم وأعقابهم ، فاجتمع أهل الوقف على  
بيعه وكان ذلك أصلح لهم أن يبيعوه ، فهل يجوز  
أن يشتري من بعضهم ان لم يجتمعوا كلّهم على

البيع أم لا يجوز إلا أن يجتمعوا كلهم عن ذلك  
وعن الوقف الذي لا يجوز بيعه ؟

فأجاب : إذا كان الوقف على إمام المسلمين  
فلا يجوز بيعه ، وإن كان على قوم من المسلمين  
فليبيع كل قوم ما يقدرّون على بيعه مجتمعين  
ومتفرّقين إن شاء الله .

وسئل هل يجوز للمحرم إذ يصير على ابطه  
المرتك والتوتيا ليربح العرق أم لا يجوز ؟

فأجاب : يجوز ذلك وبالله التوفيق .  
وسئل عن الضرير إذا شهد في حال صحته  
على شهادة ثم كفّ بصره ولا يرى خطّه فيعرفه ،  
هل يجوز شهادته أم لا ؟ وإن ذكر هذا الضرير  
الشهادة هل يجوز أن يشهد على شهادته أم لا  
يجوز ؟

فأجاب : إذا حفظ الشهادة وحفظ الوقف

جازت شهادته .

وسئل عن الرجل يوقف ضيعته أو دابةً  
ويشهد على نفسه باسم بعض وكلاء الوقف ، ثم  
يموت هذا الوكيل أو يتغير أمره ويتولّى غيره ، هل  
يجوز أن يشهد الشاهد لهذا الذي أقيم مقامه إذا  
كان أصل الوقف لرجل واحد أم لا يجوز ذلك ؟

فأجاب : لا يجوز غير ذلك لأنّ الشهادة لم  
يقم للوكيل ، وأنما قامت للمالك وقد قال الله عزّ  
وجلّ : ﴿وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ﴾<sup>(١)</sup> .

وسئل عن الركعتين الآخرين وقد كثرت  
فيهما الروايات فبعض يروي : أنّ قراءة الحمد  
وحدها أفضل ، وبعض يروي أنّ التسبيح فيها  
أفضل ، فالفضل لأيهما لنستعمله ؟

فأجاب : قد نسخت قراءة أمّ الكتاب في  
هاتين الركعتين التسبيح ، ونسخ قول العالم عليه

---

(١) سورة الطلاق ، الآية : ٢ .

السلام كل صلاة لا قراءة فيها فهو خداج الآ  
للعليل ، ويكثر عليه السهو فيتخوف بطلان  
الصلاة عليه .

وسئل فقال : يتخذ عندنا ربّ الجوز لوجع  
الحلق والبجبة ، يؤخذ الجوز الرطب من قبل  
أن ينعقد ويدقّ دقّاً عماً ويعصر مائه ويصفى  
ويطبخ على النصف ، ويترك يوماً وليلة ثم ينصب  
على النار ، ويلقى على كلّ ستّة أرطال منه رطل  
عسل ، ويغلي وينزع رغوته ، ويسحق من  
النّوشادر وشبّ اليماني من كلّ واحد نصف مثقال  
أويلاف بذلك الماء ، ويلقى فيه درهم زعفران  
مسحوق ، ويغلي ويؤخذ رغوته ويطبخ حتى يصير  
مثل العسل ثخيناً ، ثم ينزل عن النار ويبرد  
ويشرب منه فهل يجوز شربه أم لا ؟

فأجاب : إذا كان كثيره يسكر أو يغير فقليله



وكثيره حرام ، وان كان لا يسكر فهو حلال .

وسئل عن الرجل يعرض له الحاجة مما لا يدري أن يفعلها أم لا ، فيأخذ خاتمين فيكتب في أحدهما نعم ، افعل وفي الآخر لا تفعل ، فيستخير الله مراراً ، ثم يرى فيهما ، فيخرج أحدهما فيعمل بما يخرج ، فهل يجوز ذلك أم لا ، والعامل به والتارك له أهو مثل الاستخارة ؟ أم هو سوى ذلك ؟

فأجاب : الذي سنة العالم عليه السلام في هذه الاستخارة بالرقاع والصلاة .

وسئل عن صلاة جعفر بن أبي طالب رحمهما الله ، في أي أوقاتها أفضل أن تصلى فيه ؟ وهل فيها قنوت وان كان ففي أي ركعة منها ؟

فأجاب : أفضل أوقاتها صدر النهار ، ومن يوم الجمعة ، ثم في أي الأيام شئت وأي وقت

صَلَّيْتَهَا مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ فَهُوَ جَائِزٌ ، وَالْقَنُوتُ فِيهَا  
مَرَّتَانِ فِي الثَّانِيَةِ قَبْلَ الرُّكُوعِ ، وَفِي الرَّابِعَةِ بَعْدَ  
الرُّكُوعِ .

وَسُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يَنْوِي إِخْرَاجَ شَيْءٍ مِنْ مَالِهِ  
وَأَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى رَجُلٍ مِنْ إِخْوَانِهِ ، ثُمَّ يَجِدُ فِي  
أَقْرَبَائِهِ مُحْتَاجاً أَيُصْرَفُ ذَلِكَ عَنْ نَوَاهُ لَهُ وَإِلَى  
قَرَابَتِهِ ؟

فَأَجَابَ : يُصْرَفُهُ إِلَى أَدْنَاهُمَا وَأَقْرَبِهِمَا مِنْ  
مَذْهَبِهِ ، فَإِنْ ذَهَبَ إِلَى قَوْلِ الْعَالَمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ :  
« لَا يَقْبَلُ اللَّهُ الصَّدَقَةَ وَذُو رَحِمٍ مُحْتَاجٌ » فَلْيَقْسِمِ  
بَيْنَ الْقَرَابَةِ وَبَيْنَ الَّذِي نَوَى حَتَّى يَكُونَ قَدْ أَخَذْنَا  
بِالْفَضْلِ كُلَّهُ .

وَسُئِلَ فَقَالَ قَدْ اخْتَلَفَ أَصْحَابُنَا فِي مَهْرِ  
الْمَرْأَةِ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ إِذَا دَخَلَ بِهَا سَقَطَ الْمَهْرُ وَلَا  
شَيْءَ لَهَا ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ لَازِمٌ فِي الدُّنْيَا

والآخرة ، فكيف ذلك وما الذي يجب ؟

فأجاب : ان كان عليه بالمهر كتاب دين فهو لازم له في الدنيا والآخرة ، وان كان عليه كتاب فيه اسم الصداق سقط اذا دخل بها ، وان لم يكن عليه كتاب ، فنادا دخل بها سقط باقي الصداق .

وسئل فقال : روى لنا عن صاحب العسكر عليه السلام أنه سئل عن الصلاة في الخبز الذي يغش بوبر الأرناب فوقه : يجوز ، وروي عنه أيضاً : أنه لا يجوز ، فأَيُّ الخبرين يعمل به ؟

فأجاب : أتما حرم في هذه الأوبار الجلود ، فأما الاوبار وحدها فكلّ حلال .

وقد سئل بعض العلماء عن معنى قول الصادق (عليه السلام) : لا يصلي في الثعلب ولا

في الثوب الذي يليه، فقال : أما عني الجلود دون غيره .

وسئل فقال يتخذ باصفهان ثياب عباية على عمل الوشا من قز أو ابريسم ، هل يجوز الصلاة فيها أم لا ؟

فأجاب : لا يجوز الصلاة إلا في ثوب ثداه أو لحمته قطن أو كتان .

وسئل عن المسح على الرجلين وبأيهما يبدأ باليمين أو يمسح عليها جميعاً معاً ؟

فأجاب : يمسح عليهما معاً صرفان بدأ بإحدهما قبل الاخرى فلا يبتدي إلا باليمين .

وسئل عن صلاة جعفر في السفر هل يجوز أم يصلي أم لا ؟

فأجاب : يجوز ذلك .

وسئل عن تسبيح فاطمة (عليها السلام) من  
سهر فجاز التكبير أكثر من أربع وثلاثين هل  
يرجع الى ستّة وستّين أو يستأنف؟ وما الذي يجب  
في ذلك .

فأجاب : إذا سهى في التكبير حتى يجوز  
أربعة وثلاثين عاد الى ثلاثة وثلاثين وبني عليها ،  
وإذا سهى في التسبيح فتجاوز سبعاً وستّين  
تسيحة عاد الى ستّة وستّين وبني عليها ، فإذا  
جاوز التحميد مائة فلا شيء عليه .

وكان من توقيعه الذي خرج من الناحية

المقدّسة

في أيام بقيت من صفر سنة عشر وأربعمائة على

الشيخ المفيد أبي عبد الله محمد بن محمد بن

النعمان قدّس سرّه

ذكر موصله أنّه تحمله من ناحية متّصلة

بالحجاز نسخة للاخ السديد ، والوئيّ الرشيد

الشيخ المفيد، محمد بن محمد بن النعمان أدام الله

اعزازه ، من مستودع العهد المأخوذ :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، أمّا بعد : سلام

الله عليك أيّها الوئيّ المخلص في الدين ،

المخصوص فينا باليقين فإنّا نحمد إليك الله الذي

لا إله إلّا هو ، ونسأله الصلاة على سيّدنا ومولانا

نبيّنا محمد وآله الطاهرين ، ونعلّمك أدام الله

توفيقك لنصرة الحق ، واجزل مثوبتك على

نطقك عنا بالصدق ، أنه قد أذن لنا تشريفك  
المكاتبة ، وتكليفك ما تؤدّيه عنا الى موالينا قبلك  
اعزّهم الله بطاعته ، وكفاهم المهمّ برعايته لهم  
وحراسته ، فقف أمّك الله بعونه على أعدائه  
المارقين من دينه على ما نذكره ، واعمل في تأديته  
الى ما تسكن إليه بما نرسمه إن شاء الله نحن وان  
كنّا تاوين بمكاننا النائي عن مساكن الظالمين  
حسب الذي أراناه تعالى لنا من الصلاح ولشيعتنا  
المؤمنين في ذلك ، ما دامت دولة الدنيا  
للفاسقين ، فإننا نحيط علماً بأبنائكم ، ولا يغرب  
عنك شيء من اخباركم ، ومعرفتنا بالأداء الذي  
مذجنح كثير منكم ، الى ما كان السلف الصالح  
عنه شاسعاً تائبين ، ونبذوا العهد المأخوذ منهم  
وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون أنّا غير مهملين  
لمراعاتكم ، ولا ناسين لذكركم ، لولا ذلك لنزل  
بكم اللأوا ، واصطلمكم الأعداء ، فاتّقوا الله

جَلَّ جلاله وظاهرونا على انثياشكم ، من فتنة قد  
أنافت عليكم ، يهلك فيها من حمّ أجله ،  
ويحمي عنها من أدرك أقله ، وهي امارة لأزارف  
حركاتنا ، ومثابتكم بأمرنا ونهينا ، والله متمّ نوره  
ولو كره المشركون ، يمتصّوا بالتقيّة ، من شبّ نار  
الجاهليّة يُحَثِّثُها عصب أموية ، يهول بها فرقة  
مهدية ، أنا زعيم بنجاة من لم يرم فيها المواطن ،  
وسلك في الطعن منها السبيل المرضيّة ، اذا حلّ  
جمادى الأولى من سنتكم هذه فاعتبروا بما يحدث  
فيها واستيقظوا من رقدتكم لما يكون في الذي يليه  
ستظهر لكم من السماء اية حليّة ، ومن الأرض  
مثل بالسويّة ، ويحدث في أرض المشرق وما يحزن  
ويغلق ويغلب ، من بعده على العراق طوائف عن  
الاسلام مراق ، تضيق بسوء فعالمهم على أهله  
الأرزاق ، ثم تتفرّج الغمّة من بيوار طاغوت من  
الأشرار ، ثم يسرّ بهلاكة المتّقون الأخيار ، ويتفق



لمريدي الحجّ من الآفاق ما يؤمّلونه منه على توفير  
غلبة منهم واتّفاق ، ولنا في تيسير حجّهم على  
الاختيار منهم والرّفاق ، شاذ يظهر على نظام  
وانساق ، فليعمل كل امرأ بتبعية فجاء حين  
منكم بما يقرب به من محبّتنا ولتحبيب ما يدينه من  
كراهتها وسخطنا ، فان أمرنا حين لا ينفعه توبة ،  
ولا ينجيه من عقابنا ندم على حوبة ، والله يلهمكم  
الرشد ويلطف لكم في التوفيق برحمته .

### أمّا الأنوار المرضيُّون والسفراء الممدحون في زمان الغيبة

فأؤلّهم الشيخ الموثوق به أبو عمر وعثمان بن  
سعيد العمري نصبه أولاً أبو الحسن عليّ بن محمد  
العسكري ، ثم ابنه أبو محمد الحسن عليه  
السلام ، فتولى القيام بأمورهما حال حياتهما عليهما  
السلام ، بعد ذلك قام بأمر صاحب الزمان عليه  
السلام وكانت توقيعاته وجوابات المسائل تخرج

على يديه فلمّا مضى لسبيله قام ابنه أبو جعفر محمد بن عثمان مقامه ، وناب منابه في جميع ذلك ، فلمّا مضى هو قام بذلك أبو القاسم حسين بن روح من بني نوبخت ، فلمّا مضى هو قام مقامه أبو الحسن عليّ بن محمد السميري ، ولم يقم أحد منهم بذلك إلّا بنصّ عليه من قبل صاحب الزمان (عليه السلام) ، ونصب صاحبه الذي تقدّم عليه ، ولم يقبل الشيعة قولهم إلّا بعد ظهور آية معجزة ، تظهر على يد كلّ واحد منهم من قبل صاحب الأمر (عليه السلام) تدلّ على صدق مقالته ، فصحة بايئتهم ، فلمّا حان رحيل أبي الحسن السّمري من الدّنيا وقرب أجله ، قيل له من توصي ؟ فاخرج إليه توقيعاً نسخته :

بسم الله الرحمن الرّحيم يا عليّ بن محمد السميري ، أعظم الله أجر إخوانك فيك ، فإنك ميّت ما بينك وبين ستّة أيّام ، فاجمع ولا توصّ

الى أحد فتقوم مقامك بعد وفاتك ، فقد وقعت  
الغيبة التامة ، فلا ظهور إلا بعد إذن الله تعالى  
ذكره ، وذلك بعد طول الأمد ، وقسوة القلوب ،  
وامتلاء الأرض جوراً ، وسيأتي شيعتي من يدعي  
المشاهدة قبل خروج السفيناتي والصيحة فهو  
كذاب مفتر ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العليّ  
العظيم ، فنسخوا هذا التوقيع وخرجوا من  
عنده ، فلمّا كان اليوم السادس عادوا إليه وهو  
يجود بنفسه ، فقال له بعض الناس : من وصيّك  
من بعدك ؟ فقال : لله أمر هو بالغه وقضى .  
فهذا آخر كلام سمع منه رضي الله عنه وأرضاه .



٥ المقدمة

٩ دعاؤه عليه السلام في الشدائد، المعروف بالعلوي المصري .

٥٨ دعاؤه عليه السلام في المهمات العظام المعروف بدعاء «العبرات» .

٧٨ دعاء علّمه الرضا عليه السلام يونس بن عبد الرحمن وأمره بقراءته للخلف الهادي .

٨٧ دعاؤه عليه السلام المعروف بـ «سهم الليل» .

٩١ دعاؤه عليه السلام في القنوت ١ و٢ .

٩٨ دعاؤه عليه السلام في القنوت أيضاً .

١٠١ دعاء خرج في مكّة الى أبي الحسن الضراب

الاصفهانى وأمره عليه السلام بقراءته في عصر  
الجمعة .

١١١ دعاء ورد قراءته في الساعة الثانية عشر من كل  
يوم وتلك الساعة مخصوصة بالخلف الهادي  
عليه السلام .

١١٥ دعاء ورد قراءته من اصفرار الشمس الى غروبها  
وذلك الوقت مخصوص به عليه السلام أيضاً .

١١٨ دعاء ورد قراءته في الغيبة الكبرى وهو الدعاء  
المعروف بـ « دعاء العهد » .

١٢٣ دعاء ورد قراءته في الغيبة الكبرى وهو  
المعروف بـ « دعاء العهد » أيضاً .

١٢٩ دعاء خرج من الناحية المقدسة الى محمد بن  
الصلت القمي .

١٣٢ دعاء علمه القائم عليه السلام رجلاً مجبوساً .

١٣٤ دعاء يصلح قراءته للغيبة الكبرى ويندرج فيه  
وظائف أصناف الخلائق في الجملة .

١٣٧ نسخة « الرقعة » الى إمام العصر (عج) .

١٤٢ الاستغاثة بصاحب الأمر والسلام عليه بـ

« سلام الله الكامل التام » .

١٤٦ دعاء التأسف لغيبة القائم عليه السلام المعروف  
بالندبة

١٧٠ دعاء ورد قراءته في الغيبة الكبرى .

١٨٤ نسخة صلاة القائم ليلة الجمعة .

١٨٨ نسخة الحرز لإمام العصر عليه السلام .

١٨٩ دعاء ورد قراءته في الغيبة الكبرى : « دعاء  
الغريق » .

١٩١ دعاء مروى عن القائم (عج) ، يستحب قراءته  
في كل يوم من رجب .

١٩٣ دعاء الافتتاح كتبه القائم عليه السلام الى شيعته  
وأمرهم بقراءته في ليالي شهر رمضان .

٢٠٧ دعاؤه المعروف بـ « دعاء الفرج » .

٢٠٨ دعاؤه الذي دعا به - روي فداه - لكافة شيعته

٢١٠ دعاء الاستخارة خرج من الناحية المقدسة الى

بعض نوابه

٢١٢ أيضاً نسخة الاستخارة لامام العصر (عج) .

٢١٤ نسخة حجب مولانا القائم (عج) . .

٢١٦ دعاء يصلح قراءته في أيام الغيبة .

٢١٧ دعاء يصلح قراءته في أيام الغيبة أيضاً

٢١٨ دعاء التوسل في الشدائد الى القائم وسائر  
الأئمة (عليهم السلام) .

٢٢٥ نسخة الصلوات على وليّ الأمر الحجّة بن  
الحسن عليه السلام

٢٢٧ دعاؤه المعروف بـ « دعاء الفرج »

٢٣٠ نسخة تسبيح صاحب الأمر (عج)

٢٣١ دعاء مروّي عن صاحب الزمان يقرأ بعد الفراغ  
من صلاة الغداة في يوم الفطر .

٢٤١ مناجاة الأئمة ، كانوا يدعون بها في شهر شعبان  
برواية ابن خالويه .

٢٥٢ دعاؤه الذي دعا به في مسجد الصعصعة .

٢٥٧ دعاؤه المعروف بـ « دعاء الفرج » .

٢٦٣ من خواص الدعاء - المسمى بدعاء صاحب  
الزمان - لقاء القائم .

٢٦٦ الفوائد المهمة .

٢٦٩ إشارة الى الذكر ومراتبه الأربعة .



٢٧٠ تنبيه لمن يدعو الله ويذكره .

٢٧٥ تبصرة للغافلين .

٢٧٨ تنبيه لمن أراد أن يزور الخلف الهادي .

٢٨٠ استيذان عند السرداب المقدس وسائر مشاهد

الأئمة وزيارة القائم عليه السلام .

٣٠٣ أيضاً استيذان عند السرداب المقدس .

٣١٩ زيارته عليه السلام في السرداب المقدس .

٣٢٠ أيضاً زيارة اخرى له ، يستحب أن يزار بها .

٣٢٤ أيضاً زيارة في السرداب وغيره .

٣٣٣ زيارة اخرى للخلف القائم في السرداب

وغيره .

٣٤٦ أيضاً زيارته في يوم الجمعة وهو اليوم الذي

يظهر فيه .

٣٤٨ زيارة اخرى للخلف القائم بالحق عليه السلام .

٣٥٢ الزيارة الخارجة من الناحية المقدسة الى أحد

النواب الأربعة .

٣٨٠ دعاء في القنوت عقيب الزيارة .

### التوقيعات:

٣٩٠ توقيعه الذي خرج من عنده جواباً لإسحاق بن يعقوب.

٣٩٢ نسخة التوقيع باليد العليا صلوات الله على صاحبها.

٣٩٣ وكان من توقيعه الذي خرج من الناحية المقدسة.

٣٩٤ وكان من توقيعه الذي خرج من الناحية المقدسة الى جماعة الشيعة.

٣٩٨ وكان من توقيعه الذي خرج من عنده أحمد بن اسحاق.

٤٠٤ وكان من توقيعه الذي خرج من عنده الى محمد بن عثمان.

٤٠٧ وكان من توقيعه الذي خرج من عنده الى أبي جعفر محمد بن عثمان.

٤٠٩ وكان من توقيعه الذي خرج من عنده الى أبي القاسم الحسين بن روح.

٤١٣ وكان من توقيعه الذي خرج من عنده رداً على الغلات.

٤١٥ وكان من توقيعه الذي خرج من عنده على يد

الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح .

٤١٩ وكان من توقيعه الذي خرج من عنده في جواب

المسائل الفقهية .

٤٢٣ وكان من توقيعه الذي خرج من عنده الى الشيخ

أبي جعفر محمد بن عثمان .

٤٢٣ وكان من توقيعه الذي خرج من عنده الى الشيخ

أبي جعفر محمد بن عثمان أيضاً .

٤٢٥ وكان من توقيعه الذي خرج من عنده الى الشيخ

أبي جعفر محمد بن عثمان أيضاً .

٤٢٦ وكان من توقيعه الذي خرج من عنده جواباً

لكتاب محمد بن عبد الله الحميري .

٤٤٠ وكان من توقيعه الذي خرج من عنده أيضاً جواباً

لكتاب محمد بن عبد الله الحميري .

٤٦٤ وكان من توقيعه الذي خرج من الناحية المقدسة

على الشيخ المفيد .

٤٦٧ الأبواب المرضييون ، والسفراء الممدوحون في

زمان الغيبة .